

Bu mikrofilm
İZİNSİZ
çoğaltılamaz.
Basvurmak için
adres :

This microfilm
may not be
reproduced without
permission.
Please apply to :

Dieser Mikrofilm
darf nicht ohne
Erlaubnis repro-
duziert werden.
Anfragen zu richten an :

Ce microfilm
ne peut être
reproduit sans
autorisation .
Prière de s'adresse

T. C.
Başbakanlık
Kültür Müsteşarlığı
Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
İstanbul - Türkiye

الجزء الثالث



مدون في عهد السلطان محمد الثاني
 ملك العثمانيين في سنة 1515
 في عهد السلطان محمد الثاني
 في عهد السلطان محمد الثاني
 في عهد السلطان محمد الثاني
 في عهد السلطان محمد الثاني
 في عهد السلطان محمد الثاني



SÜLEYMANIYE KÜTÜPHANESİ
 MIKROFILM VE FOTOKOPİ SERVİSİ

Mikrofilmi çekilen eserin :

Bölüm ve numarası : Ayasofya , 3-15 c 2
 Varak sayısı : 158
 İsteyen şahıs veya
 müessesesi : Sn. R. G. İnan.

واما الذي وضع في هدا الاقليم الرابع من المدن والجزائر العاصم
مما وقع في البحر الشامي فسنذكره فاما ما وقع في هدا الاقليم من المفضل
من اول الغزب الى اخره فسنذكره فاما ما وقع في هدا الاقليم من المفضل
فانه لا موقع لشي منها فنه حتى يصل الى انطرسوس ثم يسبع مدى البرية حتى
اد انتهى الى السويدية انتهى البحر الشامي الى الخليج الرومي العاطف منه على
بلاد الدروب والروم والاد من وسنذكره مبيدنا ان شا الله تعالى ويبدأ
هو المفضل من اول الخط من البحر المحيط في الغزب الى اخره في البحر
المحيط بالشرق ثم نذكر الجزائر بعد انهاء المير الواقع في هدا الاقليم تمامه
وكاله حتى لا تفصل بعضه عن بعض ويندا من الغزب على وضع الاقاليم على عادتنا
في ذلك وبالله التوفيق واول ما نبدأ به ما وقع في جزائر القوقاز وهو مخرج البحر
الشامي من المحيط في هدا الاقليم وهو مدينة طنجة وهي مدينة قدسية
كاتب دار الملك القديس وهي ذات ما وخصب ومدينة القصر وتسمى القصر
الصغير وتسمى ايضا قصر الجواز ومدينة سبينة وهي قاعدة ملك لطيف
ذات فواكه وموقعها قبالة الجزر الخضراء التي ذكرها في الاندلس ويصاد
بها حوماية نوع من السمك ومنه القرص وصيد اهل سبينة له بالرياح وهي
رياح في اسننها ايجته بارز تنشب في الحوت ولا يخرج وفي اطرافها
جبال تبت طوال ولهم في صيد ما يجد ادر به ليست لاحد ولسبينة
يقطع شجر المرجان من البحر وله بها سوق كامل لتفصيله فيها ثم منها يحمل
الى البلاد ومدينة قشم من مساكن البربر وهي ذات فري متصلة ومد
البصر قال الشريف كانت مدينة مقنصه عليها سور ليس بالحصين
وله فري وعان وغلان واكثرها النخ والعطن وهو اونها معتدل واهلها
اعفا ولهم جمال فائق ويهد بصح الغزب لاصح العراق ومدينة
قصر ابن عبد الكريم وهي مدينة صغيرة على صفة بعض المدن رزق
كثير ورخا شامل ومدينة بادس وهي مدينة محض ومدينة هلبله
وهي مدينة حسنة متوسطة المقدار ذات سور منبع وحال حسنة

على

على البحر ولها عين كبر الماشر بصر منها ومدينة ههين وهي صغيرة حسنة
في بحر عامر عليها سور متين ولها ذراعات كبر وعمارات مضلة
وما قامت ذلك على البحر مما لم يسطر ذكره ولم يطل قد نمر لا يقع خط
هد الاقليم على بحر الى مدينة انطرسوس ثم يسبع مداه في البرية فيأخذ
بقية الشام من بلاد انطاكية وحلب وبلاد الارمن والدروب فينصل الى
البحر الى البحر المحيط في أقصى الشرق وسنذكر ذلك ان شا الله تعالى
كما اشرفنا اليه نقول — ومدينة انطرسوس مدينة صغيرة على
صنة البحر بها اسواق عامر وبلدتها في البر حصن المرقب ثم يليها مدينة
لبناس وهي صغيرة محض على وادجار ولها فواكه حسان ومدينة
اللاذقية على صفة البحر ويقال انه ليس بالشام فزعه مثلها وهي مدينة
صغيرة عامر اهلها حسنة ومدينة السويدية وهي على البحر فزعه انطاكية
عند مصب العاصي ومدينة انطاكية وهي بلد كبير ~~بشيرة~~ ~~بشيرة~~ ~~بشيرة~~
محدوها وحبل مشرف عليها وفي داخلها ارحا ولبانين وحنات ومزار
البعول وكانت ما كانت على عهد الروم لم تزل مدكور بكل لسان
قال — الشريف وليس في الشام بعد دمشق ارض داخل
وخارجا منها كبر المياه بحر وفي اسواقها وطرفاتها وسابقتها اتي
عشر ميلا ومهسا مدخل بلاد الارمن على السويدية الى جبل
راس الخبز وساد بها حصن النبات ومنه يحمل خشب الصنوبر الى غالب
البلاد الشاميه وحصن روسوس وحصن المنقب وجرى المصبي
ولست بحورج ولكنها كالجوز لم يدخل اليها قال الشريف وخطاط
بالبر عشت اقبال وحصن الملوذ وقرقش وهي حصن منبع على البحر وحصن
قرقش واما ما هو شمالي انطاكية فهو اسكندرية وحصنه اسمها اسكندرية
وهو حصن على ساحل البحر وانه خيل وزرع كبر وحصن نارس ومدينة
المصيصه وهي مدينة يخرجان لهما ولبهما نطرن معموده ومدينة
كبريا وعين ذرية وهي تشبه الغور ولها مزارات كبر ومدينة اذنة وهي



مدينة جليله عامر ذات اسواق حليبه وصناعات وهي علي نهر سحان
ومدينة طرسوس وهي مدينة كبير علي صفة البحر ولها سوران من حجاب وهي
كبير الحصب وبنيتها وبن بلاد الروم بلاد مدنيته من جبل اللكاه كالخاجز
من الجليل وحصن الاش وهو قريتها ومدينة استروبي وهي مدينة
صغيره مخصص وحصن سدسور وهي علي درة جبل عال مطلق علي البحر
وحصن سام ودير سورت وليس به الارهبان والساوم من انقطع من
النصارى وحصن ماظلي وهو علي راس جبل تراسي وبنه وبن البحر خمسة
اميال والجليل هناك يعرف به ومن هذا الحصن لانم ايد وهو المسمى
بالمضيق ما به مبل ومنه المجاز الي القسطنطينه الكبرى وقد رهدا
المجاز نلاب حجاز واداسهينا من بلاد انطاكية وما والاها الي هنا لم يبق
الا ان تنقت الي ذكر القطعة الواقعة في هذا الاقليم من الشام وانه
مدينة حلب وهي قاعد ملك موثر ودار امان جليله وهي علي رصيف
الطريق الي العراق وسباني ذكرها في مملكة مصر والشام والحجاز منفلا
ومدينة فلسرين وهي مدينة قديمه لانفس حلب وكل الممالك الا اليها
وقد كان لا يقال الاعمال فلسرين وكان لها سور حصين قدم باسبر
يزيد بن معاوية ايام قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وبنيت لها رسوم
الزها الان حراب ومعين النعم وهي مدينة لطيفه ذات عمل كبير
ولا بحري بها ولا بعلمها ما وبها انواع فواكه عاك لا شرب لها الا من سا
المطر في اوانه ومدينة حماه وهي مدينة كبير قاعد ملك علي بن العاصي
ذات محاسن جمه وحصن زائد وقواله منحه وسياتي ذكرها في مملكة
مصر والشام والحجاز ومدينة شيرز وقد كانت دار امان معزده لبني
منقذ وهي مدينة صغيره علي نهر العاصي ولها قلعة وهي وخيمة البعوه
ومدينة سلميه وهي مدينة صغيره داخله في البادية ذات عيون جاربه
ومرات حسنه وما بين حلب وسلميه نمر البادية وبها موضع صغير
وكور الغزات ومن مد بها في القديس مطبه ولا بعد الالروم في وقتنا

وهي

وهي مدينة حسنه في مستوي من الارض ذات ماجار واشجار ونمرايت حسا
وكذلك حصن منصور وهي مدينة صغيره حسنه ولها رساتين وقريه
ومدينة سمساظ وهي علي الغزات ولها قلعه حصينه مطلقه علي الغزات
وحف بها جبال كبير وبها الجوز والكروم وسا برالمنا رباحه لمن خاها
ومدينة منج وبعضها من اطيب البقاع واوسعها قضا واصحها هوا وطها
حصن علي الغزات من اعظم اماله ومدنها الخلد ومرعش وعلهمما
اسوار وهما متفارتان المقدار وبلاد الحرس وهي ديار العرب
وديار بكر وربعه ومصر وهي كالعراق ان لم يكن حقيقه منه ومن مدنها
الانبار وتعد من العراق مدينة صغيره مخصص بناها ابو العباس السفاح
وكانت دار خلافة له علي بعض عيسى المحضر من الغزات ومدينة هيت
وهي من غربي الغزات ومدينة النواوسيه وهي في جزير محيط
بها خليج من الغزات ولها فواكه كبير وخيرات ومدينة الدقه ومدينة
الداليه ومدينة الخابوره ومدينة الخالوقه ومدسه الكرج ومدينة
السنن وهي ذات سور حصين ومدينة الحدييه وهي مدينة عامر
ولها غلات مخصصه ونجا مجدق ومدينة عانا ومحيط الغزات بهما
ومدينة دملور وهي مدينة حسنه لطيفه مخصصه ومدسه نكر
وبارابها في البريه مدينة الخضر خراب دائره وغالب اهل نكريه
نصارى ومدينة الموصل وهي قاعد ملك ودار امان تسم الخديا وهي
ممنوعه علي شط دجله يشتمها بعض عميق من وجه الارض قال
الشريف يكون عمه عنها قد برستين دراعا بناها بالحجاب صحبه الارض
معدله هوا ولسا بنيتها قليله وصبا عها كبر ومن ارعها مدد
علي كور متعدد فمن رساتينها رساتين وهي مدينة قديمه
ويقال ان بولس عليه السلام انما بعث الي بنيوي لانها كانت من ايام البلاد
وهي شرقي دجله قبالة الموصل ورساتين المريج ومدينة تعرف لسو
الاحد وهي مدينة كبير نخادي الجليل حضرها الاكراد لمواعيد معروفه

ورسناق كفرغازي ويسكنها مسلمون ونصاري ويعرف هولا
النصاري بالشها رجه ورسناق الرفيف الكبير ورسناق حرم ورسنا
باده ورسناق الخابور وفيه مدن كبير واعمال متسعه ورسناق
سجاري ورسناق معلبا باء ورسناق نلسابور ومدينه بلد وهي المنسوق
اليها معلق بلده ورسناق سنجان وقاعدتها مدينه سنجان وهي مغربه
في البريه في جبل تخترقه المياه كثير الاشجار والفواكه ومعربه الخوالي وهو
واد لسبكنه عربان من ربه لهم صنباغ ولذوق وما شبيه فوقيت الموصل
وجميع مضافاتها في هذ الاقليم ومن ذلك ما ذكر من بلاد الحسن
وهي من ديار العرب ومن مدنها برفيد وهي مدينه حسنه كئيبه
الحجر والحضب ومدينه كزبا وهي بلد خصيب ورأس عين وهي
مدينه كئيبه ذات مياه كثير حولت مائه عين هلال جديد يحفظ ما
لسقط منها وسها ينشأ معظم الخابور الذي هو احد مواد الفرات
ومصبه عند فوبلسا ومدينه عربان وهي مدينه حسنه لطيفه
ومدينه نصيبين وهي مدينه ديار ربيعه وهي في مسنوي من الارض
ذات سور حصين تنبع الجرات ولها مياه جمه تخرج الزها من شعب
جبل في شمالها لسبي بالوسا ويدخل في كبير من قصورها وديارها وديارها
عقاب قتاله وما ردين وهي على جبل علو من فرار الارض الي دونه
خوسنه اميال وعليه قلعه ماردين بناها حمدان ابن الحسن وسماها
البارزي الاشهب وما وها قليل ولشوب بعضها ملح وحما ما بها رديه
قال الشرف ولا بسطاع فتحا يعني قلعتها بوجه البنه وفي جملها
حيات قتاله وهي دار ملك ومحل سلطان ثم مدينه دار او هي صغيره
حسنة ومدينه باجروان وهي صغيره ومدينه امد وهي مدينه حسنة
عليها سور من حجر اسود منبع على جبل عن يمينه بطول عليها من نحو
ماية فامه وهي كثير الشجر وداخل سورها عيون جاربه ومياه مطردة
دار حاد ابر ولبساتين وفواكه جمه وهي ساخه الروم وكان بها سراة اكا

وحماه اما نل وفي اهلها يقول علي ابن المظفر الكندي

سعيلا اميد دارا تحوى المذا والمذا
فلا اري ادميا الا فتى امسدا

ومدينه ميافا رئيس وهي مدينه كبيره حسنه في حضض جبل ذات
وخيمه البقعه ومنها كان الخطيب المشهور ابن سانه رحمه الله ومدينه
الرها وهي كثير الكايس والبيع وكان غالب اهلها الرهبان والافسا ومدينه
حزان وكانت مدينه الصايبه وبها نل تعظمه الصايبه وتنسبه
انه نل ابراهيم عليه السلام وجز من ابن عمر وهي ذات انها واشجار وسوق
وهي قرضه تفضل المراكب في حبله مشحونه بالتجاره منها والبها ومد
سروج وهي ديار مضر وهي كثير الفواكه وهدج حبله بلاد الحسن
وهي ديار بكر وربيعه ومضر وفتح فيه ستمه بلاد العراق مما لم يفتح
الا قلم الثالث وحدود العراق كله ما وقع منه في هذ الاقليم وفي الاقليم
الثالث وهو في الطول من بكرت الي عبادان وفي العرض من القادي
الي حلوان واما نجد القضا لها فقد ذكر الشيخ ابو اسحق العمري
رحمه الله قال وارض السواد ما بين حديه الموصل الي عبادان
طولا وما بين القادسيه الي حلوان عرضا ووقف على المسلمين وهو اقليم
عظيم واسطه عقد الدنيا وجمع رفاق الافاق لابنا زع الملك في تفضيله
ولا منافس على ما وهبه الله من فضله وقاعدته العظمى بل قاعد جميع الدنيا
مدينه بغداد المسماه مدينه السلام فسطا طوايف الاسلام
المفضله على مدي الايام وتسمى بالزور ابناها ابو جعفر المنصور وابتدا
ذلك في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائه ومثل اليها اهل المعارف
بالبنا واهل الصنائع من جميع البلدان وجعلها مدون ووسع ارضها وازورها
وكان الذي نولى ذلك من اهل الحساب والهدونه الحاج بن يوسف
الحاسب والطبري وابراهيم الغزالي ومثل اليها المنصور الخليل والاشجار
فانجيب وامرت في اسرع مدك وذلك لطيب هواها وعدونه ما بها

وتقل اليها الرخام والاساطين وامراهل الخدمه والخاصه ان يقطع
كل واحد منهم ويبنى ما يقطع وجميع سائنها وخبياها الشرب من دجله
والغزات واسميت بها قواعد الخلفاء ورساها عمود الملك وامد بها
خاج السلطان مجرى خيل وملك وفرضه بر وجرطال ما ععدت بابوا بها
اعلام وطافت برحايها ملوك وتراحمت على براها الجياه ونيادرت
الى اعناها السعاه مبنيه على شط دجله بناها المنصور بالجانب الغربي
وكان بها من المساجد في القديس بلون الف مسجد وعشرون الف
حمام ثمرنا المهدي الجانب الشرقي مكان معسكر في جانبها الاحز وبنها
جسران على المراتب فتقابلت ابقتها شس فاوعن با ومانلت محاسنها
يعبر او قري با وسباني ذكرها في ملكه ايران ان شا الله مفصلا وكان
متها بلقي ذكر مجلا ومن مشاهير مدنه الواقعه في هذا الاقليم
عن ما تقدم ذكره في الاقليم الثالث مدينة قصر ابن هبيرة
وهي مدينة بين عامر ذات اسواق وعمارات وقري وجها
ومدينة سور وهي مدينة حسنه متوسطه القدرات زرع
ونخل ولبان وثواكه وبها قبر الحسين ابن علي عليهما السلام
وعليه هناك مشهد عظيم واقلم النهروان وكله قري ولسانين
وجنات ومزدرع ومرع ومدينة دسك وهي قليلة المياه والمرات
ومدينة دقوفا وهي مدينة صغيره ذات نخيل وزروع ومدينة جلولا
وهي صغيره ذات نخيل وزروع ومدينة حلوان وهي مدينة كبيره
سبح الجبل المطل على العراق وبنها وبن الجبل سنه امياك ولها نخيل كثير
وليس بعد اللوه والبصره واسط بالعراق مدينة الكبر منها ولا اعمر
من بلادها ولا اخصب من زروعها وكل ثمارها اللبث وربما سقط بها
الثلج بخلاف بقية بلاد العراق واما بلادها فلا ينقطع سقوط الثلج بها
ومدينة المدائن وهي مدينة صغيره جاهليه كسر وبه على عنبري
دجله كانت قاعدت ملك كسري ومستقر سلطنته الكبرى وبه

أم

ام اقليم بابل المذكور في الكتاب العزيز عند ذكر الملكين واليهما تنسب
الحرقه البابلية يقال انها بنا الضحالك سكنتها النبايعه وندائها الكابو
ودخلها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وبها ابوان كسري المشهور
المضروب به المنل في علونبانه ونسجه قبايه وهو مبنى بحصن واحد
ولم يبق من المدائن الا انارود من ود يار فد اصحت خاليه الاطلال
خافيه من السكان كما يقال تكثر دار ملك وسيلطان ولا مجال حسود
واعوان ولا تربعت فيها الملوك على اسرقتها ولا رفعت لها الاماني
في مسرقتها ولا ضم الاطوار ديوانها ولا ناه على النبا ابوانها ولا رفعت
دروع منار ولا سطعت جديع نار فتعالى من تغرد ملله بدوام البقا
وقسم الارض ومن عليها اوقات السعاده والشقا وفيها يقول

الحسيني

عن

صنت نفسي عما بدت نفسي وترفت جدا كل جلس
وماسكت حين عز عن الدهر التماسا منه لتسني
بلغ من صبا به العيش عندي طففتها الايام تطفيف بحسن
وكان الزمان اصبح محمودا هواه على الاخص الاخص
وبعيد ما بين وارد رفة على شربه ووارد خمس
واشتراى العراق خطه خسف بعد بين السام بيعة ولسن
واداما حفيت كنت جديرا ان اري غير مصح حيث امسي
خضرت رحلي الهموم فوجهت الى ايض المدائن علس
انسلي عن الخطوط واسي لمحل من ال سناسان درس
ادكر تفهم الخطوب الموالى ولقد تذكر الخطوب وتلسني
وهمرا فطون شاطل عال مشرف بحسرا العيون وبحسن
والمنايا موانل وانوشن وان يرحى الصفوف تحت الدرفس
وعراك الرجال بين يديه في حقوت منهم وانماض حبرس
من مشبح منهم تعامل ربح وبلغ من السنان سدرس



وكان الوفود صاجن جسر من وفوف خلف الزخام وجلس
 وكان الميان وسط المقاصير برجن بن حبس ولسن
 في اخضرار من اللبالي على اصفر بحال جبا صبغته ورس
 نصف العين انهم جدا جاطهم بينهم اشارة حرس
 وكان الابوان من عجب الصنعة حوت في جنب ارض جلس
 مزججا بالعراق عن النسر الف عزومرها فبا طلبوع عرس
 مشمخي بعلوا به مشرفات دفعت عن روس رضوي وقد
 لسن بردي اصنع النسر لجن سكنوع امر صنع جن لاس
 عمرت للسرور دهر الضارث للفرني رباعهم والناسك
 والدرفس هولوا تحمله ملوك ال ساسان وتيممه وهو درفس كايان
 القاسم بنصر افريدون وكان كايان جداد او الدرفس جد الحداد
 فلما قام الضحاك المسمى عند الفرس بوارسف عمله على راس عود
 كاللوا ونا دي باسر افريدون فلما حصلت النضر بمن افريدون
 دغده على راس قناه وعشاه بالدياج ورصعه بالجواهر ثم تداولت
 الاكاسر حمله وكانت لا تحمله في حرب الا وحصلت لهم النصص
 فزاد تعظيمهم له وتيممهم به ويقال ان كان من اهل علم وانه كان
 قد رسم على ذلك الجلد وفق ما به في ما به وهو عند هم الوقف الاعظم
 الذي لا يولي حمله الا اذ بار ولم ينزل ملوك الفرس بعد للاوانها
 وتسننصر حمله على اعدائها حتى جا الاسلام وانقضت تلك الايام
 فقلبوها نالك وانقلبوها اصا عزيز وفي ابوان كسري يقول الادي ابو
 علي حسن اس على العنزي على وزن اسات المحمدي شاك كسري
 شاه مشه
 هذه الايات

شاد كسري شاه مشمخ اداها في السها يصحى وشمس
 وحاه دمن موانل امال طبا حوا المرشيف لعس
 نرتمى نحوها العيون فتونوا بيمون حورا اللوا حظ بعفس
 يتراي

يتراي شاعقري حسان من دهان فان واصف ورتي
 زهر لم يجد غيت ولا قام بتديع حكران شمس
 امن ان ناله بافتطاف بدجان ومن دبول وبليس
 طبعها الا كف في جدرات عاليات مثل الدناير ملس
 ابعاث الملوك نلغاك منها بن باج من المضار وكرسي
 ومن مصا فاتها مدينة كونا ربا وهي مدينة صفيح يقال ان بها
 طرح ابرهم عليه السلم في النار انتهى دل المدارس وكن تذكر
 بغيره ما وضع هنا من مدن العراق منه الجامعان ومدينة جر
 وما يجري في بلاد الجبل وادريجان ثم ذلك همدان
 همدان وهي كبر القطن لاهلها بناله وادب ومرور واسعارها مرفقة
 وخرابها معدفة وبقرها شعب بوان وسيد كرمي مكانه ومدينة
 استراباد وهي مدينة متوسطه كبير الاسواق ذات مزارع متصلة
 ومدينة نصر اللصوص وهي مدينة لطيفة حسنة ومدينة ماردا
 وهي مدينة لطيفة فيها عمال وصناع وبقار بها جبل هسون وهو جبل
 عال عليه قرية تدعى سانسنا نانيه كهف منقور مصور وكرسي على
 فرش ويعرف لسندان ومدينة ترمارين وهي مدينة لطيفة فيها
 اسواق وتجارات ذات مياه جاربه وعيون ممددة وديار حسنة
 واموال مصر فة وسابمة ومدينة الريندنة وعليها سبور
 تراب لطيف لكنها حسنة البناء والمنزهات كبره الماء الخصب
 والاعنام ومدينة الدينور وهي مدينة حصينة كبير كبر
 المزرع والثمار ومدينة المري وهي مدينة كبير وكانت اكبر ما هي عليه
 وطها سور تراب وبنائها بالطين والجص والاجر وشرب اهلها من الابار
 والقتي المحلوبة اليها مع كرم مياها ودخول احد اواديها
 المدينة لشرفها شفا وجربان الاحزاب جانبها ومدينة رامين

وكذا ربا من مدن ان اعدادها تعرف كبرها الطربون والاحزاب كبرها
 وكذا ربا من مدن ان اعدادها تعرف كبرها الطربون والاحزاب كبرها
 وكذا ربا من مدن ان اعدادها تعرف كبرها الطربون والاحزاب كبرها



وهي مدينة صغيرة ومدنه يزدجرد وهي أكبر من راميس وطالها الحسن
وفواكهها كثر ومدينة الكرج وهي مدينة كبرى البر من يزدجرد
واكثر عمران وهي مدينة ابي دلف العجلي واماها عنى القابل قال الكرج
في الكرج الدنيا والا الناس قاسم
وقاسم هو اسم ابي دلف قال هداية بعض من سمع بكومه فقصه
لحرم كانه اراد به الرد على مداحه وقد كان رحمه الله غايه في الكرم وفيه
سول ما دحه على ابن جلد العكول
انما الدنيا ابودلف بين يديه ومختصر
فادا ولي ابودلف ولت الدنيا على اشع
ومنه اشق القابل قوله
انما الدنيا حمدك وايا ديه الحسام
فادا ولي حميد فغلب الدنيا السلام
فابن همدك من الاولي وابن الممدوح من الممدوح فعلا والشاعر من الشاعرين
قولا ومدينة الرج وهي مدينة صغيرة ومدينة كرج الدودان وهي
مدينة صغيرة هي امراة اقليم الدودان قال الشريف ويثبت بها
الزعفران الذي ليس على فراة الارض مثله ومدينة نهاوند وهي
مدينة جبلية على جبل ولها سور من طين وبنائها بالطين ولها سابن
وخبث وفواكه وهي تبيع الرسايق والعمل ومدينة قم وهي مدينة
كبرى حسنة ومدينة فاشان كذلك وهي صغيرة وكلاهما ذات اسواق
وحدارات والغالب على قم الشيبع والغالب على اهل فاشان الحشوية
ويكفي في معرفة تشيع اهل قم ماجري لهم مع دعبل الخزاعي كان
دعبل قد قصد حصن علي ابن موسى الرضا عليه السلام والشدة قصد
التي اولها
مدارس ايات خلقت من تلاوة وحتي مغفرا العرضات
حتى اني فيها على قوله في ذكر اهل البيت عليهم السلام

سار

بنات زياد في الخدور مصونه والرسول الله في العلوات
اد الفخر وابو ما ابو محمد وجبريل والقران والسورات
الادي فنهج في غيرهم متقسما وايد بهم من فنهج صفات
فكي حتى اخضلت لحينه ووهبه دراهم مضروبه باسمه ولبسه حبه
عليه فلما مر على اهل قم خرجوا اليه وطلبوا منه الجبه فقال لهم هده حبه
كسابتها الامام واسم تصدتم بها البركة ومني اخذتموها عصبيا فانكم
المعصود فلم يزلوا به حتى باعهم اباها مجمل كئيب من الاموال بشرط
حلواله الكم ليعمله لا كفته وصار ثوامة الدراهم باصفا فيها وفي هذا
اظهر الادلة على موالاة اهل بيت نبصم ومغا لا نصر في محبتهم
وبقم وقاشان فواكه حسان وبقم اكن وبها من الفستق والبنديق
ما ينقل منه الى ماجاورها مدينة اصفهان افتتحها عثمان بن عفان
سنه ثلث وعشرين ويبلغ خراجها عشم الاف درهم وبها ولد
انوشروان ملك الفرس وهي من اجل المدن قاعد ملك وناطه سلك
وهي مدينتان تعرف احدهما باليهودية والاخرى بشهر ياب وبيتهما
مقدار ميلين وفي كل مدينة منهما منبر وها فردس بر واليهودية اكبر
من شهر ياب وواسع منها حالا واكثر اهلا ويعمل باصعها طرز فانق من
من العبابي والوشي وسائر ثياب الحرير والعطن وبها جانب من
الزعفران الحسن وعلى الجملة هي جملة جميلة ومدينة حلب
ومدينة صرم وهي مدينتان صغيرتان الغالب على ثابتهما الحص والحجر
وفيها فواكه كئيب كالتمر والجوز وسائر ثمار الصرود وفيها ميا
كئيب تجري في اسواقها واكثر ديارها وها في غايه الترهة وحسن النعة
ومدينة قزوين وهي بقرب بلاد الخليل بقارب بلاد الديلم وليس لها ما حار
الامداد رشر بهج جري في فاة الى المسجد الجامع وما وها ليس بضاد
الحلاق ومدينتان زجان واهب وها صغيرتان حصيدتان كئيب
الما والاشجار والرودع وزجان اكبر من اهر واهل اهر احدق وانبل



ومدينة امير وكانت تاعده الخلافة

١٤
لان اهل زجان تدركهم غفلة وجهل ثم بلاد طبرستان وهي بلاد
مازندران وهي ارض البهلوس وارض الجبال وبلاد كيلان وجيلان
والديلم كل هذه اسماء تصدق عليها او تصيدن كل اسم على مكان منها
وبلاط طبرستان عامر كثير المياه والاشجار المنعم والقباض الشسنة
وابنيتها بالحشب والعصب والمطر لا يكاد ينقطع بها وقاعدتها
الخلافة العلوية بها وهي على شط النهر ومدينة اندراب وهي
صغير ومدينة البيلقان مدينة طيبة ذات اشجار ولبساتين
على انها جارية تدور عليها الارواح وتشتق نواحيها المرضي والاصحاحا
وهي تقارب مدينة اردبيل ام بلاد اليران التي ذكرها في الاقليم
الخامس كاهما طابان وقطعه من بلاد ادرجان ومما يقع هنا
ومدينة مراغة وهي مدينة حسنة كثير نزهة الاطوار تشبه
البساتين والزروع والثمار ورسانتها ممتدة وجزاها شاملة وعجب
اليها من بعض بلادها بطبخ يعرف بالازدهري مستطيل اخضر
القشرا حمر الداخل طعمه يزيد على العسل خلوة ويعتصر باليد
ثم يعقد على النار ويجعل منه انواع من الجباريص والخلو الطيبة اللذينة
ولكنه لا يطول مقامها اكثر من يومين ثم تحلل من الناس من يدخل
في هذه الاقليم بعض بلاد الراد وتصر سراه وهو كالمدينة الكبري وعظمته
وسوفه المشهور المسافر اليه من كل قطر وقد بالغ الخو قلي فيما وصفه
به ووصفه بموسمه ومدينة المناج وهي مدينة صغيرة نزهة
ومدينة الخرخ وهي مدينة حسنة ذات صناعات واموال وتجارات
ومدينة خراز وهي مدينة صغيرة عامر ومن اهلها خواص واعيان يرحلون
الى مروان واداب وهو ما يجري من ناحية ديناوند وهم صناعات ومزارع بها
وديناوند جبل عظيم من الجبال يحكي ان ظله في تلك العصر بطول اثني عشر مية و
راسه دخان لا يقر الدهر كله والفرس تزعم ان افرندون لما طرد بيرواسين
وهو المسمى بالصقال فيد وعلمه بالحديد وجلسه به ومن خرافا يزعم انهم يقولون

انه

١٥
انه حي وان الى الان ومنهم من يزعم انه الدجال بلاد وهي المشهورة الذكر
كان بها من شئ طاهر من طهرت به ارجاؤها وطال بمدابحها بقاؤها
وفيها يقول ابو تمام الطائي
يقول لا قومس صحيح وقد اخذت منا السري وخطا المهرج القود
امطلع الشمس تنفي امر يومنا فقلت كلا واكن مطلع الخود
ولم تكن قومس المعينة بعد الشعر الامدينة قومس خاصة وكانت من بلاد
الجبل ثم لما ولها ابن طاهر استطنات اليها بلاد او هي الان معها وصار
يطلق اسم قومس على مجموع تلك البلاد وهي سمان والدامغان وحرقا
ولسظام والديركن الشريف في كانت اجار نحن نذكر على سبيل الاختصاص
قال واول بلاد قومس ومدينة سمان وهي مدينة متوسطة بها اسوان
وصناعات ثم قال ومن بلاد قومس الدامغان ولسظام وكلاهما اصغر من
سمان ومدينة اجزين وهي مدينة صغيرة ذات عمالات ومدينة
شادوان وهي مدينة مختص ومدينة حصن كسر وهي متوسطة
ومدينة ميله وهي صغيرة ومدينة ساربه وهي مدينة صغيرة مختص
ومدينة كيلان هذه اسم مدينة مالا الاقليم المشهور المقدم ذكره
بعضها عليه لغت وهي مدينة مختص ومدينة جرجان وهي مدينة
كبير جدا ليس لها نظير في نواحيها وبنائها طين وامطارها دايمة وهي
مدينة سمان والنهر يمشي بينهما وهو كثير الماء وعليه فنظرة معقودة قال
الشريف وجرجان اسم المدينة الشرقية واسم الغربية بوكر اباد وهي اصغر
من الشرقية وجرجان اعمال وصباع وقرى وكرور ولبساتين وزراعات
والتمر الكثير والبنون الزيتون وسائر الفواكه وهي مدينة سالحة الاحوال
بديعة الاوصاف وقلعة ديناوند وهي على الجبل المذكور وحوله قرى
واعمال واشجار وثمار ومياه جارية ومدينة زينمه ومبليه وهما
صغيرتان ولها زروع ولبساتين وكرور ومدينة لسظام وهي مدينة
حسنة عليها اسوار من تراب ولها جاريات كثير وبها تمام بلاد قومس



١١
 ثم بلاد خراسان وهو اقليم عظيم لا يتكاد يحصر صفاته ولا تحصى مدنه
 وكل بلاده دوات رساتيق واعمال وقرى وصناعات ومن اعظم ما وقع
 في هذه الاقليم مدينة نيسابور وكانت تعرف بابن بهر ومقدار
 بنا بها فرسخ في مثله فلما كسرت الفتن السلطان سنجي بن ملكشاه دخلها
 فتهبها وقتلوا في اهلها المهرب من بقي ثم عاودوها وبنوا على عريبتها
 مكانا يعرف لبسان كان سموها نيسابور ثم عظمت مبانيها وابتضلت
 بنيسابور العتيقة وبنو بها حصنا وشرب اهلها من قنوات بحري
 تحت مساكنها وربما بعد بعضها من وجه الارض سبعمائة دراعا ثم
 خرج فليس في ارضها وهي من اجل خراسان واصحها هوا واغزرها سابلها
 واعظمها قافلها والنباب النيسابورية من القطن المزروع بها
 وهو من الخرامات له واد النسب النبأ قبل في نسبها سابور
 وهي ارمدين عامن اهلها منها مدينة نوري كان وما لل المعروفة
 بكوخور وخاني وساومك وسنكان وزوزن وكدره وبرشيزه
 ولد اداوارة وجرورده وبهمنا بادا ومن بيان وساروارة واسفرا
 وكل هذه مدن دوات منابر ولها اعمال وقرى وصناعات ومدنها
 طوس وهي مدينة جبلية مشهورة ارمدين واعمال ومن مدنها ارنكان
 وطبرازة ونوفان وبطاهر مدينة نوفان قبر علي ابن موسى الرضا
 رضي الله عنه ونجوان قبر هرون الرشيد بجمعها مشهد حسن بقره
 يقال لها سناياة وعليه حصن حصين وسور منيع وبه قوم عليهم
 جرايات وادزاق وفي اجناعات هذين القبرين قال دعبل ابن علي

وعجل ح

الجزاعي
 قبران في طوس خيرا للناس كلهم وقبر شهم من سائر البشر
 ما منع الرجس بقرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من صدر
 يعني بالزكي علي بن موسى الرضا رضي الله عنه وبالرجس هرون الرشيد رضي
 الله عنه وطشاه مما قال دعبل وهو امام الاسلام وابن عم النبي عليه
 السلام

السلام والمعسوم الاوقات سنة مجاهد اعد الله وسنه لح البيت الحرام
 وفي جبل نوفان معادن الفيروز والخطاهن والدهخ وشي من البلور غير صا
 والفضة والنحاس والحديد والقد والبرام المحمولة الى خراسان
 ومدينة سرخس وهي في ارض سهلة تجري الماني دبارانها ومدينة
 مرو والشاهجان وهي مدينة قائمة يقال ان مهند زها من نيا طهروت
 واما هي فمن نيا ذبي القرنين وهي في ارض مسنوبه بعيد من الجبال
 وارضها سبخة كثير الرمال وابنتها من طين ولها مسجد من نيا ابي مسلم
 الخراساني صاحب الدولة وهي معسومة على ارباع معروفه والارباعه
 انها معروفه متشعبة من نهر مرغاب وتقسيم مزواب وهي تجري
 على مرو والورد والانهار الاربعة معسومه بينهم على مشروب معلوم وقد
 كانت مرو في صدر الاسلام موقف الجيوش الاسلاميه ومركز الرابات
 المحمدية وبها استقامت دولة فارس للسليمان لان بها قبل يزدجرد ملك
 الفرس في طاحونة الورق ومنها ظهرت الدولة العباسية على يد ابي مسلم
 وفي دار ابي المنعم المعيطي بها صنع اول سواد للبيته المسوده ولها مدن واعمال
 ومنها كهنديش داخله في الرمل وهي ذات منبر ولها نهر كثير واشجار وفواكه واسواق
 صالحه وقنادق وبوسنج وهي مدينة الى الجبل ولها سور وخذق وبنائها بالاجر
 والحصن ولها مياه جاربه واشجار كثير ولها من العرعر ما ليس هناك ومدينة
 نسا وهي مدينة حصينة كثير المياه والناس المانجوري تا دورها ولها راسا
 واسعة محصيه ميلا وعليها سور من تراب وهي قاعد ملك جليل وعسكر حبيب
 وصدور اكاير وعلما افاضل وتجار مياسير واسواق وصناعات وهي مثل مدينة
 نيسابور متحد الى جانب القديته تجري لها كاجري ليلك وهي من اجل مدن
 خراسان واعظمها قاعد وقد اجاطت بها الكروم والجنات والنسابتين
 والمنزهات جبلية الماني جميلة للنحاس وقد كانت في زمن الفرس محجوجه
 معظمه ينقطع بها زهادهم ويتعبد بها سنا كهم ومدينة الظاهر
 وهي مدينة طاهنة الحسن لها دخل وخرج ومزارع وبركات وانس

وحصن لست وهو على طريق المعان العظمى وهو عامر بالزراعات والساكنين
وغلات ونوابد ومدنيه حسنه وهي مدنيه عامر عليها سور حصن وجهها
متسعه وتواك كبريه وبلاد خوارزم وهي اقليم وامها المدنيه المسماه
بكر كاخ وقد ذكر صاحب كتاب اشكال الارض فقال واما خوارزم فاسم
الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ماورا النهر ويحيط به المعان ومن كل
جهة وحد متصل حد العرب مما يلي الشمال والمغرب وجنوبه وشرفيه
خراسان وماورا النهر وهي ناحيه غريضة واعمال واسعه ومدن كبيره وهي احو
جيجون وليس بعد ها على النهر عمان وهي ناحيه على جاني جيجون ومدنيتها الكبرى
في جانبها الشمالي تسمى كان وكان لها فهد زعم المدنيه فخر بهما النهر وقد
اتي عليهما ولم يبق من مضماد رسم ولا طلل فلما هلكت كانت اعداها اهلها جوارها
مدنيه وسموها الجرجانية وهي الان كبرمدن خوارزم انتهى كلامه والشريف
قد سماها في كتاب اجار بالجرجانية وقال وهي المدنيه الكبرى والقاعد العظمى وهي
ام خوارزم وهي مدينة ان على صفيق النهر جبارة بينهما بالمرآك وتسمى المدنيه المشقه
من مضماد رغاس وتسمى العزبيه الجرجانية وهي مدنيه كبيره عامر ذات اسواق
وربض وسور يحيط بالربض والمدنيه وطولها نحو تسعه اميال في مثلها وقد ذكر
ابن سعد في المغرب انها من الخامس وتقلنا هذا عنه في موضعه واما الشريف فخطها
من الرابع وهو الاقرب قلت وهي قاعد ملك عظمى مركز قتي وقابل ومجروش
ومقابل وما بالعهده من قدم وبها السلطان محمد خوارزم شاه بجول في اقطار
الارض جياده ونهض اطراف الممالك صغاده وله مع السام ملاحم حروب ونوب
ابام وقد دانت الدنيا لسلطانه وخضعت اسن الملوك لابوانه ولعمري ان
خوارزم قوتها توصف به لما حكيت به من ابامه وتشرفت به شرفا بها من
خوافق اعلامه وحسبها دكرها الدائم وشكرها الدابر وسياخ دكرها ان شا الله
تعالى عند ذكر مملكة احد قسمي نوران مفصلا ومن مدنها درعاش وتروى درعا
وتفرد اسب وجنوبه وادد خشمين وسابوره وندران ودراد حواس
وكردن ووزابكس ومراد حمال ثم بلاد ماورا النهر ويحيط سفنها مدنيه

وخارا

وخارا التي لا تبارى ولا تجاري ولا نظا ول مقدار ولا خاول انذار تلعب
في مراتها جياها الكواكب وتقبل باعنا بها شفاه السحاب وهي مدنيه فليله
المثل ذات ملك كبير ومنبر وسرير ولو لا فوط الغلوت لفلت انهاد الخلا
لان ال سامان كانت اماز تهم كالحلانه بنا شجر ويهم الغواد وحمل البهم
خارج البلاد مع ما هي عليه من الساع الارجا وكعب الخيرات والارزان
وهي امر تلك الممالك وقطب تلك الكواكب ومن مدنها بيند وجرينه
ومرما منجكت والمدبوسه وارتجن وغير ذلك من مدنها وكذلك
ومدنيه سمرقند هي اخت بخارا واعظم منها مقدارا فدلها من سمرقند
صوبها الحسن وروصنها العنا ومن مدنها بربره وبرنس وسرخ
وبدار وبومخت وغير ذلك بقية ما وقع من مدن ورا النهر
في هذا الاقليم مثل تحند وتومد وكلاه ذات حسن واحسان وخيرات
وتواك صنوان وغير صنوان في كل ناحيه بسنان وحود وولدات
وكلمة يمتني او يمتيم به السنان وسند كره مملكة احد قسمي نوران جالها
ان شا الله مفصلا من بلاد الاتراك الكياميه ما ذكر وقد قال
الشريف والكيماكيه من اعظم الملوك قدرا وجهم خطر او هم
لبشر كبير وجمع غزير وفهم مجوس وزنادقه وسكناهم في عياص واتجا
ملتفه يتبعون الكلام وبلادهم اوسع البلاد فطرا والرها حصبيا
والبوغز في جنوبها والخرجيه في بعض جنوبها وعامه غزبها في شرقها
بحر الظلمات ومن ذلك مدنيه وهي على نهر يخرج من جبل لالان وقال
ان على الجبل صنما من الرخام كانوا يعبدون عليه وهدد خاوش من قواعد
الكيماكيه ومدنيه نقران وهي مدنيه حسنه في سفح جبل ولها قلعة لا
تقال الا بعد جهده ولها عمارات وزراعات متصله وشرب اهلهما من
الابار المنقوره في الصخر ومدنيه لالان وهي كبيره العطر كثره العمان
في سفح جبل يشقها من جنوبها ويمر عليها نهر يتبع من نحو نوبين عنها ثم تجسر
في بحيره كبيره الما ومدنيه اسطور وهي مدنيه عامر بمدد الزراعات



ومبها كبير وغلايتها الحظه والادز وبها معادن الحديد ويصنع منه
صناعها كل عجيبه ومدنيه خافان وهي باعد الملك بها وهي مدنيه عظيمه
محصنه عليها ابواب حديد وبها عساكر مالم عدد ولهم سرب سابع
وعدل معتم وبها الاسواق المند والاربا العتيقه والمياه تنحرف في اذقتها
ولباس اهلها الحرير واهلها صابنه ومدنيه مستنخ وهي كانت قديما
دار الملك ثم للسن بعدها في السن والاحر المحيط ولها ابام لامدينه
فيها وجلة مدن الجماله كيه على نهر عمواس الصاب في البحر المحيط وبه سمك
يسمى الصخه يعمل منه حكما الهند سمر ساعه وينبت على صفة هكذا
النهر اشجار كثيره واكثرها الكركها وقد ذكر ابن وحشيه ان عروق
اصوله شفا من سمر ساعه قال الشريف وجميع ساحل البحر
بلاد الجباليه يوجد به النور عند هيجان البحر وتعاظم امواجه والارز
المجاورون له يستخرجونه من مواضع منه وياخذ الملك منهم واحببه
ويشتري منهم الكز وما فضل ينصرف به التجار في تلك البلاد ويؤخذ
بها دواب المسك وينتفع بها تقايع لتخصب وينجمها الاثرال الطغافه
لسوق ابيهم ولهم اهتمام بتاج الجمال والحيل للنساء يهيم جمال فابو ومما
ذكره الملك الموبد صاحب حماه في عو سير البلد ان انما وقع في هذا
الاقليم الرابع ومدنيه دلي من الهند وهي في وقتا قاعده الدنيا
لا تساع مكابها وارتفاع اركانها وقد ذكر صاحب حماه ان طولها
مايه واربعه وعشرون درجه وان عرضها سته وثلاثون درجه نحو
وما ذكرنا هذا الا لانه قد يستغرب وقوع شيء من الهند في الرابع فانه
عليه البرهان بما ذكر من عرضها وقال وهي مدنيه كبيره وثريا
مختطه بالحجر والرمل وعلى فترتخ منها نهر كبير دون الغزاة وبه
بعيد عن البحر ومطر في الصيف قلت ومن العجب ان يطر
في الصيف وهي في الرابع وسيا في ذكرها في موضع ان شا الله مفضلا
وهذا تمام ما وقع في هذا الاقليم من البر المتصل من اول الغرب الى
آخر

آخر المشرق واماما وقع به من الجزر ابرفانه جانب كبيره مما لك دوا
ملك جليل فمن ذلك جنوس الاندلس ذات المدن البحار والوعاء العتيقه
ومعظمها للفرنج غلبوا على المسلمين وابتزوا منهم منها ملكا عظيما وسلطانا
جلبلا والري وقع في هذا الاقليم من الاندلس من مدنيه طرف المطله
على بحر الزقاق المقابله القصر الصغير من بر العدوه الى مدنيه طوكونه وحد
هذه القطعه من الجنوب ساحل البحر الشامي الاخذ غربا لشرق من طرف
الي طوكونه ومن المشرق من طوكونه الى لارده وهما داخلان في الحد
ومن الشمال من سمر ساعه الى قوره وهي داخله في الحد ومن الغرب ساحل
البحر المحيط حيث ياخذ من الجنوب الى الشمال من طرف الى اسبويه وقد
كانت الاندلس تسمى اسبويه وربما سماها الفرنج بعد الي اليوم وهي من
جانب الدنيا لمر اهلها وما هي عليه من كثر المياه والاشجار والواكه والنما
وقد يقال ان النصارى قاتلهم جنه الاخر ولم تقم جنه الدنيا وقد وقع معظمها
في هذا الاقليم وهو اوسط الاقاليم واورقها حطاي في حطط العاسيم وقد
استوطنها باغايا بني اميه وكان عهدهم بدمشق وبلاد الشام وخصبها
العام وحسنها التمام فمصر وامدنها ومدنواها وكثروا قليلها وزادوا
حسنا وافادوها حسني وشقوا في جنبها بقا الاضار وطروزوا اجنابها بالاشجار
ورموا في جنبها بالاسخد الجندار وتلقوا البها غريب المضوب والغراش
وشيدوها والشوايح الابنيه والعضور واتخذوها دار خلافة وقاعد
ملك قبادت الاعوام ونوالت الايام وهم على الاهتمام بنايقها ورشقه
وسايقها ومد اعمالها وصلاح امورها وانا في العلم والحكمه من معادتها
حتى ضللت الشام ونفا وحسنا وحاك خصوصانها فزادت في دفعه
المعنى ومدنيه طلبه هي مركز جميع الاندلس لان منها الى كل قطر من اقطار
الجزير لسعه ايام وكانت في ايام الروم مدنيه الملك وبها وجدت ما به
سليمان بن داود عليها السلام فيما وجد بها من دكاير بطول ذكرها ويطوف
كالمزق ياقوتها وكالقطر درها وهي في جانب جبل الساريت وقاعد ملكها

الاسلاميه الا ان مدينه اعز ناطه ومجموع جزير الاندلس شكل مثلث و حدود
 الجامعه لها باسرها من الجنوب البحر السامي ومن الغرب البحر المظلم من المحيط ومن
 الشمال البحر المحيط وهي خرجة منه دات جزر تسمى بحر الافلنيسين وتسمى نفا
 الى البر الكبير متصله الى اخر المغموع لا يقطع بينهما بحر ولا بحر حاجز وطولها
 من كنيسة الغراب الى هيكل الزهوي الف ميل ومايه وعرضها من شنت باقوت
 الذي على انف البحر الافلنيسين الى المربه ست مايه ميل وتقسيم الاندلس
 وسطه بالطول جبل السارات وتحت لرا اقاليم الاندلس في وسطه بالطول
 جبل السارات وتحت لرا اقاليم الاندلس كلها جملها ثمر ياتي تفصيل ما يلي تفصيله
 كل شئ في مكانه فاولها اقليم البحر بين ومبداء من البحر المظلم
 مارامع البحر السامي وفيه من البلاد جزير طريف والجرب الحصر او جرب
 فادس وحصن اركسن و دله وشرش وطشاه و مدينه ابن سليمان
 وحصون كين و تانينها اقليم شدونه وهو من اقليم البحر وفيه
 من المدن اشبيلية وقرمونه وعلشانه وحصون كين و تانينها
 اقليم الشرف وهو ما بين اشبيلية ولبله والجزر المظلم وفيه من البلاد
 حصن القصر و مدينه لبله وولبه وجزير شلطبش وجزر
 العيون و رابعها اقليم الخلاينه وفيه من المدن قرطبه
 والزهره واسجيه وبيانه ودمس والمساله وجملة حصون كبار
 وخامسها اقليم اسنونه وهو اقليم صغير و سادسها
 اقليم وفيه من المدن مالعه وراشدونه و مبرله ولسنتر
 ولسكنضا وغيره من الحصون و سابعها اقليم البشرا
 وفيه من المدن جيان وجملة حصون وقرى تشتمل على ست مايه ثمره
 تعمل الحربية و ثامنها اقليم نجايه وفيه من المدن المربه
 و برجيه وحصون كين منها مرشانه و برشانه و طرجاله و بالش
 و ناسعها اقليم البين تلو اقليم نجايه في الجنوب و به من المدن
 اعز ناطه و وادي اش و المنكب و حصون وقرى كثيره وعاشرها

اقليم

اقليم تدمر وفيه من المدن مرسيه و فرطاجنه وهي غير اللتي يافقيه و اوربو
 ولورقه و موله و جنجاله و حادي عشرها اقليم فرنكه و بها من المدن
 اربوله و فرنكه و المش و دانيه و حصون كين و تانينها
 اقليم مرباطر وفيه من المدن بالنسبه و مرباطره و ربابه و حصون
 كثيره اكبرها بطروش و نافي و حصن ابن هرون و تانينها
 عشرها اقليم القنود يقع غزبا وفيه من المدن شنت صاريه و مارنكه
 و شات و حصون كين و قرى و رابع عشرها اقليم العصر المسوب
 لابن لادانس وفيه من المدن بابون و بطليوس و شرليه و مارد
 و قنطرح السيف و قوربا و حاس عشرها اقليم البلاط وفيه
 من المدن ستنزين و اسنونه و مجريطه و الفهس و وادي
 الحجار و اقلنس و ودي و سادس عشرها اقليم اربضا وفيه من المدن
 قلعه ايوب و دروفه و سرسطه و وشقه و نطيله و سابع
 عشرها اقليم الزيتون وفيه من المدن جانه و لارده و افراغه و مكا
 و تانينها اقليم الغرناط وفيه من المدن طرطوشه و طركونه
 و تاسع عشرها اقليم مرمويه غزبا وفيه حصون جالنه و حصون كين
 و كنفه هده جمله الاندلس و تحت ذكرها في هده الاقليم منها فمد ذلك
 مدينه طريف وهي على البحر السامي في اول المحاز المسمي بالزفان وهي
 مدينه صغيره سورها تراب على بحر صغير و بها اسواق و حمامات و امامها
 جزيرتان صغيرتان على قرب البرلسي احداهما القيدان و الثانيه
 الجزير الخضره و عليها سور حجاب وهي مدينه متخص و لها دارصناعه
 و بقربها بحر يسمى بحر العسل و عليه لسائر وجات و منها الحايط و الافلاع
 و امامها جزير تسمى جزير ام حليم سطحها مسنا و لوجه البحر يكاد يركبها
 و بها بئر عميقه جدا و لها في غايه الحلاو وهي اول مدينه اسمها موسى بن
 نصر سته لسبعين من الحج و مدينه اشبيلية وهي مدينه لسبع و مصر
 جامع دات اسوار حصينه على النهر الكبير و يقال ان لها ثمانينه الاف

قربه كبير عامر اهله بالديار الحسنة والحمامات المنيفة وعلى اشبيلية
 ديتون متصل منها الى مدينة لبله طول اربعين ميلا في عرض اثني عشر
 لا يمشي فيها الا تحت ظل الزيتون وفيها يقول على ابن سعيد
 حنت الى ارض الجزير من مصر كما حن خفا في الجناح الى وكن
 وافردت حمصا بالصباية والهوى فهل لك في معنى التردد من
 عذر
 ليست كحاج مشرف في بسطها ومن يفرها سلك بلوح على صدر
 يدل عليها بفرها كل طالب كادل على الشمس منضج الفجر
 يطوف به عود اريد الكايم يطوف على ربيع وادمجه بحرب
 اسير عنها شو عنها مرجا اتم بلا عقل وابقي بلا صبر
 وقد اجاد ابو الحسن ابن صغير المني في وصف المد والجزر بنهرها وهو
 من المعاني الجيبة والالفاظ البديعة القريية وهو قوله
 شق النسيم عليه جيب قميصه فانساب من شطبه بطلب نان
 فصاحك وروى الحمام يد وجهها هزوا فضم من الحيا ازاره
 ومدينة لبله وهي مدينة حسنة اذ ليه متوسطه القدر لها سور
 منبع وبشر فيها بخرى في اليها من ناحية الجبل وبينها وبين البحر المحيط
 ستة اميال ومدينة ولبه وهي مدينة منحصن صفيين على مخرج من المحيط
 وحبرين سلطيش ومحيط بها البحر من كل ناحية وطرفها الشرقي يمتد
 وبين البحر بقدر نصف رمية حجر ومنه جودون لا سلفا الماء وتقدر
 ميل ومدينتها في جهة الجنوب بها ومدينة سلطيش ههنا لا سور عليها
 ويجعلها الحد بين الراسي السفن وحصن مارتله المشهور بالمنفعة
 وحصن قسطله وهو عامر اهله به مزدرع ولبايس وغلايس
 ومدينة سنت مابه على معظم البحر المحيط ويصعد ما البحر في سورها
 اذ كان المد ومدينة شلب وهي في بسط من الارض وعليها سور
 حصن على اميال من البحر الحظ والافلاع وشرب اهلهما من واديهما

الحاي

الحاي من الجنوب وبحبها العود وهي مدينة حسنة بديعة التزيين
 واهل ذراها من بمن وهم اهل كرم وبها اشجار وفواكه ومغطها اللبن
 النايق وقد كان من عباد يهاها ويمني وهو في اشبيلية لياها وفيها
 يقول

الاجي او طاني بيشلب ابا بكر وسلمن هل عهد الوصال كما ادري
 منازل اساد وبض نواعم فناهيك من عيل وناهيك من حدر
 وليل لسيد النهر طهوا فطعته بدات سوار مثل مغطف الهر
 نضت بردها عن غضبان منع فيا حسن ما الشوق الكامر عن الدهر
 العصور وهي مدينة حسنة متوسطه على صفة نهر بطر
 وهو نهر كبير وبه بلد رخا ومدينة بيون وهي مدينة كبير عليها سور
 ولها قلعة وبها حصن كثير ومدينة بطليوس وهي على لسط من الارض
 وعليها سور منيع وهي على بخر بانه وهو نهر كبير ويسمى النهر العوزر لذلك
 وينتهي جريه الى حصن مارتله ويصب قريبا من جزير سلطيش ومن
 مدينته بطليوش الى مدينته اشبيلية ستة ايام على طريق بحر ابن
 خالد الى جبل العيون الى اشبيلية ومن مدينته بطليوش الى مدينته
 ماردة على بخر بانه شرقا ثلثون ميلا وبنها حصن على عين الماء الى ماردة
 ومدينته ماردة وكانت من قديم الدهر دار ملك يدل عليها انارها
 قال الشريف في كتاب اجار وبها من النبا انارها من تنطق
 على ملك وقدن وتعرب عن نخوم وعن وتقص عن غبطة وعن فم هك
 النبات ان تغرب في المدينته قطوع كبير ذات قسي عالية الدروع كثير
 العدد عريضة الجاز وقد بني على ظهر القسي اقا يتصل من داخل المدينته
 الى اخر القسطم ولا يرى الماشي بها في داخل الداموس قناه ما يتصل المدينته
 ومشى الناس والدواب على اعلا تلك الدواميس وهي متقنة البناء وبنوه
 التاليف حسنة الصنعة والمدينته عليها سور من حجاب منجون
 في صنعه واولي بناؤها في قصبتها قصور كثير خربه وفيها اديتال احسن

لها دار الطبخ وذلك انها في ظهر مجلس العصور وكان الماي في دار الطبخ
 في سابقه هي الان بها باقية الا ان لا ما بها فوضع صحاف الذهب
 والفضه بانواع الطعام في تلك السابقه على الما حتى يخرج بين يدي
 الملكة يرفع على الموائد ثم اذا فرغ من اكل ما فيها وضعت في السابقه
 فتسند برالى ان يصل الى يد الطباخ بدار الطبخ فيغسلها ويرفعها
 ويمر بيته ذلك الما في سرورب الفص ومن اغرب العزايب جلب
 ذلك الما الذي كان بائي على العصور على عهد مبلية وهي اعداد كثيره
 باقيه الى الان باقيه على قوام لم تحل بها الا زمان ولا غيرها الدهور
 فمنها قصار ومنها طول بحسب الاماكن التي وجب فيها البناء اطولها
 يكون علو سهم وهي على خط مستقيم وكان الماي في عليها في قني مصنوعه
 خربت وقويت وفتت تلك العمد تايمه بحيل الناظر اليها انها من حديد
 واحد حلقة اسفانها ونحو يصنعها وفي وسط هذه المدينه احاطت قوس
 يدخل عليه الفارس يده علم فاسم عدد اجزاء احد عشر حجرا فقط في
 كل عصاه منها ثلثه احجار وفي القوس اربعة احجار خديبات وواحد
 قفل فالجمله احد عشر حجرا وفي الجنوب من سور المدينه قصرا اخر صغير
 في برج منه مكان مرآة كانت الملكة ماردة تنظر الى وجهها
 فيه ومحيط دور عشر وشبرا وكان يدور على حرفة وكان دورانه فاما
 ومكانه الى الان باق ويقال انما صنعتها ماردة لئلا يراها كى به مرآة دى
 العزيب الذي صنعها في منارة الاسكندرية وقنطرح السيف وهي
 حصن منبع على نفس القنطرح لا ياخذ العسال الا من يابه ومدينه
 قوربه ولها سور منبع من احسن الماقل واخضب المنازل ولها بنواد
 حصينه وصناع عجيبه وكردوم واشجار عالها المس ومدينه قلموه
 وهي جبل مسند في بقايه الحصانه بحرى على عزيبها بفر من فوق
 عليه ارحا تدور وكرور وجنات ولها حصن يسمى حصن بنت ميور
 ومدينه اشبونه على شمالي نهر ناهجه وهو نهر طليله وسعنه

امامها

اما مهاسته اميال ويدخله الجوز والمد كثيرا قال الشريف
 وهي مدينه حسنه ممدك مع النهر ولها سور وقصبه منبعه وفي وسط
 المدينه جهجان في الشتاء والصيف واشبونه على بحر البحر المظلم
 وعلى ضفة النهر من جنوبه قبالة مدينه اشبونه وحصن المدون وسمي
 بذلك لانه عند هيجان البحر يقذف بالذهب المبرهناك فاذا كان
 زمن الشتاء فصد الى ذلك الحصن اهل تلك البلاد فيموتون المعدن الذي
 به الى انقضا الشتاء وهو من عجائب الارض وهو من عجائب
 مدينه اشبونه كان خروج المغررين في رلوب بحر الطين في
 ما فيه والى ايتسها وطهر مدينه اشبونه موضع بمقره الجمه سها
 درب مملشوب اليهم يعرف بدرب المعزوين الى اخر الايد وذلك
 انهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم اولاد عم فالتشوا امر كما حالوا وادخلوا فيه
 من الما والزاد ما يلقيهم لاشهر ثم دخلوا البحر في اول طاروس الزرع
 الشرفيه لجزوا بها نحو الف من احد عشر يوما فوصلوا الى بحر غلظ الموج
 كدر الراج كبير التروس قليل الصو فابتوا بالثلف فزدوا فاعلمهم في
 البد الاخرى وجروا مع البحر في ناحية الجنوب التي عشت يوما فخرجوا الى
 جزير القتم وفيها من القتم ما لا ياخذ عد ولا يحصل وهي سارحه لا
 راعي لها ولا ناظر اليها فقصدا والجنين وتزلوا بها فوجدوا عن ما جاريه
 علمها شجر ين يري فاخذوا من تلك القتم ودجوها فوجدوا الحومها مس
 لا يند احد على الكها فاخذوا من جلودها وساروا مع الجنوب التي عشت
 يوما الى ان لا تحت جزير فنظروا فيها الى عمان وحوت فقصدوا اليها
 ليروا ما فيها فكان عزيب حتى احبط بهم في زوار وهناك فاخذوا
 وحلوا امرهم الى مدينه على ضفة البحر فانزلوا فيها فزوا بها رجالا اشقيا
 زعرا شعوا رهم سبطه وهم طول القدود وللسا بهم جمال عجيب فاعتقلوا
 في بيت ثلثه ايام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل متكلم باللسان العرابي
 فسألهم عن حالهم وفيما جاوا وانزلهم فاجروا بكل جنهم فوجدهم حيا

ما

واعلم انه ترجان الملك فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم اخذوا
 بن بري الملك فسا لهم عما سألهم الرجاء عنه فاجروا بما اخبروا به
 الرجاء بالاس من انهم المحج الجبر واما فيه من الاجبار والعجايب
 وسقوا على نهايته فلما علم الملك ذلك فحك وقال للرجاء اخيرا القوم ان
 ان لا امر عبيد امر عبيد بركوب هدا البحر وانهم جروا في عرضة شهر
 الى ان انقطع عنهم الصق وانصرفوا من غير قائد تجري شهر امر الملك
 الرجاء ان بعد القوم جروا وان يحسن ظنهم بالملك ففعل ثم صرفوا
 الى موضع حسبهم الى ان بد اجري البحر الغزبية لغبر بهم وروا في حسب
 اعينهم وجري بهم في البحر برهة قال القوم قد رانا انه جري
 بنا لته ايام بلنا لبها حتى حتى الى البر فاخرجنا وكفنا الى حلف وتركا
 بالساحل الى ان يصاحي النهار وطلعت الشمس ونحنا في صنق وسو
 حال من شدة الكاف حتى سمعنا غوغا واصوات ناس فخصنا بجلستنا فاقبل
 القوم النيا فوجدوا ناسك الحال السبية فخلونا من وناقا وسالونا عن حالنا
 فاجرونا هم بخبرنا وكانوا يبر فقال لنا احدهم اعلون كم بينكم وبين بلدكم
 قلنا لا قال ان بينكم وبين بلدكم مسيرين شهرين فقال زعم القوم واسمعي
 فسمي المكان في اليوم اسف وهو المرسي الذي في اقصى المغرب ومدينه
 شنترين وهي على جبل عال كبير العلو لا سور لها ولها لسابن كبر فواكة
 عامه ومدينه نرحاله ذات منعه وحصانه ولها حصن فاطرس
 وهو منبع الجناب معلق بالسحاب ومدينه طلبيون وهي على صفة نضر
 ناجه وهي مدينه كبر ولها قلعه عاليه يقال انها من احسن البقاع وان
 قلعتها من احسن القلاع ولها عجل واسع وجر جامع وكان لاهلها قيس
 جاورهم من الروم غزوات وانا روتل واسار ومدينه طلبطله
 وقد قد منا ذكرها ونهنا على ما هي عليه وهي شجرة العطر حصيدنة البناء ولها
 قلعه زادها حصانه على حصانه عاليه الذي طيبه النبي على صفة نضر
 ناحه ولها قطر عجب في بيانها وهي فوس واحد والبا يدخل تحت ذلك القوم

كله

كله بغف وشك جري ومع اخن الهزنا عور ارتفاعها في الحول تسعين
 دراعا وهي تصعد الما الى الشطن والماجري على ظهرها يدخل المدينة
 ومدينه طلبطله كانت في ايام الروم دار مملكتهم وموضع قصرهم ووجد
 اهل الاسلام فيها عند افتتاح الاندلس د خا بر كادت تنوت الوصف كبر
 فمنها انهم وجدوا بها سابه وسبعين نا جامن الذهب مرصعه بالدر واصلنا
 الحجان المنه ووجد بها الذهب سيف مجوهر مللي ووجد بها من الدر والباق
 اكال واسواق ووجدوا بها من انيه الذهب والفضه وانواعها مالا يحيط
 به تحصيل ووجد بها ما يد سليمان بن داود عليها السلام وكانت فيما يذكر
 من زمرده وهذه الما يد اليوم مدنيه رومه ومدينه طلبطله لسابن
 محرقه بها وانما رخرقه ودو البيت دار وجات يانعه وفواكه
 عديمه المثل لا يحيط بها تكيف ولا تحصيل ولها من جميع حيا بها اقالم
 وقلاع منبعه وكنتمها على بعد منها في جهة الشمال الجبل العظم المصل المعرد
 بالشارت وهو باخذ من ظهر مدنيه سالم الى ان ياتي قرب مدنيه فلو به
 في اخر المغرب وفي هذا الجبل من البقر والغنم الشئ الكثير الذي يجز به الجابون
 الى ساير البلاد ولا يوجد شئ من اغنامه وابقا الا وهو في غاية السمن ولا يوجد
 مهر ولا البته ويضرب بها في ذلك المثل في جميع اقطار الاندلس وهي على
 معربه من بلد طلبطله قريه تسمى مقام جبالها وتربها الطين الما كول الذي
 ليس على قران الارض مثله ويجهز منها الى ارض مصر وجميع بلاد الشام
 والعراق وبلاد التوك وهو بها في لداية الاكل وفي تطيب غسل الشعر
 ولطلبطله في جبالها معادن الحديد والحاس ولها من المناير في سفح هذا الجبل
 محروط وهي مدينه صغيره وقلعه منبعه وكان لها في زمن الاسلام مسجد
 جامع وخطبه قائمه ولها ايضا مدنيه التهميين وكانت مدنيه محاص
 حسنه الاسواق والمباني وبها مسجد جامع ومنبر وخطبه قائمه وهي اليوم
 كلها طلبطله في ابدى الروم وملكتها من العشا ليس وتسب الى اللادو
 الملك وقد ذكر ابن طاهر في سياسته الملوك حكايه داله على حصانه



مثل من يظفر به من اهلهما
 بامر الخليل بن هشام فولي
 طنه على ما يقوله وكتب
 الالود الولاة من غير طمسكم
 بن جلد سام فسا ساهم حتى مالوا
 حتى رشح هدا في فلو بهم شه
 اام الاثان عني وبتعكم
 وب احد من الاحتماء علم
 ان النبي قد هدا وانشار الى
 منصوبه وارابه وشرع
 ه مها واه اعلميا وسكن
 بله بال الجبل قد تمت بعث
 شار حتى برل على ارب
 هدا النبي منا والراي انا
 ساء وخدمه وقالوا
 صبه وبنواهم والرهام
 به اعلمه الراجل
 ه اهل هو وما ساه

صبرا بالنسيب ورجحا بالعهد ووجبا باحسان حتى فرغوا منهم وانفوسه
 يحتمر هناك ثم بقي عبد الرحمن يستدعي ابا ساسا الناس حتى اجابته في فعل
 بهم كذا حتى انصف النهار وجانبه ثم انه يكن خاصا وكان
 رجل داهبه فلما قارب القلعة استراب واحسن قلبه بالشر ففهم
 وقال لاصحابه ما لاصحابنا قال فس من ساعك مالي اري الناس من
 ثم لا رجوعون اما انفق لاحد منا ان يلقى بعض من خرج فليسع منه
 هدا الطعام وما افي الوعدون من الاكرام ثم رفع راسه نحو
 الدم فقال سوع لكم بااهل طلبه السيف نفي فبدا ليوم جمعهم
 تكسا وظون عله تساقط الدباب على العسا والفراس حتى ساقط
 الى الجوف نظر واما حادي الضر وقد امنا حذر فقال هدا
 الدم لا يحار الطعام لان هذا الحمر وذلك زر الشمر نصيب
 وهرب الناس على وجوههم واشتد العسكر عليهم ثم سبوا مع ذلك
 الواسع لجوئيد الرحمن يومئذ فباي شيء موجر عبيد منه وديك
 يعمل بهم حتى لم يبق من حشره واستقامت فاصرفه بوا
 هدا الخيلة لما قدر واعلمها ومدينة وادي الخان وهي حصينة وشي
 مدينة ذات اسوار حصينة وبلاد حصينة بحرين بحرينه
 عليه كروم ولبان وحبات وبها من الزعفران ثم لم يبق حماري
 ومدينة ساليم وهي مدينة حليله في رطامن الارض ليس
 العارات ودورته وهي مدينة صعوبه محكمه من ارض العامر شرع

طلبه ملخصها ايضا لم تزل منذ فتح دار شقان وثقاق لخصتها
لا يها منبته على جبل سنده بر عليه اسندان كوكبه كاسندان اللوز
البحرية باسوار شامحة وخنادق عميقة وقد احاط بها نهرها وبلوى عليها
وهو عرض النيل وعليه فطرح من بنا الاول لاجواز الاعلها والغلات
بني بها ثمانين سنة لا تزيد الايام الا صلابه وصفها ولها فلاح كتيبي
محصنه وبها خلايق من المولد بن كلهم متفقه على العصيان وكان ملوك
الاندلس يدرون اهلها نارة بافاصنه الاغمار ونارة بشن الغارات ولا
يستقيم لهم حال وكان العلماء يقنون بقناهم وتكلم من يظفريه من اهلها
المحاربين وما يرجوا بن طاعة وعصيان الا ايام الخليل بن هشام فولي
عليهم عمر بن يوسف المولد وكان ذاهبه وبالطنه على ما يقوله وكتب
معه اليهم بانه ما كان يدعوكم الى ما كنتم عليه الا للكون الولاة من غير بطمكم
وقد وليت عليكم عمرو بن يوسف وهو رجل مولد من جنسكم فسا ساهم حتى مالوا
اليه واوجههم انه خايف من الحكم ولم يزل بهم حتى رشح هذا في قلوبهم ثم
انه جمع اكابرهم وقال لهم قد علمتم ما ارد من دوام الاتفاق بيني وبينكم
والحشي ان يحصل مني من الجنده ما يتفريه قلوب احد منكم لاجتبا علم
اسموا اباهم في الحارات والمسالك وقد رايت ان ابني فون هذا واساد الى
جبل في وسط المدينة قلعه تكون سككالي ولهم فاستصوبوا رايه وشرع
بني البناحي بجلت واسندار سورها واتخذ له فيها قصر اعليا وسكن
هو وجنبة بها وكتب الى الحكم سرا بما دبره فلما علم الحكم بان الجبله قد بنت
ابنه عبد الرحمن في جليل على انه يخرق النغر الاعلى فسا رضى نزل على قريب
من طلبه فجمع عمر بن ابا بلبل وقال لهم قد قرب هذا الفتى منا والراي انا
تخرج اليه وتعرض عليه ان يدخل البنا في خاصه لتضيقة وتخدمه فقالوا
مصلحه وخرج بهم اليه فلما فاربع ركب اليهم في خاصه وتلقاهم واكرمهم
فلما دخلوا اسراده اكرمهم واظهر السرور بهم فخرجوا عليه الدخول
للضيافة فامتنعوا كروو المعال فاجابهم وسار معهم فنزل هو وخاصته

من

من معه بقصر عمر وس وقد مت لهم الشادم وافاض عليهم الخلع وكتب اليه
تخدمهم له فغادت احويته مشجونه لشكرهم والشا عليهم ثم كتب الحكم
الي ابنه عبد الرحمن بانه قد اعد اخوته الصغار وعمل دعوة لاهل قرطبه
فاصنع انت ايضا مثل ذلك فاستعد لهدا وجمع الدبايح والناس ليوم
معلوم دباكر اهل طلبه الحضور الى الطعام فلما استعملوا في فاعة الخاوس
دعوا الي فاعة وجلس بها عبد الرحمن وعمر وس وتعاظم فلما صاروا بها باكرهم
صنوا بالسيوف ورضوا بالهد ووجيا بالخناجر حتى فرغوا منهم والقوهم
بغير هناك ثم بقي عبد الرحمن لسندعي انا سا انا سا وكلما اجابهم فوج فعل
بهم كذلك حتى اتصف النهار وجا بيته ممن لم يكن حاضرا وكان فيهم
رجل ذاهبه فلما قارب القلعه استراب واحسن قلبه بالسر فلم يزل
وقال لاصحابه ما لاصحابنا كما قال فس ابن ساعده ما لي اري الناس يمرون
ثم لا يرجعون اما اتفق لاحد منا ان يلقي بعض من خرج فلتسمع منه صفة
هذا الطعام وما لقي الوافدون من الاكرام نور فرفع راسه الى الجو فزاي حيا
الدم فقال سوع لكم يا اهل طلبه السنف نغني بكم اليوم اجمع وانتم
تتساقطون عليه تساقط الدباب على العسل والقراش على النابلكم انظروا
الى الجو فظروا ما عا دى النصر وقد امثلا خارا احمر فقال هذا هو الوابل حار
الدم لا حار الطعام لان هذا احمر وذاك ازرق ثم ركض فريسه هاركا
وهرب الناس على وجوههم واشتد العسكر عليهم بسيف وطلع كالبرق
الوميض لخوا عبد الرحمن يومئذ فجل في موخر عينيه منه ولم يزل القتل
يجل فاهم حتى لم يبق من جيشه واستقامت طلبه لولاها ولولا
هذه الحيلة لما قدروا عليها ومدينه وادي الحجاج وهي حصينه وهي
مدينه ذات اسوار حصينه وبلاد حصينه حري يخر بها بغير صغير
عليه كروم ولباين وجات وبها من الزعفران شي كثير يحمل الى البلاد
ومدينه سالمة وهي مدينه جليله في وطان الارض كين الفطر كين
الغارات ودورقه وهي مدينه صغيره مختصه كين العامر غزير البنا

والكفر ورخي السعير ومدينه سرفسطه وتسمى البيضاء وهي قاعد من قواعد
الاندلس عليها سور حجان على صفة النهر الكبير ليس القطر اهله ممدك
الاطاب واسعه المرحاب متصله اللبائين والجنات قال
المشرف ومن خواصها انه لا يدخلها حيه السنه وان دخلت اليها ماتت
في وقتها بلا تاخير ومدينه لا رده وهي مدنيه صغيره متخصه لها
اسوار منيعه على صفة يفس ومدينه طرفوشه على سفح جبل ولها سور
عظيم حصين وبها ارض صناعه تشابه المراكب الكبار من الصوب الثابت
بجبالها ومنه احشائها وسوار بها وقرانها ومدينه طرفويه وهي على البحر
وتعرف بمدينه اليهود ولها سور رخام وبها البنية عظيمه وارباع منيعه
ويتسع عندها الوادي اساعا كبيرا ومدينه بريانه وهي مدينه جبله
في مسوى من الارض بينها وبين البحر ثلثه اميال وهي عامه كثير القري
العامه والمياه الجاربه والحضب والشجار ومدينه بالنسيه وهي
قاعد من قواعد الاندلس في مسوى من الارض على بصر جارجامس
القطر كثير التجار والعمان وبيدنها وبين البحر ثلثه اميال ولها حصن يعرف
بخص الرباجين ومدينه سقر وهي حسنه المكان كثير الاشجار والنما
ومدينه شاطبه وهي مدينه حسنه ولها قلاع يضرب بها المنك
في الحسن واللغه ومدينه دابنه على البحر ولها سور حصين وقلعه منيعه
الى غابه وهي على عمان متصله وكروم واشجار بين وكان الاسطول يخرج
الغزومنها ونظير عقبانها من ارجائها ويضع بها بواب بيض في جنوبها
جبل مشرف من اعلاه على جبال بالنسيه في وسط البحر ومن ذلك ومدينه
المشرف مدنيه في مسوى من الارض وليشعها خليج ياتي اليها من بصرها يدخل
المدينه من تحت السور فيصرفون فيه ويجري في اجامائها وليشق اسوارها
وطرفاتها وهو يفس ملح سبخي وشرب اهل هذه المدنيه يخلب اليها من
جارجامس ومياهها المشربه من مياه الشجر ومدينه اوربوله عاصمته
النهر الابيض وهو بصر مرسية وسورها من ناحية الغرب على جرسه ولها

منظره

منظره على قوارب يدخل اليها منها ولها قلعه في نهاية الامتاع على فيه جبل
ولها لبائين وجبلت ورياض ابيات وبها من العواكه ما لا يحصل له وسعها
رخي وبها السواق وضباع وبيدنها وبين البحر عشرون ميلا ومدينه
لقتت صغيره عامه وبها سوق ومسجد جامع ومنبر ويجهز منها بالخلقا
الى جميع بلاد البحر وبها قواكه ونقل كثير وبن واغاب ولها قلعه منيعه
عاليه جدا في اعلا جبل يصعد اليه بمشقه وتعب وهي مع صغرها تشابهها
المراكب السفينه والحراريق وبالقراب من هذه المدنيه جريح تسمى اقلنا
وهي على ميل من البر وهي مرسى حسن وهي ملين المراكب العدو ومدينه
فرطاجنه هي فرسه مدنيه مرسية وهي مدينه قديمه ازلها لها ميناء
ترسى بها المراكب الكبار والصغار وهي كثير الحضب والرخا المتنايع ولها
اقليم يسمى التندوق وقليل ما يوجد مثله في طيب الارض وجوده الزرع
فيه وبحلي ان الزرع فيه يتم لسقى مطر واحده واليه المنه في الحوده
ومدينه مرسية قاعد ارض تدبير وهي في مسوى من الارض
على النهر الابيض وعليها وعلى ريفها اسوار حصينه وحصان مستقام
والمال يشق ريفها وهي على صفة النهر وحجاز اليها على قطر مصنوعه
من المراكب ولها ارحاط احده في المراكب مثل طول اخر سرفسطه التي تركت
مراكب تنقل من موضع الى موضع وبها من اللبائين والاشجار والعمارة
ما لا يوجد يحصل وبها كروم وبها شجر البين كثير ولها حصون وقلاع وقواعد
واقليم معدومه المال ومدنيه خجاله متوسطه القدر حصينه القلعه
معه الرفعه ولها لبائين واشجار وعليها حصن حسن وعمل بها من اوطيه
الصوف ما لا يمكن صنعه في غيرها بافاق الماء والاضواء للنساء بحال قابون
ومدينه فنكده وهي قديمه ازلها صغيره على منفع ما مصنوع ولها سور
وليس لها ريف ويصنع بها من الاوطيه المتحد من الصوف كل عرسية
وحصن قلعه وهو منيع يصله اجار كثير وبها شجر الصوب ويطوع
بها الخشب وبلغ في الماء وحمل الى دابنه والى بالنسيه في البحر ومدينه

ابن وائلش مدينان متوسطان ولها اقاليم ومزارع وبين ابه وائلش
 ثمانية عشر ميلا وحصن شقون كالمدينة وهو عامر باهله في راس
 جبل عظيم متصل منبع الجهة حسن المنية وخرج من اسفله نهران احدهما
 بقرطبه المسمى بالنهر الكبير والثاني هو النهر الابيض الذي يجر من سبه
 وذلك ان النهر الذي يمر بقرطبه يخرج من هذا الجبل من مجمع مياه
 كالغدير ظاهر في نفس الجبل ثم يعوض من تحت الجبل من مكان في اسفل
 الجبل ويتصل جريه غربا الى جبل نجد الى ان ينتهي الى اسبيليه ثم
 الى بحر الظلمات ومدنه سرته متوسطه العذر حسنة البقعة
 كثير الخصب ومدنه لورثة على ظهر جبل غرا حصينه ولها اسواق
 وريض في اسفل المدينة وعلى الرض سور وفيه سوق وبها معادن
 تربة صغرا ومعادن خرجت الى كثير من الاقطار ومدينة المرية كانت
 مدينة الاسلام في ايام الملم وكان بها من كل الصناعات كل غربية
 وكان بها ثمان مائة قلعة تعمل الحربي يحمل منه الخلل والدياج والفسلاطو
 والاصبها في السور المكلفة والنياب المعينه والعاني والمعاجر
 وصنوف انواع الحربي وكان بها من فواكه وادبها الشيء الكثير الرخيص
 وهي جيلان بينهما خندق معمور وعلى الجبل الواحد قلعتها المشهورة
 بالحصانة والثاني مضافه روضها ويسمى جبل لاهم والسور محيط
 بالجميع وفي غرها روض كبير عامر يسمى روض الخوص له سور عامر الاسواق
 والديار والغنادق والحمامات واهلها مياسير وعدد فنادقها التي اجدها
 عد الديوان الف فندق الالمين فندقا وارضها صلبة كثير الحجان ولا
 تراب بها كما تعلمت ارضها من التراب ومدنها برجه ودلايه وبرجه
 اكثر من دلايه وبها اسواق وصناعات ومزارع كثير ومدنه
 عدن وهي صغرى لا سور لها وبها الحمام والفندق وبها لبشر كثير
 وقربه بلبيسانه وهي قرب اهله على شاطئ البحر ومدينة المنكب
 مدينة حسنة متوسطه كثير مصاد السمك وبها فواكه

وفي

وفي وسطها بنا مربع كالصنم اسفله واسع واعلاه صينوبه حفيران
 من حائبه متصلان من اسفله الى اعلاه وبازايه من الناحية الواحدة
 في الارض حوض كبير ياتي اليه الماء من نحو جبل على ظهر فناء طر كثير معقود
 من الحجر الصلد فيصب ما وهما في ذلك الحوض ويدكر اهل المعرفة من
 اهل المنكب ان ذلك المكان يصعد بلا اعلا النار وينزل الى الناحية
 الاخرى ويجري الى رحي صغرى كانت وبقي ارضها الان ومدينة مائة
 مدينة حسنة عامر اهله كثير الديار واسعة الاقطار به كاملة
 سنية اسواقها عامر ومناجرها ديار وبها كثير وبها كثير يحمل
 منها الى سائر البلاد شرقا وغربا ورما وصل الى الهند وهو من احسن
 المين طيبا وعدويه وطهار ايضا كثيران وشرب اهلها من مياه الابار
 وما وهما قريب القصر عذب كثير ولها وادجى في ايام الشتاء والربيع
 وليس يد ايم الحري وحصن الحمة وهو في راس جبل ويدكر المنجولون
 في اقطار الارض انما مثل هذه الحمة في المعمود من الارض في ارتفاع
 بناها وشحانه ما بها والمرضى والمعلولون يتصدون اليها من كل
 الجهات ويلزمون المقام بها الى ان تستقل عليهم وفي ايام الربيع يرحل
 اهل المرية اليها ينساجهم واولادهم ويحتفلون في المطاعم والمشا
 والتوسع في الاتفاق وتغلو المساكن بها لاجل هذا وحصن برشاه
 وهو من امنع الحصون مكانا واولادها بنينا واكثرها عامر وحصن
 بوريه واليه ينسب الجوز وذلك ان بها من الجوز شيئا ينفر من غير
 رض ولا بعيد له في طعمه جوز غير لها من الامصار وحصن دلروا يد من
 الكثر في كل عجيبه وذلك ان الكثر به يكون منها في وزل الحبة الواحدة
 رطل واما الاكثر فانتنان في الرطل ومدنه وادي اش مدينة متوسطه
 المقدار لها اسوار محدفة ومكاسب موفقه ومياه مندفة ولها
 بخر صغرى داهم الجري ومدينة بسطه هي متوسطه المقدار حسنة
 الموضع عامر اهله لها اسوار حصينه واسواق نظيفة وديار



٤٦
 حسنة النار ايها المغنا وبها تجارات وقلعه لصروب من الصناعات
 ويعز بها حصن طشكن الذي فاق جميع حصون الاندلس منعة وعلوا
 ورفعة وطيب تربة وابعلاها الضرع والزرع والمياه وكمن الحضب
 ومدنه جان وهي حصينه كثر الحضب رخصه الاسعار كثير
 اللحوم والعسل وبها اكثر من ثلثة الاف قرية كل اهلها يزرى بصا
 دود الحرير والعيون بها جارية تحت سورها ولها قلعة من امنع
 الفلع وبها لبساتين وجات ومزارع وغللات المخرج والشعير وسائر
 الحبوب ومدنه بياسه وهي على كربة تراب مطلة على النهر الكبير
 المتخذ رالي فرطيه وهي مدنه ذات اسوار واسواق ومناجر
 وبها زراعات ومغللات الزعفران وهو بها كثير ومدنه انده
 وهي صغير بها مزارع وغللات قمح وشعير كثير جدا وحصن قبيط
 وهو كالمدينة وبها اسواق وريض عامر وحمام وفنادق وعلية جبل
 يعطع به الحشيب الذي تحرط به الفصاع والمخافي والاطباك
 مما يعمر الاندلس وبلاد الغرب ومدنيه اعزناطه محدته من ايام
 النوار بالاندلس وانما كانت المدينة الين حلت وانتقل منها
 اهلها الى اعزناطه ومدنها وحصن اسوارها وبنى قلعتها جوس
 الصنهاجي ثم خلفه ابنه بادريس ابن جوس فحلت في ايامه وعمرت
 الى الان وهي مدنيه يشرفها بقر لسبي حدرو وعلج جوبها بقر النبلج
 المسمى شنبيل ومبدا من جبل شلبور وهو جبل الثلج وهذا الجبل
 طوله يومان في غاية الارتفاع وبه الثلج دائما في الشتاء والصيف
 ومدنيه مريبله مدنيه صغير متخصم بها عمارات واشجار كثير
 وفي شمالها قلعه بنشتر وهي في غاية الحصانة والمنعة وحصن
 اشرو وهو حصن حسن كبير العمان اهل وله سوق مشهور ومدنيه
 فاغه هي صغير المتر لكنها في غاية الحسن لكرم مياها ولما يشرفها وعلية
 الارحاد داخل المدينة وبها خصب واشجار وكروم كثير رخصه الاسعار

وحصن

وحصن بيانه وهو كبير جدا في اعلا كربة تراب قد حفت به اشجار زيتون
 كثير وبنه مزارع الحنطة والشعير وحصن قبيط كالمدينة حصن المكان
 ويق البنبان وهو متصل بارض وطيه وعمارات ومزارع ومدنه
 البليسانه ولها ريش وليس على الريش سور والمدنيه مدنيه متحصنه
 لسور حصن ودار بها خندق من كل نواحيها ومدنيه اسجبه على
 لغز اعزناطه المسمى شنبيل وهي مدنيه حسنة ولها فسطح
 عجيبه البناء من الصخر المنحوت وبها اسواق عامر ومناجر فابيه ولها لسكابين
 وجات ملتفة وحدايق زاهية وحصن اسونه حصن ممدن كبر للسكان
 وحصن بلشانه كبير عامر اهل له حصانه وونافه محيط به شجر الزيتون
 ومدنيه قرمونه وهي مدنيه كبير بضاها سورها سور اشبيليه وكانت
 فيما سلف بايدي البرابرو لم يزل اهلها ابد اتفاق وهي حصينه على راس
 جبل حصين منبع وهي على فخص ممد للزراعات كثير الاصابه في العج والشعير
 ومدنيه شوش متوسطة حصينه مسورة الجنبات حسنة الجمال
 وبها زيتون حم وكروم كثير واسعارها موافقه وحصن شنت فيه هو
 حصن شديد المنعة وهو معقل يودي اليه ومدنيه فرخواس هي حسنة
 منبعه كثير الكروم والاشجار ولها على مقربة منها معادن الفضة في موضع
 يعرف بالمرج وحصن تستطينه الحديد وهو حصن جليل عامر اهل
 وجماله معادن الحديد الطيب المنقوش على طيبه وكربته ومنها نخمس
 الى جميع اقطار الارض وحصن قونس وبه مقطع الرخام الرفيع الجليل الخطر
 والرخام القونسي احل الرخام باصنا واحسنه دياحا واشده صلابه
 ومدنيه فرطيه فاعك بلاد الاندلس وامدنها ودار الخلافة الاسلاميه
 وفضائل فرطيه الكبر واشهر من ان يذكر ومناقبها اظهر من ان لسر والي
 اهلها المنسحق في المشا والبها بل هم اعلام البلاد دواعيان العباد
 دلروا بحة المذهب وطيب الملبس وحسن الزي في الملابس والمراكب
 وعلواهم في المجالس والمرايب وجميل التخصيص في المطاعم والمشارب



مع جبل الخلايق ووجد الطرائق ولم يحل فرطيه فطم من اعلام العلماء وسادات
الفضلاء ونجارها ميا سيرة نظم اموال كسب واحوال واسعة وهي في ديارها
مدن خمسة بنوا بعضها بعضا ومن المدينة والمدنية سور حاجز وفي كل مدينة
ما يكفيها من الاسواق والقنادق والحمامات وسائر الصناعات وطولها
من غربتها الى شرقها ثلثة اميال وكذلك عرضها من مدينته
الى باب القنطرة الى باب اليهود لثلاثة اميال واجد وهي في سفح جبل
مطل عليها يسمى جبل العروس ومدينتها الوسطى هي التي فيها باب
القنطرة وفيها المسجد الجامع الذي ليس بمسجد المسلمين مثله بئس
وتتميزها وطولا وعرضا وقد تقدم ذكره عقيب ذكر المساجد الثلاثة
ويقرطبه القنطرة التي علت القناطر حتى اني بناها وانما بها وعدد
تسبها سبعة عشرين قوسا بين القوسين خمسون شبرا
وسعة القوس مثل ذلك وسعة طهرها المعبور عليه ثلثون شبرا
ولها سائر من كل جهة لسائر القامة وارتفاع القنطرة من موضع
المشي الى وجه الماء في ايام جفاف الماء وقلته ثلثون ذراع وادراك
السبل بلغ الماء الى حلقها وحت القنطرة يعرض الوادي رصيف
ممد مصنوع من الاحجار القبطية والعد الجاسية من الرخام
وعلى هذا السد ثلث بيوت ارحا في كل ثلث منها اربع مطاحن ومحان
هذه المدينة وشماختها اكثر من ان يحاط بها حيا ومدينة الزهرا
على خمسة اميال من قرطبه وهي قايمة اللدات باسوارها ورسوم
نصورها وهي مدينة عظيمة مدرجة البناء مدينته فوق مدينته سطح
الثلث الاعلى يوازي اعلا الجز الاوسط ووسط الجز الاوسط
يوازي اعلا الثلث الاسفل وكل ثلث منها سور وكان الجز
الاعلى منها قصورا يقصر الوصف عن صفاتها والجز الاوسط يسائر
وروضات والجز الاسفل فيه الدبار والجامع وهي الان خراب
في حال الدهاب وحصن بطروس حصن كبر العمان شامخ الحصانة

لاهل

لا اهل له جلاده وحزم على كافة اعدائهم وعطج الجاهل وسهوه شجر اللوط
الذي فان طعمه كل بلوط على وجه الارض لان لاهله به اهتمام بحفظه لانه
لهم غلة وغبات في سني الشدة وجوزين انال في شمال فرطيه من حلة
وفيه معادن الرقيق ومنه نجر بالزئبق والزنجفر الى جميع اقطار الارض
وذلك ان هذا المعدن كان حذمه الف رجل يقوم للنزول وقطع الحجر يقوم
لنقل الحطب لحرق المعدن وقوم لعمل اواني سبك الرقيق وتصعيد
كالم الشريف في كتاب اجاد وقد رايت هذا المعدن واخبرت
ان من وجه الارض الى اسفله اكثر من مائتي قامة وحسب قامة ومن ذلك
جنوره سردانية وهي جزيرتين كبيرتين كثير الجبال قليلة السهل
طولها من الجنوب الى الشمال مع ذلك لتسري مائتان وثمانون ميلا
وعرضها من المغرب الى المشرق مائة وثمانون ميلا وبها ثلث مدن
القنطرة وهي في جنوبها بالمغرب وتنتله وهي مدن عامر واهلها روم
مؤحسنون وفيها معادن الفضة وجزيرتين برفنة ومدينتها
رفنة وحولها اركان وهي اجوان شرفها البحر المسمى هناك طرنا وطولها
مائة وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا واهلها اكثر الروم
سغرا وجولا في البلاد وجزيرتين اليه ومحيط دورها مائة ميل وجزيرتين
تقع وهي جزيرتين معمورين بمدينته متوسطه وفي وسطها قنار
وجزيرتين البركان وليست بالكبير وبها جبل سفدي بعض الاحيان
تار عظيمه لسمع لها بعض الاوقات دوي كالمعدن القاصف وبها معر برب
وجزيرتين الراهب وبها مراس للرباب وبار برد السفار والمنا منسها
وجزيرتين البابسة ولا مابها ولا مرسى وانما ذكرناها لتشهق اسمها
وجزيرتين مدينته وتقارب تولس وبها الطبا والمعن البرية وهي
والبابسة من جزيرتين الراهب وجزيرتين وبها معر كثير برب وجزيرتين
مالطة وهي كبير وبها مدينته حسنة اسمها مالطة وبها مرسى يامون شخ
الى الشرق وهي كثير الغنم والعسل والثمار وجزيرتين يمشوشه وبها حور

2

وزرع والارسا اليها مخاطر وجزوا صغليه وهي اجل جزير البحر والطيرها
هو واعد بها ما د فيها يعول ساعرها ابن حمد بن
بلدا عارضا الحمامة طوفها وكساه حلة ريشه الطاووس
وكان هنيك السبايق فخرج وكان ساحات الدباركوس
وان كان هذا ابن حمد بن له ان يصف بلد ويصرف اليه مدده فقد ذكرها
الشريف في كتابه المصنف لصاحبه اجار وشكرها فأتى واحد منهم يدع
سأ اوصافها ولا قال الا الصدق فيها فانه ما عرفها الا من وصفها ولا
ذكرها الا من شكرها ولقدت ولدت فضلا ويحت نبلا او ليس بها مثل
احمد بن حمد بن لو لم يكن منها سواه ولم يكن له الا قوله
يا كرمي الله وارث لها سوابق العود لوت المرح
من قبل ان ترشف شمس الضحى بين الغوازي من غور الافاق
وذلك قوله ايضا

ذكرت صغليه والاسي لهج للنفس نذكرها
فان كنت اخرجت من حنة فاني احدث اخبارها
ولو لا ملوحة ما البكا حسبت دموعي انهارها
لكف صغليه فيما قدحت من ذك و من ذك ما مع ان كتب النوارخ ومجامع
الادب مجله بحاسنها محمله باحاسنها ولقد كان بها ايام الاسلام
من امرا بها ملوك الباء واعيان اديبا ما منهم الا من يقصد له ويمدح
ويقصده ويمنح وكذلك من ملكها من ملوك الكفار ما برحواه تستميلهم
الفضائل وتسميهم الغوازل ومنهم الملك اجار وهو الذي عنى بمعرفة
احوال البلاد وصف له الشريف كتابه الموسوم بنزهة المشاف
وهو اصح كتاب في هذا الباب فاقول في ثالينها الاعمار وانقد الاموال مع ما
كان يوصف به هذا الملك اجار من اتقان الحكمة الفلسفية والاشغال
الهندسية وما على عن ملوكها مما يندظم في سلوكها ان بعض نبي رواحه
وكان

وكان شاعر اركب البحر في جماعة تضادتهم اصطول صغليه واسرفوقف
ملكها والنشد

بقيت ووقيت الردي وكفينه ووقفت للدنيا ووقفت للاخري
ايا ملكا جالت اساطير جيشه فاعطمت القلبي واكثرت الاسري
واجريتها في لجة البحر اجري فاسكن نه جريا واجريتها حبرا
وكالما تجري المعاد برعصيه ركبنا به والموج خططنا دعرا
وجأت من الاصطول طير مسنه احاطت بنا من كل ناحيه لسرا
فقمنا اليه نايون لدفعه تغالبه نهرنا فاجلنا فمرا
وما بي سوى ادر عجوز وصبيده كنز غيب العظا لا تعرف النفع
والضرا

تركتمهم والله يعلم انهم باصنوق حال لا تريد به العمدرا
مغاليس في صنو وشمل مشنت اسد من الاسري فاليتهم
اسري
ولو انهم اسري لكانوا يغبطه فانا لذي بكر لا يجوز ولا اسري
فاطلعه ومن عليه ووهه الافاق وزوده وجهنم في مركب اهله ومن امرا بها
المسلمين ابو الحسين احمد ابن الحسين الكلبي ومن شعبي
شنيبت البيض ادا شيهن شبيبي وياي التي ملكت نوادي
وهل بخنارد وعقل ولب بياض المغلبي علي السواد
ومنهم ابو القاسم عبد الله بن سلمان الكلبي ومن شعبي
حنوا على المكرمات نواز عافكا في المكرمات حميم
واصلهن كايض جناب وحينهن كايض حريم
ومنه قوله

ما ان سمعت ولا رايت بمنها ناعلي ابي السعاه نذار
وحلونها غلس الطلام فزاعني ان فامر في غلس الطلام نذار
ومنه قوله

ما

٤٤
يا ناعلي صبرا بطرف فانزومعدني وحدا بخدا ناصرا
ما زال دمعي فيك يا لث ناظري حتى حسبت الدمع بعض الناظر
ومنه قوله

كفي حزنا على اللبوي معاني اخض عدان دونك بالسلام
فجد باليوم ادمعوك مني لعل ان ازورك في المسامر
دجوت بمثلتيك شفا داي وهل لشغى السقام من السقام
وما ابني الحمار على عطفاه ولا كني حبيب عن الحمار
وقد بعد بنا الاستطراد عما نحن بصدده وانما اردنا ان ننبه على هذه
الجزيرة وما حوت فانا احببنا ان لا ندعها غاطلة ولا ندعها عن سحابها
الفاصله وان كان نوم في الاندلس الى هدا باشا ولا زينا لها بغير
الاداب شان فانا اكتبنا بشهرتها ومما ننبه عليه عند ذكر مملكتها
فاما صغليها فانهما ليست الان من حال الاسلام فقد ذكرها مفصلا
ونوشها بعد الدر مفصلا ثم نرجع الى ما نحن فيه فنقول انها من احضب
الجزيرة بل البلاد وانداها صغية بالما واسناها سكا اصبحة الهواء
مع غراب الملا العزاس وانواع التمار وقد حدثت جماعة ممن دخلها
مفسر الفاضل شيخ الدين الخوارزمي الترخان وان لم يبت بها
سوي ليلة والشيخ عبدالله ابن القزطبي الربان مازكي
اقوال الواصفين لها وفاقك ملكها مدية بلوم وهي على ساحل البحر
بالجانب العزبي والجمال محرقه بها وعليها اسوار منيعه بابراج مشيد
وبدات مكينه وهي على قسمين قصور وريض وبها الديار والحمامات
والفنادق والاسواق الممهدة والمساجد الباقية من زمان ملات
الاسلام لها وبها دار صناعه لانشا السفن ولساس محرقه ومياه جاربه
وارحاديح ونايتها مدية طوسين وهي حصن منبع وبلد ربيع
من اعين الحصون الازليه واشراف البلاد الاولي وهي على جبل
مطل على البحر ولها مرسي حسن يوسى اليه السفن من كل الجهات

وغير

٤٥
ويحمل منه كثير من الغلات وبها عن مدن اخرى وقلاع وحصون فاما بغيره
مدنها فهي نون وطرابلس ومازرة والسائه وكركفت ولسين
وشكله وبها عين الاوقات لا بها لا تجرى الا في اوقات الصلوات
فقد ذكر ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهز السلطان صلاح
الدين ان عينها بالمغرب تتبع خمس مرات على عدد اوقات الصلوات هكذا
ذكرها جملها ولم يعين المكان ولا فصل الحال وعوض وسرفونيه
ولياج وطرمي ومسيني وبفطس وباص وفارونيه
وتلمروني وبابي ونوطس وقطايه ومرسي علي وفربس
وقرودي واما القلاع فهي حصن طرغنه وقلعة القوارب
وقلعة القوارب وحصن دملس وشنت باكور وحصن باصره
وحصن بنطس وحصن ميلاص قلعه نوطس وحصن بقو
وحصن جاطوه وحصن طوربي وحصن قرايون وقلعة الطريق
وحصن برزو وحصن راه وحصن الصم وحصن البلاطوا
وقلعة الخندرانه ولسي حصن الجنون وقلعة ابي شامه وقلعه
مياو وقلعة الغار وحصن البلاطه وحصن طالسيد وقلعه ابي
نور وحصن مدلس وحصن ققان وحصن اسبوليه وحصن
القسين وحصن تسي وحصن العزان وقلعة السراط
وحصن قراطوش وحصن المدر وحصن قسطلون وقلعه
سنت اللوق وحصن مينورقه وهي صغيره وخرم مينورقه
وهي ذات ذكر شهرت قارب صغليه في ذكرها وناسب في القامه علو
قدرها وقد كانت من ذوالاسلام ومدار الفرسان الكلام وفي فتحها تصريف
بما نزل العلابد ويقابل ما وضعه الفتح ابن خاقان القيسي فيها من القوايد
وحصن فلوربه ومن مدنها الوجين ولسطوه وسهيري وطاجو
ومدينه ريو محصنه وهي على صفة المجاز الى صغليه وبها فواكه كثيره ويقول
بجهه ومدينه ابرنيه وهي مدينه كثيره ذات عمادات وزروع وكثير



ومن المدن الملاصقة لها فهو في البر الشمالي ستين فيمى و ابريه ٥٠
 والماسنه ٥ ورحس ٥ وجراجي ٥ وقطعة من ابيكرد ٥ وهي متصله بالبحر
 ومن مدنها طازنت وهي مدينة حسنة المباني والديار كثير التجارات
 والتجار تروسيها السفن ويقصدوها السفار من كل جهة وبها مرسى في عرضها
 وفي شمالها بحير عميقة تبلغ في بعض المواضع ثلثه فامه نصب اليها القوار ولها
 فطرس بينها وبين البحر تفرغ هذه القطر الما من البحر الى البحر
 كل سنة مرتين ومدينة قليلي وهي مدينة كثر عامر في نعه عجب بها
 البحر كما بها جزير ومدينة فاسطون وهي مدينة صغير على بحر البحر
 ومدينة ح وهي مدينة صغير ومدينة ادرقتو وهي قديمة الانبار
 كثير السكان والعمان ومدينة ادراسن وهي مدينة كثر عامر كثير
 الخراب ومدينة لبونيه وهي صغير ومدينة برتو وهي مدينة صغير
 متحصن ومدينة بجار وهي مدينة كثر ومدينة باسلو وهي مدينة
 متوسطه ولها من الجانب الشرقي خليج صغير يدخله المراك ومدينة
 يدسنه وهي متوسطه عامر وجزير اثيريطس وهي جزير
 كثير وبها قطع جبال كثير طولها من المشرق الى المغرب ثلث مائة ميل
 وحسنون ميلا وعرضها مائة ميل وبها معدن ذهب ولها اشجار وفواكه
 ومن مدنها الخندق ورض الحسن و ليس لها مقدار الى الشمال
 وجزير بليونش ودورها الف ميل و ليس لها مقدار الى البر الشمالي
 الا ثم صنوق مقدار سنه اميال وبها نحو خمس مدن وفيها ثرى عامر
 وسياه جاريه ومن مدنها فزونيه ومانله وملايه وسفونيه
 ومباحه وادكونه ومودت واشكله وارعوا وجزير
 طقونيه ودورها ثمانون ميلا وجزير الواطه وهي مثلته الشكل طول
 كل ضلع من اضلاعها الثلاثه عشرون ميلا وجزير قبرص وتسمى
 الاقسيبه وقد كانت تحت في صدر الاسلام على عهد معاوية ابن ابي سفيان
 رضي الله عنه ثم استقرت في يد الدين الحنيف ولا اسمت في طله الوردف
 حتى

٤٥
 حتى اريدت كافق وتمسكت بعصمه الكمار فبقيها الفاجر وهي مدينة كبير
 مقدارها سنه عشرين ميلا فيها ثرى ومزارع وجمال واشجار وزروع ومواس
 ولكن زرعها قليل وبها معدن الزاج الفاخر ولها مدن ثمان لعنه وهي متوس
 الموضوع في الجزير ومدينة كرسنه وهما مدن ثمان حسنان دوانا اسوار
 واسواق ومعاش وصنایع وتجار وبها غسل كثير وفواكه كال
 السريفي وهي من قدم الابار رخا وهما شامل وجزرها كامل وهذه الجزير
 هي صدر البحر الشامي وعند هاتينها و فانه من السويد به يعطف
 راجا وقبرص ممتد الى ما يقارب السويد به فيحي الغطافه عليها
 وهكذا هو مصور في لوح الرسم وتبادر هذه الجزير ثم الاقليم الرابع
 برا وبحرا والله الحمد والمسنه

وهذه صون الأفليم الخامس وهو الاخذ مع الافليم
الرابع على شماله من البحر المحيط باقصى الغرب
الى البحر المحيط باقصى الشرق

واما الذي وقع في هذا الافليم الخامس من المدن والجزر العامر مما وقع من
البحر الشمالي وخرجه البحر المحيط الاخذ من اقصى الشمال من المغرب الى الجنوب
وغير ذلك وما اتصل به من البحر المحيط من المغرب والمشرق وسد كره واول
مدن من الغرب على حكم الافليم ومد اخذ هذا الافليم من البحر
المظلم الغربي ويقع فيه ما يدعى وغالب ما يقع فيه بومنتصل لان البحار
هناك لا تقطع جليلا من الارض مما وقع في هذا الافليم من شمال الاندلس
ومجاور ومد يندى فلوريه وهي مدينة صغيرة منقطع عامر على اس
جبل تراب منبع على نهر يسمى ممديق لا يبعد عن حصارها كبر الكروم
والفواكه وسنت ميور وهي مدينة في طرق البحر لها زراعات وفواكه
وارض برغال وهي معمورة بالعزى والحصون والعمارات المتصلة وبها
خيل ورجال حرايه يغيرون على من جاورهم لا يسطون بارهم وحصن
ناسك وكنيسة سنت رباتوت وهي كنيسة مشهورة معصودة
مخوجه الحج الروم اليها وليس بعد كنيسة فامة بنت المقدس اعظم منها
قال الشريف وهي تضاهي كنيسة فامة في حسن البناء وسعة
الفتا وكنز الاموال والصدقات وفيها من صلبان الذهب والفضة
المرصعة بانواع الحجار من الياقوت الملون والزبرجد وما يرد ذلك
مما يشرف على عدده على ذلك ما به صليب مصوغ من كبر وصبغ وما
بها من القنوات المصنوعة من الذهب والفضة نحو ما يتقونه ويجدها
ما به مسدس غير المهر من الابناخ والخدمه وهذه الكنيسة منبته
بالبحر والجوار اقراغا وقد احاطت بها ديار لسكنها الاقبا والرها
والربانيون والشمامسة والمراديون وبها اسواق وبيع وشرا
ومحيط بها قريبا ولجديد امنها ترى كبار كالمدين فيها حلاب وبيع
وشرا ومد يندى بيونته وهي مدينة جليلا يفار بها الما الاحمر
وعليه كنيسة عظيمة يفار بها افالم كبر وفوى وعمارات وحصن
القار وهو غير الذي يصفه وهو كبير جدا وحصن مشهورة

وسلبه وطلاها به زراعات وخرت متصل وبواديه كنيسة جليانه و
بطرس وكنيسة شنت اردم و مدينة بيونه هه المدكون هي على
اخر حرجة البحر المحيط الاحد الى الجنوب في منتهى مبلغه من الجنوب
وهي المسمى بحر الانغليس في الحيفة ليس هو بحر وانما هو حرجه
من المحيط في البر وهناك متصل هذه الحرجة بالجيل الذي عليه هه كل
الزهر في اخر حرجة الاندلس معرضا فيسد ما بين البحر المظلم و
الحرجة المسماة بحر الانغليس الى البحر الشامي ويسمى هه
جيل سبه فالس الشريف فيكون امدا هذه الجبل من مدينة
بيونه الى ارض برشلونه ويسمى جبل الرقاب ويسمى جبل سبه
وهو حجر ما بين الاندلس وبين بلاد الافرنجيين وطول هذا الجبل من
الشمال الى الجنوب مع تسير نقولس بسبعة ايام وهو جبل
عال جدا وما استوفينا ذكر هذا الجبل عند ذكر الجبال والخرناه
الى الان الا ان هذا موضعه و مدينة سمون وهي مدينة جليانه
قاعدت من قواعد الروم ومكانها على شمال بغداد وبعينها سور
حجان حصين وبها حصب كثير وكرور واهلها احوال وخرات
واموال ومكاسب على من هو داخل بلادهم وبلاد قسنا ليس
وقاعدتها مدينة لبون وهي عامر وبها رجاله محاربون لهم صابح
على الحرب والقتال واهلها هم في الجارات والمكاسب واستننا
الدواب ومن مدنها اسبره وهي مدينة صعبه محصنه ومدنه
سعدون وهي حصن عامر اهل حسن الجهات عامر المحلات ومدنه
فربون وهي مدينة محصنه متوسطة المقدار كثير الحصب ومدنه
برغنس وهي بعصلها نهر ولكل جز منها سور والاعلب على الجز الواحد
بها اليهود وهي مدينة كبير حصينه منبعه ذات اسوان وجران
وعدد واموال وهي طريق السفار ولها كروم كثير واقليم معموره
ورسانس ومدنه ناجم وهي مدينة عامر وحصن قسطنطيله

وهو

وهو حصن حصين وله كروم كثير واعمال واسعة وسعوسه وليس
بمدينة ولها كروم كثير مجاوره متقاربة من داخله القارات وفيها
خلق كثير وجم غفير وهم ابناء اجلاد واصحاب ساج وسواسيم
مشهورون بالحروب والصبر عليها ومدنها برشلونه وهي على
بحر البحر ومرساها لا يدخله المراكب الا عن معرفه وتر وعلى ركوب
البحر وهي مدنها عليها سور منيع والدخول اليها والخروج عنها الى
الاندلس من باب في الجبل المسمى بهيكل الزهر ومدنها برشلونه
ليسكنها ملك افرنجيه وهي دار ملكهم وله مراكب لسافر وتغزو
وهي اصحاب شوكة لا ترد وحمله لا تضد فالس الشريف
وله يد كرافهم من انا حفته وبلاد برشلونه كثير الخطه والخب
والعسل وقطعه من بلاد عسكونيه بها قرونه مدينة حسنه
في سطح الجبل ولها كروم ومياه كثيره ومدنها طلوسه ومدنها
سنت حوران وبها كنيسة مشهوره ومدنها كاشه ومدنها
اومس وبلاد باروس وهي مدينة حسنه كبير وبلادها منسوبه
اليها وهي من قواعد بلاد الروم المدكون ومن مدنها انجيس
واجن وقاروس واقليم بري واقليم ادمرت واقليم
برغونيلس فاما برغونيه الافرنجيين فمن مدنها مدينة مسكوب
وهي مدينة حسنه عامر العطر كثير الجز متصله الزراعات
والدور والجنات ومدنها بيغارس ومدنها لسنايس
وهي مدينة محصنه على طرف الباب القاطع في الجبل المسمى من
جون وهو باب عظيم طوله بين الجبلين ثمانون ميلا وهه
الجبل فاصل بين بلاد برنيسه وبرغونيه الفرنجيه وبرغونيه المان
وصوليه وقرنطان وهذه بلاد برغونيه الفرنجيه وهي ارض كثير
القرى والمنافع متصله الكروم والمزارع واهلها رجال حروب
وارباب هم وقلوب وهم صميم الفرنج وسلطانها الكبر سلاطينهم وهم

الباس الشديد والباع المد يد اصحاب العك والعديد والجموع التي بنا
عليها من يد الاستكف في الحروب عادتهم ولا يستحق حاضرتهم
وباديتهم ولما برعونيه اللان فهي من احضب البلاد ارضا واوسعها
خير واكثرها عامرا وقاعدتها مدينة بيضه وسند كرها في السادس
ومما يدخل في هذا الافليم الخامس افليم جنوب وقاعدتها جنوب وهي مدينة
قائمة البناء حسنة للجهات كتبت المتترهات بنا فيها شاهن ومارها
واقوع وامواها زلخه وهي على صفة نهر صغير متصله للبياسين والمزارع
والعري والعمارات واهلها نجار مياسير يسافرون بسرا وجران وبنجوان
سهلا ووعرا وظهر اسطول يخيف ومعرفة بالحيل الحربية والالات
السلطانية وظهر بن الروم عن انفس قوق ماسك وهم في الفرج اهل
حمية عربية ونجح ابيه وظهر في البر والبحر معرفة وبالعمال فيهما عزائم
مخيفة وضوارم متلفه غير انهم بالجراد ري والى النجان اميل واكثر ركوبهم
الحرا لاجلها فان وجدوا به لهم عدوا فاكلوه وان طعنوا به قتلوه ومن
مدنها حصره وهي محسنة الذيار محصنة الاقطار ومدينة ارنس
ومدينة سنت جلي وهذه البلدة على نهر زوندور فاما الاولى فبدا ان
نجا ، واما ارنس وسنت جلي فابعدا على صفتي الهنر شنت جلي على الضفة
الشربية وارنس على الضفة العزبية وكلتا هاتين كاتبا ملة المحاسن اهله
المواطن دافعه الايقار فابينة الفواكه والثمار ومدينة بلس وهي من قواعد
بلاد الروم مشهورة الذكر لبيع الفطر عامر الاسواق والديار كمين
البياسين والجنات متصلة العري والزراعات اسوارها شامخة واحوا
هابله ومغلغلها شاهقة وارضها خصيبة ماؤها دافق وهو اونها
مواقف وانارها عجيبه واجارها بدية ولاهها مراكب وحيل واستعدا
لركوب الجروف ضد عامة البلاد وطروف الافالم حدتهم هذا العنهم
ونخله له اما بنهم وهي على نهر تاني الهيا من ناحية انكبه يد ورعلها
الارحى ولستقي به البياسين ومدينة اله وهي قد بنية عجمه النبا
عامر

عامر الاسواق ، ومدينة لكري وهي تانية جنوب ، ومدينة قمية
ومدينة صاوية ، ومدينة برعزي ، ومدينة ربيعوا وجمع كرا
منها وهي واسعة الفطردات اعمال ممدك وباس وشك وبها نحو
خمسة عشر نهر احدها مجل الزوارق وليسا فونيه الى صاوية
ومدينة اروسه وهي في صفة الجبل عامر الفطر محصنة
الارض وبلاد رومه وهي مما لك عباد الصليب ومسا لل
البييد منهم والعزيب وبها في مدينة رومه معرظا عوهم الاكبر
وجمع عديد هم الاكبر خضع لها كل صاحب صليب وصلبوا
وقابل حلول اللاهوت في ناسوت ومن نحوها المظلم سلاطن امواهم
ومن طينتها الخيد شنت افواهم مرسية الضرائبه وشيعة مؤتم
المجدلانية كرسى ملك الكفار على الابد وانصار والدمهم على دعواهم
وولد تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقاعدت ملكها بل ملك
بنو المعمودية على الاطلاق مدينة رومية ما لا ينادع البعاقبه فيه
وما تنحل في ملوكها وما لكرها وتدعيه وتلك دعوي مجال ورجوي
كاديه مثل دينهم ضلال والباب على زعمهم بنول لا يعرف النكاح
ولا يتعمق في ملبوس ولا مشروب ولا مأكول شدة طريقا من البطاركة
والرهبان لا ياكل روجا ولا ما يخرج من روج كالاغسال والالبان وهو
يحكم على جميع ملوك الملكيه وبملك مجري سوانهم المظلمه والفلكه
يدن طواينهم بطاعته وخرجوا الفوز في الدين بيشاعاعته معدن ضلالهم
ومكن طواينهم وبامرهم تغرفهم وابيلاهم وانقادهم واخلاقهم ومدينة رومه
عظيمه الدور يدكر ان محيطها تسعة اميال ولها سوران من نجان وعرض
السور الداخل اشاعسور راعا وسماكة اسنان وسبعون دراعا وعرض
السور الخارج بمائيه ادرع وسماكة اسنان واربعون دراعا وبما بين السورين
نهر معطي سلاطن نحاس طول البلاطه منها سنه واربعون دراعا
وسوقها معترض ما بين الباب المشمش الى الباب العزبي وهناك

م

٥٢
 اسطوانان حجر في نهاية الغلط طول كل عمود منها ثلثون ذراعاً ومما على
 جانبي العمود الاوسط منها عمودان من نحاس اصفر رومي وقصبة العمود
 وقاعدته وداسه مفرغ منه وعليها حوائث حجار وفي مقدمتها
 الاسطوانان يفرشها من المشرك المعزب قاعه كله مفرد
 بلاط النحاس لا يستقره مركب ولا شي يرسى فيه ويهد الهنر نورخ
 الروم فنقول من تاريخ علم الصفر والمراكب تدخل الى مدينه رومه
 على هذا الهنر با وساقها قناني المراكب بما فيها حتى يعق على حوائث الحجار
 ومن داخل المدينة كنيسة عظيمه بنيت على اسم بطرس وبولص الحواريين
 وهما في ثلثين طول هذه الكنيسة ثلث مائة ذراعاً واذ كانها من نحاس
 مفرغ وسمكها كذلك معطى بالنحاس الاصفر وبرومه الف وما بنا كنيسة
 واسواقها وشوارعها مفروشة بالرخام الابيض والازرق وفيها
 الف حمام وفيها كنيسة حليله البناء بنيت على صفة بيت المقدس طولها
 وعرضها وفيها مدح يقرب عليه القربان طوله عشرين اذرعاً وظهوره من صنع
 بالبرزد الاخضر وحمل هذا المدح اثنا عشر تمثالاً من ذهب ابريز طول
 التمثال منها ذراعان ونصف واعينها يوافيت حمر وطور الكنيسة
 ابواب مصفحة بالذهب ابريز غير ما لها من الابواب الخارجة المصفحة
 بصفايح النحاس وابواب الخشب المنقوش وفي مدينه رومه قصر الملك
 المسمى الباب وليس فوق الباب فوق في التدر والملوك تعظمه
 كالك الشريف وعمونه مقام الباري تعالى حكم على مقتضى ملته
 بالحق ويجرى المطامير فوق بالصنفا والمساكين وسقى الضيم عن المصنفيان
 وحلمه نافذ ماض على جميع ملوك الروم ولا يقدر احد يرد عليه ومدينه
 رومه اكبر من ان توصف او يحاط باوصافها لكن وحدها ولبلاد رومه
 بلاد كثيره وتواعد مشهوره فمنها اورط . ومال ملياد . ووسنو
 ومنثاني . وشمسال . ومدينه انكونه على البحر البنادقي هي على
 غربي بضر رومه وهي متوسطه بينها اسواق ولها سور تراب وهي من
 قواعد

٥٣
 قواعد بلاد بلال الروم ورباطه وفودنه وهي في غربي بضرها الجاي
 من رومه ويقابلها في الصفة الشرقية امامه . وهي مدينه بديله .
 وبادام . ومدينه رات وهي مدينه كبيره الحيزات عامر . ومدينه
 البيا . ومدينه طرونه مدينه حسنه عامر وقاعدته منحصر وفيها
 تجارات واهلها ميا سير وبها صناعات وفعله ومدينه عامر عامر
 كبيره ذات قري ودراعات ولها سور واسواق نافعه واهلها امليا
 ولها تجارات ودخل وخرج . ومدينه بانبه وهي مدينه كبيره من قاعد
 بلاد انبرصيه فرجه الارجا والديار عامر الاقطار اسواقها قايمة .
 ومراجهاد ايمه وصناعاتها متصرفه ومعاليتها مرفعه ومدينه منو
 وهي كبيره . ومدينه لكة وهي مدينه قديمه اهلها عجيبه البناء قايمة
 الاشكال عامر الاسواق نافعه الصنوعات . ومدينه ابرولسه
 وهي عامرة القطر في صفة الجبل . ومدينه سلتنسه وهي مدينه
 منحصر ذات اسواق وصناعات واموال . ومدينه لسرتان وهي
 كبيره . ومدينه منت تين وهي صغيره منحصر . ومدينه ارتشيان
 هي في مستوى من الارض عامرة القطر حصينة حصينه . ومدينه
 يفتور وهي صغيره منحصر . ومدينه سننلا وهي مدينه في سفح الجبل
 ومدينه طرجينه حسنه حصينه عامر اهله ومرساها حرج لاجر
 فيه . ومدينه غيظه مدينه كبيره القطر كثير اهل ولها مرسى حسن
 مامون مشي وبها النش المراكب الكبار والصغار . ومدينه كومه هي
 صغيره بعيد عن البحر . ومدينه نائل الكان مدينه حسنه قديمه
 ازليه عامر ذات اسواق نافعه السلع وافرة البضائع والامعه
 واسطابه وهي مرسى وهو جيد المحط وفيه المالكين وهو من اذجار
 عذب ومن اسطابه وبابل جبل النار وهو موضع لا يتوصل الي بركانه
 جهنم الدنيا لانه دائم الدهن يرمي بالنار والصخر . ومدينه سنين
 في قرطبل خارج في البحر وهي عامر حسنه الهد بار كبير الحيزات والاشجار

عليها خندق وعزلت عن سبيلها المراكب ونجا النسا المراكب ، ومدينه بسطا
عامر برسي بها محصنه من جهة البر سهله من جهة البحر اذ حوزت
اخذت وهي قديمه ازلها ذات سور جيد واهلها كثير ميا سير ، ومدينه
سلو مدينه جليله ذات اسواق عامر ومرافق عامه وحظه وجو
وحصن على بسط وهو حصن كبير عامر ، ومدينه ابريه وهي مدينه حسنه
مشهوره من قواعد بلاد الروم ، ومدسه بنيت مدينه قديمه ازلها
عامر ، ومدينه ارجنت مدينه حسنه ذات عمان وحاله صالحه
وارض صوابه اسحليه والبر اواله ، واهلهم قرقطان ويتصل بها ساجل
البنادق وهم على بسط الخليج الخارج من البحر الشامي اخذ من الجنوب
الى الشمال وقاعدتهم مدينه رينه وهي كرسى ملكهم على صفة بخر بائي
اليها وهي بلاد تمرانها اكثر من ردها ونتمى بلادهم الى مدينه كوادر
لانها على نهاية الخليج البندر في وهي مدينه محتضه كثير القطر وبلاد البنادق
عامر بالاحقاد والعمال والرجال المحاربه والتجار المتكسبه وبها الفري
والصباغ ومغارس الاشجار ومزارع الازدرع واهلها اهل لسار ومالك
ملحجين ولسار والخل غالب غال بالامساك لا يدبهم لا يعرف فهم كرسى
ولا من يدب عن اهل ولا حزم مع ظهور الغزاة عليهم وكثر خوفهم في الاقاف
وتقرهم في الاقطار ، ومن مدينتها زغيتو ، وروبه ، ودوونه ، واسه
ومصوله ، وارنس ، وصبطوا ، وبرليس ، وجادن ، واساطلو
وبرغون ، ومن ارضها ارض بكايه ، ومن ارضها نصم ، وقسطلو
ومالعه ، واسطاحابو ، وادفونه ، ومنت لشكن ، وسجيل ،
وارس ، وسغونه وغير ذلك ، وبلاد سعاليه ، وبقية ارض انكرد .
غزى الخليج البندر في ، ومن مدينتها ابريدي ، واسلمونه ، ومنوبلي ،
وقنوصران ، ومنبات ، وساليه ، واطرانه ، وبول ، وقاشي
وسينت ، ورودانه ، ولاشنه ، ويقال لادنه ، وقت مارت ،
وبلاد ابريصه ، وقاعدتها مدينه ، اسنه وهي في جهة الارجا والديار
عامر

عامر الاقطار اسوانها قايه . وجزاها دايه وصناعاتها فقه ومعاشها
مرفقه ومن مدينتها ساويه وقاعدتها مدينه قادي وهي لانسا المراكب
وهي من قواعد الروم المشهوره ، وانبوريه ، وعانبدوا ، ومدبلان
ومينو ، وفران ، ونيلس ، ونمه بلاد فلوريه ، ومن مدينتها
قطينارا ، ومرطران ، وجمال ، وطرولي ، وبننه ، وملك
البريه ، وفيض ، وبنوصه ، وشنت عاني ، وكرمنت
وسولس ، وشتيان ، وسنمري ، واسجلي ، وبعارنو ،
وحوشنه ، وبلاد انكبرده ، ومن مدينتها منبوت ، وغزيبليه
وماطلي ، وغارانيه ، وقلوصه ، والخرينه ، وعسلفله ،
بالسين ، بعد العين ، وشنت لورين ، وشنت حوس ،
وجنطاط ، وشنت صيره ، وشنت اعلي ، ولربه ، وقبه مارت
وبرملن ، وقطعه من بلاد الصقل ، ومن مدينتها الواقعة به .
مدينه ، صنه ولهم مراكب كثير ، ومدينه لسفسطه وهي
مدينه صغيره واهلها ملاء ، ومدينه سنغو ، وقطعه من بلاد
الدمطينين ، ومن مدينتها مدينه مصفله ، ومدينه طالو ،
وكذلك مدينه نونه وهي مدينه كبيره وقاعدت جليله وربما تسمى
مدينه نبلض وهي حصينه المواضع كثير المنافع ، ومدينه حادن
وهي مدينه البحر على ضفله البحر متصله العمارات ، ومدينه شعو
وهي مدينه متوسطه ، ومدينه صفال وهي من قواعد الروم
ومدينه واعوري ، وهي مقصد التجار برا وبحرا ومدينه برغوري
ومدينه اسباطلو ، ومدينه دعوصه وكل هذه بلاد الدلمطينين
بلاد رجال التجار ابطال وفرسان اقبال وكل هذه المدن التي ذكرناها
مرلذن روميه الى هذه المكان مدن مشهوره ومعامل مدون .
معاملها لاسال ومدينتها مقبيله الترات والغلال وحصنها زايله
وامهادايم ، وبلاد عوسه وهي ذات مدن وقري وضياع ، وبلاد

ظه



اسفلونيه وكاعدتها مدينة بزمانيه وهي مدينة جليله كبير
ومن مدنها الشوده ولاسه وروسيه وحارست واغليس
وماسرمت وغير ذلك وبلاد جرمانيه وبلاد مقدونيه
ومن مدنها البلاطوني وهي مدينة جليله ومدينه سرين وهي مدينة
جليله ومدينه اسادر بروهي في وسط حرت عديه لا يدخل اليها
الامنهار ومدينه اسرلسيه ومدينه يزبانه ومدينه دسرايه
ومدينه كرزس ومدينه كسبله وغير ذلك وبلاد
القسطنطينيه الكبرى كبرى ملك الروم وشهرتها تدعى
الارض وجانب الاقطار ونساروي في معرفتها الكار والصفار لانها
دار ملك القاصم وسلطنه الجبارين ولها مستودع دحان
الملوك والحكام وانار من انار علم العلماء وهي اقرب الى دار الاسلام
مما تقدم ذكره ولترتل بين ملوكها وبين الخلفاء مكاتبات ومراجعات
ومخاطبات وكان ملوكها ثمان يعطون من انفسهم الطاعه وثمان
ينصون العهد ولقد كان سلطانهم اذ كان شوكة تلمسب حتمها
وشوطة حرو ووقودها واما الان فقد ادل الله للملوك خوارزم والنجار
وقابهم وسهل صعبهم ومنذ ملك هذا السلطان اربك خان سامهم
الهوان وفر عليهم القطيعه حتى صار احدا سلاحهم الحرب ومدينه
القسطنطينيه مدينه مثلته الشكل جانبان منها في البحر والجانب
الثالث منها مما يلي البر وفيه باب الذهب والمدينه طولها تسعه
اميال وعلوها سور حصين ارتفاعه احد وعشرون ذراعا ومحيطه
نصيل دابن وارتفاع سمكه مما يلي البر عشرون اذرع وارتفاع سمكه
التصيل مما يلي البحر ايضا عشرون اذرع وبينها وبين البحر نحو خمسين
ذراعا بالذراع الرشالي وطامن الابواب نحو مائه باب والبرها تان
الذهب وهو باب مصمت من الحديد الموم بالذهب وليس يدرك
بلاد عباد الصليب مثلها في الكبر قطرا الا نظر رومه وبها

العصر

العصر السابع ذكره سماحه بنا والساع قطر وحسن ترتيب وفيه البريد
الذي يتوصل منه الى العصر وهو من عجائب الدنيا وذلك انه ملعب
وزقان تمسني منه بين سطرين من صور مغزله من الخاس البدع الصناعا
منها على صور الادميين وصور الخيل والسباع الى سواد ذلك مما يقترله
الصناع وهي اشكال اكبر من الاشكال الخلوقة وبالغضرماد ارب
صروب من العجائب المصنوعات ودون الخليلج من جهة بلاد الارمن
احد عشر عملا احدها عمل افلاحونه فيه خمسة حصون مما يلي بحر
السام وعمل اقصاه وبه حصن ماطي ونفسين الادن والعيزونيه
حصون ثلثه وعمل اللاتسبوق وفيه اربعة حصون ومدينه اشمان
في رساق الاواسي ويقال ان اشمنين هي مدينه اصحاب الكهف واما
اصحاب الكهف فهم في كهف برساق بن عموريه وسعيه وهذا
الكهف هو في جبل علوق اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض
كالمدارج ينفذ الى الموضع الذي فيه اصحاب الكهف وفي اعلا الجبل
كهف شبيه بالبريزنل فيها الى باب السرب وتمسني فيه قدر ثلث
مايه خطوه ثم يقضي منه الى صنو وهناك رواه على اساطين
منقوره فيه عدد ابيات منها بيت مرتفع المنبه معدار قامه عليه
باب حجان منقور وفيه الموقى وهم اصحاب الرقيم وعدددهم سبعة
وهم بنام علي جنوهم وهي مطلبه بالصبر والمر والكافور وعند ارجلهم
كلب واقد في اسفدان داسه عند دنيه ولم يبق منه الا العلف
واكثر اعظمه بافيه حتى لا يخفى منه شيء قاله الشريف وهم
اهل الاندلس في زعمهم ان اصحاب الرقيم هم الشهداء الذين هم
في مدينه لوسنه قلت وعامة اهل السامر في اصحاب الكهف على
قولين فاهل دمشق يزعمون انهم في كهف جبل قاسيون وهو صوت
مسجد على باب شعب لا يعرف الا بالكهف وهو قول جهال لا معرفة
لهم ولا يميز عندهم فان هذا المكان لا ورد فيه اثر ولا ظهر منه



شبهه تغضي ان يكون مكان اصحاب الكهف بل مجرد كون هذا المسجد
 الى جانبه كهف فالواهد المقال ونحو هذا الحال واما من هو اعلا
 من هو لا طبقة في الفهم ممن يعلق بالشبهة بجبل من جبال الشمس
 فانهم زعموا انهم ببلاد البلقا من اعمال الشام وشبهتهم ان هناك
 قرية تسمى الرقيم بغارب جبالها هناك فيه كهف اقرب الى الشبهة
 والله اعلم في اي الجهات هم هل في شئ مما ذكرنا وسوى ذلك وقال
 الشريف في كتاب اجار رايث القوم في هذا الكهف عام عشرين وخمس
 مائة نزلنا الهم في قم بعميقه نحو مائة وزايد ثم مشينا فيه
 سرب فيه ظلمة خطوات فلا يلبث ثم السبع الفار فالتينا هناك
 الموتى وهم رفود على جنوبهم وعدد هم سبعة وعند ارجلهم كلب
 ملئ و قد ذهب لحمه وجلده وبقيت فقاراته كما هي في الحياه ولا يعلم
 احد في اي زمن دخلوا هذا الكهف او دخلوا اليه واول رجل بلغني
 منهم له خلق عظيم وله راس كبير واهل الاندلس يقولون ان هو لا
 القوم الذين في هذا الكهف موتى هم اصحاب الكهف هذا الذي قد منا
 ذكرهم وعمل الباطلوس وفيه عدة حصون منها العليين و ذكر
 الشيم وقرعوت والمشككتسين وفيه مدينة عمورية وهي مدينة حسنة
 وعدد ابراجها اربعون برجاً وبينها وبين الخليج ما ينادون سلاوي
 مدينة كبير مشهورة في بلاد الروم والاسلام يشاء اليها مدي الايام
 ازليه القدر حصينة المكان مشهورة شهره يعني بها عن التعريف
 وهي قاعد من قواعد الروم دار ملك جليل وسلطان نبيل امر ملك
 واعمال وموضع اخفا واخفال وهي مشهورة بالحجر الصلد محجوبة
 بسور منيع تغز على من رامها وطول على من طاولها وواقف
 المعتم رحمه الله فيها مشهورة ولقد افام عليها مائة لا يفدر عليها
 ولا يصل يقبال اليها ثم صبر وصابر وجد واجتهد حتى فتحها الله
 على يديه فكان اباعدر فيها لانه ما سبق الى فتوحها ولا طمع قبيله

من جميع

سحاب

٥٩
 سحاب مجاوره سفوحها وفيها قال ابو تمام ممدوح المعتم
 المسيف اصدرق ابا من الكتب في حبه الحد بين الفهم واللعب
 وقد تبه فيها على انه لم يستفتح احد قبله لها بابا ولا كشف عن بكنها
 المحذر جلبابا وهو قوله
 يا يوم رفته عمورية انصرفت عنك المنى خلا معسولة الشفت
 ما اقيت حدتي الاسلام في صعد والمشركن وجد البشرى في صيب
 امر لهم لورجوا ان تغدا جعلوا اذاها كل امر منهم واس
 ورن الوجوه فد اعيت ربا صنها كسرى وصدت صد وداعن
 كرب
 بكر افا اقرعها كك حادنه ولا ترفق اليها همة النوب
 من عهد اسكندر او قبل ذلك قد شابت نواصي الليالي ولم الشب
 حتى اذا محض الله السنين لها محض الحلبه كانت زبد الحقب
 وكان فتح المعتمصر لها بعد انقر على ما ذكره عند ذكر انقر في موضعه
 ولها يعني عمورية فخرجا ركبهم جنوبا حتى يصيب في الغزاة ويسمى
 قبائب وهي رصيف الى جميع البلاد المجاوره لها والمباعد عنها وبها
 ديارات طليله واسواق وعمارات ومزروعات واشجار وبيوتها
 وبين الدروب ما ينان وسبعين ميلا من المغرب الى المشرق وفيه
 ابواب عليها حصون وحراس له ترب الداخل والخارج وهذا الدر
 هو الذي في قول امرى القليس
 بلى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقر انا لاحقا ن يقصرا
 فقلت له لا شك عينك انما حاول ملكا وموت فتعدرا
 واي زعيم ان رجعت مملكا لسير برى منه الغزاة اوزورا
 لقد انكرتني بعلمك واهلها ولا ينخرج في فرى حمض انكرا
 والمحسوب من مديتها كلما هو فاطع الخليج العسطنطيني مشرفا
 ومن حصن العليين ومرج الشيم ومشككتسين ومن مديتها كدر

مدينه متحصنه في سفح جبل مطال عليها ومدينه فيقه وبها كثير
منها حون به سمك صغير طوله ثلثون الى الخضر رفوق الشوك
اد اطلع مع الخاله واعتصرت وشربت تعف من السعال
المزمن من مرة واحدة وعلى صفتها احجار خاويه خفاف صفدا
اد اعلو الحجر منها على فخذ المراه التي تريد الولاده اسرعت
ولادتها بلا تاخير **السريفة** وقد جرب ذلك فصح
وهذا الحجر يعرف بحجر السفز ذكرته الحكما في كتبها كثيرا جدا
ومدينه باطنه وهي مدينه كبيره مختلفه العجارات كغير الاسوا
على بصر كبير تصعد منه المراتب الكبار من الخليج العسطنطيني وطها
لوروم ومزدريعات وبلاد السفلان وقاعدتها مدينه انقر
وهي المسماه انكر وقد كانت مدينه عامه مدينه المكان مدينه
بامكان ثم حربت وبقيت اعمالها وسعيه الاجابيه المنظر
وبها بدا المعصم فتمها وخر بها ثم صرف وجهه الى عموريه وقد
بنيها على هدا الى هدا اشار ابو تمام بقوله حين ذكر

عموريه

جري لها الفال برجا يوم انقر اد غودرت وحشه الساحات

والرحب

لما رات اختها بالامس قد حربت كان الخراب لها اعدى من

الحرب

وعندها مات امر القيس في عوده من بصر لما استنجد على ساسد
فانبل ابيه ويقال ان بصر ارسل اليه حلة مسمومه لان الطماح
دقيق امر القيس قال لبصر ان امرء القيس قد علق ابنه فابعه
بصر بالحلة المذكور فلما لبسها تقطع لحمه وفي هذا المعنى يقول
امر القيس

وبدلت فرحاد امبا بعد صحة لعل مناي ناسد لئلا يوسا

لقد

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دايه ما نلبسا
والقصيد مشهور فلما قارب انقر احسن بطوت فسل عن اسم
الجبل فقيل له عسيب فقال
اجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبانها هنا وكل غريب للغريب لسبب
فات ودق هناك وفي ذلك يقول القائل

يا حفته محجن وطعنه متعجن وخطبه مستعجن قد عودرت
بانقر **الامام ابو عبد الله محمد بن الصايغ الاموي هدي**
اشجاع تشبه مصرع مجروا الصروب التامن من الكامل وللشبه لفتح
توالي البصر في مثل هدا وفتح الوفض والبست منهوك الرحيز
لسلامه متفعلن في قوله محجن انتهى كلامه وحكي ان امر
القيس ما شرع في تارايه حتى اتى الصنم ذا الخلصة فاستقسم عند
فطلع له ما يريد فالتشد الصنم

لو كنت ياد الخلصة الموتورا

وكنت مثل شبح المعبودا

لمرتة عن مثل العدا زورا

وانعت في طلب النار واني السمول بائنه همداد واعدا الحسه المورده
عن ابيه وكانوا بنوار فوا بها ملكا عن ملك وهي العضاضه والمحصنه
والضافه والخزوق وامر الدثوق مع مال له فادع ذلك عند وسائر
منه الى بصر فكان منه ما كان ولما مات الى النمان حصن السمول بطلب
منه الدروع فلم يسلمها اليه وتمنع في الحصن فحاصره مدع وطعن ما من صغير
له فخرضه له وقال له اما ان تعطينا الدروع والا فكلنا انك فقال اما اما
فلا اخونها وددكم اني فافعلوه ما شئتم فدحوم وهو ينظر اليه فلبس
النمان منه وانصرفت عنه فلما كان وقت الموسم سار السمول ومعه
هند والادراع فدفعها اليها واشهد اهل الموسم عليها والتشد

ما

طلب

وفيت بادرع الكندي اني اذ اما خان قوم وفيت
 وقالوا انه كثر عظيم ولا والله اعذر ما جئت
 في عاديا حصنا منيعا وبرا كالمشيت استقيت
 تضرب المنل بالسمول في الوفاقا لولا او في من السمول وفي مناعة
 حصنه يقول ه

لناجل خلد من مخبر منيع برد الطوف عنه وهو كليل
 رسي اصله تحت التري وسما به الى الخم فرع ولا ينال طوبيل
 هو الابن الفرد الذي سادد كره بغز على من كاده ويطول
 هذه الاعراضات وان طالت لم تخل بالفوايد ثم تعود الى تمه الكلام
 فنقول ومن مدينتها طغلو، وحاظ، وجدلامه، وبلاد الارنيان
 ومن مدينتها قريغه، ولاد فيه، وهي غير التي بالساحل الشامي ودره
 وتلومي، وبلوطي، وقاعدتها ومدينه قونيه وهي الان امر ما
 ما يدى المسلمين من ممالك الروم وان كانت مدينه فنصوبه مذكور
 في قواعد الملك معها مشهور ما بها بنادي في اطلاق شمس الملوك
 مطلعها فان قونيه ابنه دكر او ابنل قدرا وقد عظمها ملوا
 ال سلحوق وقد موها بقدر بما ليس معه لحوق فقد اعلوا في الاقطار
 سائها وعلوا بالاجحار بنيا بها وعمرها بالملك او طائها وعموا بالها
 سلطانها وهي مدينه قيص به كل واحد منها مدينه جليله
 وقاعدت ابله مشوق جدا وك وانها ومسد حمال في مناظرها
 الا سنجار دات دبارات عامر وحيات غامر ولاهها اموال
 معينه واعمال مدينه وبها الجوامع والمساجد والربط والزوايا
 وانواع برطابها مزايا وللفقرا من اهلها خاصه واهل بلادها عامه
 مددا رفان ومسمد ازراق على ما لهم من الميل الى جانب اللهو
 ذلك العلين وسماع الطرب وما يتصنعه من ادب محسن جنوك
 وعبدان ومجلس حور وولدان، واقليم ارمينان المتقدم ذكره

اقليمها

اقليمها وما قدمنا ذكره من المدن مدينتها ومنها مدنها وعل القناد
 وحده من طرسوس الى اللهم وفيه بلاد كثير تقدم ذكرها في الاقليم الرابع
 وبلاد الاستين وفيه مدينه سقيه وهي مدينه صغيره محضه ومدينه
 لها صبه وهي مدينه كبيره عامر على نهر كبير معتدل الجريه تصعد فيه
 المراكب ويصب في بحر نيطش ومدينه بنداين على نهر صبا به نصب
 في بحر نيطش، ومدينه بلوجه وهي مدينه صغيره، ومدينه دونيه
 ومدينه شمشوي وهي في شرق في مرج فلن، ومدينه صيدار وهي
 مدينه صغيره على جنوب مرج فلن وفي شرق في هذا المرج بركة ما كبير
 حكي الارمن انه يظهر ماوها عامما ويتكون فيها من السمك الشئ الكثير
 وتوف عليه الطيور وفي جميع جوانبها ثم تحف تفعم جافه سبعة اعوام
 لا يكون للما فيها اثر فاذا كان العام الثامن عادت ابادن الله فتمتلي بالما
 فيكثر سمكها ويكثر تلك الجباب وموضع هذه البركه متوسط بين
 مدينه حجه ومدينه شمشوي وعلى شمال هذه البركه جبل غرغوني
 وفي هذا الجبل كهف منه على عشرين ذراع عاقبه يروى عن الفجر اذ ارب
 فيها الحجر سمع اسفل البيروبي كروي الرعد ثم يسكن فان رمي فيها
 ابحار سمع لكل حجر منها صجده ودوي وفي هذا الجبل معدن حديد مسيمه
 ان صفت منه سكين او شئ من الاسلحه وجرح به حيوان هلك ونحوها
 مدينه ابر وتري وهي صغيره جدا لكنها حصينه ولها سوق يوم مشهور
 وفيه اكثر مدن ارمينيه وهي ارمينيان الداخلة والخارجة ولها قاعدان
 مشهورتان وقواعدهما مدينه ارمينيه، ومدينه خلاط وفيه من المدن
 على قول من قال انها واقعه في الاقليم الخامس من بلاد ارمينيه لكونها شئ
 دخله على مرحلتين واما على قول من قال انها واقعه في الاقليم الرابع من الجزير
 فهو ما قدمنا لان موقعها من بلاد الجزير اظهر، ومدينه ماخليس
 وجزير منا جرده، ومدينه ندلس، ومدينه بوسطان، ومدينه نسي
 ومدينه نالي قلي، ومدينه سواح، ومدينه ديبيل وهي غير المشهور



بالسند • ومدنيته بركري • ومدنيته خوشي • ومدنيته سلماست
والفاعدنان المنفذتان قال الشريف وارمينيه الداخلة منها
ديبل • وسولي • وقال قلي • واهرووه • وورقان • والخارجه منها
بوكوري • وخطاوارجلس وسطان والدوران وارمينيه وماين ذلك
من الفلاح والنواحي والفاعدنان المذكوران خلاط وارمينيه كلاهما مدنيتهما
جليلتان دوانا افنان دفتون ومحاسن نفون البلدان باسوار حكمة ومياه
جارية واستجار متمع ونماذ منوعه ومزارع وفري ومسنغلات وخطا
نقاج مشهور بجبل منه الى البلاد ولاهها حسن ورفه بشوع وفي كثير من جبالها
حلة ظاهري ومدنيته ارجليس مدنيته صغيره بقارب خطاط ومن جنوبها
بحر كبودان وهي مالحة تاخذ من المسنوق الى المغرب طولها سبعة
وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا يصاد بها سمك
صغار يعرف بالطرخ بلخ ويحمل الى الجزير والعراق والشام
وبا طراف هذه البحر البورق المحمول منه الى العراق ويحمل من جوانب
هذه البحر تراب يخدم منه البواني ويحمل الى العراق والشام ومصر
فيستخرج الصواغ وينبع بالامان النقيسه وقد كانت مدنيته ديبل
واسعة القطر من اجل بلاد ارمينيه قال الشريف فيما كان على
عمدته وجمادار الامان وحيط بها سور عالي السمك وتضع بها المراعز
ولسبط الصوف والوسايد والكتك ولا سيما ما يعمل سلما من اصناف
الصوف الارمني ومدنيته قالي قلي مدخله لبلاد الروم وهي تعرف لارمينيه
وادريجان ومدنيته ادرينيس وهي منافع لبلاد الروم قال الشريف
وبنيها ومن حصن زباد شجيم لا يعلم احد ما هي ولا ما اسمها وطاحب
شبيه باللوز يوكل يقتصر احلاما من الشهد ويقال ان خطاط وارجلس
مما اخذ الفرس من الروم لما غلبوا عليهم ووصل قوتهم الى سوران
ويقال ان فيها صخر موسى وعين الحياه مسنون وقد تقدم القول على
انه يقال ان صخر موسى لسببه وذهب بعضهم الى انه صخر موسى
عليه

عليه السلام وان التي لسببه انما هي صخر نزل عليها موسى ابن نصير امير
العرب فلتسبت اليه كما تسبت الجبل المغال لها بركري الاندلس الى
طارق مولى موسى ابن نصير لخروجه منه فينزل صخر موسى كما قبل جبل طارق
والذي يقبل على الظن والله اعلم ان اجتماع موسى الحضرة عليهما السلام
انما كان بجهة المغرب وصخر سببه اسم بالنسبة الى موسى عليه السلام
من هذه الصخر لعوله تعالى واد قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحر
او امضي حينا فلما بلغ مجمع بينهما لسيما حوضهما فاخذ سبيله في البحر
سربا فلما حاورا قال لفتاه انما غدا لنا غدنا من سفرنا هذا نصيبا قال
اريت ادا وينا الى الصخر فاني تسبت الحوت وما السانية الا الشيطا
ان اذكره واخذ سبيله في البحر عجا قال ذلك ما كما ينبغي فارتد اعلى اثارها
فخصا لفتاه يوم ما نظوبه الغران ان موسى عليه السلام حال في الارض
يريد لقا الحضرة لا يرد وجهه حتى يبلغ مجمع البحرين وهذا مناسب لمجمع
البحر السامي والمحيط وذلك عند سببه وان في موسى تسبت الحوت ادا وينا
الى الصخر قبل بلوغهما مجمع البحرين ويؤكد هذا قوله فارتد اعلى اثارها
فخصا لان موسى كان عارفا على انه لا يرد وجهه حتى يلاقي الحضرة فلما ظهرت
له العلامة الدالة على مكانه عاد دون الغاربه وبما يقوى قول من قال
ان الصخر هي التي بجهة سببه ان هناك سمك يعرف بحوت موسى
وليس في الجهة الاخرى مثل ذلك ولسببه هذا الحوت الى موسى عليه السلام
به شبهه لا تخاد حوته في البحر سربا ولا شبهه للنسبة ذلك الحوت
الى موسى ابن نصير وان قيل فقد قلتم بين القلزم والبحر السامي من مضر والسام
مجمع البحرين وانه يصد واطلاق هذه التسمية على هذا امر وعلى هذا اخرج
فالجواب ان هذه التسمية صالحه لكل من المكاتب فمجمع البحر السامي
والمحيط بخروج السامي منه وفيما بين البحر السامي والقلزم لغرب احدهما
من الاخر والله اعلم وبلاد الروان • وقاعدتها مدنيته بردعه ومن مدنها
البليقان • ومدنيته بوزنج • ومدنيته السماخيه • ومدنيته سرمان



ومدينة الاخان، ومدينة سمكون، ومدينة تغلبس وهي الان ام
 مملكة اخطف لها ما حولها بها طابفة الكرج وتسمى في وقتنا بلاد
 كرجستان وهي بلاد اشجار وثمار ومزارع. ومدينة اهر وفان
 ومدينة بردعه المقدمة المذكور على بحر الكرج وهي ام هذه البلاد وهي مدينة
 كبير حد انكون بخولته اميال طولاً في دونهما عرضاً وهي من انواع البلاد
 بقعة وادقها بقعة وبها خصب زائد ولها كورم ولبساتين واشجار
 عالية وثمار عامه وبقربها على نحو ثلثة اميال موضع تسمى الان دراب
 وهو طول يوم في مثله به عمارات متصلة وجنات رايقة وجبان
 كبير ومانجر عظيمه وفواكه منوعة وبها من البندق والشاه بلوط
 ما تروى على سواها وبها فاكهة تسمى الرمان وهي نوع من الغيبرا
 كالمسرف لا يوجد في اقطار الارض مثلها تكون مع فاذا
 ادركت صدف حلا وبها ولها باب يعرف بباب الاكراد له سوق
 يسمى سوق الكركي مقدار ثلثة اميال يجمع اليه الناس في يوم معلوم وينبع
 به الامعة وصنوف المصنوعات ومدسه باب الابواب
 مدينة عظيمة على بحر الخزر وفي وسطها مرسى للسفن وعلى فخر هذا المرسى
 الخارج اليها بنان كالسد من جانبيه وهناك سلسلة تمنع
 الداخل والخارج الا بامر صاحب البحر وهذا ان السدان من الصخر
 المحكم ارفع منه الرصاص وهي مدينة كبير لبساتينها السبع وفواكهها
 قليلة واكثر ذلك جلب البها من غيرها وعليها سور حجارة واحبر
 وطن في بقية من المنعة وهي فرضة بحر الخزر والسور وسائر بلاد
 طبرستان وجرجان ويصنع بها ثياب الكمان كبر اهلها
 بالسوقها دون سائر اهل بلاد الران وبلاد ارمينية وادريجان فاما
 الابواب فهي اقواه شغاب في جبل العبق فيها حصون منها باب صول
 وباب اللان وباب السابرا وباب بارقه وباب سخسجي
 وباب صاحب السرب وباب فلان شاه وباب كاروبان وباب

وهو

طبر

طبرستان، وباب ايران شاه وباب ليمان شاه، وجبل العبق جبل
 عظيم موصوف بالشماخة والعلو وزعم ابو الحسن بن علي بن احمد المستوف
 ان فيه ثلث مائة قرية لكل قرية منها لسان مفرد يتكلم به اهلها فالس
 الحوقل في كتابه كت انه هدا واستلشعه حتى اجبرت بعض قري هدا
 الجبل فوجدت لاهل كل قرية لسان يتكلمون به ليس من السنة الاردية ولا
 الفارسية ويصل جبل العبق مما يلي ارض الخزر جبل سياه كويه وهو ممد
 فيمخلف بلاد الخزر ما را في بلد الغزيرة واجبا الى المشرق من ورا حبر خوار
 ويصل ارض فرغانة الى ان يلحق بحبال الصين والزوزان ايضا ناحية وبلاد
 الغالب عليها الجبال وهي متصل من جهة الحارت والخورت بحبال الهندود
 وزمان وتصل بتغلبس في الشمال وفي جميع بلاد الران من حدات الابواب
 الى تغلبس ثلث في ارضها الفخ ويجمع منها الشئ الكثير ويدخل من بحر
 الحر الى جرجان ويقصد بها الى بلاد الهند على الظهر وهي نوع تتون كل نوع
 منها على الارض كالمسرف وبارض ارمينية النهران فهو الرس
 ونهر الكرمومها من المغرب الى المشرق فاما نهر الكرم فهو كبير يجري فيه
 السفن وهو يخرج من ناحية الجبل فيمخلف تغلبس ثم يمد على حدود سمكون ويجمع
 مع نهر الرس ويصب في بحر الخزر ولذلك فهو الرس نهر كبير جدا يخرج من
 نواحي ارمينية الداخله مع قالي فلا فيمخلف بالران فيصب فيه نهر الران ويمر
 في شمالها الى ان ياتي ورنان ثم يجمع بنهر الكرم وبينهما مدينة السلفان
 ويصيان اعدادا في بحر الخزر ومن بلاد اديجان على مدخل وقاعدتها
 مدينة اديسل واليها الاسنان وقال الشريف انها دار الامار وهي مدينة
 مسورة احسن التسوير فتسبحه الرحاب مليحة المخان عدبة المارطبة الحوا
 كبره اللبساتين والمزارع والقرى والهنباغ هذه الاعمال جزيلة الاموال
 ومن مدنها موقان وشهرها تعني عن ذكرها ومدينة كواسم ومدينة
 البديوزند، ومدينة ورنان، وفي شمال ارمينية ارض السدبره ومن
 مدنها مدينة السدبره ومدينة اطرايزند، وهما على جنوبي بحر نطش تقع



السد برعزبا واطرا بنديك شرفا وهي اقرب من اخنها مدي الى خرنيطش
 وبعلا خرنيطش سنان ساحله الشرفي من بلاد الخزر وهما بلدان
 صغيرتان احدهما بونج والاخرى بنتوي ومدنيه سمندر وكان قبا
 تقدم من الزمان مدنيه كبير بناها كسري انوشروان لا تحصى كرومها
 ولما بنيتها فاست قبائل الروس عليها ومدنيه ايتل ولعلها هي السماء الان
 السراي قال الشريف وابتل مدنيه الخزر وقلعتها وهما مدينتان
 عامرتان ضعف النهر المسمى ايتل والملك يسكن في الضفة الغربية من النهر
 والتجار والسوق وعامة الناس لسكنون المدينة التي في الضفة الشرقية
 قال وطول مدنيه ايتل نحو ثلثة اميال ومحيط بها سور والكرابيتها خزا
 لبود ومنها ما هو بالطين وقلعة الملك بالاجر وزرع ايتل على ما ور النهر
 فاد كان اوان حصاده خرجوا اليه وحصدوه ونقلوه بالجمل الى الضفة النهر
 ثم حمل في المراكب واما السراي فهي الان مدنيه حليله قال ونهر ايتل يتدفق
 من المشرق من الارض الخراب ويمر على البلوار ثم يتعطف رجعا حتى يمر على
 الروس ثم يمر على برطاس ثم يتهي حتى يصب في بحر طبرستان وقد تقدم
 ذكر في الاخبار قال الشريف ويتشعب منه نيف وسبعون نفرا
 ويغري عمود النهر جارا باحتي يصب في بحر طبرستان ومن شعبه ما يصب في
 خرنيطش ومدنيه السدي وهي وراسمندر بينهما احد وخمسين ميلا وسميت
 بهذا لان ملكا من ملوك العزس اتخذها لنفسه سر بر ذهب وقضه
 صنع في سنين فهلك وتغلب الروم على ملكه وانفقوا السر بر على حاله قال
 الشريف والمسكون في بحر الخزر يعني بحر طبرستان تسع مائة ميل وهو
 طول البحر ومن قطعه بلاد الاعزاز وهي بلاد حضب والاعزاز اقربا القس والزنا
 بينهم فاش لا يرون به باساء مدنيه دوند ومدنيه درقو ومدنيه بارغه
 ومدنيه حار ومدنيه حوار وهي شرق في بحر خوارزم وهي بحر مالحه
 يقال انه يظهر لها في احيان حوت على صورة الانسان يطير فوق الماء ويكلم
 بكلام يعقل لسيركيات اواربع ثم يفوض في الماء ومضى ظهره دل على موت ملك

من

من ملوك الاعزاز الجبله وسقي بحر خوارزم وراها ومدنيه عزنه وتلي هذه
 البلاد في شرقها الارض جمعادب ومن المدن الواقعة هناك مدنيه حاجان
 ومدنيه دهلان ومدنيه عريان وبها معادن فضه تقيد كثيرا يقال ان رطلا
 من ترابها يخرج الربع فضه خالصه ومدنيه عزرون وهي بحر عدبه الما
 ومدنيه حوار وهي على راس جبل في غايه المنعة والحصانه ويقع في اسفلها
 نهر يسمى ماغراياني من الشمال على الجبل الحاجزين بلاد العزبه وبلاد السمرقند
 ويسمى موموغار وهو جبل لا يفور احد على صعوده له وام الملح على قبة
 قال الشريف ويوجد فيه ادا حمل النبر الكبر والسرخ من نعم حجر
 اللازورد ويوجد في الغياض المحترقه به حيوان يسمى سر وهي له جلد حسن
 لا يعرف الا به من خبار المورسيا واليمن الكثير ويوجد به تعال صفر
 على لون الذهب وهي قليلة فاحق قال الشريف يلبسها ملوكهم ولا
 يركون احد يخرج بها من بلادهم حتى لا يوجد عند احد من الملوك الا عند
 قال وعلى ضفة هذا النهر جبل عالي يتجر منه ازبد من الف يتبوعه على هذا
 النهر ومصبه على منفذ دون مقدار خمسين ميلا لا يسير مان وحوله
 حضب كبير ومرايح الترك حوله وعلى اعلا الجبل مدنيه بادعه المدكون وقلعه
 فوجه وهي جبل ذيل هذا الجبل مدينتان اسم احدهما درقو واسم الاخرى
 دودنه في بقايه المنعة والحصانه لا يزال الثلج عندها دائما ابد ابد يصبها
 مسانه ثلثه ايام وهما مدينتان صغيرتان بينهما اسواق وصناعات ومناجر
 كاسد لكبر الموجود واهل حصدون المزارع قبل جفافه ويحفظونه بالدرج
 وفي الطلال لسند بردهم ونوا الى الامطار عليهم وفي هذا الجبل وعاده
 فوجد حمار اللعل وهو المسمى بالحنس والعيز وراج وسائر انواع الحمار الا
 الباقوت والناس وسماي بلاد الكيا ليه وجبله بلاد ايليش وبلاد اليليش
 شرق بلاد الاعزاز وهي بلاد حصينه كبير الخيرات والمواشي وبها من
 السمور والعسل مالا يوجد منه في كثير من سائر الاقطار المجاورون لهم والمسا
 عنهم وذلك ان الاعنام بها والابقار لا يباعها لكن بها وليس للحومها

ما

6

2

عندهم فمه وان الرجل منهم يدخ النساء والنساء فيأخذ طودها ولا يجد
من يوطئه لحمها وجل الكهف من اللحم لحم الخيل وهي اجل لحم عندهم
وفي جنوب هذه الارض بحرين تسمى بحرين بعامه وهو بحرين بلون دورها
ما بين وخمسين ميلا وماها اخضر سنديد الخضرة الا ان تشربه ذكي
وطعمه عذب جدا ووجد فيه سمك عريض مرقش بكل لون يدرك الاثر ان
انه اجل علاج يستعمل الباه وقال الادريسي انه اقوي من السنغفور
وهو عندهم مشهور والصيدون يعرفونه في هذه البحير وذلك ان الصايد
منهم اذا ارسل شبكته واخذ هذه السمك وجد ذلك فابما ولا يزال تلك
الحال مادامت السمكة في شبكته وفي يد فادارسلها عن يد سلكي بحمد
من الاغاط وفي وسط هذه البحير ارض كالجوزين تربة جيد التربة كثير
العشب في كل الاحابن والترك بجوزون مواشهم الى هذه الجزين فيقومون
ايام الربيع كلها وفي وسط هذه الجزين التي في وسط هذه البحير يرمحون
لا يوجد لها قعر وليس بها شئ من الما للنبه ويقال ان هذه الجزين بناها
تقوم اوراقه مثل اوراق الشعرا ساهفه العوام مخضرة اللون ولها في
اصولها حبوب صفار طعم طيبه الطعم وهي عندهم من الخج شئ في علاج
العين وفي علاج الدرن لا يقدر ون على الجماع ولينسقط الى هذه البحير اربعة
انهار ككرا احدها نهر بعامه وهو نهر كثير الما قليل الاخذار عيش العنق وبتسج
هذا البحر والمصب مسير سنة ايام ومنتبعه من ملت عيون دفاعه وهذا
النهر يقصد اهل بلاد اديكش با ولا دهم بطبر وهم فيه قبل بلوغ الحليم
فلا يستمون ولا يجرب احسامهم ولا يوجد في بلادهم احد من الببه وامر
هذا الوادي عندهم صحح الحويه في ذلك جدا ويقال ان ماء ادا سفي منه العليل
من ماء علت كانت سبعة ايام فانه يبر او قد صح ذلك عندهم بخر بنهم اياه
ويقال ان ماء ادا غسل الانسان به راسه لم يتصدع تلك السنه وهذا
عندهم مشهور قال الشرييف وقد تكلموا في هذا النهر والذوا العول في
امر حتى انهم قالوا فيه اسيا حجب السكوت عنها وتبع في هذه البحير بغير
احر

اخو صغير وهو سنديد الحويه وتبعه صخر كثير الملاسه وليس شئ منه
حيوان ولا سمك ولا صفا دع ولا احاش ولا غير ذلك من حيوانات الما
وما عذب صادق البرد ويقال ان مرفولس الحليم وصل الى هذا النهر
وظلمه وعقد حتى لا يكون وهذا قول يسمع على الاطلاق لا يتوقف عندهم
قابل ولا ينكح سامع وباني الى هذه البحير بغير نالت منبعه من طهر جبل
اصعرون ويصب ايضا فيه بغير باني من جهة الخيوب وهو رابع انهار وفي
شمال هذه البحير جبل و اب احمر كله متعب من جميع جهاته فاداخن الليل اخر
من جميع هذه الكوي جرد ان سود لسرح طول الليل ثم يرجع سحر افلا يزال
تعد ذلك دائما في كل ليلة وعلى راس هذا الجبل مدينة تسمى سندران واهلها
ينصدون هذا الجرد ان يحل عندهم فيذبحونها وياكلون لحمها ولبلسون
جلودها ويصنعون منها ثياب لا يعلها شئ في جملها وفي شئ في هذه
البحير على اربعة ايام منها جبل خرد او هو جبل عال مرتفع في الجود ليس لهذا
الجبل موضع يرتقى منه اليه وانما هو من كل جهة كالحايط املس لا يملن
الصعود اليه وقد حفروا سفلى هذا الجبل باب كبير ويقب فيه متصل في
جوف الجبل فيه طريق مخرج ومخرج صاعد الى اعلا الجبل حيث المدينة وهذه
المدينة في بقية من الحصانة والمقافة بحيث لا يتوصل اليها ما دام فيه رجل
واحد فقط وفي وسط هذه المدينة عين نابعة ماؤها عذب كثير يشرب منه
ويتصرف به ومقبض ما فاض منه مما يلي السور في حفرة لا يعلم ان يصل منسفن
ولا يوجد ذلك الما ان من مدينة خرد الى الجبل المسمى فواسا سبعة ايام
وهو الجبل الذي يحيط بياحوج وماحوج وهو جبل قائم الخشاب لا يصعد اليه
شئ منه الببه وان صعد لا يتوصل اليه ككثير النبل المنقده وانه لا يتخلل
منه ابد الا ان اعلاه الجبل عليه شبه الصناب ابد الدهر لا يتخلل عنه
ولا يزول منه وهذا الجبل خلفه من باحوج وماحوج مدن كثير وفي هذا الجبل افاع
كثير وحيات عظام تاتي الى مهاوه كائنه فيه وجميعها مود تمنع اداها من الترتي
والصعود الى اعلا الجبل ولورام احد الصعود الى اعلاه ما امكته ذلك في يومين



بل الكرم ذلك وربما تعلق بهذا الجبل النادر من الناس في لبراما في اعلاه وما
خلفه فلا يرجع ولا يمكن رجوعه اما لعدوان الحيوان عليه واما لفيض الامم التي
خلف الجبل على كل من طرا عليهم من سائر الامم ودمارهم بالجزء السادس منهم
فجيرانه راي الليل في تلك الارض الذي خلف الجبل نيرانا كبيرا واما بالهنا وفلا
بري نيبا الاصبانا ونيرانا مختلطا متصلا وهذا الجبل المسمى بالامر المتقدم ذكره
عند ابيد اذكر الجبال وهذا الصنف من الترك المسمى بالاد لئس يقال انهم
الوجه كبار الروس شعورهم كبير واغنيهم برافه وكلامهم كلام منفرج بدانه وعباد
النيران وسائر الانوار وفي شمال من ارضهم جبل كبير يسمى جبل مرغان وهو احد
في الطول من المغرب الى المشرق نحو ثمان عشرين مرجه وفي وسط هذا الجبل موضع
عال كالعنه مسند بر في وسطه بركة ما لا يعرف عمقها فلا يسقط فيها شيء الا
ابتلعه فلا يرى لا يقدر احد من الناس على العمود فيها ولا شيء من الحيوان ان وضع
فيها الحنطب ابتلعه وهذا عجيب ومصنوع غريب وفي اسفل هذا الجبل
مبالي الجنوب ويقابل اسفل تلك البركة مغارة تسبح فيها دوى ليرها بل يعلو صوته
مره ويقبل في وقت اخر ولا يعلم سبب ذلك الصوت وان يقدر الى فم هذه المغارة
المدكون حيوان من السنان او بجمه من قبائله فلا يرى ويدكر انه يخرج من تلك
المغارة ربح يحدث المتعرض لذلك وهذا المر عظيم فالس الشريف
وخبر هذه المغارة مشهور في تلك الارض يحدث به في سائر ارض الترك وهي
مذكورة في النصابين لشهريتها وقد ذكر صاحب كتاب الحجايب عن هذه المغارة
اشيا لا يحسن الا السكوت عنها للبشاعته وقلة قبول العمول لها والله
اعلم بذلك كله وما يدخل في هذا الاقليم بلاد يا جوج العليا وهي بلاد كبير
عامر وهم عدد كثير وجمع غزير و امير لا محصون كثير وبلادهم بلاد حصب
ومياه جاربه وسهول وحرون تربة ومواش كثير وهم من ولد سار من نوح وهم
المفسدون في الارض وخلقهم صغار جدا وهم فيما حكى ان طول الرجل منهم اغني من
البا جوج مثل طول الفصا من اجنادنا ولسنا وهم مثل ذلك ولا يعرف
مادانتهم ولا اي شيء معتقدهم واما ال با جوج فارضهم اسفل هذه الارض وهم

كلمة

كلمة فصا رجا في نهاية القصر حتى ان طول الرجل منهم لا يتجاوز ثلثه اسبار ولسا
مثل ذلك وادجهم مستدين في غاية الاستدانة وعلهم شبه الرغب كثير
حبا وادامهم كما مستدين مسترخيه حتى ان اذن الرجل منهم اذا تغلفت
لتحق طرف منكبه وكلامهم شبيهه بالصغير والشدة عليهم ياديه وهم خفا
الوثوب وفيهم زنا فاحش وبلادهم بلاد بلج وشنا ديم والبرد عندهم لا زفر
في كل الاحين ويقال ان با جوج وما جوج اخوان امهما وابوهما واحد والغالب
على الواهم البيضاء والحرم ونكا حاتم كثير وناجهم فاش وكانوا قبل ان
يصل اليهم الاسكندر ويبنى السد عليهم في باب جبلهم الذي كانوا يدخلون
منه ويخرجون عليه يغيرون على من جاورهم ويتجسسون على من قدامهم وكان
لهم وقايع وغارات مذكورة حتى انهم اخلوا لئس من اللاد والمدن المحيطة
لهم من عز في الجبل حيث سددى الغزبين السد المبني عليهم واكثر تلك
البلاد خاوية على عروشها لا تظن بها ولا ساكن فيها لئس حيا بها
وعو ورميا هها ووحشها ارضها وسند كرهه الارض وما جاورها
فمر ذلك بلاد تركش وهي قبيلة من الا تراك بل هم الا تراك على الحنيفة
وذلك ان في الاخبار المنقولة ان با جوج وما جوج لما طغوا وغلبوا وانزلوا
الفساد في الارض شكى امرهم الى الاسكندر فلما قضا ارضهم اخبرهم فوجد
امامهم خبيرهم وكثر تسليمهم وقل ضررهم وذلك انهم هاجروا الى الاسكندر
قبل ان يلحق ارضهم واعترفوا بنبذهم ارضهم بما يفعل اخوانهم با جوج وما
جوج وشبههم كثير من القبائل بذلك وانهم لم يزلوا ابد الدهر يطلبون
السلامة والسلم حريصين عليه فتركهم الاسكندر خارج السد واظلمهم تلك
الارض فسميتهم العرب تركا لانهم ممن ترك الاسكندر من ال با جوج وما جوج
واسكنهم خلف السد فقروا في تلك الارض فكثر تسليمهم وافضل خبرهم جميع
الترك اعني الحرجية والنبنية والجرجيرية والبرغزوية والكماكية والحاما
والاد كسش والتر كسش والحفتشاح وهم التيجاق والحلج والعز والبلغارية
هولا كلهم امم تركهم الاسكندر خلف الردم فانكسروا في الارض وعمرها

ما

سه

وكثرت النسا لهم ونسبت احوالهم وانصبت خيراتهم وعمت بركاتهم واكرمهم
 بحوس وعباداتاد والغالب على طبائعهم الجفا وغلظ النفوس وقلة الايمان
 للقلبة وهم بالجمله طابعون لا ولي الامر منهم وفيهم صرامه لارتمه وفيهم
 وحيمه في طلب النار وحجرات الاضطرار وهذا بقية ما وقع عليه هذا الاقليم
 في البر المتصل الى اخر الشرق واما ما وقع به من الجزائر في البحور المتصلة به
 جلع البنادقة فهو جزير اوسره وجزير رسيه وجزير ارجاه
 وجزير نجاعه وفي الخليج العسطنطيني جزير ليسن بكين وفي بحر الخزر
 جزير منها جزير الكن وجزير موكونه وجزير الونيه وجزير
 سبيلان وجزير سباهكوم وبها قبر السلطان علا الدين محمد خوارزم
 شاه رحمه الله تعالى فانه كان خرج للمعنى التار في سنة ست عشرين وست
 مائه والتمتع بهم على ثريه عام من بلاد الشاش وكسرون وانضموا فابعدوا وقتلوا
 من عساكره مائة الف واحذوا سمرقند ونخارا ثم سافروا الى خوارزم فاحذوها
 وخربوها وملوا كل من فيها وخرج منها السلطان علا الدين محمد خوارزم شاه
 رحمه الله منهنز ما وهم في ارض الى ان اتى بحر طبرستان فغلب على جزير
 سباهكوم معصما بها منهم فاقام بها يومين ثم مات الى رحمه الله تعالى
 ودفن هناك وحديد ما حبت الارض بافعالها واضطربت بسكاتها وعمت
 الغتته وعطبت الحنه ونقطت الركائب عن سواها وخافت الاسبياح
 في طيف كراها ولم يميك الله بغيره الرمن حتى ذلك الوقت بولده السطا
 جلال الدين حتى جان حمامه وذلك ايامه لوصلت جنيل النار الى المغرب
 الاقصى وحلب وقابعهم ان غدا ونحصى وحكي انه في يومه اللدين اقامهما
 في تلك الجزير سال القيم خدمته من اهل تلك البلاد ان يصب عليه خبثه
 ويربط الى جانبه فرسا يصهل بعليلا له عز ايامه الداهيه بالجنيل والحول
 وهيهات حال الموت دون الامل وما حكي انه ركب اليه سبع البحر عدة اقوام
 من البلاد المجاور وبقربوا اليه بانواع من الماكل والالطاف فاقبل
 عليهم وقبل هداياهم وودع كل واحد منهم ببلد جنيل او مال جزير واعطاهم

على

على ذلك امارات بعرفها ابنه فامضاتها وموعهم جميعهم معضاتها ولقد
 قال عند موته وانجما من الدنيا ملكك غالبها وما وسعني منها ثلثه
 ادع فاهما على ذلك الملك المطاع ومن لكل عاقل بان يكون الفذ له لو استظا
 لقد تضم موته ظهور المسلمين وقصم عرى الدين فولو صدورا وورودا
 اركانهم وزلزلوا الراسد بيدا

وما كان ليلس هلكه هلك واحد ولكنه نبيان قوم بعدما
 وفي بحر بنطش جزر وليس بطابل وبماه ثم الاقليم الخامس براوحرا

والله الحمد والمنه
وهذه صون الاقليم السادس وهو الاحد مع الاقليم
 الخامس على شماله من البحر المحيط باقصى الغرب
 الى البحر المحيط باقصى الشرق



٧٦
 واما الذي وقع في هذا الاقليم السادس من المدن والجزائر العامر في المحيط
 وخرنطس فسند كره واول ما يبدا من الغرب على حكم خط الاقليم بندا بالبحر
 المحيط فنقول ان هذا الخط يبدا من جزيرة قطلوبه وماجاورها من الجزائر
 بالبحر المحيط ثم ارض برطانيه والجزر لسيد بر بها على فتر طيل كبير ويتعد
 وينضم من اعلا برطانيه حتى يفي البركا لليس منه ضيق وسطه واسع ومن
 مدينتها مدينه سنكلا وهي مدينه مختصه على العرقات سور واسواق مكنه
 وفيها مصابيد السمك ومعالين واقوات كافيه وهي في فخر الجون ومراكبها
 لسا فربا شنت باقوت وسائر البلاد المجاوره لها ومدينه سنكلا
 وهي مدينه صغيره جدا وفيها اسواق عامر وبجارات قليله وهي مدينه
 زرع وما سنيه ومدينه مارتش وهي في بحر حو خارج من البحر
 وهي مدينه كبيره عامر ذات حوت وثمار وماركب كلش بها التجار لها
 ومدينه ديش وهي مدينه كبيره عليها سور حصين واقطارها عامر وخراب
 متكاثره وبها اسواق قايه وصناعات ملايه ومدينه شنت محال
 وهي مدينه مختصه على صفة البحر حسنة الطور وافق العمار كبير الحوت
 والزرع ومدينه رالين وهي مدينه جبله مختصه بنشائها المراكب وبها
 الخط والاقلاع وبها اسواق وسبع وشرا واحد وعطا ومدينه ردون
 على البحر وهي مدينه صغيره مختصه حصينه حسنة المبانى خصيه
 الزرع وحقه المعالين وبها حط واقلاع وسفن مشرعة الشراع كتب
 لوبس على طرف الساحل في البحر وهي مدينه صغيره لاهلها يد في صناعات
 كبيره قال الشريف وهي كبيره العامر جامعه الوارد والصادره ومدينه
 لنيون وهي مدينه مختصه حسنة ذات عمارات مكنه وبلاد افريسيه
 ومن ارضها ارض ضالين وهي مدينه كبيره عامر عظيمه البركات كبير
 الكروم والشجر والغراس عامر بالادد والناس ولاهها غلط في جبله
 الطباع وقلة الانطباع ومع هدا هم اصلح من اهل برطانيه في هدا حال
 واول اسبجاشا ونغورا لاشاف البحر المظلم لاهل برطانيه وما يجب عليهم
 من

٧٧
 من هوايه وتسكب عليهم السحاب من انوابه بركبهم من ظلمه الصبا
 ونفشا هم من ظلمه السحاب ولا سيما البلاد التي تلي الساحل منه وهذا
 البحر غليظ المياه كدر اللون هابل الموح عميق الغر مضطال صعب
 المركب عاصف الريح لا يعرف انبها في جهه الغرب وبه خبر ابر
 كبير غير عامر وقليل ما يسلك هذا البحر الا نادرا قليلا لا حكم له والقر
 الذين يسلكونه لهم به معرفه وحسان على ركوبه وايضا فانهم لسيد
 فيه مساحله لا يقدرون البرمه واما سفنهم فيه ايام فلا يسيل
 وهي مد شهر اسطربون وشهر اوسو واكثر ما يركبه القوم المسنون
 الانغليسيين واهل جزير انقلطان وهي جزير كبير عامر بها
 مدن كبيره وعمارات وحرف جم وانها جاريه وسنائى بذكرها عند
 ذكر الجزر الواقعة في هذا الاقليم وهذا البحر على ما وصفناه من هوله
 وعظمه به سمك كبير سمين ومصابيد في اماكن معلومه منه وبه كثير
 من الدواب العظام الخلق الحرية مما يربى على الوصف حتى ان اهل
 تلك الجزر ابروا داخله يتخذون من اعظمها وقفا رظهورها حسبا
 لبيوتهم ويحتمون منها دبا ليس اسنان رماح وحناجر ويصرون
 حوز هذه الدواب يتخذون منها ما يبر للصعود والنزول والعود
 ويصرون في اعظم هذه الدواب كما يتصرف اهل سائر البلاد
 في الحنطب ومن بلاد افريسيه المتقدمه الذكر مدينه البانض وهي
 مدينه خصيه مياهها جاريه وزرعها تاميه ومدينه مالص
 وهي تجرعون وما ومكان حطب ونما وهي وسط ارض افريسيه
 وسفانهم في البر لا في البحر عليها مرسيه ومدينه برماسي وهي
 مدينه اشجارها ملتقه وزرعها محقه برند في العد خصبها
 وتصناعت ثمراتها وجهها ومدينه جالوس وهي من قواعد
 فرليسيه على صفة المضر كبير الكروم والشجر والحب والتمر وبها
 من المواشي ما يقوم بها وماجاورها وبعم واردها وصادرها



ومن بلادها إقليم الجوز وهو إقليم صغير وبه جملة قرى عامر ومزارع
ومغلات للمالك والزراع ، ومدينه لوري فرس وهي مدينة الخربس
دات وطركيب ولبشر كثير ولاهلهما يسارو عليهم بالروم وسكانهم
واشجار ومزارع وقرى وقطعه من ثمة مرغوبه الا فرج ، ومن
مدنها مدينة ليله وهي مدينة ببله متخصم عامرها ثامة وبجاراتها
عامه ومدينة الطروس وهي فاعك من قواعد الروم رخصه
الاسعار كثير الرخادات خشب وفاكهه ودواب ، ومدينة
مفارس وهي مدينة جبله مشهور ، وارض هوبله وهي شمالي
بلاد الملبس وهي لوص صغرى البناء كثير الغنا عامر بالفري والحرب
والماسية ومن مدنها مدينة ماص وهي مدينة كثير متخرفة
لاهلها صناعات والآت يتصرفون فيها ، ومدينة لساح حسنة
في جزير في الزهر والنهر فدا حاط بها كلسور كما بها مفقوده
ظل عليها يدور بها اسواق كافيه وصناعات وافيه ، ومدينة
قراسي وهي مدينة على غري نهر لدين فسبحه العامر ، وارض
انلايد وس هي متصل بالبحر من شمالها ومن مدنها مدينة راليس
وهي مدينة جبله عامر بالناس والتجار والصناع ولها اقامه
واعمال متصله ، ومدينة لوليس وهي من مدن الروم العذبة وقواعد
المدكور وهي في جزير في نهر صينو فدا لحد والنهر بها كالسوار
وزحف عليها الصغوفه من جميع الاقطار وبها عامه كروم واشجار
ومدينة بنطير وهي مدينة متخصم ، ومدينة حجبوس مدينة صغيره كامله
المعاني ، ومدينة الكرابن وهي مدينة كثير عامر اهله ثامة اهله كامله ،
ومدينة شنت وهي مدينة صغيره على ضفة البحر وبرز بها المراكب وبجانب
الخط والانلاج للراب ومنها يدخل الداخل الى جزير انعطان وهي جزير
عظما في بحر الطلات وسباني ذكرها ان شاء الله تعالى في الأفلم السابع وبينها
وبن الساحل مجازطوله خمسة وعشرون ميلا ، ووادي بون ، ومدينة

شنت

شنت اطرين وهي مدينة على البحر طولها ثمان مائة وعشرون ميلا وجملة هذه
المدن في طاعة صاحب افرسيه ، وارض لبنان وهي شرقي ارض اولاندرس
ارض خصبه متصله العمارات والفري ولعظم مدنها مدينة فطر وهي مدينة
جبله على غري نهر اربن كثير العمار والعمار والمدبرين والديار مكان مغلونا
وترها اخذ مجامع الابصار ، ومدينة طراد وهي مدينة متخصم حسنة
لها اعمال وقرى ، ومدينة ابرحيس وهي مدينة متوسطه متخصم كثير الما
رخصه الاسعار خدقها الكروم والجنات وقطعة من ثمة الارض
برغوبه المان وهي جنوب ارض لبنان وبحيط بها من جهة المغرب انوكه
ومن مدنها مدينة اسبين وهي على نهر الارمن ، ومدينة فرمين وهي مدينة
حسنة على ضفة النهر المسمى بويرس ، ومدينة ورميريه وهي في جنوب
قرمين وبها تقع نهر مورين في نهر لرين ، ومدينة فلونيه وهي على نهر
تعامر الجوانب يزرع منه كل جانب ، ومدينة اسنربط على النهر في
الضفة الغربية وهي مدينة سنية بدية العامر بعد النجان تطوف بها
الكروم والاشجار وتوجد بها لطائف المزرع والثمار ولاهلهما يرباط الخيل اعنا
ولبدايع السلاح افتنا وهم اهل جلد وعزم ونصير وخزم لانفسهم
شباب ولا ينزل عن مفار فهم التراب ، ومدينة مامله وهي متوسطه
وارض المان هون نأخذ طرفا الى حل مكان ، ومدسه هيردز وهي مدينة
عظيمة عامر ساح ارسصونه ، ومدينة بيضه وهي فاعك مدن
المان ومقر طاغونه الشيطان وهي مدينة وسبعة المدي رفيعه
البناء ياسق الرزع والصنع هنيه الرزق والسبب وهذا ملك
المان من الكارعباد الصليب وكث طاعته عدة ملول وله كالرمل
عدد دم وعدد سقل ظهر البير واد اوجه وجهه الى قال رغو الشبنا
في اذن انصار من النصارى فاقبلت اليه جبارهم من كل مكان
وامدت اليه سوابل الصليان وطايقه الملمان فرسان برلاخر
لا يصطلي لهم نبار ولا يوخد بنا رمغا ويحرب ومعاد برضرب

٨٠
 لا ياكل السرطان سلو طعنهم مما عليه من الفنا المنكسر
 اصحاب القنطاريات المقطوع والاسنة التي لا تحف دما وكها المعظم
 وهم الحصن التي كانت الحصون الشواهي والسيوف التي يفرى قبل
 هويها المفاد وخرج خرج ابطالهم مكليين في سروجهم بالسلاسل
 كلبين على اكل لحم كل بطل ناسل قال الشريف وهي ارض صصونية
 وارض بلونيه وارض فرايبه وارض قنطاز وارض الكلاه وارض
 ارنصبه وارض دسفانده وارض افراسيه وارض باناد وارض
 صوانه وارض طهوله وارض كويانبه وارض بويران وارض
 مسير وارض برغونيه اللمان وكل هولاء في طاعة ملك اللمان واما
 ملك الفرنج تحت طاعته ثلثة عشر ارضا وهي ارض افلندرلين
 وارض ايريه وارض برغونيه الفرنج وارض بومديه وارض
 برطانيه وارض مانبه وارض انجو وارض طردنيه وارض
 بري وارض النوايبه وارض غنيلونيه وارض برنصبه
 كل هولاء تحت طاعة ملك الفرنج قال الشريف وبلاد الفرنج احضب
 من بلاد اللمان وانفع علات واحسن طلات واعز زمرات ثم يعود
 الى ما كان فيه من ذكر ما وقع في هذا الاقليم من ذلك ارض قنطاز وهي ارض
 صغيره ومن قواعدها المشهوره مدينه الكريوا وهي تاحم جبل من جود
 خلف بقرها وهي مدينه متوسطه متخضه لها اسواق وتجارات
 وكرور ولبساتين وعلات واعنام ومواش ليس وارض اوق واسعه
 ومنها في الشمال مدينه المده وهي مدينه كبيره متخضه ومدينه اسلفه
 وهي مدينه كبيره تاحم جبل من جود على صفة النهر وينفتح بها عيون
 وانهار بانعه وهي عامر الاربا كبيره الزرع ام فلاح ومن مدها مدينه
 منصوره وهي مدينه كبيره كثيره العمارات فخره ذات ما جار واسواق
 وصناعات ومدينه رخ ترك ويقال رلس ترك ومدينه ارض فرطسه
 وهي مدينه كبيره عامر وارض نوليه وهي ارض طويله عرضها بلادها

كس

٨١
 كثيره وعماراتها متصله وهي في ملك اللمان وهو القابض كايها ومجاها بوا
 وعزك فيها واشهر مدينه مدينه استرلونه ويقال استرعونه وهي
 قاعد بلاد براميه واعظمها ارضا وسكانا وهي دار ملوك براميه
 وارض بزهديه وهي كل ارض افراسيه في الشمال الى البحر وبها من قواعد
 البلاد مدينه مارس وهي مدينه جليله متخضه ومدينه ابراس
 وهي مدينه حصينه حصينه ومدينه طرمانس وهي مدينه كبيره
 مشهوره على صفة القصر المعروف بها ومنها صب في الحرا ومنها مده
 ديانه وهي مدينه عامر من ساحل البحر على الشط وبها للمراكب افلاع
 وخط ومدينه بام ومدينه تسنطس ومدينه سطر وهي احمر
 اعمال برميه ومدينه حول البولده ونفع من اسيركونه غربا شمال
 وهي ذات اعمال وتجارات واموال ومدينه سيرونه في مستوى من الارض
 عامر الاسواق والشوارع وافق الما والارض والمزارع ومن ارض
 فرنطاز وهي في جنوب بلاد البنادفه ومشاريق ارض انكره وبها
 قواعد ومن مدها يبلو على نهر درن في الصنفه الجنوبيه ومدينه
 مون وهما متقاربان في المكان والامكان والعمارة والحرب والزرع
 ومدينه سبولا وهي في الجانب الجنوبي من النهر وبها معادن من الحديد
 الجيد المعدوم المثال قال الشريف لا يبلغ جوده حديد
 القطع والرطوبة شي ومدينه قلام وهي واسعه الاقليم نافع للراحيل
 وللعنم ومدينه بلغرابه وهي مدينه جليله كثيره الحبوب والقطاني
 ومدينه سظرم وهي في مستوى من الارض بمياه جاربه وزرع مويه
 ومدينه سلوس وهي على شرف نهر درن ومدينه افرنك سله وهي مدينه
 كثيره حسنه شرب اهلها من العميون والايار وهي بلد حوت ورج
 والبان وسمن وبعض اهلها بوا دكانه الاعراب لكثيره الاقرب
 الاعتراب بل لالت البرو كثيره الماشيه الا انهم اهل حدار وسكان
 وطن ودار ومدينه افرنقيه واليهما ينسب الذهب الافرنجي وهو



٨٤
الذي الذهب واقعه للاعمال ومدنية سرورية وغيرها ومدنية زاوية
وهي ارض قرظان وارض افردييه وهي شمال ارض اللان وعمر
ارض شصونه وتصل شمالها بالبحر المظلم فباله جزير فلطان الاثني
ان شاء الله ذكرها في الجزاير والافلام السابعة ومن مدنها مدينة ساكه
وهي واسطة اهلها وطريق بعضها الى بعض ومن مدنية سوارص
وهي من اعماها حسنا واعظمها قري ومدن اريفة الثمرات ومدنية
الكرنج ومدنية لويه وكلها دوات رزق كامل وخير شامل ومزارع
وعامل وزارع ونتمه ارض بوايد وفيه من المدن مدينة باصا وهي
مدنية حسنة واسعة الافاليم والجهات ذات اسوار حصينة واسواق
عامر ومدنية وادراه ومدنية اسومبص وارض مدينة زابله
ومدنية زابله فائمة الذات بنفسها لا تنسب الى سواها ولا يضاف
الي غير معناها وفيها كاهية لاهلها ووقاية بالاستغفر الشيطان من خيلها
ورجلها وقطعة من ارض انكوريه وهي بزاحم ارض اسفلونيه وقد غلب
البنادقة عليها وكان مرجعهم الى ملك اللان لتساقفها وغلب عليها
ومن مدنها المستنق وهي مدينة حسنة ومدنية ميندو وهي فاعد
عظيمة جامعة فايته رايته معروفة بمقام علماء الروم لا يزال بها منهم
عصابه ياوي اليها الطلبة من الافاق ويحط بها جبال حابله من جهاتها
الاربعة حابله بينها وبين بلاد براميه ومدنية شنت مدينة مخض
في غربي النهر ومدنية تقصير وهي مدينة مشهورة في العواعد المذكورة
ويجازر ووع وارضاق وخير مناسب وساجر ومكاسب وبها طايته
من العلماء الاعر يقس وسعها ابداء محطوط وبرها فيما حاورها مدنيو
ومدنية فادر وهي على نهر دبو وكلها فاعد ملك لانكره ذات
مبان عليه ندية النادي مقبله الارض واسعة الاعمال ومدنية
جوهرايه ومدنية فلغردبون ومدنية افرديسفا وهي في مستو
من الارض قال الشريفي يقال ان طولها مائة ميل عامر القطر

كبير

٨٥
كبير الداخل والخارج والصادر والوارد عمارتها مفرجة ونجارها من حد
مخلافها متصله ومغلايقا مشتمله ومدنية بلسوه ومدنية
وارله ومن ارض شصونه قواعد ومنها مدينة هلله وهي مدينة واسعة
الحيوانات والعماله ومدنية مسله وهي واسعة التمر والزرع ومدنية
هريديه ومدنية داركه ومدسور بك ومن ارض بلونيه ويلها
وبن الروسيه بخرست ضرب منها بسور حاجن وسيت ممنوع
من باجره وبلاد يكونه هي من اعمال السطنطينيه وهي بلاد العلماء
الحكام واعمالها كثير الاطوار واسعة الامصار عظيمه القري منجس
بالعيون والايضا مخفوفه بالزبون والفواكه ومن مدنها العواعد
مدنية افرافل وهي مدينة حسنة كبير الدبار والعمار والكرورم والجنات
ومع غزها حبوب مدينة ماسله وهي مدينة مخض ومدنية جنازبه
وهي مدينة حسنة ولاهها سعة ممكنه وهيات مستحسنة ومن ارض حويله
مدينة انقبسو وهي بلاد جليل على بحر موارقا ولها عليه قطع كبيره وهي
كبير اللحم والسمن واللبن والعسل كثير العواكه رخبه الاسعار ومدنية
ابروي وهي على بحر صغير وعليه ارحا طاحنه وكرورم وجنات ومواضع
زراعه وغلات ومدنية افرتوس وهي على طهر جيل مرتفع وعملها
غير متسع ومدنية شامسط وهي مدينة صغيره والبدان تغلب
على اهلها ومدنية سلماي في سندجل على صفة البحر وارض
اللان ومدنية لاينو وهي مدينة كبيره واللان طايته من الروم
لنسطوريه وبها مراب وشوان تلسا ونعم ونجر ونفسر ومدنية
نوبو وهي صغيره ومدنية طرابزون وتسمى في الكتب طرابزون
والعامه تقول طرابزون وهو المداول على السنة الحجار والمنازل
في كلام السفار وكانت في زمان الخلق مقصد الحجار وبلد المياسر
وباع بها الجليل والحفر ولشترى فيها بالليل والكثير لا تخلو من حوجر
والاخل بمقصودا ومدنية كيريه وهي صغيره جدا وارض حرمانيه



وهي من بلاد القسطنطينية العظمى تحت اكدان ملكها المسمى نصب بها
موقع طرفه ومرئع طرفه ومدينه فادوى على بضراحتلوا ، ومدينه شلوي
وهي في وطاء من الارض ، ومدينه رودسيو وهي مدينه حسنة غربي
القسطنطينية العظمى على اثني عشر ميلا منها ، ومدينه لبفلقوا
على جبل مطل على جبل فخر اخلوا صاحبها النواحي ضاحلة النواحي ومدينه
بنوي مدينه صغيره على ظهر جبل عال ، ومدينه فليس وهي على ظهر جبل
ومدينه مسنيو وهي مدينه كبيره على نهر دنو ، ومدينه بروي وهي مدينه
كبيره عامر كثير الاسواق واهلها اهل صناعة ولها مزارع واقليم
متصله وغلات جمه ، ومدينه ابليو على جبل وبنها وبن الخليلج
القسطنطينية اثنا عشر ميلا ورما خرج ملك الروم من القسطنطينية
مرة في السنة اليها منورها فيقيم بها اياما ويصيد الخمر الوحشية
ومدينه فوكسبروه مدينه حسنة رخيصة الاسعار كثير اللوز والشجر
ومدينه دوسينوم وهي زاهية الافاق عامر الاسواق هامة السحب
بالاذواق مياها حكيمة وشوارعها على اقوم الخطوط مقسمة ، ومدينه
دسيه وهي مدينه محضه في سفح جبل لطيف مطل على البحر واسعة
الاقليم كثير الزرع والعمارة ، ومدينه لرشيته وهي ازالة القدم عالية
البناجيلة المعدار ، ومدينه بادسي وهي مدينه متوسطة محض
منبت زروع محضه واشجار ممتعة ، ومدينه بريكلامه وهي مدينه
متوسطة القدر قريبة من مجري بحير ، ومدينه سينوليس وهي
مدينه قديمة مشهورة في البلاد لا تحفى على حاضر ولا باد ، ومدينه
اعزميني وهي مدينه قديمة محضه ومدينه اسينوس وهي مدينه ممتعة
ولها بين الروم اثار مانون ، ومدينه جوليا جسمفس وهي قريب جبل يخرج
منه نهر يرمي في المدينة وتغريه كل ايامها يوم الزنبه للمياه المطرده
والاشجار الباسفة والبروج الملبسوة والاطيار المشهورة ومدينه
فاليمالا على جبل عال متصل الشعرا وهي مدينه كثير المزارع والمصايد

ومواضع

ومواضع الصايل والصابر واليهما تخرج صاحب القسطنطينية للصيد
ويظهره على ملوك النصرانية العوق والابد وبواقي اليم ملوك بلاده على مينا
وتنقضي له معهم بها اوقات ومدينه بادسيوس وهي مدينه عامر ومدينه
اعردسوس وهي مدينه صغيره ، ومدينه مسينوس فوق جبل وهي مدينه
عامر وفيها للزوميه مصلحة ظاهريه تجلب اليها ومنها وترد سفارهم
اليها وتصدر عنها ، ومدينه دبلي وهي مدينه صغيره عامر ووطاة
من الارض ولها كروم وعمارات صالحه وعمالات ناصحة ، ومدينه
قراسيال وهي في وطاء من الارض قريبة من جبل صغير اهلها بالماش
والشجر والغراس ، ومدينه الماس وهي مدينه صغيره محضه واسعة
الاقليم جامعة لكارزق وعمير وبها من الليرات وانواع الحبوب والزرع
ومدينه لستريس وهي حجة الماء والزرع والعواك ومدينه روساستروا
وهي عامر الكور مبادون بالحب والتمر ينبت في سواد ارضها وبها اهل
وحنض واسعارها رخيصة وامطارها سخية ، ومدينه مغالي برمه
وهي مدينه صغيره ذات اسوار واسواق وارفاد وارفاق ومزارع وفوا
وغراسات ونقول ومدينه لشوكر وهي مدينه حسنة البتعد
حصيده المنغه بها اسواق ومناجر وموارد ومصادرة ، ومدينه
غولوه وهي بلد محضه تجلب اليها البضائع ، ومدينه باشفه وهي مدينه
صغيره ومدينه افلي وهي في بسط الارض لجة المساكن فرجيه
الاماكن بفار بها من سماها جبال وفوردون ولاهلها حذوق في الصناعات
وعملها من الحرير كل غزيبه ، ومدينه اسينلي مدينه كبيره وكانت فيما
يقال ابرواعم نغعا واعمر ، وبلاد القمانيه ومن مدينتها مدينه حالطه
وهي مدينه عامر على ضفة البحر ، ومدينه شالوسطه وهي مدينه كبيره
حسنة على البحر ، ومدينه مطرجه وهي مدينه ازيله قديمه العهد لا يعرف
بانيتها ولا توصف مياها لها ابدية ومحترت وكروم تنقصد من افاصي
البلاد المجاوره ويكسب بها المكاسب الوافر واهلها اهل باس ووسطون



٨٦
بهاهم بها من جاودهم وغافهم من ساورهم ووصل اليها فرصه من انيل
وهي للروس من مفاربه ولا نظارهم مصافبه ولطرحه خرب وتسمى مطرحه
الساحليه وهي حرجين كثير الخصب والكروم غرين الخيرات على الغيوم ولم
تذكر هذه الجزيره هنا الا لانها موسومه باسمها واقعه بالحساب الصحيح
في قسمها ، ومدنيه بوشني وهي في شمال قانيه البيض بينهما خمسون ميلا
وهي مدنيه محضره متوسطه المقدار وطها زروع وغلات على يفرسني اكثر
مزارعها وغالب دابنها وشاسعها ، ومدنيه ثنودهي في حضبض عال
كبير العظرو الاعمال ، ومدنيه ناروس وهي صغيره محضره ذات اسوا
وسبع وشرا وهي متصل بمدنيه كنيكايه من بلاد البلغان ، ومدنيه قانيه
والبها ينسب القمايون وتسمى قانيه السودان لان بها يفرسني متصل بارصها
ثم بغوص تحت شعبة من شعب الجبل الذي بينها وبين كبر وهو جبل كبير
السمت صعب المجاز ثم يخرج هذا النهر بعد غوصه تحت شعبة الجبل
وماون اسود كالرخان وهذا مشهور غير مستور ومدنيه مطلوفه
وتسمى قانيه البيض وهي مدنيه كبيره عامه كبيره الاقليم واسعه الارض
ممدنه القري متصله المزارع على يفرسني سفيو وهو شعبة
من يفرانيل ، وبلاد المرحان وهي ذات مكنه وامكان بمدن واعمال
وقري ومغلات ومعاملات ومبيع ومشتوي والى اخر هذه البلاد
بقايه مملكة الروم وعندها تمام حدها المعلوم ، وارض الخيزر
ومدنيها تسمى الخيزر والبها ينسب الترك الخرو وهي مدنيه كبيره تسمى
على يفرسني وبلاد الخيزر والبلاد القماينه وللخيزر ملاحه وطرف فائق ولها سهم
القرا طق الكبار من الخيزر والقطن والكتان ولهم بلاد كبيره من حصر
نيطش والبحر المحيط في بقايه الشمال والخيزر طوايف من المسلمين والنصارى
وعباد الاوثان ولهم خارج الباب وباب الابواب على مدن منها مدنيه
سمندره ومدنيه بلجج والمدنيه البيضاء ، ومدنيه خلم وكل هذه المدن
بها كسري انوشروان وهي مدن عامه قايه وبلادهم جبل يعرض من

الشمال

٨٧
الشمال على الجنوب فيه معادن فضه ودرصا صجدا وارض برطاس
وهي تياح بلاد وليس بينهما اخرى وهم اصحاب بيوت خشب وخزكا
هات لبود ولهم مدينتان ، مدنيه برطاس ومدنيه صوار وقد
تغلب طايفه من الروس المجاورين لانكرية على بلاد البرطاس واخذوا
البلاد من ايديهم وعلى بلاد البلغار وسندكر بلاد البلغار فهي مما
وقع عليه خط هذا الاقليم ومدنيها تسمى البلغار واناس يقولون البلاد
والبها ينسبون وهم من المسلمين ومن النصارى وبها مسجد جامع
وادان وصلوات قايه وطايفه البلغار والحماك كالشي الولحد وهم ليسر
كثير ومدنيه صوار وابقيها خشب يادى اليها الهما في الشتاء فاذا
اقبل الصيف خرجوا الى الحركات وسبلغ النهار في بلاد البلغار والروس
لث ساعات ونصف وقد تقدم ما قلناه عن حسن الروم والتاجر
خز او ابل هذا الكتاب في ذلك وقال الحوفي وقد شاهدت ذلك
عندهم في الشتاء وذلك بمقدار ما صليت اربع صلوات على صلاة في
عقب الاجري مع ركعات قلايل من الادان والاقامه ، وارض البروس
وهي بلاد ممدنه قليلة البلاد منقطع العارات بين البلد والبلد مسافات
تايه وللروس مع بعضهم بعض نوابر ونوابر وقابع تغض صد والبواثر ،
ومن مدنيهم الواقعة بعد الاقليم ، مدنيه سرمل وهي على نهر السبب
والروس ثلثه اصناف الصنف الاول تسمى نراوس وقاعد ملهم مدنيه
كوكبايه وتسمى هذه المدنيه عندهم كوكبانه الترك المسمين روس الروس
والصنف الثاني تسمى الصلاويه وقاعد ملهم مدنيه صلاوه وهي مدنيه
في سفح جبل والصنف الثالث تسمى الاربايه وقاعد ملهم مدنيه ارناي
وهي مدنيه حسنه على جبل حصين وموقعها بين صلايه وكوكبانه ومن كوكبانه
الى ارناي اربعة ايام ومن ارنايه الى صلاوه اربعة ايام وليس بلادهم يحسن
كبير منزل اليهم من الجبل المسند برالمجور المسمى هناك قوقانا وسلمح كجار المسلمين
مدنيه كوكبانه واما مدنيه ارناي فقد حكى الحوفي انه لا يدخلها احد من الغربا

الشمال

لاهم سلول كل غرب نصل اليهم البتة فلا يجاسن احدان يدخل ارضهم
 وخرج من عندهم جلود النور السود وجلود السمور وجلود الغالب
 السود والرصاص يخرجها يخرجها من عندهم تجار لودخانه قال
 الشريف في كتاب الحجاز والمزوس بحر فون موناهم ولا يداقون وبعض الرو
 علقون لحاهم وبعضهم يعقلها مثل اعرف الدواب ويطعنها ولباسهم
 العراطق الصغار من الحرير والوطن والكان والصوف وبلاد سحر
 الحارجه المقدم ذكر احداها وهي سحر الداخلة في الافلم الخامس منها
 فاروقيا ومجان وعوجان وهذه البلاد عامرة باهلها ملتقى بدانها وفيها
 من التجارات والصناعات حشب ما يكفيهم وبعضهم يدخل ارض بعض
 ويقصون جوارحهم من البلاد المجاور وهي بلاد كبير الحشب والعشب والسوام
 وسحر قبيلتان سكان في اخر بلاد البرغ على ظهر بلغار وبلغار نحو
 رجل يمتعون في مناخ لا يقدر احد ممن جاوهم علمهم وهم في طاعة
 بلغار ولهم حزم وشدة واهل سحر اخرهم ساخر النحال وسحر
 وخال ازل يناجون الروم وبنهم مهادة في اكثر الاوقات وربما اعاد
 بعضهم على بعض بحري بينهم حروب ومدنه بحان من جهة المشرق وهي
 صغرى محض مملكتها رجل من الازاك والولاة من ولد وولد لا يتحول
 الملك عنهم لحسن سيرتهم ورفعتهم بعامتهم وهي على نهر يسمى سومان
 ويسير فيها جمل ارحفان معادن نحاس يخدمها ازيد من الف رجل
 ويستخرج منه الكبر وعجزه الى ارض خوارزم والى سائر بلاد الساس والى
 من جاورهم من بلاد الاغزار ومن هذه المدينة ايضا يخرج جلود الغالب
 وجلود الخوان المنسج المر في النهر الى بحر الخزر فيدبونها في بحر الخزر والديلم
 بالانمان الرفيعة وتصنع بعد المدينة من الفخار والبرام ما يحسن صفتها
 ويطول منكنه ويوجد بسواحل هذا النهر اصناف من الحجاج الملونة الثمينة
 ويوجد ايضا كثير الحجر اللادورد وفي هذا النهر من صروب السمك والنواع
 الحيوان ما يجاز عن الوصف ويجاوز حد الذكر حتى ان اهل مدينة بخان صيدوا

بالبر

بالسرجله واخف مونه واهون سعي فما خدرك منه الشئ الكبر فيناد موك
 به ويتعشون منه ويحرقون الكرم ويحلقونه في مراكزهم الى ان ياتوا البحر الخزري
 فيقطعون فيه مساحله الى مدينة ايفل وغيرها فيدبونها هناك ويصرفون
 اثمانه ومدينة عوجان وهي مدينة من ارض السغونيا الترك وهي لبي
 عامر باهلها على شمال نهر ايفل له ايفل الواصل الى بحر طبرستان وهي
 مدينة لها رسايتي وعمارات متصلة وربما وصل اليها البحار
 والمسافر في نهر المدكور وبها يسكن اسغونيا الترك وهو
 ملك له رجال وعدد واسلحه وحصون كبير والعمارات عنه متباعد
 وفي هذا البلد من الصناعات والمصنوعات ما يشف على الاحتياج
 ويصنع بها من المسروج والاسلحه ما لا يصنع ببلد من بلاد الازاك
 مثلها جوده وانفاقا ومدينة فاروقيا مدينة حسنة ما فيها من
 وخركاها لبود واهل بلغار يغزوهم في كل حين وارض الترك
 الخلق ومنها بلاد سمعري يلقبها من جنوبها جبال مترادفة وشوا
 شاحنة موحشة الصعود الاسلك الاعلى طرف قليلة وكذلك
 يحيط بها من المشرق جبل حيار ويحيط بمدنها جبل مسند
 عليها مثل اسناده النون لا يدخل عليها الاعلى فترضوا اوقف
 عليه القليل من الرجال منعوا الداخل على هذا الغم عقد جسور متصلة
 من الجبل الى الجبل وعلى هذا العقد مدينة عوران فاعدها وشرق على
 هذا الجبل من فمه الذي يدخل منه نهر ليرباني من داخل الجبل ويخرج
 على فمه المضيق ويصل الى بركة عظيمة خارج الجبل وعلى هذه البركة
 قوم طواغيت لا معور عليها وينقلون من مكان الى مكان وهذه مدينة
 عوران هي مدينة صغرى يسكن بها ملك الخلق وله جنود وقواد وعمال
 وبلاد محصنة محصنة ومن مدنها مدينة سفراه في سفح الجبل
 المحيط بالمدن المذكور ووطنها كين وما وهاجم وبها اسوان على
 قدرها واهلها يدبسون في الصناعة ومدينة دادهي وهي في

سند هذا الجبل وهي مدينة على منبع دايح الجري صغير المقدار كثير العامر
بزرع بها كان كثير ومع تلك البلاد ، ومدينة شهدة روج وهي كالجزيرة لانها
في بطن ماء وما يحيط بها وهي مدينة جبلية منبعه باسواق وصناعات
ومزارع مصلات وهي شرقى الارض المنتنة وهذه الارض المنتنة ارض
ارض ممتدة حرس اسود اجرد اطولها اربعة امام لا يوجد فيها ولا في جبالها
شي من النبات ولا ما ورعها من مدينه جمان مدينان على نهر
يسمى سوان فالجنوبية منها كثير الزراعات والاشجار ويحب البصر
خشب كثير من جبال حرج تخرج منها الى كثير من البلاد وهي عامر بدنع بها
جلود التمور واما الشمالية فهي على وادي سوان ومدينة جيان وهي مدينة
كثير على جداولها ارجاود واليب ومدينة ارضاه على ضفته نهر وهي مدينة
واسعة الارجاك من المياه والاشجار والكرور والمزارع ونقار جبال
عالميا لا يفارقه الثلج ابد الدهر لا في شتا ولا في صيف وفي حضيض هذا
الجبل مدينة حرج وهي مدينة فيها خلق كثير وعالم عظيم وبها اخاد
ورجال الوخنة وباس وخلف هذا الجبل من المراك الغزبية طائفة تسمى
خفالت وحاله وربما طرفوا البلاد سمرقند وغار واعلمها ثم عادوا الى بلادهم
وجلبهم هذا جزيلتهم وبين بلاد غار ونخدر منه نهر يجري في جهة الشمال
وعر بها وبه احجار وكار ملس لا يعدر احد جرح لاجلها وانما تجار منها عموم
في مراكب ومن العجايب ما ذكره الشريف انه شديد البرد واد العجوبة
الحين اغناه عن الخبز وفي مستان الارض المنتنة المشار اليها بلاد سيبسان
الخراب اليباب الدائم وطولها سبعة وعشرون يوما الى السد
كانت طوائف يا جوج وينسج نشت عليها الغارات فنزل اطرانها
وتغلغل الكافا قد هلك الخبز ونهك العمار والعمار ويحمل ان يكون
منهم من قال للاسكندر ان يا جوج وما جوج مفسدون في الارض
حتى بنا السد فاسميت خرابا اذ لا يتدبر معظمها مندبر ولا يسكنها
ساكن قال الشريف في كتاب اجار وارض سيبسان هي البلاد الخراب

التي

التي است عليها وافسد بها يا جوج وما جوج وهي بلاد وحشة متباعدة
الاطار بعيد الاسفار قليلا ما يدخل اليها التجار المخجلون لوحشة
ارضها وكثر وبها ونوالى الامطار فيها وانما يتصرف فيها اهملها
وفيها مائة مدن منها اثنان سما الى الارض المنيبه وهما مدينة سغانية
ومدينة طغور والاولى على راس جبل طغور وهو جبل منبع ومعقل
رفيع ولاهها في حضيض الجبل مزارع ومرافق والثانية مدينة طغور وهي
اصغر من اخفها حجاب ولها عمران وافيه واحوال كافيه والمدينة الثالثة
مدينة رفوان وهي في وسط البلاد الخراب وليس لاهلها الساع اسباب
وهي ارض لاجحة للسالك فيها فلهذا لا يقتم مشقة الدخول اليها وقطعه
من ارض خفشاخ وارض الزركش وسد يا جوج وما جوج ، فاه ابلاد الزركش
فهي ساحم الردم وهي بلاد كثير اللوح والامطار وكذلك ارض خفشاخ
واما ردم يا جوج وما جوج فبني قد نطقت الكتب ونوال الاحبار
عنه ومن ذلك ما حواه سلام الرحمان اخبر عنه بذلك عبد الله بن
خرداديه في كتابه وكذلك اخبره ايضا ابو نصر الجهماني قال ان الواثق
لما راى في المنام كان السد الذي بناه دو القرنين بنتا ومن يا جوج وما
جوج مفتوح احضر سالما الرحمان وقال له اذهب وانظر الى هذا
السد وحينئذ يحج وحاله وما هو عليه ثم امر له باصحاب لسيرول
معه عدد هم خمسون رجلا ووصله عند ذلك خمسة الاف دينار
واعطاه دينه عشرين الف درهم وامر ايضا ان يوطي لكل واحد من اصحاب
خمسون الف درهم ورزق سنه وامر لهم بما به يغفل الحمل المار الزاد قال
سلام الرحمان فتشخصنا من سر من راي في كتاب الواثق الى اسحق ابن اسمعيل
صاحب ارمينية بالنظر في سفيدنا من ههنا لثا فوجدناه بتغليس فلما
اجتمعنا به كتب لنا كتابا الى ملك السرير وانقدنا اليه فلما وردنا عليه
اشخصنا الى ملك اللان واصحبنا اليه مكاتبه فلما وصلنا اليه اشخصنا
الى صاحب بيلاه شاه فلما وردنا عليه افتنا عنده اباما فاحار لنا خمسة

ادلا بد لون على الطريق التي نحن سايرون اليها فسرتنا من عنده سبعة
وعشرين يوما في حوم بلاد سحر الى ان وصلنا الى ارض سود اطول به
ممنذ كرهه الراجه فشقناها في عشرين ايام وكما قد تزودنا لقطعها
باسبا لتسبها خوفا من ادى رواجها الكريهه ثم اعصلنا عنها فسرتنا
مد شهر في بلاد حواب وقد درست لبيها ولهرتق منها الارسوم لسند
بها عليها فسالنا من معان تلك المدن فاجرونا ايضا المدن التي كان باجوج
وما جوج بغزونها وخرابونها ثم سرتنا الى حصون بالعرب من الجبل
الذي في سبعة السد وذلك في سنة ايام وفي تلك الحصون قوم
يتكلمون بالعربية والفارسية وهناك مدينة يدعي ملكها خان دكس
واهلها مسلمون ظم مساجد ومكاتب فسالونا من ان قبلنا فاحتبرناهم
انا رسل امير المؤمنين الواثق فنجوا منا ومن قولنا امير المؤمنين ثم سالونا
عن امير المؤمنين اسبح هو امير شاب فقلنا شاب فنجوا ايضا ثم قالوا اين
يكون فقلنا هو بالعراق في مدينة تسمى سرم من ابي فنجوا من ذلك وقالوا ما
سمعنا بهذا فسالنا لناهم نحن عن اسلامهم ومن اين صلحهم ومن علمه
لهم فقالوا انه وصل النيامند اعوام كبرم رجل راكب على دابته طويله العنق
طويله اليدين والرجلين لها في موضع صلبها حديده فقلنا انهم يصفون
الجمال قالوا فنزل بنا وكلنا بكلام فصناه ثم علمنا شرايع الاسلام ونواجها
فقللناها وعلنا ايضا القران ومعانيه فقللناها وحفظناه قال سلام
ثم خرجنا بعد هذا الى السد لتبصر فسرتنا عن البلد فرسجن فوصلنا السد
فاد اجل مقطوع بواد عرضه مائه وخمسون دراعا وله في وسط هذا القنا
باب من حديد طوله خمسون دراعا قد اكتفه عصا دنان عرض كل واحد
منها خمسة وعشرون دراعا والظاهر من حها عشرين اذرع خارج النبا
وكله مبنى بلين الحديد مغيب في الخاس وارتفاع العصا دنان خمسون دراعا
وعلى اعلى العصا دنان روتد حديد طوله مائه وعشرون دراعا والدرد
العبيد العليا وقد ركب منها على كل واحد من العصا دنان عشرين
ادرع

ادرع وفوق الدردوند بنبان متصل بلين الحديد المغيب في الخاس على راس
الجبل وارتفاعه مدي البصر وفوق ذلك شرفات حديد في طرف كل
شرفه قرنان متدبا الاطراف بعضها الى بعض والباب مصرعا ان متلقا
عرض كل مصرع خمسون دراعا في حن خمسة اذرع ونامناها في دوان
على در الدردوند وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع في علط دراع في
الاسيدان وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون دراعا وفوق
القفل خمسة اذرع غلق طوله اذرع من طول القفل وعلى الغلق مفناح
طوله دراع ونصف وله اثنا عشر دندلجه كل دندلجه منها كاعلط
ما يكون من دساج الهواوين معلق كل واحد منها في سلسله على قدر
حلقة الخشب وعينه الباب السفلى عشرين اذرع لسط مائه دراع سوي
ماحت العصا دنان الظاهر منها خمسة اذرع وكلها مكاله بالدرع السو
وربلس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرين فوارس مع كل فارس اربعة
في كل اربعة خمسة امنا فبضرب القفل تلك الارزبات كل يوم ثلث مرات
ليسمع من خلف الباب فيعلمون ان هناك حفظة وليلع هولاء ان باجوج وماجوج
لم يجرؤوا في الباب حذنا واذا ضرب صاحب الارزبات القفل وضعوا
اذا انقصر مستمعين لما وراء الباب فليستمعون لمن داخل الباب دو بايدك
على ان خلفه يسر او بالعرب من هذا الموضع حصن يكون عشرين فرسخ في عشرين
ومع هذا الباب حصان يكون كل واحد منهما مائتي دراع في مائتي دراع وثان
هد بن الحصين عن ما عده وفي اخر هدين الحصين الى النبا التي بناها السد
من يدور الحديد ومفاد الحديد وهذه القدر ونوق ديد كانا
على كل ديد كان اربع قدر ومثل قدر الصابون وهناك ايضا بنايا من
لين الحديد التي بنى بها السد وقد التصق بعضها ببعض من الصدا وطول اللبنة
ذراع ونيف في ارتفاع ستر قال سلام الرحمان وقد سالنا من حاطبنا
من اهل ذلك المكان هل راوا احدا من باجوج وماجوج وط فاجروهم انصر
راو منهم عدة فوف شرف الرجم فميت عليهم ربح عاصف فرمت منهم

٩٤
 تلمه الى ناحيتنا وكان مقدار الرجل منهم شبرين ونصف شبر قال سلام
 النرجان فكذب بهذه الصفات كلها واحدا معا في ثمر ارضنا مع الادلا من
 تلك الحصون فاخذوا بنا على ناحيه خراسان فسرتنا من تلك الحصون الى
 مدينة لحان الى مدينة عريان الى مدينة برساخان الى الطران الى سمرقند
 فوصلنا الى عبد الله بن طاهر فاقبنا عنده ابا ما فوصلني بمائة الف درهم ووصل
 كل من معي بمئتي الف درهم وخمسة الاف درهم واجرني ايضا للعارس من
 اصحابي خمسة الاف درهم وللراجل ثلثه درهم في كل يوم ثم سرتنا الى الركب
 ثم رجعنا الى سمرقند راي بعد خروجا عنها ومعي ثمان مائة وعشرون
 شهرا فخذنا جميع ما حدث به سلام النرجان من الاحبار وعن المسد والارض
 التي قطرها اليه وما وقع بينه وبين من لعينه فيها من الخطاب وقطعة من ارض
 باجوج وما حوج قال الشريف وما عندنا شئ نتكلم به على هذه القطعة
 الا ما وضعه يطلبون في كتاب الجغرافيا فانه ذكرها بين المدينتين ولم
 ولم يسمها وانما الحمها با طول والعرض فقط فحسبنا معها على هبة ما ذكرهما
 وانتمهما في كتابه ووضعها واما ما وقع في هذا الافلم السادس من الجزر
 بالبحر المظلم وما مر عليه من بحر بنطس ومن بحر الحنزر لسند كالمشهور
 منه ان ثنا الله مفصلا قال ما ابتد اهدا الافلم
 في المغرب من البحر المظلم وبه جزير برطانية وليست بحريه ولكنها
 كالجزير وقد تقدم ذكر الكلام عليها في اول هذا الافلم وبنها على ما هو
 عليه هذا البحر وبه جزير كبير غير مسكونه ولا طيور اليها القله سلواك
 هدا البحر الا في القليل النادر لانه غليظ الجوهر كدر الجو تعيل الموج عا
 الريح صعب الرلوب والدين سلكوا لا يلجون فيه ولا تحاطرون بانفسهم
 ولا يقدي احد منهم ما يعين منه في المشي مع ساحله لا يبارقون البر
 شهرين من السنة خاصه وهما شهر اسطربون وشهر ارستون وما
 وقع به جانب من جزير انططان والذي مر عليه هذا الافلم من مدنها
 مدينة غرههم ومدينة هينونه ومدينة سرهام ومدينة

دبرس

٩٥
 دبرس وغنى لعظم هذه الجزيرين وغرابه اجنادها الموقعة في بحر الظلمه لا ينقطع
 ذكرها وانما ذكر جميعها جملة واحدة عنه تيمنها مما وقع في الافلم السابع
 ونفصل هذا ان ثنا الله في مكانه ومما وقع في بحر بنطس جزير دفره وجزير
 انوشرون وجزير نوسكه وجزير اذله وجزير اينله و
 وجزير عوده وجزير سوسه وقد تقدم ذكرها ومما وقع في بحر الجزر
 بعض جزير سهلان وبتمام هدا افلم السادس برا وحر من البحر
 المحيط في المغرب الى السد في نهايه المشرق والله الحمد والمسته

وهذه صورة الافلم السابع وما وقع فيه من
 المدن
 والجزائر العاشر برا وحر من اول المغرب
 الى اخر المشرق

96
 واما الذي وقع في هذا الاقليم السابع من المدن والجزائر العامر مما وقع في بحر
 الظلمة فسنذكر اول ما بناه من المغرب على حكم خط الافاق اول مبداه
 هذا الاقليم من البحر المحيط وهو هناك بحر مظلم وجزاير باسرها معمور
 غير معمور واکبر جزاير جزير برلان وهي بقدم ذكرها وهي جزير كبير
 بين اسما الاعلى وبين برطانيه نلته مجار ونصف وينظر فيها الاسفل وجزير
 سفوسيه الخاليه مجريان وحكي صاحب كتاب العجايب ان بها مدن وانها
 كانت معمور وان المراتب كانت تحط بها وبجوار عليها فتنسرى من اهلها
 العنبر والحجان الملونه فاراد بعضهم ان يملك عليهم وحارهم باصله
 فاربوع ووقعت بينهم العداوة فتقاتلوا وانقل بعضهم الى عدن الارض
 الكبير حتى ب مدنتهم ولم ينق بها ساكن وغالب معمور هذا الاقليم شديد
 البرد والجهد والثلوج المزايحه وهذا السبب كثر الخلاب هذا الاقليم وقلة
 المعور والمعين للثلوج الدايمة والاهوية الدايمة والبرد المشدد والبرد
 المندوبقع في هذا الاقليم قطعة من ارض الروسيه ومن مدنها الواقعة
 هنا مدينة مريوري وهي على منحج بقر دلتست ونتمه ارض النمانيه ومن
 مدنها الواقعة هنا مدينة سنولي و مدينة موليستف و مدينة طوربا
 و مدينة افليه وهي مدن عامر متقاربة الحالات وفي شمالها حصر
 لسمى هناك حير عون وماوها جامد محبلد ابد الدهس لا يتخلل الا بعض
 في ايام الصيف الشديد ويصب بها ثمانيه انهار احدها نهر
 سروي وهو نهر لا يتدر احد على جوان في غير ايام نقصته في قوع الصيف
 لسكته برده ويتولد حله هذه الحير السمك الذي يخدمه العزال كثير
 وحوها عناض محقه يوجد بها الحيوان المسمى بالبره ونتمه ارض بلغار ونقع بها
 مدينة قاموني وهي مدينة حصينه على راس جبل وبها عمار وحصن كبير
 وبلاد فيما زك وهي لسم الغري والعمارات والاعنام وللبين بها الا
 مدينان وهما مدينة انزن و مدينة فلان وهما مدينان انزن ومد
 فلان وهما مدينان كبيرتان بنى واعلبيهما البداو وتعلوا عليهما

سما

87
 سبها الشفاه و اثوات اهلها مقدر اقل ما يكفهم ، وارض طليست و
 لسم الغري والعمارات غير ان مدنها قلايل وهي اشد بردا من بلاد نهار
 والجدا لا يكاد يفارق ماوها وارضها طرفه عين ، ومن مدنها مدينة
 طليست والبها تنسب الارض ، و مدينة انغو وهي مدينة حسنة
 عامر ، وبلاد اسلايك ومن مدنها مدينة فلوري وهي مدينة صغير
 كما بها حصن او قلعه للطافة حجها واهلها فلاحون واصانهم في السزوع
 فليله ولكن اغنامهم كثير وحصن فلوتس وهو عمر في الصيف فاذا
 حان الشتاء فارق اهله الى كهوف بعيد عن المحرقا وون البها ويولد
 النيران فيها مدة ايام الشتاء لا تغرون ولا يغرون ، وارض الجوس
 ومن مدنها الواقعة هنا ، مدينة مدسوند واهلها عباد النار وهي
 مدينة كبير جامع كثير البشر يرمى منهم من جاودهم بشره ، و مدينة صروفو
 و مدينة ناني ، و مدينة حصار وهي مدينة كبير عامر اهلها في اعلا جبل
 لا يمكن الصعود تخصن بها اهلها من طواق الروميه ، ونتمه ارض سحر
 ومن مدنها الواقعة هنا ، ماسح ، وناسح وهما مدينان صغيرتان فلما
 يدخل اليهما التجار او يمر عليهما اعداء السفار لان اهلها يقتلون من
 ارضهم او طرق بلادهم من غيرهم وهما كان المدينان على نفس المد
 بقر ايل ونتمه ارض الحماك قال الشريف ولم يتصل بنا ان
 لهم مدينة اكبي من مدينة نانا موي وبها امر كثير انراك عاربون الروم
 وما جاودهم من بلاد الروم وهم ممنوعون في الجبال والاشجار لا يقدر
 عليهم احد ولا يصل اليهم واصل وقد تقدم في هذا الاقليم السادس
 ذكر بعض الحماك ذكر الشريف انهم مثل الروميه تحرقون موتام
 وعلفون الحاهم وبعضهم نظفها ولباسهم القراطق الضغار ويقع في هذا
 الاقليم شمالي الارض المنتنة بلاد اقرا وبها الارض المحفون وقد ذكرها
 الشريف في كتاب اجار فعال وهي من عجائب الدنيا قال وحكي الجيها في
 في كتابه ان هذه مروا بها بعد حن وجهم من الارض المنتنة فراوها ومثوا



مع طولها وما وهي تقع من الارض لا يقدر احد على النزول اليها من جميع جوار
 لبعدها وصعوبة جنباتها وعلو ذلك بان راو الدخان منها في النهار
 في مواضع كثيرة ولا واليزان بالليل كهيئة الخوم تقدر من تحت
 اخرى واعزب ما فيها ان بها نضرا يطهر فيها خيالا يشق ارضها من الجنوب
 الى الشمال وعليه العمان ولا يقدر احد ينزل اليها البته ولا يصعد منها
 اذ ذلك ممسك جدا فسبحان الذي انشاها فيها وقد راوا نضرها منها
 فهو الخلاق العليم . . . وقطعه من ارض باجوج وما جوج الداحله . . .
 وقطعه من البحر المزملي وهو اخر البحر السمرقني وهو ايضا مطلم وكل صا
 كتاب العجايب ان في داخل بلاد باجوج وما جوج نضرا يسمى المشهد
 لا يعرف له قطر فاذا نزلوا واسر بعضهم بعضا طرحوا الاسرى في
 ذلك الوادي فيرون عند ذلك طيور اعظا ما تخرج الى من يطرح منهم
 من كهوف في جبلتي الوادي فتحطهم قبل ان يصلوا الى اخره فترفع بهم
 الى تلك الكهوف فتاكل جسومهم ويقال ان في اسفل هذا
 الوادي نارا تخرج مع الازمان والله اعلم بحقيقة ذلك ونفايه هذا الاقليم
 في البحر المحيط في المشرق كله نحو مظلم لاعمان فيه البته ولا يعلم ما
 خلفه واماما وقع في هذا الاقليم من الجزاير في البحر المحيط فهو ما ذكر
 فاما المواقع في هذا الاقليم فهو حزرين لتغلطن وقد نهننا في
 جزاير الاقليم السادس على وقوع جزومنها فيه وهي جزيرين كبيرين تشبه
 راس النعام وبها مدائن عامر وجبال شاهه واوديه جاريه وارص
 سهله وفيها حصب زايد ولاهها جلاده وعزم وخزم والشنا بها
 دابم واقرب بالها وادي شنت من ارض اوقادس وبس هذه الجزير
 والبراكين مجاز سعة انا عشت ميلان من مدنها التي في أقصى الغرب
 من هذه الجزير وعلى طرف من اصبو مكان فيها مدينة سه ستار
 وبينها وبين البحر انا عشت ميلان وهي مدينة حسنة عامر على نهر كبير
 بابنها من جهة الشمال فيصب في البحر ليس فيها ومن هذه المدينة

مدينة

مدينة عزهم على الساحل سنون ميلان ذلك من مدينة سه ستار
 المذكور الى الطرف الغربي من الجزير ثلث مائة ميل وماون ميلان
 ومنها ايضا الى مرسي درند موده نماون ميلان شرقا الى طرف
 الجزير المسمى قرو اليه مائة ميل وهذا الطرف الرقيق منها شبيه
 لمقار طابره ومن مدينة سلسنا المذكور الى مدينة سلابوس
 في الير من جهة الشمال سنون ميلان وهي مدينة جبلية على شرف
 النهر الذي يصب في سلسنا . . . ومن مدينة عزهم ايضا الى طرف
 مدينة هينونه وهو فوطيل يدخل في البحر خمسة وعشرين ميلان
 وعلى طرفه من ناحية المشرق مدينة هينونته وهي مدينة عامر يصب
 بها من ناحية شرق فيها نهر بولسيرا وبولسيرا مدينة تربه ويزن
 هينونه وبولسيرا نماون ميلان ومن بولسيرا الى سلابوس اربعون
 ميلان جهة المغرب ونهر بولسيرا يخرج من جبل معتدل في وسط
 الجزير . . . ومن هينونه الى مدينة سلهام سنون ميلان هي على بحر البحر
 وهي مدينة جبلية متخضم فيها النشا وعمار ومنها مع الساحل الى مدينة
 هستيكس جنسون ميلان وهي مدينة مفرد الكبر كثير البسر عامر
 جبلية ذات اسواق ونخله وتجار مياسير ومنها مع الساحل شرقا
 الى مدينة دبرس سبعون ميلان وهي ايضا مدينة كبير وهي على راس
 الحجاز الذي يجاز منه الى الارض المتصلة بالارض الكبر
 ومن مدينة دبرس الى مدينة لوندوس في البر اربعون ميلان وهي على
 نهر كبير يصب في البحر بين مدينة دبرس . . . ومدينة جزومس
 ومدينة جزومس حسنة على ضفة البحر فمن مدينة دبرس الى موقع نهر
 لوندوس في البحر عشرون ميلان ومن موقع هذا النهر الى مدينة جزومس
 على البحر سنون ميلان ونهر لوندوس اسمه رطابده وهذا النهر كثير الجري
 كثير الماء وجريه من وسط الجزير فيصل الى مدينة عرله قريب
 على مقدار خمسين ميلان وهي مدينة صغيرة ثم من لوندوس فيصب في

البحر كما ذكرناه ومن مدنيه جرمنون الى مدنيه نزعين تسعون ميلا ومدنيه
 نزعين مرتفعه عن البحر مقدار عشرين اميال ومن مدنيه نزعين الى
 مدنيه اغرمس على البحر ثمانون ميلا فذلك من مدنيه جرمنون الى اغرمس
 على البرماية ميل وخمسون ميلا ومن مدنيه جرمنون المدكون بنعطف
 البحر اخذ في جهة الشمال على استدان ومن مدنيه اغرمس
 المدكون الى مدنيه افريدك ثمانون ميلا وهي على بعد من البحر المظلم
 وعلى طرف جزير سفوسيه المتصله بجزير لقلطس وهي جزير
 ذات طول احد في شمال الجزير المدكون وليس بها عمارة ولا مدنيه
 ولا قرية وظولها مائة وخمسون ميلا ومن مدنيه افريدك الى موقع نهر
 بشك مائة واربعون ميلا وبشك حصن على البحر مرتفع
 عن النهر ثمان عشرين ميلا ومن مدنيه اغرمس المدكون قبل الى مدنيه
 نقره في البرماية ميل والنهوليش وسطها وينصب منها الى مدنيه
 اغرمس فصب جنوبها في البحر كما قدمناه ومن نقولس البرية الى
 مدنيه افريدك ايضا تسعون ميلا ثم الى مدنيه دو باله ثمانون
 ميلا شمالا على بعد من البحر وبين طرف جزير سفوسيه الخاليه
 الى طرف جزير بولاند مجربان في جهة المغرب وقد ذكرناها
 ومن طرف جزير لقلطس الى حرس ديس بحري ومن طرف
 اسفوسيه في جهة الشمال جزير رسلاند ثمانون جزير ومن طرف جزير
 رسلاند في جهة المشرق الى جنوب ريباعه ثمان عشرين ميلا وطول
 جزير رسلاند اربع مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلا وبنها
 البحر المظلم جزاير كسب غير عامس وفيه مما يلي الشمال من الجزاير العامس
 جزيرتان وهما جزيرتا امرايوس الجوس فالجزير الغربية منها عبرها
 الرجال فقط وليس بها امراه والجزير الثانية فيها النساء والرجال
 معهم وهم في كل عام يقطعون مجازيلتهم في زوارق لهم وذلك في زمن
 الربيع فيقصد كل واحد امرانه فيوافقها وسقى معها ايا ما نحو من شهر

٤

ثم رخل الرجال بالجزيرتهم فيقومون بها الى العام المقبل الى ذلك الوقت
 فيعصدون الجزير التي فيها النساء فيفعلون ما فعلوا في العام الاول
 من ان الرجل يقيم مع زوجته نحو من شهر ثم يعودون الى الجزيرتهم وكذلك
 يفعلون دائما وهي عادة معلومة عندهم وسين قائمه بينهم والدخول
 اليهم اقرب ما يكون من مدنيه ايهو وبنهم ثلثه مجار وقد يدخل اليهم
 من مدنيه فلما رومن مدنيه دعوا طه وهذه الجزاير لا يكاد يصيد بها
 احد من الداخلين اليها لكن غام هذا البحر وشده ظلمته وبتمامه ثم
 الاقليم السابع براوجرا والله الحمد والمنة المعجور وراخط الاستوا في
 في النصف الشرقي والمعجور والاقليم السابع فقد سكر كلامنا عليه
 وايضا حاله في صدر هذا الكتاب بعروضه والذي يقوله الان ان جملة
 ما وقع من المعجور فيما وراخط الاستوا في البحر الهندي مضاف الى الهند
 باسمه وجملة ما وقع من المعجور والاقليم السابع للروسية او لما غلب
 عليه الروسية نهر المهربر الشديد والبراد والجليد والله اعلم نفسه وعني
 الله فوكلت واليه انبست

وانا اتبع ذكر هذه الاقاليم لكلام جملي في امر مشاهير بحال

عباد الصليب في البردون البحر والذي قوله حتى لبان الجبوي احد ماليك
 بهاد المعزي وهو عارف بما حدث قال اجل ملوك الفرنج قدرا الريد فرانس
 صاحب فرانس والادونس صاحب بلاد الضاري بالاندلس باسمه واما
 اعظم الفرنج شوكة فهو الايبروز ملك الممان وهذا ان الريد فرانس
 والايبروزها اعظم ملوك الفرنج باسمهم وجميع الطوائف تقر لها
 بالقدس وتقر رطها موجبات العظيمة فاما الريد فرانس فهو صاحب
 فرانس وبلادها وبرها وبحرها وما هو معها كايدي الادونش من
 جزير الاندلس وما هو مضاف الى ذلك والريد فرانس عزين

في الملك القديم والمملكة المأخوذة عن السلف وهو الكبر ملك
 ملوك الاصفهان وكانه وانهم نخا واعظمهم ناجا ونجا وله مدن كبير
 عامر وعساكن كثير وانهم ولكنه لا يقارب عدد ملك اللمان ولا يباريه
 في قوة الجبال والفرسان ومع هذا فهو حيث حل طبق المضارب والجنم
 وصدق سوارفه مخايل الدسم وهم اهل خنار تغالب افرانها في الشيم
 وتعالى انما في سوم القتم وهذا الملك الكافر يخصص على ماثر نسبه
 ويجرص على من خور ربه فاذا اقدر للملك وتقرب الي الخت وقرب
 منه التاج يقول لانه من ابلت مرات وهي لشمي اياه لتحقو نسبه
 ثم يلبس التاج ويجلس على الخت وله ما ليس لامثاله من الرخت ومن اهل
 هذا البيت من كان حصر بل القور المصريه واحدا من احدث
 به في الدولة الايبوسه وامسك الريد فليس واعتقل بدار الصاحب
 فخر الدين ابراهيم ابن لغمان كاتب الانشا ورسم عليه الطواشي الكبير صليح
 الي ان فر عليه المال ومن عليه بالاطلاق على مال فر وحال حرور وعهد
 اخذ عليه ان لا يعود ولا يقصد سواحل الاسلام منهم راكب فرس ولا
 فاعدت مركب على عود وفي هذه الواقعة يقول الصاحب المشيخ
 الدين محيي ان مطروح كاتب الانشا

قال
 قل للفر نسيس اد احسنه مقال صدق من شفيق نصيح
 ايت مصر ايتني ملكها احسب الزمير يا طبل رنج
 اجرك الله على ما مضى من قبل عباد يسوع المسيح
 رحمت واصحابك اود عنهم يفتح افعالك بطن الصرخ
 خمسين الف لا ترى منهم الا قبلا او اسيرا حرج
 فزك الله الي مثلها لعل عيسى منكم يسخر
 وقل لهم ان اصبروا عوده لكشف ناد اول قصد صحح
 دار ابن لغمان على حالها والعبد باقي والطواشي صليح
 وفيه بعض المغاربه وقد نزل على نونس

باقر نسيس هذ اخت مصر فاهب لما اليه نصير
 لك بهادار ابن لغمان قبر وطواشيك منكرو نكبر
 ثم يعود الي ما كان فيه وهو ان هذ الملك ملك جليل الخطر لا يكاد يخطيه
 ادراك وطرو ليس في ملوك الفرجيه اعرف منه نسبا ولا ارسخ
 العليا اصلا وهو في عساكن في البر اطول منهم في الحر يد او اذت رجلا
 وماله اصطول ولا مراكب فاذا احتاج الي مرالب الزاها من يقبه
 الاجناس ولوسا العر منها ما اراد ولا ربي على ملوك البحر في كرهها
 وزاد ولكنهم اهل بز ومحل خبير لا يتخصص منهم بالموت شارب ولا
 يتخصص بتوفر يقينه في مواقف الحرب منهم صاحب على صاحب
 ونابيه الاد فونس من يقب في كل وقت بالاندلس وبلاد المغرب حرمه
 وحك اليهم في السفن نزله وتوسع عليهم اسرته واما ملك اللمان
 يهود والبلاد المنتسعه والاعداد المجمعه والعساكر التي تزوع الطيف
 في المنام وتروض كل ارض بمسا وطحبت وهامر لا يحصى عدد حربه
 ولا تحصر ولا جمع مثلها لسرى ولا يقصر وهم تبار الفرج في كثر
 الخلايق وشك الباس وانه المضايق وطول مدة المراس وقال
 المستفيض عننا ان له ملت ما به كند للكيد منهم من العسكر ما من تلبين
 الف فارس في الخمسه الاف فارس ومنهم من يصل الي ما به الف
 فارس وكل كند للاخر في القوم والايدي ينافس وعندى فيما قاله نظر وقال
 وطايغه اللمان لا تعرف البحر بالجملة الكافيه ولا لهم فيه غزبان مسغه
 ولا طافيه بل هم اهل بر كالعرب رحاله نزاله ومدنهم مدن بر الاسوار
 عليهم ولا تحصن لسوي المعانله لها وهم اهل باس شديد كما فهم طغوا امق
 حجاج او حديد ولقد قصد الشام فيما سدم منهم طايغه جات من بلاد
 الروم على الدروب ثم رماهم الله بالهلال وسرعه الاحال ورد
 الله الدين كثر وابتغظهم لربنا لو اجروا كفى الله المؤمنين القتال وبلاد
 اللمان كانوا بلاد العرب في الساع البر وسفل اهل فيه وتخلل سكا

جميع خلال ديان ونواحيه لكنه انذى من بلاد العرب ارضا واوق للمسرا
 وارضى بلاد ريب ووقاغ حضبا لابلاد سباخ ورملة شهبها فيها كل من
 ترهرفا دبله ونظير من دمي الكنايس بما ينله وليسرح فيه الطرف نظير
 ويروح فيه الطرف محصره بيب لسيم كانه بالغير مضمح او بالمسك
 ملطخ تلوي بها الحفار كما ينسرا وعشايق وخايل يلف بالمشاق
 وخولها اشجار تناعد وتتفرق كانهما طالبه عناق واطبا رتسكت
 ونجاوب كانهما مناسات ابن جميع واسحق وهناك ترهه في اوقات الربيع
 لاخطاها وبعضها الدات في غيرها لا تنعاطاها وطوايف اللمان مع ما
 هم عليه من ابا انوف وانباسيوت وخوضن نجيع وخوف عارلايت
 معهم عهد وهو لسيفه صجيع لهم بالطرب واهله غرام واكيااب
 وهيام وانتباب وملك اللمان ممن فخر الريد فرانس وعلبه ولبس من
 الناج ما سلبه وابترخت الملك وقعد عليه ونظم الممالك واطاعت
 ملوكها له وخضعت هيبة لديه وليس لان في ملوك الفرنج اعلامه
 دابه نرجوان تنكس ولا اسلط من جنوده ابا ليس نومل ان تبليس ومن
 عادته ان يباشر الحروب بنفسه ويقايل لسيفه ويتلوي ترسه
 ويعتم الهيجا والجنل تحمل بفوارسها والقسي يعق اهو اهما لاكل فراسيها
 والسيف تلبس وهي عوابس والرياح يورد عودها وهو يلبس والسما
 تنساق وكان المريح في كل منها شغله فابس ولا يهاب وسن الفريين روس
 قد ايعت لعطاف وغوس ازمعت لاخطاف وقد ايتلى طوايف بني الاصف
 من هذا الملك وانباعه ببلية لا رطاق وخبية لانور معهما روس في
 اعنا وهو مع ما هو عليه من هذا الجبروت والاخلاد الى الخلود حتى كانه
 لا يموت بعمر عاياه بالعدل والاحسان ويكف عن التعدي عليهم
 كل انسان حتى ان نوابه وكنوده وعساكره وجموعه وحسوده
 لا يستطيع احد منهم ان يظلم احدا من الرعايا ولا يحف عليهم فيما
 قل ولا ما كثر ولا يغضب لهم ما عز ولا ما هان وهم معه في قاهبه

السان صح

امان

امان وعدل لا يتقدر وعدم من الفضل لا يتكدر وهم به في طابئنه زابك
 وحمايه وارفه وبعد السعت ذات ايد يهيم وكثرت اموالهم وزادت
 نعمهم وعمرت اوطانهم وبلادهم وكثرت اعداهم وحسادهم وطا
 او فاقهم يقال انهم في راحة الدنيا ومن سواهم في تعبها وانهم نجسهم
 العوايد وغيرهم لا يجد لها وهو عهد في طلبها واما ملك ابرلسه
 وهو الريد رت وهو من بيت الريد فرانس فهو صاحب تحت وناج
 ومال ملو فلاح وابراج وعساكره كثير لا تعد وهي دون مال الريد
 فرانس ولكنهم با نواع الحروب امس فان فهم فرسان برو وحميد
 وسفن وخيل وسراة بخار وليل وله اصطول لا تحط قلوغه ولا
 تحل في غير ميناء عد وجموعه ولوشا لعم الف عزاب وحام محتاجها
 في الحاقين ومد لها الاسباب وانما هو بالفعال في البر وعلى ظهور
 الخيل الكثر ولوعا والى ما قرب اليه دون ما بعد اسد نزوعا
 وقال وهذا الملك القائم بها الان ممن صح معه علم الكيسا
 وعمل يبدع الذهب وادخر ما لا يحصى وذهب وبلاده قد تكدت
 ظهورا حمل الكوز وتفتحت بها ابراج مع كثر ما يهب منه وقلة ما
 تجور وبلاده يحتملها بغير لا يغار فيها طورا يتبيلها وطورا يبا نقرها وعليه
 من جانبها خايل كانه نضل سيف تعلق بخايل يتوق قد غالب السنه
 بها حمار الثرهر وسوقل فضبه الما ليه على نوات النهراخذت حمار
 من ناخ بهار كابه وضرب على هضبتها قبايه وقد تفتح نوارها وفاق درياه
 العطر ولسرح ما رواها وتدفق جد وله المسبط وروح قضيبها وريح
 وما سق من المناظر وعلى سما ذلك النهري في مواضع كثير منه مجور مناظر
 تحوم عليها نظر كل ناظر وهو يفر لا يكم الماحصيا ولا يحق فلا يد الحسن
 ايجاد ربايه ولا هل هذه البلاد اليه اطراب واشجان وعليه ايام وليل
 ليس فيها هجان ولهم عليه لسبايش وغراس و فواكه شتى ملاعب عضول اشجار
 بكل فرع ايت وثمانل كانهما بميل ليت شحو او تصغي لخديت وعلها تهما

ارتفع عن مجرى النهرود واليب لتساعد الكبت على شجبه وتبكي فادلسها
 ونان معه حزنا لحنه ولهم فيها مربع ومصطاف ومرتع واقطاف
 وخرج في اعيادهم وسعائهم القسوس والرهبان وتفرش ارضها بالدياج
 والصلبان وخرج الارغل والآت الطرب وتعني لهم وتذكر وقابع سلفهم
 مع العرب وتنافس على خروج ملك الشام عن اسرها واشترع ارضه
 من تحت اسرها وطاف في ذلك ومثله اشعار يعني بها في خلوات عمر السهم
 وخلوات كابسهم وساح بها في الحافل والمجامع ويباح سرها المصون
 عندهم لكل سامع قل موثوا بغير ظلم واما الليزد فملكهم ملكان الواحد في
 مدينه نيفرا والاخر في مدينه قران واملك بنغرا في وقتنا هذا هوروي
 من ملوك القسطنطينيه اسمه مركيز وهو عم صاحب القسطنطينيه
 الغابم الان واسم هذا صاحب القسطنطينيه اندرونيكوس بن
 كرميخاك وهذا مركز صاحب نيفرا هو احوكرميخاك وعساكر
 سمرامن اللينرد نحو خمسين الف فارس فرسان براد وجار وقطار باب
 تبن بالبيان وتوزن بالقطار تكلمت فرسانها بسلاسل الحديد حتى لا
 تجد سيلا الف الف فارس واما قران فعساكرها نحو ثمانين الف فارس من جندهم
 عساكر برعون فابححت يد وفي حكه في مصدر ومورد قد استخدمهم
 صاحب قران واستجاش بهم في حروبه وملافاة اعداءه واصل هو لا
 البرعون من طوايف اللان ولا ملك لهم ولا لاينروز ملك اللان حكم
 عليهم واهل النرد به فرسان خيل لا تعرف البحر ولا تركبه ولا يد لهم
 صاونه ولا يباد مركبه والى صاحب هذه البلاد ينضاف برعونيه الفزنج
 وهم بضات الاعداء وحججه سيونهم كنج واما سليس من ملكهم لسبي
 الريف درينغ وهم قوم رحان لا مجال لهم في البر ولا على ظهور الخيل فاما
 ادا ركوا التجار وادرعوا من السفين مدارع من قار افااد وازمه الراج
 وطلعت بصوارمهم في الليل يمشي الصباح وجار البحر اصطو لهم شرقا
 وعن بادجال بعد اوفر باوازمع به سرى في كل مكان وازع كل
 ماعد

قاعد على رجل وساكن على سكان وحاز ما هم به في البحر يعبا وجار على ما
 جا وراه واحذ كل سفينه عسبا واما البنادفه فلملك لهم واما حكمهم
 كمول وهو الاثقان على رجل حكمه عليهم بانفاق رايهم عليه ولسبي
 البنادفه فليس من رذلتهم صوت ادمي بوجه توعم انه صوت مرفص احد
 الحوارين والرجل الذي حكم عليهم يكون من احديوت معروفه فنجهم
 وعساكرهم للبيت من صليبه انفسهم وهم حجب من اخلاط الاخش
 تستخدم في اوقات الحاجه بالدرهم والبنادفه من كثر الفزنج ما لا
 واوسع حالا وبلادهم ضيفه وبها دار ضرب فضه جليل المقدار
 بسا امضا سجه ونصب على الاوطار وهي دراهم حسان متساويه
 الاوزان على احد الوجهين صوت شخص وعلى الاخر صوت شخصين واما
 البيزان فمهم كالبنادفه لملك لهم بل حكمهم كمول ولا لهم عسكر من
 انفسهم بل يستخدموا في اوقات الحاجه وكانوا اهل عز وباس تغلبوا واخذ
 بحجمهم في الهبوط وامسوا كايهم ما اصبحوا ولا نوا كايهم ما تحوا ومضوا
 فلا يحس لملوكهم حسدس ولا بالنس يد بار ملكهم انيس واما الدشقان
 فعلى مثل ذلك في كل احوالهم واما الكونيين فملكهم كمول
 واما الفزنجي فملكهم كمول بانفاق اهل الراي منهم على رجل من اهل
 بعض سوتهم ولهم دار ضرب للذهب وهو الذهب الاقزني القانيق
 على كل ذهب يقذف اليهم من البحر من فوحد ولسنج وحلص ثم لو
 غلق وحيف عليه لا سقص واما الليزان وهم الكينلان وهم عرب
 الفزنج واصطلم من منتصره عسان اصحاب جبله من الهم دخلوا
 بلاد الروم وتوعلوا فيها وراهم حتى استوطنوا ببلادهم التي هم
 بها اللان وصاروا من اهلها ولهم ملك منهم مطاع منهم وهم اهل
 بروكرايد ولشرا ما لهم بنيه نامهم وينهه فابهم فاذا حركوا
 اسكنوا كل حراك واسكنوا لسان كل سنان فان واما اهل جنوع
 فملكهم كمول ولا ملك لهم كان ولا يتون وحكمهم الان في اهل بينين

٨ - حكم الرجل من كل بيت منهما مدة سنة ثم يكون له سياره البحر وحكم
الرجل الذي من البيت الاخر هكذا سنة ثم يكون له سياره البحر
هم والبيت الواحد بيت دروبا وهذا البيان المجرى منهم والبيت
الثاني بيت اسير اقال ودون هذين البيتين جنه بيت عزمادي
وبيت مالون وبيت داما وبيت سيبوطر وبيت دافشكي
واهل هذه البيوت اهل المشور عند من حكم وطعم نسب عريق
فيهم وما دخلوا تحت حكم دينك البيس الا فخر بالسيف وقد كان
الحكم فيهم قدما في بيت عزمادي وبيت مالون بدور بينهما على
حكم الكور ودون هذه البيوت فيهم بيت اعزلي وبيت قنبلوا
وبيت ديلورط ومملكة جنه معزفه طعم غلظه جنوبي القسطنطينه
وكما على بحر بيطس ولو اجتمعت بلادهم جادورها قريب بلده
اشهر ولها معزفه لا يجمعها نظام ولا يصمها ملك همام وعساكنهم
اذا اجتمعت ولا تكاد تجمع نحو سب الف فارس فاما الرجال فامم
وقدرتهم في البحر اكثر من البر ولكل من اهل هذه البيوت عزبان ولو
اجتمعوا على الاتقان لعقدوا على عمان خمس مائه عزاب وليس لسان
جنه اطاعات ولا نفوذ بل لكل منهم املاك واسباب عليها ورسا
معزى تركب في وقت حاجتهم برا وبحرا واهل جنه صلح مع سلاطيننا
وطهم ترددوا الى مصر والشام في التجارات ومن طعموا به من اعدائهم
من اهل دينهم اخذوا ماله وقلوبه فاما ان كان من المسلمين فاعلموا اذا
اخذوا ماله ابقوه وباعوه وطعموا الجنه لا يرفع الباب لهم راسا ولا
يلسط طعموا راسا ومعاملتهم بالدرهم النديته والذهب الا فلوري
ودينار يسمى قزاقين وهو اربعة دراهم نديته وطلهم يسمى ليرا وهو
نظير المصري سوى وفتطاهم مائه وخمسون رطلا ويسمى قنطارا وبه
تشتري الغلات الامن تشتري الكبر فانه يشترى به بالبحر وهذا
الكمل يسمى موزراد هو ارجح من الاردب المصري بقليل واما

سلسريه

٩ - سلسريه فهي جزير عظيمه قاله النديته بها نحو الف واربع مائه
قلعه وبيت ملكها مزوجه بالتكفور صاحب سلس القابم الان قال
وهي اعظم جزر البحر ك واما نيبه جزر البحر كصقلية ومبور
ومينورقه فدونها ولا تعد في عددها ولا تحسب معها قال وجميع بلاد
العزنج دوات خير وثاؤه الا الفواكه الجروسه فانها لا يوجد
بها ك والاسعار بها امار حبه واما متوسطه جمله ما
اخبرني به من نفا صيل احوالها وما هو من الامور الجامعه احوالها
واما ما اقول له هو ان شوكة العزنج الملاعين ثوبه لا يغاوم حمرها
سنان ولا تقاوم على دفنها مالك قلع ولا عنان ولقد كانوا في سواحل
البلاد الشاميه لا يذهب بكم ولا اصيل الا ولهم في اطراف البلاد
عناق شعواء ويروج الافاق الاسلاميه منهم نايح عوا وعظمت
بليه المسلمين بهم تلك السنين الشداد وبعيت مينان ك
نقص وان في ارباد حتى ارتجوا اطراف دمشق عن مستنقها
واخرجوا اهلها الى الدينه في دينها وقرروا عليهم ما لا ك
بيوت الاموال وارباب الاملاك والتجار وكانت ملوك
الشام تساديه وتحملة الى العزنج على سبيل القطيعه ووقعت
على عد مناشيرو تواقع وجرانيد قديمه يدكر فيها ما على الاقطاعا
والاملاك من وجوه الخراج والجعوق وقد كتب فيها من كذا كذا
ومن كذا كذا ومن قطيعه العزنج كذا كذا رايث توفيقا لابن الصوبه
وليس دمشق محسنه بما على ملكه من قطيعه العزنج وكان
الحال مع العزنج بالشام على هذا واسد شرديب دينهم الى مصر
وارادوا في اواخر الدوله العبيديه ان يراعها ثم قرروا عليها
القطايع وربوا في وقت على يواها الشحاني الى ان اسد الله مصر
على يد اسد الدين ابى الحزب شيركوم رحمه الله من هذه البليه ك
عنها بسيفه العار ودفع عن نارخ ملكها هذه السنه وكانت ك

ابن الشهيد نور الدين في التسم محمود بن زكي رحمه الله دجسوق في
وهاد هذا الرديله وحت تحوف هذه التقيصة نضل غارات الفزخ
الى اسوار القلاع وخطف من ابواب المدن الى ان نبه الله لهم ملوك
الاسلام وارسل اليهم خطم في اليقظه وخباهم في الاحلام فوالوا
فصددهم مواشاه وغان ومناويات في الحرب فان وکانوا
مع كلب كلابهم واستدسا دبا بهم لا يقابلون في حصار ولا
يقابلون الا في فرى محضه او من وراحدار بحسبهم البغضا معا
وحسبهم جميعا وقلوبهم شتى الى ان قلع الله قلوبهم وقطع قلوبهم
وطهر لسيوف الاسلام بحسب شرهم ودلس انكهم فانزلوا من
صياصبهم وعزلوا للجر الى مصارع الحوف بنواصهم فاحدث
منهم الممالك ونبذت منهم في الممالك وقد مواجرا للسيوف
اول الاسار وجملا للحوف اول الغزار وتجر الدين الجنيف بها فحاربها
وعاد الاسلام اليها غزبا كما بد اغزبا وامدت اصابع صوامعها
بالشهادة وخضعت حاه بعها بعد البشري وتوحت الزباده
وسدلت السوافيس بالادان والنواميس الموضوعه على الانجيل
والقران وعلت المحاريب وخرت المدارج للادان وقامت بها
قامات المنابر وقصفت اصلاب الصليان واول ما شخ عن
ذلك الشهيد نور الدين ابو العسم محمود بن زكي ثم تولى السلطان
صلاح الدين ابو المطمير يوسف بن ايوب واقبل بجلسته على املا
شافه الفزخ ثم مات رحمه الله واختلفت احوال الدوله الابويه
فاكان بعد الاما حنلا من المظان نوبه د مياط وناهيك نوبه
اهانت عباد الصليب والابيت عودهم الصليب ثم كانت قس
وكادت تزيع قلوب البلاد بهم اخزم ولوطال الامرا رند النار
كفارا يضرب بعضهم رقاب بعضين ويكفر كل منهم الاخر منهم من سلم
للعزخ العذس الشريف ومنهم من سلم صيفد والشقيف ومنهم

من

من استنصر بالعزخ واستعان بعد والاسلام عليه حتى ابى الله بالملك
الظاهر بدرس البند قد اري انابه الله فحامل على طلعه وحاكي على
صرعه وتجاسر على نوقته ممن خلقه حوله من الاعداء وجزعه وبنكي
للاسلام وشده الحد ويخفف بلل ادمعه وحاكي من تقدمه
فصد الفزخ على كثره حتى فنه من ناس النار وهلهه واستعا درجه الله
من الفزخ فلا عاكنهم امهات مدن جليله وخلقه الملك المنصور
فلاون قدس الله روحه فسلك سبيل صاحبه ولم يشغله مظهر
النار عنهم ولا قسم نكهم تقسيم فيه الاسلام واعصام من اعصر
بصهيون والمرك بل صرف الى كل وجهه وجهها وجرى الى كل ناحيه
عزما وفتح طرابلس والمرق وغيرها وطرابلس كوسى ملك ودار
علم واطلسم بلاد واما المرقب فلا يقتر البر والافى نيايا شرفا بها
ولا يمتلحيا الضباح الا في صفا صفا بها قد شجت على النجوم فسا
رضيت بها الا حصبا في مدارج طرفها وبدحت على الشبوس وصرتها
عليه سرادق في افقها وما اهل رحمه الله امر الفزخ ولا الهام ما
سواه وللغتن مملكته على كل نفاع نار لسبب وللخوارج عليه
كل ناحيه ابتلاع فلاح وامور لسبب ثم كان ابنه الملك الاشرف
ابو الفتح خليل يقره الله برحمته فافترغ لهم جعبته وسدد اليهم
نيله وللبس لها حلة التمر واعلق بها براس الضيفم وخلق اليها خلق
العقارب وانقض عليها انقضا من النجم الناقب انادى بغيره الى
الجهاد واسمع داعيه كل ذي ادن ويحقد اليهم بالعساكر المحمديه
والجيوش الاسلاميه وجمع اهل الافاق حتى اخذ عكا وجمع ما بقى يابدي
العزخ الملاعين ورفع عليها الزايات المحمديه وبلغها بالتمير وكانت
عكا هي ام بلاد الساحل فلما اخذها ايقنت نوابها بانها لا طاقه لها
بالممانعه فسلمت للاسئسلام واسلمت باسلام امها ودخلت
حكيم المتابعه معها في الاسلام فامات رحمه الله حتى نظف السائل

من درن الفرنج وطهر من رحيل الكفر وصارت البلاد كلها من القرا
 الى اسوان لاهل ملة واحدة ودين واحد الا الامة ومن اوتقه الاسر
 ومن جرى عليه حكم الرق وكان في ايامه تمام العنوج وخام ما فارت
 عليه الدنيا تلك الروح ولو لا تطيفه للبلاد منهم وتوطيفه على ايامه
 ان لا يوحى بعينه لهم لكانوا في سنة تسع وتسعين وست مائة عندما
 قدم السلطان محمود غازان البلاد وعاد فدملكوا الشام واهلكوا
 الانام واعتموا الغرضه في غيبة العساكر وبعد الامرا وتفرق
 الاديان وبادوا الامة وقلعوا من هذه البلاد شجر الملة ولكن الله سلم
 فله الحمد في الدنيا والاخرى عليه توكلت واليه انبت وما دكرنا
 هذه الجملة من اخبار الفرنج الالذخولها في كتاب ما تقدم في
 تقسيم الافليم من ممالك الفرنج والافليست هي من شرط هذا
 الكتاب على انها ما خلت من فائدة لا تستغنى عن مثلها في هذا الباب
 ولا اخلت بما ينظف الى معرفته من لسلسعي هو وهذا السحاب
 ولا املت فادبها وبها مع ما يستطال ما يستطاب والله الموفق
 وبه تسعين

الفصل الثالث في اطوال النهار بالنسبة الى كل افليم

وخر بنده الحمد لله هذا الفصل مما تعرف به مبلغ طول النهار
 في كل افليم من الافليم السبعة مما يبينهما من التقاوت في الزيادة
 والنقص على ما ظهر لنا بالخررا والقرريب والله واعلم بعينه واول
 ما نقول ان طول الافليم اثنا عشر ساعة من دور الفلك وكسوع
 كل افليم والذي يلبه نصف ساعة معدلة من النهار الاطول فالاول
 يمر وسطه على المواضع التي يكون طول النهار الاطول بها عشر
 ساعة والسابع يمر وسطه على المواضع التي تقام الاطول عشر

ساعة

وبين صح

ساعة والثاني وسطه من حيث يكون النهار الاطول اثني عشر ساعة
 وثالث ساعة الى حيث يكون طوله ثلث عشر ساعة ونصف ساعة
 ومن حيث يرتفع القطب عن الافق ستة عشر جزءا او يلى جحر الى حيث
 يكون ارتفاعه عشرين جزءا ونصف جزء وذلك مسافة اربع مائة ميل
 واربعتين ميلا وهي من افصى بلاد الصين الى ان يمتد الى المغرب وبها
 تكسوي مرقا للصين الثاني من حيث يكون النهار الاطول ثلث عشر
 ساعة ونصف ساعة الى حيث يكون ارتفاع القطب اربعة وعشرون
 جزءا او عشر جزءا الى حيث يكون سبعة وعشرون جزءا ونصف جزء وهذا
 مسافة اربع مائة ميل يمتد من المشرق فيمر على الصين ثم على بلاد
 الهند ثم على بلاد الهند ومنه المنصور والبيروز ثم ما بقى من البحر
 الاخصر وبحر البصر ويقطع جزير العرب في ارض نجد ويقامه وفيه
 من المدن المشهورة هناك اليمامة والبحرين وحر وطيبه والحجاز
 ومكة والطائف وحيث يمر يقطع عرض العلوم ثم يمر بصعيد مصر فيقطع
 النيل وفيه من المدن هناك اسوان وقوص واحمى والهندسة والصا
 ثم يمر في ارض المغرب على وسطا في يقبده الى بحر الغرب الثالث
 وسطه من حيث يكون طول النهار الاطول اربع عشر ساعة الى
 حيث يكون اربع عشر ونصف ومن حيث يكون ارتفاع القطب ثلثين
 جزءا وثلثه اثناس ونصف خمس الى حيث يكون اربعة وثلثين جزءا وذلك
 مسافة ثلث مائة ميل وحمسين ميلا وهو يمتد من المشق ويمر على شمال
 بلاد الصين ثم يمر على بلاد الهند وفيه من المدن المشهورة القندهار
 ثم يمر على شمال بلاد الهند على كابل وكرمان وسجستان وشيراز
 وعلى ساحل بحر البصر وفيه من المدن المشهورة اصطخ وجرويسا وسالو
 وسيراف وحنابا وسدد بروهرويان وبيروكورا الهواز والعراق
 والبصر وواسط وبغداد والكونه والابار ثم يمر على بلاد الشام وفيه
 من المدن هناك الحبار وسلمية وحمص ودمشق وصور وعكا وطبرية



١١٤
 وقت المقدس والرمله وعسقلان وغنى والقلم ثم يقطع اسفل
 ارض مصر وفيه هنا الغزما وتبليس ودمياط وقسطاط مصر والقنوق
 ثم يقطع الاسكندرية ثم يمر على بلاد رقة واقزنية ومدينة طرابلس
 الغرب والقيروان وفاس وينتهي بالبحر المغرب الرابع . وسطه
 من حيث يكون طول النهار الاطول اربع عشرين ساعة ونصف ساعه
 حيث يكون لسعه وثلثين جزوا وذلك مسافه ثلث مائه ميل يندري
 من المشرق في بلاد الهند الى خراسان وفيه من المدن فرغانه وخبك
 واشروسنه وسمقند وخراداو بلخ وامل وهراه ومرو والروندوس
 وطوس ونيسابور وجرجان وقومس وطبرستان ودانا وندوفزون
 والديلم والري واصبهان وخر وهمدان ونخاوند والديبور وطوا
 وشهرزور وسمرقند وراي والموصل ونصيبين وراس العين وقالي
 فلاد سمبساط وخران والرفه وفرقلسا ثم يمر على الشام ومدن
 الروم وفيه من المدن هناك بالس ومنح وبلطه وادنه وطرسوس
 وعموريه ولادقيه ثم يمر على بحر الشام على جزيرة قبرس والروندوس
 يمر على بلاد المغرب على بلاد طنججه وتمر على المغرب وفي هذا
 الاقليم تقع قرطبه وما يليها الان طول نهارها في نهايه اربع عشرين
 ساعه وثلثا ساعه فيلتها وبين اجزاء الاقليم الرابع نصف ساعه
 وذلك خمس وعشرون ميلا الخامس . وسطه حيث يكون طول
 النهار الاطول خمس عشرين ساعه وربع ساعه ومن ارتفاع القطب
 احدى واربعين جزوا الى حيث يكون ثلثه واربعين جزوا ونصف جزوا
 وذلك مسافه مائتي ميل وثمانين ميلا وهذا الاقليم يندري
 من المشرق من بلاد باجوج واما جوج ثم يمر على بلاد خراسان وفيه من
 المدن الطرار وبوكت واسمجات والساش وخورزم وادريجان
 وكوراميقه وبردعه وسمبستان وخراسان وبلاد الاندلس
 حتى ينتهي الى بلاد المغرب وفي هذا الاقليم تقع بالنسبه وشرق الاندلس
 لان

١١٥
 لان طول نهارها في نهايه خمس عشرين ساعه وثلثه اربع ساعه
 وارتفاع القطب خمس واربعون جزوا اعلاها بحر وسط الاقليم الخامس
 بالسوا السادس . وسطه من حيث يكون النهار خمس عشرين
 ساعه ونصف ساعه الى حيث يكون خمس عشرين ساعه وثلثه اربع
 ساعه وارتفاع القطب خمس واربعون جزوا واربعة جزوا وذلك مسافه
 مائتي ميل وعشرين اميال وهذا الاقليم يندري من المشرق في بلاد
 باجوج واما جوج ثم يمر على الجزر فيقطع وسط بحر طبرستان على
 الروم وبلاد برجان وينتهي بالبحر المغرب ويقع به بلاد فرجه وساس
 السابع . وسطه حيث يكون النهار ست عشرين ساعه الى حيث
 يكون ست عشرين ساعه وربع ساعه وارتفاع القطب ثمانيه واربعون
 جزوا ونصف وذلك مسافه مائه ميل وخمس وثمانين ميلا وهذا
 الاقليم ينتهي من المشرق عن شمال باجوج واما جوج ثم يمر على بلاد الترك
 على سواحل طبرستان مما يلي الشمال ثم يمر بلاد برجان والصقاليه
 وينتهي بالبحر المغرب الى جزاير السائيس وادالتي البلاد
 اطوال النهار بالاقليم السابع فلتدرك ما قبل في المعمور الخارج عنها
 فاما وراخط الاستوا في جزوا المعمور بال نصف المشرق في المشرق
 لخط الاستوا فانه يكون طول الاطول به اثني عشرين ساعه
 ونصف ساعه وهو جزان مقدران باقليم فلكه حكم الاقليم
 الاول لانه كانه اول الاقليم احسن كانه ينشأ في الجنوب كما نشأ
 الاقليم السابع في الشمال ويكون حكم الذي يليه حكم الاقليم الثاني
 فيكون الاول منها وهو الذي يلي خط الاستوا طول النهار به ثلث
 عشرين ساعه ويكون الثاني منها اطول النهار به ثلث عشرين
 ساعه ونصف ساعه ويدل على ما قلناه ما ذكره صاحب الجغرافيا
 في وسط العروض من عرضها لانه جعل عرض هذا الاول كالأول
 وعرض الثاني الذي يلي هذا العرض الثاني الذي يلي ذلك وقد تقدم الكلام

عليه واما الجزء والمعدر بنصف اقليم ودر السابع فيكون الطول النهار به ست عشر ساعة ونصف ساعة والله اعلم واذا فرغنا من هذا نذكر لفظ صاحب جغرافيا بنصه قال وقد ذكر الاقليم وعروض هذه الاقاليم بعد وما يتزايد النهار الاطول في الصيف بنصف ساعة وعلى هذا الموضع يكون ساعات وسط الاقليم الرابع الذي هو وسط هذه الاقاليم عند غايها في الزيادة اربعة عشر ساعة ونصف وادانتا نضت عن هذه الساعات على الترتيب المذكور كان غايه وسط بغداد ووسط الاقليم الاول اثني عشر ساعة واذا صوغت كانت زيادة النهار الاطول في وسط الاقليم السابع ست عشر ساعة ثم قال وقد ذكر احسن الشمال وهاهنا يكون النهار اربعا وعشرين ساعة لا ليلا فيه ويكون الليل اربعا وعشرين ساعة لا نهار فيه وذلك اذا كانت الشمس في الجدي او في السرطان انتهى كلامه في هذا والذي احسن نابه حسن الرومي المتأخر قال استقصرت ليلا البلغار فسالت مسعود الموقت بحاجتي عن مقدار الليل فقال حرزنا هذا بالآلات الرصد به فوجدناه اربع ساعات ونصف هو غايه نقصان الليل عندنا بالبلغار واما بقصه اقلون حرزناها فوجدنا ان الليل بها ثلث ساعات ونصف ساعة بحججنا اننا في بللنا بالبلغار وان يكون مسانه عشرين يوما بالسير المعهود وحدتني انفاضل شيخ الدين عبد الرحمن الحوارزمي الرجائي لما سألته عن حد ومملكة اذرب قال انتهى اخر مملكه في الشمال الى المسير وليس بعدها عمان وليها انصرني قال وجاء الى جدي من اهلها فتوى لسالون اي وقت يصلون العتبات اهل بلد يطلع الصبح فيه قبل ان يغيب الشفق وقد ذكر مثل هذا الشيخ شهاب الدين العراقي في كتاب البيواقيت في المواقيت قال جات فتوى من بلاد البلغار الى فقها خارا

طول

ان

ان طول الليل عندهم ثلث ساعات وقالوا ان اشتغلنا بالانظر فاننا وقت الصلاة وان اشتغلنا فاشتا بالصلاة طلع علينا الفجر ونفوتنا الاوطار فاي شي تقدم فانها هم فقها بخاري بتقديم الاقطار وناخذ الصلاة قال العراقي وذلك صحيح من فتواهم طرد القاعدة المصلحة والعل هذا في شمالي البلغار لان حسن الرومي المتأخر نفعه واحترنا عن موقت البلغار ما ذكرناه ومع هذا فقد ذكر ابو عبيد البكري ما لا يمكن سكنه بالجنوب والشمال فقال فاما الذي لا يعبر من الارض ولا يكون فيه حيوان ولا نبات فهو ما كان في الجنوب عرضه على خط الاستواء تسع عشر درجة لان الشمس اذا صارت في السنبله في خمس درجات وبيت عليه فاحرق كل شي هناك وما كان في الشمال بعد عن مدار السرطان تسعين جزء لان الشمس اذا صارت الى البروج الجنوبية لا تطلع عليه سنة اشهر فتعقد هذه التجارات هناك ولا ترتفع فلا يكون هناك حيوان ولا نبات وهذا يبلغ من كل ما تندر ولا يمكن العلم بالهند وقد ذكر البكري ايضا المعمور منها ودر الاقليم السابع قال وطول بغداد هم زائد على ست عشر ساعة ونصف ساعة الى نحو سبع عشر ساعة ثم قال وقيل ان المعمور يبلغ الى اطول ما يكون طول النهار به ثمان عشر ساعة كما قيل ان الاقليم الاول الى خط الاستواء بلاد السودان الذين ياكلون الناس انتهى الكلام لاني عبيد البكري في ذلك فاما ما ذكر في الجنوب من انه لا يعبر منه الا ان كان عرضه على خط الاستواء تسعة عشر درجة فصحيح مسلم اليه فيه لانا وجدنا العمان في لوح الرسم قد انتهى المعمور فيها ورأينا خط الاستواء بالنصف الشرقي الى احمس عشر درجة فلم يحاوزها وهو المعدر بيئته اجنبا هي عرض اقليم ونصف اقليم وقد تقدم ذكرها ولا شك انما تحاوز ذلك لا يكون فيه حيوان ولا نبات لغو سلطان الشمس عليه اذا تمكنت الشمس في السنبله كما ذكرنا واما ما ذكر في الشمال مما لا تطلع عليه

سال
ما كان

الشمس سنة اشهر فلم تنازع انه داخل تحت الامكان لان علما الهبة
 لا تنكره واما قوله عن مبلغ طول النهار في العمود على جانب الاقليم المساع
 فغيبه نظر مع ما حكاه الفرائي واخبرنا به القات والله بكل شئ عليم
الباب الثالث في الجار وما يتعلق به
 وفيه فصول الفصل الاول في ذكر الجار اعلم ان البحر هو العنصر الاعظم
 والمخلوق الاكبر والعجب العجيب والمالوف الغريب وجميع العالم في داره
 وعلى بعض ما انكشف عنه وفيه اوضح الدلالات على يد خالقه
 وعظم خلقه وبداع صنعه وقد ذكر الله عز وجل في غير موضع من القرآن
 الكريم كلها في مقام التعظيم له وضرب المثل به كقوله تعالى قل لو كان
 البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
 مددا او قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجر اقلام والجرم
 من بعد سبعه احرمانفدت كلمات الله ان الله عز وجل حكيم قلو لم يكن البحر
 الغاية في العظمة وانه لا يحيل احد انه ينفد لما ضرب المثل به ولا تنفد
 كلمته ولو جئنا بمثله مددا وفي الآية الثانية مبالغة اي انه لو ان هذا
 البحر وهو هذا العنصر العظيم في ادهانكم الكبريت في صدوركم ومثله سبعه
 احرمانه لنفد وما نفدت كلمات الله وهذا غاية في تعظيمه لان الكلام
 صفة المتكلم وكلام الله صفة من صفات الله لا يتناهى ومثله باكثر
 ما هو مستقر في صدور بني ادم انه لا يتناهى ومن تأمل هذا
 بعين التحقيق وقف منه على لطيفه لا يمكن التعبير عليه بما في تعظيم خالق
 البحر وهو على ما في ركوبه من الخطر العظيم والضرر الكبير فبعد الاموال
 الحمة والنعم الضخمة وحسب اللولو ويقود العنبر وسعد الذهب وقد نفد
 في هذا الكتاب ما يعرف به مواضع ذلك منه واي مكان بعد
 عن البحر الملح اربعة عشر يوما لا يمكن سكنه لان اظنه في الوخامة
 وسوال البحر اذا كان الملح مطلقا للهوا ومعنى السدد وطذا يعرض لمن

بعد

بعد عن البحر تولد البرودة القاتلة لغلط جوهر الهوا وضعفه عن التحليل
 وما ذكر البحر في موضع من القرآن الكريم ولا مكان من الحديث النبوي
 على قابله افضل الصلاة والسلام الا في موضع التعظيم وقد من الله به
 خلقه وسخر لعباده وسحب عن البلاد وجعله اية للعبير وغاية لمنفكر
 وهو احد السبيلين ومكاسبه او من البر ورحمة اعظم مما لا يقاس
 ولا يدخل في حد قياس والنجار يقول البحر يعطي حزا وياخذ حزا
 وفي البحر خزائن الرزق ووجوه المنافع وقد خلقه الله فابعد خلقه وشفق
 به اقطار الارض لما اقتضته دقايق الحكمة لحل الاعمال وركوب
 الرفعة الكبر الى الاماكن البعيدة والبلاد المشاسعة وقد كرم
 الله بني ادم برؤبه ورحمهم عليه فقال تعالى ولقد كرنا بني ادم وحملنا
 في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
 تفضيلا فسبحان من خلقه وابدعه واتقن منه ما صنعه وب فيه
 انواع الحيوان واصناف الدواب وصرف فيه نوع الالسان
 ودلل لهم مناكب وسهل مداخلهم وليسر لهم مراكبه وسير راحته
 فقال الله الذي سخر لكم البحر ليجزي الفلك فيه بامر ولتدبر
 من فضله ولعلكم تشكرون وقد جعل منه رزقا طيبا وملبسا
 فاحرا **قال** تعالى وهو الذي سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا
 وتستر جوامنه حلية لبسو بها وتري الفلك من احرف فيه ولتدبروا
 من فضله ولعلكم تشكرون والفرق في الارض رواسي ان يمد بكم
 وانهارا وسبلا لعلكم تعبدون وعلامات وبالبحر هم يعبدون
 وجعل اعلامها لهدى بها في ظلماتها ويعرف بها مواضع جهاتها
وقال تعالى وقد ذكر البحر المشروب والمالح وما للناس فيها
 من عموم المصالح فقال وما لستوى البحر ان هذا عذب فرات سابع
 سرابه وهذا ملح اجاج ومن كل ما كلون الجاهل بها وتستر جون حبله
 تلبسو بها وتري الفلك في هذه مواضع ولتدبروا من فضله ولعلكم

8

تذكرون ومن معن التذكير في هذه الآيات عرف ما جعل الله في
الحجر من صروب المنافع وأسباب المصالح وهو الآية الكبرى لمن عرف
عميق تفهده وعظيم قدره الله في تبيينه وجليل صنعه والحجر مختلف أحواله
وأحوال الراكب عليه فيكون مرة هاديا مطاوعا ومرة مجامعا
ومرة موافقا مريضا فإدراكها مطاوعا وهو وجود أحواله ^{حسن} وإدراكها
أوصافه ولا يكون ذلك غالبا إلا في الفصل المناسب والريح المواتية
وذلك الوقت ينصرف رايه كيف اراد ومحط على حسب أحواله
وإدراكها هكذا كان أسهل من الرءوف مشقة واحتمل كلفه
واجتمع شملا للمسافر وسنعه وأباعد وعلمانه وسابرا ما يكون معه
وهو مقيم سائرا وحال ظاهرا عنه في وسطه ان على قرينه من رفقا
على سادته بين أهله وأولاده وعلمانه ومعه زاده وما من وطعامه
يطبخ له يكن وعشا بعد عليه وبراح مما يريد ولا يتأخر له ما كل
ولا مشرب ولا نوم عن وقت المعاد وعادته المألوفة وهو فاعيد
ينظر في خلق السموات والأرض ويتفكر في الآلهة وعظيم قدرته
هدا كلة والريح مطاوع والحجر مسابغ والأمواج قد ألقت ما فيها
وتخلت ورفعت سجوف غوايدها وتخلت والحجر يبين منه لراكبه وينيل
المسافر ما يريد من السعي في مناكبه قد هدا حتى كأنه كف واستقى
حتى كأنه صف وروى جوف في زفي غلابه ودر صرح تعرف بلطف شمابه
وجرت الرياح بما يشتهي سفنه ونهت معه كلف ما أمده رسنه
ورطاعه فلا يجاديه ولا يلج في دفعه ولا يحبط طائر الوافع
ليخلص من حبال قلعه والسما نزل الحجر في لون مابه وينطد
وجهها في مراه صفابه والسفن عليه فان لا تزول عما توجت اليه
ولا تزل عما مسنت من النهج الفوق عليه وركاب الحجر قد ندوا على قايه
أوقافهم الداهية في البر وصبا عها لم يعموا فيها باها مراكب ومستفر
كأنه صلى الله عليه وسلم وقد استيقظ من منامه رايه فوماسر

أمنى

أمنى يركبون الحجر كأنهم ملوك الأسمن فهم لسكون البحر في دواهم راحة
ومسرح وموافقه باخ لهم معها بما عند وعرفهم سره لا يعلم ما قبل
الراكب من التعب ولا يضايقهم كورنجا نبيه ولا رحل دولت شعيب
وهو يقطعون أوقافهم بأنواع كل مراه جميل وكل من راهها يرحبه
الطرب إليها ويميل فاما في الليل فهو أقل أوقافه لراجه التيساطا
وأكل لسيفه المرهف انصنا واخرطافانه يكون بين سمان يدور
المواكب وتقا بلنا هده هو الهيا بالناظر ناظر وهده هو عليها
بالمراكب راكب فان اجري عليها العر لحنه الدايب ودب فتر شبيهه
في معزق الليل وجر على الحجر الدوايب فانه يرى ما يغيب نظرا
ويحسن بعد كل عين انرا فاما ان نظره في السحر فغابن الليل وقد كف والسير
الاي بغوافع زبد وقد حفت والنسيم وقد هب طاب من وكى
والصبح وقد جال وهما في صمير حجر ثم اتبعه وقد طما الصباح وطم
حدوله وقاض على الافاح ووثب مبادر الى الليل فالتقى مرطه
وطاح وذهب مياكر الى الصبوح وفي كل افق له كاس راح ثم
استمر حتى يسرق الشمس وتستقر في البحر على عمودها المعرف
فتمد شعاعا على الشفق فمنه المؤقد ومنه المحرق ثم اذا ارتفع العشي
ودارت في موجه المضطرب كالرحى فسرت في اقطار الارض بعونه
وسرت في دقايقه كونه ثم اذا كان في وسط النهار وقد مال
عليه حرف الشمس والبخار والبقى الشعاع بالشعاع وامتد معه الباع
بالباع وبدا كأنه صغينه صغيل اطبق عليها اخري وجدتيه نوار
اطلق عليها نهارا ثم اذا كان العصر وقد خج الاصيل وطرح شعاع
شمسه على مراه الصغيل وقد هم الهاد ومادهب وخالط اللادور
سمايه ذات دهب ثم اذا ان النهار يدهاب وادن مودن
المتنا بالاقتراب تروي الشمس كيف تغل وكيف تمد لمجدب
الى العرش وثب بامراس كان الصم يجيد ان فانه في ثلثيات هتتم

ينح هذا

الاحوال وتقلان احوالها من حال الى حال مكل طرفه بالحب وبالحل
 ايامه شكر الله وجب وهو لهداكلة نراه عيانا اذا انطلق في فريده الصبيل
 وحققه بالنظر لا بالدليل واكثر ما يكون في الامر على هذا اذا كان في
 البحر المشامي وما هو منه في واخر الربع الى اوابل الخريف فاما في البحر
 الهندي وما هو منه فبالعكس واما اذا كان هاججا متمعا فانه يكون خلاف
 هذه الاوصاف واهون امون ان يخاف ولا يكون ذلك
 غالبا الا في الفصل المنافي والريح المباشرة على ان البحر الى هذا الحال في
 كل وقت اقرب مما سواه والعطب فيه اكثر من السلامة وراكبه
 في هذا الوقت ليس محمود وان سلم لا يهداه فيه رايك ولا يجر مسافر
 ولا يسلكه الامعز ولا يركب فيه الا مخاطر وقد عرض رايك
 نفسه واهله وماله ومن معه لللال فان سلم وقل ان سلم
 كان عرضة لمفاسات الشدايد وروية الاحوال ولا يبلغ مراده
 على ما في خاطر ويكون طوع الريح يوديه كيف اراد ويحب به
 كيف شاير الموت في كل وحى طرف وايماء يد القيد
 الى الهللة وسلم نفسه الى العدو والمهلك والسبع المغتال يقاسي
 البحر وقد تنكر وجهه العيوس وتغير وتبدل بعمه ييوس واضطرب
 امواجه واقربت امداده وصاقت في محالة الفسح فاجه والهمز
 ولسر واستنظروا رد حونا ان يدركه بصروماح وهدر ورغ وماد
 وقد وبغى ومال وقهر وطغى وصال وكشروناك ما ينبغي وهال هدير
 وطال هديره وقدحت نار وهب زهره يرب وكلت وجع مداهيه
 وشغشت فراجه وجات افواجه تترابي على الطرق وامواجه
 تنساي الى الافق وزماجر تغتلع كل مرسيه حصينه وكواسم
 اسدا فاعن تبليغ كل سفينه ونظر بطرفه الى السماء وتساوس
 وخطر بطرفه الى السحاب وتساوس وسلك بموجه مسلكا صعبا
 وهلك رايك فان يكون في فوان ونار يرب الى السماء وبنا
 وافلك

واقبلت دفعه لا تدفع ودفعه لا يبض لها منبع ورايكه مثله كلاهما
 ترعد ثرايبه وتبعد نقايصه ومرايكه تصطدم كانهما حرك
 وتضطلم كانهما فيول قد برزت مداريها كانهما فيضول وبرزت
 صواربيها كانهما ابواب عول قد اصيحت لرايكها ادي سنا
 كل مذهب وصدائيا تذهب به الريح يذهب فاما في الليل
 وقد عشى البحر بمثله ظلاما وحشي ان تضيق له البرق فسدا نقابه
 وشد عليها الغمام لتاما وقد خفق الريح العقيم في مده ونفت
 فالق نافت سمه وقدح شران وما دبت النار في فجه وعقد
 بنار وبالغ وما قدر على صنه فرحج ونظاير زيد وجرجوار قد
 مفاصله ويد قولول الجود تكرر صغحه وهول وتغير على
 راحب البحر دحه واعتم الغمام وحاط مجادجه واظلم الافق
 وطغيت سرحه وحببت مصابجه ثم اذا قبلها طلع الفجر مظل
 بضوع وهطل في غدیر الصباح بنوع ثم يصبح كأنه امسي ويقنع
 غراب البحر كأنه ارسي فاذا طلع النهار واوقدت تلك الظلمات
 مصباحه وعلم ان الليل قد ذهب او ان رواجه ظهر هول البحر
 وبان وبوز ما كان يتوهجه بالظن الى الما يراه بالعيان ثم يحين بالظهر
 والامر لا يزداد الاشد والبحر لا ينفك هو وراكبه في رعد
 لا يخرج به عادة الشمس من خدرها ولا تخرج ولا تحي في اسم
 من نسل ولا تخرج والريح محقق تولد مه ونحف توامه وتكف
 المتوج بعضه ببعض وتراكن جنوله وتقاطع صوارمه حتى اذا
 مودن العصر واوقدت السرج وقبل حان وقت الليل وان ان
 يتلا في مرج البحر من البحر المزيد ودفع السبل اخذ اهل السفينه
 في التاهب لمفاساة الهول ومعاناه امثال ما تقدم فيه القول
 فلا يكون هول من مراه ولا هول من الموت على من يراه هنالك ابلى الموت
 وزلزلوا زلزلا شديدا وراوا البرق يراهم بعيدا او يقدم القوم

ان هذا هو حكم غالب اوقات ذاب البحر وقد قد منادكي اصطرابه وهو
شئ جنى للأرض حسب اختلاف الريح في شكل منها وانقلابه واما
اذا كان موافقا ممكنا وتلك اوسط حالته وذلك غالبا
اذا كان احد السنين مناسبا والاخر منا فبما انما الفصل او الريح
وهن حكم فيها الاغلب فاما على النساء وي فاجودها ان يكون
الريح موافقه ودع لا يكون الفصل مناسبا وفي ذلك نظر وجود
السفينه وطول بدو الريح والمجربة العامدين عليها فان الريح
يساليس البحر ويدار به وينها برموله وكماخذ الما من مجاربه حتى
يروض نافرهم ويعود شئكمه وخوض راحهم ويسل سجنمه وهو
بلا من ساير في كل ايام وبلا من كاسمهم ويراضى ساخطه الغضبا
فان اشتد به الريح ارضي القلوع وداري او هاج عليه البحر
خبري معه وجاري يعمل في كل وقت بما ظهر له واسبابه
ويعلم من امور ما يتغيرها ويعلمها حسب ان ليجول سوا بوسفا
بل سوا برمدانية وكانها في خلل الامواج عفار ب دبت على زجاج
وتنت في البحر شرقا وغربا وجري دها وشهبا وجول مينا وسما لا
وتلع طيور او حط جالا وتسير كايضا في السما جوم وتسمي كانهما
لما غنور ويقعد الموج خطوها كايضا تجل ويطلق الريح عنها فظفر
بها ابد سراع وارجل والعارف البحر يمشي معه متابعا حتى
لستقيم ونجا دع حتى يقلب الريح وتعود له وهي تسمي خذد مناد
زمامه مطاوعا وتعاد لزامه فلا يزال له الى كل فصل متابعا
ويصبح ممشي والبحر تحطه المراكب كانه كتاب والريح تحطه للراكب
كانه غناب ويكون المراكب في احواله حتى يضطرب ويستقيم
وتصرفه ربح صبا او عقم تار ونار ومن يتشاغل منه ومن
يعتبر بموادعه البحر له فطورا يعني وطورا بنوح واونه يوم الريح
داونه منع من راس ماله لسبب الامه الروح هذه احوال راكب

البحر

١٢٥
البحر في هذه الاحوال الثلثة ولا رابع لها فاما حالته الجييه ومخلفا
العزبه فشي لا يكتفه العقول ولا تسعه الالباب ولا يدخل في
حد ولا يحصر في عد ولا يهني الى كلة ولا يحاط ببعضه وفي المنل
السبا برحلات عن البحر ولا حرج وقد اكرار باب التصديف
في هذا الباب وبالغ اهل التأليف في هذا الطريق واخذط
المعول — واختلف الحديث وكان راي اشده هذا الباب
واعرض عن هذا التصديف ثم دعاني الاجتال بامر هذا العجب
العجيب والعباب الزاخر الى اثبات شئ مما سمعته بادي من القبا
وانا اذكر ان ساء الله تعالى موجزافيه ولا اعرج عما تضمنته كتب
العجائب ولا اعرض مما تخلي في ملفقات الصحايف لعدم
الوقوف فيه على حقيقته والوقوف منه بالعلم اليقيني والحق
الصحيح اللهم الاما ورد من حديث العنبر الذي روي من حديث الزبير
عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا انا
عبيد بن جراح بن عبد القيس وتزودنا جرابا من تمر لمرحله عن
فكان ابو عبيد يعطينا تمر ممن قال فقلت كيف كنتم تصنعون
بها قال نمضها كما نمض الصبر ثم نشرب عليها من الماء فكعبنا
يومنا الى الليل وكما نصرت بعصينا الحنيط ثم نبله بالماء فاكله
قال — وارطلقنا على ساحل البحر فوقع لنا على ساحل البحر
لهيه الكذب الضم فانبتنا فاداهي دابه لسمي العنبر قال ابو عبيد
ميينه ثم قال لا بل نحن ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل
الله وقد اضطررتم فظنوا قال فامنا عليه شهرا ونحو ثلث ما به
حتى سمننا قال — ولقد رايتنا نعرف جروف عينه بالفلان
الدهن ونعتطع منه العذركفد والنور فلقد اخذ منا ابو عبيد
ثلث عشر رجلا فاقعدهم في وقت عينه واخذ صلعا من اصلاعه
فاما مها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه

١٢٦
وشابن فلما قدمنا المدينة انبئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرج به الله لكم فهل معكم من لجه شي فظفونا
قال فاردلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله
وفي حديث عمر وعنه جابر قال واخذ ابو عبيد صنعا من اضلاعه فوضبه
ثم نظر الى طول رجل من الجيش وطول رجل فجلده عليه ففرجه ثم
ان حننا الى درسي مما قيل فعلنا لا نغفل ولا نتصم ما يلزمه هدا
لروا شق الالسنه ولا تغفل به الى السبه الحسنه ن

واما ما نكلم عليه في امر الحارقد قال الشريف
وخبر وقد اقالم السبعه سبعة احرسه منها متصله و
منفصل لا يصل شي من الحور ثم ذكر السبعه والسنة المتصلة
البحر الهندي والخليجان الحارجان منه وهما الفارسي والفلزم والبحر
السامي والخليجان الحارجان منه وهما خليج البنادفه وكريطش
والبحر السابع المنقطع هو بحر طبرستان قلت وعلى الشريف
استدراك انه خرج من البحر السامي خليجان البندفي ونيطش ولتم
ذكر الثالث وهو الخليج العسطنطيني فانه لم يفرده بركن كما فردها
والذي يقول ان الحور ثلثه منها الامهات الحارجان من المحيط اثنان
الهندي ومنه الفارسي والفلزم والسامي ومنه البندفي والعسطنطيني
ونيطش ومن نيطش ما بنيطش ونيل بالعلمين فهما ويسمى البحر الاسود
وهو بحر الفزم وذهب بعضهم الى انه من المحيط نفسه وهذا محال
فاما الطبرستان فيخرج في الارض لا يخرج له من المحيط ولا ما خرج منه
ويكون حدود الحور المعجمه ثمانية والمختلف فيها اثنان سندكرها
فما بعد ان شا الله تعالي واما السابع التابع في قول الناس سبعة بحر
فان كان مستندهم فيه مجرد قوله تعالي ولوان ما في الارض من بحر
العلم والجرم من بعد سبعة بحر ما قدرت كلمات الله ان الله عز
حكيم

١٢٧
حكيم من غير دليل اخر من منقول صحيح او معقول صريح فالهم
هدا مستند لانه جامع المنال واما اقوي مستند لهم ان لا بعد الطبر
سنان في الاخر فسقى الاخر سبعة بلا خلاف وهدا هو مرادهم
والله اعلم واكره هذه الجور واعظمها طولها وعرضها هو البحر الهندي
قال الشريف في كتاب اجار وهو بحر الصين والهند والسند
واليمن ومبدون من جهة المشرق فوق خط الاستوا ابتدت عشر
درجة ممد مع خط الاستوا الى جهة المغرب فبحر الصين اول اسم
بالهند ثم بالسند ثم باليمن على جنوبها وينتهي الى باب الهند
وهناك مبلغ طوله وطوله على هذه المسافات على ما حكاه الفاع
المسافر ون والمخولون الخايضون فيه المغفلون من بلد الى بلد
ان مبد البحر الفلزم الى السواق واق اربعة الاف فرسخ وحمش
فرسخ قال الكري ان طوله ثمانية الاف ميل وعرضه
الفان وتسع مائة ميل ومبدون في موضع اخر حتى يكون الف او تسع
مائة ميل قال بعض المناخر بن مبدون من لوقين وهي اول
مرافق الصين ثم بحر كانبو فرجه للصين العظمى ثم لسند من بلاد
الهند ثم بحر بنين ثم سندرنيه ثم بانه ثم لسند ابور ثم بروس
ونقال لها بروج والبرها ينسب الفاش الكباني بحر بالدليل
وهو اول مرافق السند ثم بترون ثم باليز من بلاد مكران و
احد ركني الخليج الفارسي الا في ذكره وبعبر على طفار على الشجر على ساحل
ممر على شرمه واسعا ساحل بلاد حضرموت ثم على ابن ثم على عدن
ثم المحرق ثم العان ثم ما في باب المندوب ومن هناك يخرج خليج
الفلزم وهو اجمعه يطلق عليه البحر الهندي وفي المصطلح انه مد
مروء على الصين من اول محرقه من المشرق الى سمند يقال له البحر
الصيني ثم مد مروء بالهند والهند من سمند الى المير يقال
له الهندي ثم من ميرا الى المندب يقال له اليمنى قال

١٢٨
التؤيري وهو من لحض وسال السفار والمخولين وهذا البحر اعني الهند
جملته قسمه السالكون له ست قطع وضعا لها اسما مختلفه فالدي
لم بارض الصين سمي بحر صفي ينسب لمدينه في جزير من جزاير
وهو كثير الامواج مهول فاذا كان في اول هياجه ظهر فيه بالليل
اشخاص سود طول الواحد منهم حمسه اشبار وافل من ذلك يصعدو
الى المراكب ولا يصدون احدا فاذا غاب عنهم السفان ايقنوا بالدمار
وادي ران الله تعالى نجاههم من هذه الشدة اراهم على راس لدفن طابا
ايض كما خلق من النور قنبلا مشرون به فاذا ذهب عنهم الروح
تعدون وفيه من الجزاير المعروفة جزير سربن يحيط بها الف ميل
وما يتا ميل وفيها مدين كبير اجملها المدينه التي ينسب اليها ومنها
حلب الكافور وجزير صفي واليه ينسب هذه القطيعه وطولها
ما يتا ميل وعرضها اقل من ذلك وفيها حوام ليس يعرف غير ادنا
و جزير انقو حه يحيط بها اربع مائه ميل عمارتها متصله
بحر الصنف في جزير من جزاير مدينه وهو بحر خبيث كثير الامطار
والرياح الشديده وفي حاله معادن الذهب والفضه وفيه معادن
اللؤلؤ وفي غياصه الجزران وفيه مملكة المهرج وتشتمل على جزاير
لا تحصى ولا يمكن المراكب ان تطوف بها في سنه وفيها انواع الطيب من
الكافور والعزبقل والعود والصندل والجوزبوا والبسباسه
والكبابه ومن جزاير المشهوره جزير الزانج وتكسبرها سبع مائه
فترسخ بها يكون المهرج وهو اسم يطلو على كل من ملكها وجزير
البركان وهي جزير فيها جبل يرمى بالستر للبلاد بالعود والعواصم
بفارا وهي احد اطراف الدنيا المشهوره وجزير فماد اليها ينسب العود
العمادي وبها شجر الصندل دورها اربعه اشهر وهي ماوى عباد الهند
وعلمائهم ويسمى ملكها قامرون وجزاير الرامي وهي نحو الف جزير كلها
معوم بها الملوك وبها معادن الذهب وشجر الكافور وجزاير

التخالوس

١٢٩
التخالوس ويقال لها التخالوس وهي كسره واهلها سود مشوهو
الصور لغزبها من خط الاستوا وبها معادن الحديد شجر لا روى
ويقال له حركله وبحر الحبان وبحر فنصور وانما زادفت عليه هذه
الاسما بحسب ما يمر عليه من البلاد والجزاير وهو بحر لا يدرك
قعر وفيه نحو الف جزير لسمي جزاير النار جبل للنار بها وكها
عامر بالناس وينال الحزين والجزير العزسخ والغزسخان وللسيرين
في ساير جزاير البحر الطيف صنع من اهل جزاير في ساير المهين
ويوت اموالها الودج ومن جزاير المشهوره مما يلي اول بلاد الهند
جزير المانده وهي جزير يحيط بها الف ميل واربع مائه ميل وفيها
ثلاث كوار وجزير كرمي يحيط بها ثلث مائه ميل وجزير
مسنويه مدينه من الهند على ساحله بابها التجار لاجل الفلفل
و جزاير الدياب وهي كبيره واكبرها جزير دسي وسكانها قبائل من
العرب يحيط بها اربع مائه ميل وفيها الموز ونصب السكر
و جزير السبلان وطولها ست مائه ميل وعرضها قريب من ذلك
وفيها مدن كبيره واليه ينسب العود السلي وجزير كلها واليه
ينسب البحر وهي جزير خطيرها طولها ثمان مائه ميل وعرضها ثلث
مائه ميل وحمسون ميلا وبها من المدن فنصور فيها شجر الكافور
وفيها العود الفاخر وملابز ولا روى وكله واليه ينسب الدهن
ولكل مدينه من هذه المدن حور يفتح المراكب من البحر وجزير
صندا بولات وطولها نحو من مائتي ميل وعرضها نحو مائه ميل ينسب
الى مدينه هي فيها جزاير بداميان فيها اسم سود فجاج الوجوه
كامة الرجل منهم اقل من ذراع ليس لهم مراكب فاذا وقع اليهم
عقوب او من يديه من التجار اكلوه ثم يحرقونهم وفيه جزاير كثيره
يقال ان عددها الف جزير وسبع مائه جزير يقع فيها العنبر الذي
تكون القطعه منه كالمبيد وسكانها احدق الناس في الحياكه

ما

ينسجون القمص بكمية ودخاير من قطعه واحد وفيه من الجزر المشهور
 جزر سرنديب وهي مدون الشكل بخط بها الف فرسخ
 يستعها جبل الراهون وهو الجبل الذي هبط عليه ادم عليه السلام
 من الجنة وفي اوديتها الياقوت والماس والسنيادج وطولها ما بين
 وستون ميلا ومدية هذه الجزر العظمى تسمى اغني لسكنها مسلمون
 ونصارى ويهود ولكل ملة من هذه الملل حاكم لا يفتي بعضهم
 بعض وكلهم يرجع الى ملك بسوسهم وجمع كلمتهم ولهذا الجبل اربعة
 اودية نضب في البحر تسمى الابعاب تخرج من اوله بحرا يسمى وهو
 من بلاد مهمل معرض في البحر فيمر حاسك وهو اول مراقي اليمن ثم
 يمر بمرباط ساحل بلاد ظفار ثم يمر بالسبح ساحل بلاد مهمل ثم يصير
 والسعا ساحل بلاد حضرموت ثم ما بين بحر عدن ثم بالبحر في البحر
 ثم الباب بالهند ساحل بلاد حضرموت وفيه من الجزر المشهور
 جزر سعوطي ونحوها نحو ما به الف وثمانين ميلا وعرضها
 في الوسط نحو خمسة عشر ميلا وبها الصبر لسكنها قوم من اليونان
 تغلبوا على من كان فيها من الهندي في زمن الاسكندر وبها عيون يقال لها
 ان المشروب منها يزيد في العقل وهذه زيادة ذكرها النويري على
 ما ذكرناه في جزر سعوطي تخرج الزنج وخوررا ويسمى ساحله
 الزنجيار وفيها ما يلي بلاد اليمن جزائر منها جزر دعون وهي مدون
 وجزر السود وجزر حورمان وجزر مروان وبها مدن
 يسكنها السران وهي مقابلة لبلاد مهمل وجزر الرينات وهي كبر
 واهلها معزطون في السواد وجميع ما عندهم اسود حتى نضب
 السكر والكافور وجزر العم وتسمى جزر ملاي وطولها اربعة اشهر
 وعرض الواسع منها يزيد على عشرين يوما وهي بخا دي جزر سرنديب
 وفيها بلاد كبرى واجلها كبرانه وملاي واليهما تنسب الجزر وهي
 ويليها وخالقوري ودعلا وقرية واليهما ينسب العمرة تقدم تقصيل

احوال

احوال هذه الجزر وهي الواقعة وداخلها الاستوا وقد ذكر
 النويري انه لما صارت هذه الجزر باهلها بنوع على الساحل محلات
 يسكنون بها في سبع جبل يعرف بهم وقال - ومنه يخرج من
 النيل اشارة الى الجبل المعظم الذكر وهذا هو البحر الهندي مجموعته
 وانما افردته بضمير لعدم مكان الاخطاه به على من من جانبه
 فاما الجانب الشمالي فقد تمكن كسيفه واما الجنوبي منه فلا يمكن
 كسيفه قطعا وانما تصور منه مخارج الخليج الخارج منه فيما بين
 ان شاء الله واما الخليجان الخارجان منه فاولهما الخليج الفارسي وهو
 المنسحب بالبحر الاخضر ومخرجه من بلد بين بلاد مكران وقد قلنا
 انه احد ركني هذا البحر وركنه الاخر جبل اعترض في البحر الهندي لمخرج
 هذا البحر وفيه من الجزر نحو ثلث مائة جزر وهو حور فاس والابله
 ومخرجه من الجنوب الى الشمال مغربا قليلا فيمر بجزر بلاد الهند
 ويكران وكرمان وفارس الى ان يلهي الى الابله حيث
 عبادان وهناك ينتهي اخر ثم يعطف راجعا الى جهة الجنوب
 فيمر ببلاد البحرين وارض اليمامة ويصل بعمان وارض السحر من اليمن
 وهذا لك اتصاله بالبحر الهندي وطول هذا البحر اربع مائة فرسخ
 واربعون فرسخا وفيه جبال كسير وعوير وعمفة سبعون باعا
 الى ثمانين وفيه من الجزر تسع منها عامر

وهذه صفة البحر الفارسي

واما ما هو على البحر الفارسي مما هو على جانبه فسندك
 فاما ما هو على الجانب المصاف لجزير العرب فاوله على دجلة
 من الجانب الغربي عبادان فرضه البصر وبها سلبمانان
 هذه على جانب دجلة الواحد والاخرى على جانبها الاخر وهما
 اول العراق من الجانب الشرقي ثم بلاد البحرين ومنها الاحسا
 والعطيف وهجر ثم بلاد البحرين بلاد صحح ثم بلاد مهمل وعمان ثم
 راس المحجة التي منها مخرج القلزم بعد اهو جانب العربي واما ما هو
 على جانبه الشرقي وهو ما هو فاطع دجلة مشش فاهو سلبمانان
 المقدم ذكرها ثم يليها الدور وفرضه خوزستان ثم مهروان
 وهناك بلاد الخوارج ثم سير ثم حانه ثم خنجر ثم سيراف
 وهذا هو جانب الشرقي فبعد هي مشاهير البلاد الدائم على البحر
 الفارسي من بلاد العراق وفارس ثم بلخ فارس لرمان وهرموز ثم بلاد
 الهند وهذا البحر قد احدث من الجنوب مشش فافا كان منه منشاملا
 بغرب

بغرب فهو جزير العرب وما كان جنوبا بشرق فهو بلاد العراق وفارس
 والحد الفاصل بينهما عبادان وسلبمانان فاما عبادان فمما يلي جزير
 العرب واما سلبمانان فمما يلي العراق وكلاهما من العسراف

والخليج الثاني القلزم

ومبدأه من باب المندري وهو حيت انتهى البحر الهندي ومنه
 جهة الشمال مغربا قليلا فاعتق غربي اليمن ومر بهما و الخبان
 الى مدري وابله وانتهى الى مدينة القلزم وبها السب من
 يعطفت راجعا في جهة الجنوب فبمشرق في بلاد الصعيد الى
 جون الملك ثم الى عدياب الجزير سواكن الازالع من بلاد
 البجاة وهو المسمى على السنة العامة بالز بلغ ثم انتهى الى بلاد الخلبه
 ويصل بالبحر الهندي من حيث خرج وطول هذا البحر الف ميل واذع
 مائه ميل واكثر فخر هذا البحر افا صير سلف عليها المراكب
 فلا يركبه من الرابنين الا كل مجد عارف بهذا البحر وانا صير
 عالما بطريقه ومجاريه وفيه من الجزاير خمس عشر جزير

والله اعلم

وهذه صفة هذا البحر المعروف



بِالْقُرْآنِ

واما ما هو على هذا البحر المعروف بالقلزم مما هو على جانبها
 فسنذكره فاما ما هو على جانبه الجنوبي فهو بالعرب واما ما
 هو على جانبه الشمالي فهو بالبحر المسمى بالبحر المسمى
 من اهلها ما على ساحل البحر منه فاوله من مخرجه من البحر الهندي
 من حيث المندب ببلاد اليمن وهناك راس الحجارة ثم حصر موت
 وهي رمل الهير ثم سببا ثم بربر ثم عدن ثم غلافه ثم المشوجه ثم
 عنت ثم الحمصه ثم حلي وهو المعروف بحلي ابن يعقوب ثم السرير
 ثم حده وهي فريضة ملكه المعظمه ثم الحار وهو فريضة المدينة المشرفه
 وهناك موقع ينبع ثم حلتا ثم عينونه ثم حوران ثم النيك ثم ابله
 ثم مدين وعندها انتهى البحر فخرجت دون ابله شعبه مدينت
 غير بعيد انتهت الى القلزم وبه عرف هذا البحر وفي نهايته بركة
 العز نزل التي اعزها الله تعالى بها فرعون وعليها الطلال
 الطور ودونه موسى السعف فهداهو حمله مما على هذا البحر

في بر العرب واما ما عليه في بر البحر فاوله مما بالقلزم والطور
 بر مصر احدا على حاجرها الشرقي الى الصعيد الاعلى الى اعدا
 وهي فريضة الصعيد الاعلى وتقع قبالة حده ثم يلي عدياب بلاد
 النجاة وبها امير من العربان وقد خالطوا النجاة فزوجوهم
 وتزوجوا منهم ثم بلاد بربر ثم بلاد الحبشه ثم مغان بين
 الحبشه والزاوج وثم بلاد النجاشي ثم نجا المندب وراس الحجارة
 حيث مخرجه من البحر الهندي وهذا هو حمله ما على هذا
 البحر في بر البحر فهداه حمله ما على هذا البحر من جانبه وهذا
 البحر وقد احدث من الجنوب مغربا يشمال فهدان هاما
 الخليلان الخارجان من بحر الهند واما البحر الشمالي فان
 مخرجه من البحر المحيط من اقصى المغرب وميدان في الاقليم
 الرابع ويسمى هناك بحر الزفان لان سعته هناك اثنا عشر ميلا
 ثم يتسع فيكون ثمانية عشر ميلا وذلك طول الزفان من طبرق
 الى الجزائر الخضراء ثمانية عشر ميلا فيمشرقا في جهة بلاد
 البربر وشمال المغرب الاقصى الى ان يمر بالمغرب الاوسط ويصل
 ارض افريقيه الى وادي الرمل الى ارض برقه وارض لوفيا الى ارض
 الاسكندرية على ساحل مصر الى ارض النبه ويعطف على ارض
 فلسطين وسائر بلاد الشام الى ان ينتهي عاظفا على حوض الارمن
 الى اباس ومن هناك ساحله الشمالي مارا الى مخرج الخليج
 القسطنطيني بالجزير بلبوس الى ادرنت وهناك مخرج الخليج
 البنادقي ويصل الى ارض رومه الى بلاد سعونه واربونه حتى يجاز
 بحيل البريات فيمشرق في بلاد الاندلس من جهة جنوبها الى حيث ابتدا
 وطول هذا البحر الشمالي من ابداه الى حيث انتهوا الف فرسخ وما به
 وسنه وثلثون فرسخا وفيه من الجزاير نحو من مائه جزير بين صغار
 وكبار ومعمور وخلا وقد تقدم الكلام عليها مستوفيا عندنا لعلنا لذلك

وهذه صوت الحمر السامي

وانما يدور بالبحر السامي من جانبيه وعلى حجب حيد رد فهو ما سندر كمن
واول ما يندابما هو على جانبيه الجنوبي فاو ل ما هو عليه على المحيط اسفلى
وهي متقدمه الى الجنوب ثم از مور ولسا ملت عنها ثم العر الس ولسا ملت
عنها ثم طحجه ولسا ملت عنها ومن طحجه مخرج بحران فاق وهي تضاهيه ما
لسا ملت هنا ثم اخذ البحر على اسفلى الى طحجه ورايا كما انها احدنا البيت
الزاويه ثم سبته وهي شرقى طحجه محضاً والى سبته انها الزاويه فاوله
من المغرب عليه طحجه واخرج من السن وعليه سبته ثم من سبته عظم البحر
والشع عرضة واول ما يلى سبته عن شمالها بادوس ثم المرمه ثم طليله
ومنها يوسق الفخ ومحل الى سبته والى غربها من بلاد البرين للعدو وعمر
الاندلس ومنها لسامل البحر ثم بلبها ميبين ثم يرسل ثم الجزاير
المعروفه ببنى مرغنا ثم بدلس ثم بجانه وقد خرج البهاون من البحر
وعليها بفران كبيران والسفينه يدخل الجون الى داخل المدينة وتر
الى البحر المنقوب داخل المينا وهي صنفه شوق جبل نقب فيه حجاز للراكب
تدخل منه الى المينا ثم جخل ثم القل ثم بونه ومراسى الحزر وهو بلاد
العناب ومنه يقطع العناب ومخرج اخضر فاداشم الهوا احمر ثم تيار
ثم عطف البحر على جوز اخذ الى جهة الجنوب راجعا وبرزت هي اول
مدينه هي على راس هذ الجون ثم بلبها مرسى شهير يسمى راس الجبل
ومنه في شرقه الى الجنوب مدينه تونس ثم على البحر سنوسه ثم المهديه
بناها المهدي العبيدي ثم قصر زبير واليه انتهت خرجت الجون ثم
خرج منه جون اخر جنوبا بغرب وعلى اوله مما يلى المهديه وقصر
المهديه وقصر زبير مدينه اسعافس ثم فاليس واليه انتهى ذلك الجون
وقال لفا لس دمشق الصغرى وبيالغ منهم طابقه فيقول دمشق الكبرى
ثم بلبها اطرابلس وهي تضاهيه قواعد مدن افريقيه ثم استقام البحر
مشرقاً ثم خرج له جوز لبر اخذ الى الجون واول ما عليه مما يلى المغرب
جزير العائنه ثم قصر احمد ثم الملقه ثم الخلوف ثم حسان ثم الزلاج

وما

١٢٨
وهو ظاهبه الجنوب وعلى رأس هذا الجون في صنفته الجنوبية سوت
وهي سبعة تصور كارت ثم اليهود به ثم السد وعين الكريست
عليها تقابلها جنوبا نصبا وبينهما سد بر نصف بقار ثم صبح وهو
مرسى لا احتفال به ثم نمارس ثم جزير الطير ثم كركم ثم كركم
ثم ملال وهو يعرف بمرسى بن غازي ثم جونس وكراهه مواضع لا
مدن وانما هي منازل عرب ثم بلها رس وهو قصر لحزن العرب
ثم طلمبه وهي ايضا قصر حزين واليه انتهى الجون ثم اخذ مشرقا محظا
و اول ما عليه مبان الجون رأس عبدون ثم كست ثم حون دونه ثم اوبان ثم
سوسه وهي ارض بها قصر جليل مشهور ثم الهلاك ثم كرسه وهي مرسى
فيها قصر جليل ثم دونه ثم سفته المنفل ثم العوان وهي مرسى سلة
وسطه ما معنى تابع ثم مرسى البس وهو رأس حون ثم القريش وهو مرسى
مليح مامون ليس سلة بر المسلمين مرسى مثله للمشيخ لا نه يكشف بزخ
من الرياح ثم لده في المرصص ثم طبرق فيها قصر جليل ثم خزبه الشيخ
ثم رأس الملاحه وهو مرسى جيد ثم مرسى عمان ثم السلم ثم رما ده
وهو دراع الزيتون وهو على جون خطر قليل ان يرسى فيه مرسى للمسلم
ثم الطرفاوى ثم السابله وبينها ثم جزائر الحمام وفيها قصر ثم حون
بوز بيه ثم الخليفة ثم الكائن ثم مرسى رباح ثم الكرش ثم المشقا
ثم الكحلان ثم مرسى العميد بن ثم اللبونه ثم الاسلدر به وعليها
مرسان بحر السلسله وهو المرسى الغربي ومرسى المنار وهو المرسى
الاعظم المشهور المشهور ثم مرسى الصفر بن ثم نوثر ثم شيد ثم
لسترون ثم رأس البرنس والبحر هناك قد لستامل ودخل رأس البرنس
مصدرا في البحر الى الشمال ثم الحمام ثم رأس القناحي ثم دمياط ثم الطينه
وهي حرم مليح خرجت من البحر الملح الى جهة الجنوب يكون دورها اربعة ايام
ثم الغزما ثم رأس الغص ثم مرسى العرش ثم الزعفة ومنه انتهى البحر
السامي شرقا ومنه رديه ولاجل هذا السبع الشام من هناك واول

١٢٩
ما بدر البحر هنا المدق لان ثم عن ثم عسقلان ثم بافانوار سوت
ثم غلبت ثم رأس الكرمين وهو مرسى ثم عكا ثم رأس الابيض وهو مرسى
يقارب اسكندرونه وهي اسكندرونه الشام وهي مدينة بها عين حاربه
عليها ارحاد اربع وسور مظل على البحر وبها الحفر وكذلك مما بصا في البحر
المقدرد كن المعروف برأس الابيض برج يعرف بروج اخوه السيف
وعنده عين وهو برمي على البحر وبه قصر ومنه الى اسكندرونه المذكور ثم
صود الى سد بن وهي مدينة على صفة البحر شرقا من ابار محتفر وهي خزبه من
عهد العنوج ثم حصن العاسيه وهو على مصب لبطا الى البحر وهو مسكون
بالقراة ثم عدنون وهي مدينة خزبه وشرقها من ابار محتفر ثم الصرند
وهي مدينة خزبه من العنوج وشرقها من ابار محتفر ثم صيدا ثم بروت
ثم جبل النزون ثم لسفي ثم طرابلس الشام ثم انطرسوس ثم المرقب
تو بلناس ثم حبله وبها قبر ابي ادهم ثم اللاديه ثم رأس حزر ثم السويديه
وهي السويديه به اسكندرونه ثم بلباس ثم المنعب والمقادير بينها
مقاربه لعلها كلها لا تعدى في سبخا واحدا ولا ذك لها مع السويديه ولما
التغير احد قلاع الا ومن المشهور الذكر فانه يطل على بحر باباس وهي
رأس حون الارمن وعنده انتهى البحر في زده ثم بلها باباس وهذا
نما حجر الجي فهد الحجر ركنه الجنوبي الزعفة وركنه الشمالي باباس
ولو مد خط وقع عليها ثم ما يعطف على البحر على ساحله الشمالي الى
العرب وهو برعباد الصليب الا قليلا من اتراك المسلمين واول
شي بلي باباس في الرجوة باديا لست ثم ادينه ثم بوزمون وهو مرسى
ثم انديونيه ثم جزير الزيتون ثم العلابا والصواب في اسمها العلابا
وهي لامر الا تراك ثم بقوله ثم انطاليا العيصه ثم انطاليا الجديد
وهي على خزبه بحر الحنوب الحفاء ثم جزير المراهب ثم العيقون
وهو مرسى جيد مامون ثم المغري بفتح الميم والقاف وسكون
الوا المعمله ثم بمشي المراكب بن جليل بعد برمانيه امبال وهما



يبي وما يسر وعند مخرج الخليج القسطنطيني من البحر الكبير اخذ املا
 نسا ملاحضا وعلى ركنه الشرقي ما يسر وعلى ركنه الغربي مطبان ولسو
 ونحو لانك هنا الاما هو على البحر الشامي فاما ما هو على الخليج القسطنطيني
 ثم على لسبول سبطه ثم فلوربه ثم دران ثم برعونه ثم المان ثم
 سعوف ثم طراب ثم طرس ثم البندية ثم برعونه الا في نسبة
 ثم رندس ثم طروق ثم بطارنه ثم نابل ثم عطه ثم رندة ثم فونه
 ثم جنوع ثم لسفاله ثم انيسه ثم طلوز ثم مرشيليه ثم اصلت
 ثم برونه ثم فلوربه ثم برشلونه وهي بقاها عباد الصليب الاصليه
 ثم بلاد الاندلس مما اخذ المضاري وما نابدي المسلمين مما يدكر
 طرطونه ثم طرطوشه ثم نلسيه ثم دابنه ثم رعب ثم فرطاحه
 ثم المرية ثم المنكب ويعنصر بها قصب السكر وكان
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن الصايغ الاموي انه يعنصر بها ويعمل منه
 السكر ويقوم بكفايه الاندلس قال وهو اعلام من المكر المصري ومن
 السكر السلطاني المعمول ببلاد مصر ثم ما لعد ثم الجزير ثم جنوب
 بلاد اشبيليه منتهي البحر الشامي الى المحيط في شمالي الزقاق ثم ما هو
 على صفة البحر قبالة اسفي وما يلها مما غرب الزقاق واول ذلك
 مما يلي جنوب اشبوليه لسو ثم بوركانه ثم بومون ثم بلاد اخر
 قري لا يعرف اسمها وما هي على المحيط هذه جملة ما على روق البحر
 الشامي مما على جانبيه الجنوبي والشمالي على حجب فاما ما هو على الجانب
 الجنوبي حجب فاني جردته من القنباص واخذته من الاسناد الرابيس
 ابي محمد عبد الله الانصاري القرطبي واما الجانب الشمالي فعن محمد
 القنباص وما اخبرني به بليان الجنوبي واما الخليج السلطاني
 الخارج من هذا البحر الشامي فاولها الخليج البندية
 وهو خليج كبير متسع ليس له فوهة وانما هو كالبحر واكثر الناس على
 هذا فيقولون خون البناد فوله وكان سعد ما بينهما سبعون ميلا

هو

خط

محيط هذا البحر من جليله للفرخ البنادية وهي دوات حصول
 وفلاح ممتعه وميدون من شرقي بلاد فلوربه عند مدنيه لشمي الكيت
 و منهاه بلاد انكلابه ومن هناك ينعطف وطول هذا الخليج الف
 ميل وما به ميل وفيه ست جزاير بلنه منها في صنفه وثلثه في صنفه
 اخري وهذه السنه مسكونه وبعده الخليج جزرا اخري غير مسكونه
 لم تحفوا اعدادها

وهذه صون الخليج البندية

وتأينها الخليج القسطنطيني وقوهته قنالة جزير دودش
وسعتها غلوس سهم ويقال انه كان بين السطين سلسلة طرفاها
رجين لمنع الراكب من العبور الا بادن الموكل بها ومهد الخليج نحو
ميل وحسين ميلا الى ان ينتهي الى القسطنطينية فتكون في غزبه
بحر طرجمين منها وفي مدينه عظيمه مشهوره قد تقدم القول عليها
وسياتي لها ذكر في اخبار بلاد الروم وعرض هدا الخليج عندها
اربعة اميال ثم لم مشرقا حتى يكون بحر ما ينطش

وهذا صورة الخليج القسطنطيني

واما

واما ما هو على الخليج القسطنطيني فنسند كره قنول ما على هدا
الخليج من البحر الشامي مما هو على ساحله الغربي من عند بحر حبه
مطبان ثم ادموز ثم سلونيش ثم ينهي الى القسطنطينية
ثم الى بينين ثم الى بادنه ما هو على جانبه الشرقي حيث مصب
هدا الخليج في بحر ما ينطش قناله قنوسيه اسقوطه تد
اينه سربيد رسك ثم ثوليه ثم ما لبشر المقدم دك
ويكون ما لبشر قناله مطبان على ركي قوهه هدا الخليج عند
مخرجه من البحر الشامي ونالها بحر نبطش
ومبدؤ من البحر الشامي حيث تم اندك وعرض قوهه هناك
اربعه سهم وبم الخليج القسطنطيني بعد القسطنطينية
سبعين ميلا حتى يصب في هدا البحر وهدا هو البحر المعروف بحر القرم
ويحس سوداق وعرض قوهه عند مصبه من الخليج ستة
ميال وبمهد البحر في جهة المشرق فيصل من جهة الجنوب
بارض هرتله الى ارض استروبولي الى سواجل اطرابزند
الى ارض اشكانه الى ارض الحنرد وهناك ينتهي ثم يعط
راجا الى مطرخه وينقل بلاد الروم والبرجان وموقع بصر
دينايوص في الموقع بفرودونه الى ان ينتهي الى فم الخليج ويصل
به وبمر لسر في تلك البلاد الروميه الى ان يتصل بالموضع الذي
منه ابدا وطول بحر نبطش من فم المصب في حيث اشها
الف ميل وثلث ما به ميل وقنه ست جزاير
والشريف مولف كتاب اجار لم يفرده هدا الخليج بدكر
وحقيقه هدا البحر انه هو الخليج القسطنطيني حيث السع عرضه

مخرج

وهذه صون بحر ما ينطش

واما ما على بحر ما ينطش فنسندكن فاول ما عليه من حيث ينصب
الخليج العسطنطيني من الصفة الجنوبية جنوبي ما ينطش وشمال
الروم فاول ذلك من جهة الغرب مما يلي اشقوطة المدكون انقابونط
ثم شمالا ثم جنوب ثم مصون ثم بطر ثم صوداق ثم
أقرشانية ثم نغروبله الطراوند وهي اطراوند ثم نبروش

شو

شوشقو ثم ما ودرلان ثم اطرنه ثم كاشم صوداق ثم اقرشانية
ثم نغروبله ثم لغوشه ثم شله ثم نغروبله وهما
نغروبله وهما العسطنطينية بائي من الشمال فيض في بحر
ما ينطش وقد ذكرنا نطاق هذا البحر مسندين لانه بحر ان لم يكن كانه
دان فانه يقارب ان يكون كانه لادن واما البحر الطبرستان
فقد فررنا حقيقته امره وانه ليس له مخرج من المحيط ولا مخرج
منه واسناد الشريف في كتابه اجار الى انه سابع الانحر
وقد منا نحن الاسنان الى انه تامن الابحر والوارد في الكتاب
والسنة سبعة بحر وهو المستفيض على السنة الناس ولعل
ذلك البحران الهندي والسامبي وما خرج منهما وهو
خمسة بحر فلك سبعة واما هذا البحر فله حكم بعض البحيرات
ان السبع مداه وبعد ما بين منتهاه ومبتداه ويقال له بحر الخزر
وبحر جرجان وحر الدلم وحر الفلرم ايضا وحر طبرستان واكثر
الناس على تسميته بحر طبرستان وهو بحر منقطع لا اتصال له
بالبحر ولا ياتي مما خرج منه ولا مما خرج منه ويقع بين
كثيرين وعيون اجار به عزير المدد ويتصل بهذا البحر من جهة
ارض الاعتراد ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان ومن جهة
الغرب بلاد اذربيجان والدلم ومن جهة الشمال ارض الخزر
وطول هذا البحر من جهة الخزر الى عين الهد الف ميل وعرضه من
ناحية جرجان الى موقع نغروبلست مائة ميل وخمسون ميلا
وقبه اربع جزر

وهي صورة البحر الطبرستاني

واما ما عده بعض الناس حيرا وليس محرقا فهو البحر الزقني وحده
الافريقيين فاما البحر الزقني فهو من ود البحر الهندي في الجنوب
وهو قطعة من المحيط زايد الكلمة لتكاتف البحر خرجت من
المشرق في المغرب وراجز بين الفم وربما اكتشف البحر عما اسدا
هذه القطعة المظلمة فنبغي كتحصيل المسراويل وقد قدمت
الاشان في اوابل هذه الكتاب اليه واما بحر الافريقيين
فهو خرجة من المحيط خرجة من المحيط خرجت في الجانب الغربي
من الشمال تنغرب الى جهة الجنوب حتى قارت بحر نبطس على خط
تمتد الى قبالة خليج البنادفة وولعت به جزر منها جزر برطانيا
وجزير النساء وجزر الرجال وجزر الغنم وقد قدمت الاشان
الى هذا البحر في الافليمين السادس والسابع وليس هذا ان يخرج
لا الزقني ولا هذا وانما هما خرجات من المحيط في السوف من الارض
للهما مستقلان وتسمى بنهبها في معنى البحر نحن نذكرها
وهو ان السابع على الالسنة ان البحر الشامي هو خليج سفة الاسكند
من البحر المحيط وليس الامر كذلك وانما هذا من اغاليط العامة وانما
كان البحر الشامي حرا منقطعا مثل بحر طبرستان فاراد الاسكند
ان يصله بالبحر المحيط لتصل بحاري السفن وتمنع ادى اهل البر العدة
عن الاندلس وبلاد الروم واليونان فسق بحر الزقاق حتى يصل ما
بينهما وكذلك كان بحر نبطس حرا منقطعا مثل بحر طبرستان
فاراد الاسكند ان يصله بالبحر الشامي لتصل بحاري السفن
فسق الخليج العسطنطيني حتى يصل ما بينهما ويقال ان مراده
بعد اتصال بحاري السفن والعصل من بلاد الترك والروم ايضا
وهذا اقرب فانه ليس في امكان مخلوق حفر هذا البحر الشامي وانما
هو قدر الخالق ومن قال غير هذا لم يصب الصواب والله اعلم
ومن الناس من زعم ان بحر سطرش له مخرج من المحيط وهو قول باطل

والله

لاحتفاه له وقد تقدمت الاشارة اليه واما بحر طبرستان فمن الناس من
 زعموا انه ينصل بحر بنطش ومن تحت الارض وليس هذا بصحيح واما هو
 من مدد الاقطار وبغيرها وما سوا الزبرج واما ان يكون ما لم ينكشف
 في وسط كرم الارض والله اعلم والبحر المحيط هو المسمى اوقيا من
 والخليج القسطنطيني سمي به بعضهم بحر بنطش وسمي بحر بنطش
 بحر ما بنطش وقصدنا التنبه على ذلك فاما البحر المحيط فانه لا يركن
 ركوبه الا لمن يمشي مع الساجل في بعض اماكنه دون بعض وهو كحد
 مظلم الدوم معتم الجو معتم بالسحاب الجوز معتم لمضاحلة البرق الجوز
 وكثافت هوان وتكثرت به فتربح رواق لا يشفق السحاب عليه بناها
 ولا تفتح النجوم فيه ابوابها دهره كله ظلام وزمانه كله ليل لا يعرف
 بينهما ابان كما اظله الغراب حناحه الغريب او اطله الليل تحت
 وشاحه الغريب لا وصول للنفوس الا طالك صباغه ولا مقام للعلم
 عليه الى حال فزاعه لا يخلل عليه الخار ولا يخلل جهانه من لسانك
 الجار ولا يتحول في اقطان السفار ولا يدخل التجار ولا يتحقق ما هو
 يتحدث عن احواله او تحت عن احواله لوان الهلال زورق لما انجم
 عسى الا نكد او الصباح مصباح لما اضاء في لجة الاسود او المحكم
 قطع لما فتح في مركبه شراعها او الجوز امداد لما مدت للعدف
 في لجة باعها لا يهدا رقاد عن الصارخ ولا يقص زفير رجه التلخ ولا
 يرتقي طود موجه الشاوخ ولا يتوفى لئنه مانه الراسب الراشح ابصر
 الناس به جاهل وارشد الطريق اليه مجاهل لم يسلكه متقدم فيعرف
 مناخر بعد كيف الطريق ولا يدركه منقح لبعده ان العمول لا يحصر
 ودونه من الغرافد الفرافد ولا يحصى كرم في مداده من الغراسخ العف
 داسع ولا يتجلى سمان ولا يتجلى انوان ولا به جهه تقصد لحاجه ولا
 يقصر عن طلب الوصول اليه اللجاجة بل هو بحر زاجر لا يعرف
 له اول ولا اخر لا يعرف سالكه الى ان ينتهي ولا راكبه بما

يشاغل

يشاغل به عن احواله وينتهي ولا يدري الخاطر بنفسه فيه ما يوافق
 حمله من الزاد ولا مقدار ما يكفيه فافترض لركوبه الامن خاطر
 باجله وقامر بروحه فاما تلقت واما عاود دون بلوغ الغاية فاجله
 ففقد هي جملة البحار اصولا وفروعا واما ما لا يد من معرفه
 امورها فهو معرفه السفر فيها وهو ما عفا له هذا العضم

الفصل الثاني في ذكر الرياح الاربع وصوت القنباص

اعلم اني نطلبت معرفة هذا وجعلت انا مل القنبايص الموصوعه
 في هذا المشان حتى ظهر لي والحمد لله خفيها وبان في غامضها
 ثم انني سمعت بفر يد هذا المشان الشيخ الاجل الرئيس الاساد
 اله محمد عبد الله ابن في نعم الانصاري القرطبي وطلسته واجمعت
 به فوجدته خلع جلايب شيا به في رلوب البحر الشامي وادهب
 صدر عمر في النحول في اقطان والنحول في اسفان فقطعه شرقا
 وغربا وحيونا وشمالا وبلاد اسلام وكفر حتى احاط علما باحواله
 وما هو عليه فعرفته ما ظهر لي في القنبايص وعرضت عليه ما
 تضمنت فطول باحسانه وشكره وقال احداث ما فهمت
 واحسنت فيما استنبطت ثم قال اعلم ان المسافر في
 البر والبحر في كل ارض والى كل ارض لا دليل له اذ لم يتحقق
 جهة المشرق والمغرب والجنوب والشمال فان هذين اصل كل
 يقال في هذا الشأن وعليه يعمل جميع الاعمال واعلم ان القنبايص يشتمل على
 البحر الشامي ومخرجه من المحيط في اقصى الغراب الى الزفان اليه وطلحه
 ومشاهير جزره وما ينصل به من بحر بنطش وما ينطش والبر المحيط
 به من جنوبه وشماله وشرقه فاما الخطوط التي فيه فهي الرياح التي
 تسافر عليها المراكب ومنها اسود واحمر واخضر على ما بان في

بها

الدارين المجله التقسيم وستين معنى بلون هذه الخطوط فهذا ما هو
 في القباص واما المهتم المقدم فهو امر الرياح وهي اربعة جنوبية
 وشمالية وتسميه الجمان سميته ويسميه اهل مصر الجري وشدة
 وغري هذه هي اصل الرياح وتقسيم هذه الاربعة كل ربح اثنين
 فنصير ثمانية رياح ثم تقسم الثمانية كل ربح اثنين فنصير
 ثمانية رياح ثم تقسم الثمانية كل ربح اثنين فنصير ثمانية
 جميع ما يسافر بها البحارة قاله فالجنوبي قبالة شميه
 والشرقي قبالة الغري ثم لما تقسمت الى ثمانية سميت الاربعة رياح
 الاحمر شلوق ولباج وجرح وبراني فصار في هذه الثمانية اصولا
 كلها وهي التي تخط بالاسود ثم لما تقسمت هذه الثمانية فصار في
 ست عشر لم تسم الثمانية التي تقسمت منها باسما تعرف بها واما
 سميت اربعا احدها ربح واما سميت بهذا الاصل الاربعة الاصول
 الاول وهذه الاربعة هي التي تخط بالاحمر ثم لما تقسمت هذه
 الاربعة الست عشر فصار في اثنين وثلاثين سميت امانا واحدها
 تمن الاربعة اصول الاول وهذه الامان هي التي تخط بالاحمر والثاني
 في تقسيم الاصول الاربعة حتى انتهت الى هذه الامان لما يحتاج
 اليه المسافر من جهة لا تبلغها ربح كامله فتريد او تنقص مقدار ما يحتاج
 اليه المسافر من الارباع من الارباع والامان وكذلك في اوقات
 الريح الخالفة وغير ذلك مما يحتاج اليه راكب البحر ولولم تقسم الاصول
 الاربعة لصعب عليهم العمل بالكمال فالاحتمل الكامل ولا شطرنج
 مثل من لا يحتاج الا الى تمن ربح لا غير وفي هذا من العوائد الجليله
 ما لا يخفى عليه فاما مهات الرياح الاربعة فمعلوم
 فالجنوبي هو اليماني وقبالة الشمالي وهو اعني الشمالي المسمى عند البحارة
 سميته واما الشرقي والغري فمعر وفان حيث مطلع الشمس ومغربها في
 الاعتدال متقابلان وقد بينا هذا في معرفة القبلة وسياحها واما الار

المنشيه

المقسمه منها فحي من كل ربح ربح فخرج بين الجنوبي والشرقي ربح تسمى
 شلوق وبين الجنوبي ربح يسمى لباج وبين الغري وسميه ربح يسمى جرح
 وبين سميته والشرقي ربح يسمى براني واما ما يقال عن الرياح فوق كذا
 واسفل كذا فهو ما ندركه فوق الجنوبي شلوق وحت الجنوبي لباج
 وفوق الشرقي البراني وحت الشرقي شلوق وفوق سميته البراني
 وحت سميته جرح وفوق الغري جرح وحت الغري لباج وعلى هذا
 قولهم فوق كذا ربح ربح او تمن ربح او تحت كذا ربح ربح او تمن
 ربح ومن جعل الشرقي وراظه من واستقبل الغرب كان مهب
 الريح الشرقي ورايه وعلى يمينه يذاني شمليه سميته ثم يليه جرح
 ثم يليه الغري ثم يليه لباج ثم يليه الجنوبي ثم يليه شلوق وهذا
 مرسوم على خطوط الدارين الثمانية واما ما رسمته في هذا الكتاب
 من الدارين فهي اربعة فالاولى دارين الرياح الاربعة الاصول
 والثانيه دارين الرياح الثمانية وهي الاربعة الاصول والاربعة
 المتولد منها وهي التي اسرنا اليها والثالثه دارين الستة
 عشر وهي دارين الارباع والرابعه دارين الاثني عشر وهي دارين
 الامان وهي المرسومة في القباص وفي القباص خطوط سود
 لا يخرج لها من الدارين وانما هي خطوط استوا خط استوا من
 الجنوب الى الشمال وهو المسمى عندهم سميته وخط استوا من
 المشرق الى المغرب وفان يمانا الموجه اذا توجه من بلد الى
 بلد مقابل له توجه على خط استوا فان لم يكن مواجها له مال عنه
 او اليه على قدر ما يحمله الميل عن الاستوانا بربح كابل
 ونان باريد ونان بانقص وخطوط الاستوا في القباص ظاهرة
 لا تشكل واعلم ان المسافر انما يتوجه بالريح التي تهب من وراء
 ظهره فالمسافر من الشرق الى الغرب ليسافر بالشرقي والمنسافر
 من الغرب الى الشرق ليسافر بالغري وعلى هذا تقس واما

١٥٢
 من يورد هنا انه يجد في الوقت الواحد مركبتين مسافرتين احدهما
 من المشرق الى المغرب والاخر من المغرب الى المشرق وانت تقول
 ان المسافر انما يتوجه بالريح التي يحب من وراظهن ولو كان
 هكذا لما امكن سفر هذين المركبتين هدا ليسا فرسنا وهذا
 ليسا فر مغربا في وقت واحد فالجواب ان الذي
 قاله هو الحق وانما احدهما من المركبتين هو المسافر بالريح الموافقة
 والاخر مسافر على ريح هبته من جهة اخرى فهو ساير بها
 على غير الطريق القاصد حتى يحب الريح الموافقة له ثم يستقيم
 ويسير عليها ومثال ذلك ان المشرق مسافر من شرق في يحب
 من وراظهن فهو مسافر بريح موافقة له والمغرب لو عمل على
 ذلك لردده وما كان يمكن ان يركبانه لسا فزبه وانما هو مسافر
 بريح اخرى قد هبت اما من الجنوب واما من الشمال وهو المسمى عند
 سمي فليسافر عليه ويسارفة مسارفة حتى يحب له الريح الموافقة
 له فليسافر به وسير هذا المغرب اضعف من سير ذلك المشرق
 قال واجود ربح يحب بعد الريح الموافقة هي
 تلي الريح الموافقة اما عن اليمين او عن اليسار وليسا دفعا المسافر
 وهو غير مركب عن طريقه ولا سالك فيها حتى يوافق الريح
 ثم يستقيم على خط الاستواء الى جهة تصد كما بدأ السفر
 قال والمسافر اذا تغير عليه الريح كخارج ان
 يميل فله مع متابعة الريح التي مالت به عن سمت خط الاستواء
 قال وجميع الرياح تدور الى شمال وليس فيها
 ما يدور الى يمين وهذه فائدة ينبغي ان تعرف هـ

وهذه دوائر الرياح وهي اربع دوائر



البايند داين الرياح التمان وهي داين الانصاف

فالاولي داين الرياح الاربع وهي هكده

البايند

الرابعة ٥٧ دابن الايمان ٥

الثالثة ٥٥ دابن الاربع ٥

الرابعة

١٥٩
 لقد اما علمناه بما يعمل به في البحر الرومي وما هو منه فاما البحر الهندي فاني جئت
 في استعلام ما يعمل به فيه فلم اقف عليه ولا وقول في فهم اليه فلم اجزم منه بجمع
 نفس ولا رجعت من شجر بها تجر ولا فلس ولقد حكى لي الشيخ الخطيب ما الذي
 ابن سلامه فيما حدثني به من اخبار الهند قال توقف علينا الريح في بلد من بلاد
 الهند سماه والسبيته وقد حملنا البضائع الى المراكب ولهم سوق الاسعس
 فنصبرنا بالمقام فقال لنا رجل هناك انا ابيعكم رجلا سافرون بها فاجبتنا
 من قوله ثم باعنا على الريح حتى اشتريناها منه والى جانبنا تجار في مركب
 اخر فقال لهم واستمر قالوا نحن ما نشترى شيئا وبنوا على انه
 ان صح قوله سافروا معنا اذ لا محض لسعس مركب دون مركب
 معه في مرسى واحد اذ اهبت الريح وكان فصددها واحدا وفتن
 الهندي لغصدهم فقال انكم تطنون انكم سافرون بحركهم هدا
 ما يكون حتى تستروا منهم فاصروا على عدم الشرا فقال
 لنا افلعلوا التمر وروحوا فارجنا الفلاح وهبت لنا ريح موافقه سرنا بها
 فاوحى ارحى اوليك التجار فلاعهم ليسافروا فلم تخرج من كهم بهر وجمروا
 كل الجهد فلم يقدروا ثم لما وصلنا الى جهة فصدنا وفضينا منها ما رانا
 لحقنا اوليك التجار بعد ايام واخبرونا انهم لم يجدوا سبيلا الى السعس
 معنا وبقوا على ذلك مدة حتى هبت ريح عامه سافرنا بها فمضى سافر

الفصل الثالث في ذكر بنده من العجايب برا وبحرا

بما نقله القات حدثني الشريف علي الكرمي بليلي بلالي قال انبت
 بعض فزص الصبر فارست به سفينة لا يسلك من رهاها على بعد انفا
 مدينه فايتك بجار بها فسالتهم عن قدر ما تحمل فقالوا لا تعرف الا
 اننا حملنا في هذه السفرة ثلثة الاف رجل وسبعين رجلا غير النساء
 منهم ما به ولبون باجرا والبقية كل ان يكون بعضهم رجل وليس معه
 بضاعة قال فعدت الى التجار فسئلت عنهم وعرفت بهم ثم جمعتني

قصة



وارباهم اسواق المدينة فأتيت منهم من حكر بضاعته ثلث مائة الف
دينار من الذهب العيزن واقل واكثر من هذه النسبة ورايت منهم
رجلا واحدا احزرت بضاعته الف الف دينار ثم كنت اري ارباع
اوليا التجار وعبيدهم وعلما منهم رجل الا يقدر
بضاعة باسمه خاصة له وحكر بضاعة الرجل منهم له الف دينار
والتي دينار وثلثه الاف دينار واقل واكثر الا انه لا ياخذ
السلطان لاحد منهم على ما دون الف دينار قال
فسالت ديوان البلد عما يجب عليهم للسلطان فقالوا نحو ثلث الف
دينار فحبت فقال لي رجل من اهل الديوان العجب من هذا فقلت
اوليس لموضع فمنا حلوا ثم اقبلوا على وقالوا لا العجب انه ليصل اليها
مراتب لورايتها لا تحصر ما رايت وما سمعت فاسمعت عليهم الاما
حد ثوني عن اكرم ما رايت فقالوا شيئا من اشهر احصينا ما يجب عليه
فكان ثمانين الف دينار وكان عك من وصل فيه خمسة الاف
ومائة رجل غير النساء وكان فيهم رجل دفع بيته وبين رجل من فقاه
فوتى به ان معه جوهر اجيلا لو وجب عليه للسلطان جامته مال
طالب حقوق الرجل وقال له وانت معك ايضا ثلثها للبيعه واخذنا
اناسا با ناس فكان الذي وجب على ما معهم من الجوهر خارجا عن موجب
البضائع مائة الف الف الف واربعة الف الف دينار فطلبوا الى نواب
السلطان فامر بالمساحة بما على الجوهر واستمرت هذه عادة الى اليوم
وحديثي الشريف ايضا قال حدثني رجل باليمن وقد ذكر
البحر قال رايت في بعض اسفاري فيه وقد ارسينا الى جزير منه جارية
حسنا عربانية كان جسمها كالجوزة افرغ عليها ذهب وكا بها دانت
العزادات شعر اسود فاحمر ابيض طوله الدهايب من شاطئ
العت بنفسها في البحر فظننها من اهل قرية هناك جات لتغسل
فلما دخلت اللجة قتت وراها اصبح واقول لا اله الا هو وهي الا

تلفت

تلفت وباراي رجل بحري براني وثلثك فقلت له من نصحت فقال
متك فقلت له ولماذا فقال لي انظر هنا فريه او ان هده جارية فقلت
وهل الا هذا فضحك ثم قال اعلم ان هده من بعض مخاوفنا
هذا البحر على هبة النساء كانت هده قد خرجت لتسود ثم عادت وان
حدها البحر لخلقنا على هبة الرجال ومنهم مرد وشيوخ وضيان
ومن النساء عجائز وعبر عجائز فثلث وانا والله غير مصدق ثم جعلت
اسأل التجار فكلهم قالوا ذلك وانا مع ذلك اسك واقول هذا لا يكون شيئا
رايت هده بعيني حلة البحر وعلى شطوط منه في غير موضع منه غير
مرة وان يهضم لسنودا وبيض وان انا مختلفة واما ما ذكره ابو عمران
موسى بن رباح الاوسي في كتاب صنعه لكا فورا الاخشيدي سماه
الصحيح من اخبار التجار وعجائبها وما يتعلق بذلك ان ملك الزاود حواك
ملوك الهند والباحية التي هو بها بين قسطنطين الاعلى وقسطنطين الاسفل وكان
الشمي مهروك ابن الملقب في سنة سبعين ومائتين الى صاحب المنصور
وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز يسأله ان يفسر شريعة الاسلام
بالهندية فاخبر عبد الله رجلا كان بالمنصور واصله من العكرات
حيد العزجة حسن الفهم ساعرا قد سنا بناحية الهند وعرف
لغايم على اختلافها تعرفه ما ساله ملك الراي فعمل قصيد ذكر
فيها ما يحتاج اليه وانفذها اليه فلما فرغت على ملك الراي استحسنتها
وكتب الى عبد الله يسأله حل صاحب القصيدة فحمله اليه واقام
عليه ثلث سنين ثم انصرف عنه فسأله عبد الله عن امر ملك الراي
فسرح له اخبار وانه بركة وقد اسلم قلبه ولسانه وانه لم يركبه
انظار الاسلام خوفا من بطلان امره ودهاب ملكه وكان فيما حكاه
عنه انه سأل ان يفسر له العز ان بالهندية ففسر له قال فانتهت
من التفسير الى سور ليس قال ففسرت له قوله قال من كسب
العظام وهي رميم فل يحبها الذي ابتاعها اول مرة وهو بكل

خلق علم قال فلما فسرت عليه هذا وهو جالس على سرير من الذهب
مرصع بالجواهر لا يعرف له قيمة قال لي اعد علي فاعدت ونزل
عن سريرى ومشي الى الارض وكادت قد رثت بالماء وهي وسخه فوضع
خذه على الارض وبكى حتى تلوث وجهه بالطين ثم قال هذا هو الرب
المعبود الاول العذير الذي ليس يشبهه احد ونبأينا لنفسه
واظهر انه مخلوقه لهمه وكان يصلي فيه سرا من غير ان يطلع على
ذلك احد وانه وهب له في ثلث دفعات ست مائة من
دهب اتر قال وحدثني ان لاهل قشير الاعلى يوم عيد في
كل سنة يجمعون فيه ويصعد خايط لهم على منبر ومعه جن من طين
غير مطبوخ فيخطب ثم يقول وقوا النفس واموالكم واحفظوها
ويغظهم ثم يقول انظروا الى هذه الجرح من طين وقت وحفظت
فبعث وان لتلك الحرة علي ما يقولون اربعة الاف سنة
وقال حدثني ابو عبد الله محمد بن بابن بن جرد من حو به
السيرا في وكان وجه المواخذ الذي يسافر والى بلاد الذهب واعرف
خلق الله بها من البحر ومن جملة البحرين ومسور بهم ان باعاب سزديب
بلد يقال له ابر عظيم فيه نيف وثلثين سوفا كل سو ومظاظوله نحو
نصف ميل وبه الثياب الغنية المرتفعة الحسنة وهو بلد راكت
على بعض كبريه في بحر الاعباب ولاهل هذا البلد نحو ست مائة بد
جبله سوى الصغار وهي نحو اربع مائة بد وبظاهر البلد بحري حته عن ما
والى جانب الجبل شجر من نحاس وضعه عظمه فيها شوك مثل السفاقد
والمسال وباراها صنم عظيم في صفة ربحي عيناه من زمرد ولهم يوم
عيد في كل سنة عند ذلك الصنم فيخرجون اليه كويصعدون فوق
الجبل فمن احب بزعمه القرب الى الله عز وجل شرب وغنى وسجد مرارا
للصنم ودمي بنفسه فوق الجبل على تلك الشجر فيقطع فيها قطعاً ومنهم
من يرمي بعينه على دماغه فوق حجر عظيم بحري عليه ما العين تحت الصم
الاسود

مس

الاسود فينظر فوق البحر الى نار الله الموقدة وقال حدثني ابو محمد الحسن
ابن عمرو ان الزنا لا يخاسي بساير بلاد الهند وان الزنا في كل بلد في
اهل بلد باعيا فحصر ينسبون فيه فلانه بنت فلانه زانية بنت زانية
فاما من سواهم فاحصر يضبطون انفسهم غايه الصنط وبعثون على
الزنا اسد عموبه من زنا بغير زانية او امراه زنت ليست من الزواني
المعرفات المكتوبات في ديوان المملك بالملاحيه فان المراه من غير
الزواني ادا احبت ان يدخل في الزواني انتفى اهلها منها وكتبوا الكتب
بذلك وطردوها ولم يسلموا عليها ابدا وصارت من جملة الزواني
الا ان محمدا دون من تنقلت في الامهات الزواني وان للشهود في بلد
من بلاد الهند عجايز زواني نبات زواني ينسبون في الزنا وقولهم
المقبول في كل شي وان الزانية ادا وافقها الرجل على المبيت معه ثم
دفع لها هدا ثم جابعد من بدل لها اضعاف ما بدل لها الا ان
لم يجبه ووقت للاول وقال حدثني ابن هيم بن مرداس
التخاء وكان من بيته نواخذ بلاد الذهب وهو المعروف باسمعناويه
حسن اسكبنان انه في بعض سفرا به الى بلاد الذهب قرب من البحر
يقرب لامري لعيب لحق المركب او لسبب احاج معه الى ان يمساك
المركب وانه رمي بالاجر في البحر والاجر المرسي الحديد فلم يفت
المركب ومشي على حاله فلم يعرف السبب في ذلك فقال للغايص ينزل
مع جبل الاجر ويعرف حين وان الغايص لما اراد النزول نظر وادا بالاجر
بن طفري سرطان وهو بحر المركب وبلغ بالاجر والحصر صاحوا وطرحوا
في الماء الحجان ورفعا الاجر ثم طرحوه في موضع اخر وكان وزن الاجر
ست مائة من اواكن وقال حدثني احمد بن علي
ابن سيرا للتاخاه السيرا في وكان ايضا من بيته المواخذ الذي يسافر
البحار ومضى لهم الاسر في البحر ان بعض شيوخ الهند حدثه لسيرديب
ان مركا كس به فسلم غزونه في الغارب وتروا على الارض واوقدوا نادا

كل

استعيدوا منهم

على الارض فسبكت لهم الغنصه من الارض وخرجت لعلوا بها من جمله المعاد
فاحتملو امنه ما ارادوا وركبوا في فارسهم فاشهد عليهم البحر ونوا جميع ما
اخذوا ونحو انفسهم ثم انهم بعد ذلك تجروا في مراكب عظيم وعادوا
الى المكان فلم يعرفوه وقالوا في البحر الوان الحيات الا ان
فعلما في الماضيف واستد الحيات ما كان في الجبال والقباني وفي المعدين
المياه وفي جبال عمان حيات لا يمتل البند وفيها بين صغار وهي نضبه عال
وبين جبال النجد موضع لا يسلكه احد فيه وادى يسمى وادى الحيات
فقال ان فيه حيات مقدارها شين ودون الشين تجمع الواحد راسها
مع دينها وتغفر الى الفارس فان هفتت قتل في الوقت وان نجت كان
الاسنان منها على خطر عظيم وقالوا في بعض المنصورين
من سبلك الى ما نكل وهي مدينه بينها وبين ساحل بلاد الادميون فرسخ
ويها يظهر ملك الهند ان بعض جبال الهند حيات صغار اذ قطا وغيرها
اذا نظرت الحيه الى اسنان ونظر اليها مات لساعته خاصيه في سها
شرا الحيات قلت هذه الحيه تسمى الملكله لرقطها واد اوقع بصورها
على حيوان فتكاه ما لم يحل بعد وقوع بصيرها حيوان لحي فان السم ينقل
الى الثاني ويسلم الاول ويقال لها الملكله لانها تزي راكبه على حبه
من غير جلسها وتلك ماشيه بها وقالوا حذرتي محمد ابن
بالسناد واسمعيلى به وجماعه من البحر من يوتون بموتهم ان بعض يواظف
الزنج خرج في مركبه من عمان يريد قبيله في سنه عشرين وثلاث مائه
فحملت المراكب الريح وطرحته الى سفالة الزنج قال فلما عاينت الموضع وعلت
انا فدوقنا الى بلاد الزنج الدين باكلون الناس ايقنا بالهلكة فتعسلنا و
وتكفنا واحاطت بنا الدوايح فادخلونا المرسي وطرحنا الانا حرو وخططنا
السراع وتزلنا مع العوام فحملونا الى ملكهم فراسنا غلاما جميل الوجه بين الزنج
حسن الخلق فسا لنا عن اخبارنا ففرقنا انا فصدنا بلده فقال كذبتم
انتم فصدتم قبيله فحملكم الريح الى البحر وطرحكم الى ارضنا فقلنا

هكذا

هكذا كان وانما ردنا القرب اليك فقالم نخلوا الامتعه وسوقوا ولا يابك
عليكم قال فخططنا الامتعه وسوقنا اطيب سوق ولم يلزمنا ضربيه ولا
مؤونه الا ما اهد بناه اليه واهدى البنا منله او اكرم منه وانما سب
بلد شهره فلما كان حرو وجنا اسنادناه فادن لنا نخلنا الامتعه وفرعنا
من امورنا فلما عز منا على السفير عرفناه ذلك فقام ومشي معنا الى الساجل
مع جماعة من اصحابه وعلمانه وتزل في الدوايح وصار معنا في المركب
تضعدهو وسبعة انفس من وجه اصحابه وعلمانه ونظاف اسبابه
فلما حصلوا في المركب قلت في نفسي هذا الملك يساري في عمان في المذا
تليين دينار ولساوي السبعة مائه وسنين ديناراً وعلهم يباب بعض رب
دينار يحصل لنا اقله منهم ثلثه الاف درهم ولا يصرفنا من هذا شي
فصحت بالبا بانه فسا لوال السراع ورفعوا الانا حرو وهو مع ذلك
يعلم علينا ويسئلنا الرجوع اليه وبعدهنا بالا احسان من عدنا اليه فلما
رفعت السراع وانا قد سرنا تعبر وجهه وقال انتم لسيرور
استودعكم الله وقام ليتزل الى دوايح فقطعنا جبال الدوايح وقلنا
له نعم معنا فحملت الى بلدنا ونجا زلب على احسانك المينا وكفاك
فقد فعلت بنا وصنعت فقال يا قوم لا تغدروا بي فانني ملك وانتم قوم قد
وقعتهم الى وقد رستم ان اهل بلدي ياكلونكم وياخذون اموالكم
فاحسنت اليكم وحفت دماكم وما احدث منكم حفا وحيث لا ودعكم
شي منكم اكراما مني لكم فاقضوا حقي بان تروه وفي بلدي قال
فلم نفكر في كلامه واخذت الريح المركب فامضت ساعه حتى غابت
بلد عن عيوننا واظلمنا الليل ودخلنا اللج واصبحنا والملك واصحابه في جمله
الرفيق وهم نحو مائه راس في المركب وعاملناه بما تعامل به ساير الرفيق
قالوا وامسك فاعاد علينا كلمة ولا خاطبنا بشي وتناقلنا كانه
ما عرفنا ولا عرفناه ووصلنا الى عمان فبعناه مع ساير اصحابه في جمله الرفيق
فلما كان في سنه خمس عشرين وثلاث مائه خرجنا من عمان يريد قبيله



١٦٦
 فحملنا الرجح الى سفالة النج و لم ندر ان وردنا ذلك البلد بعينه وبصروا
 بنا فاحاطت بنا الدواب وادوا الوجع التي نعرفها في تلك الكس
 فابقنا على الحبيبة بالهلاكة ولم يملن احد ان يكلم صاحبه من سده الرعب
 فاعتسلنا ونحطنا ونكنا واحدونا وادوا بنا وادوا بنا دار الملك فادخلونا فاذا
 ذلك الملك بعينه جالس على السرير كانا قد فارنا الساعة
 فلما راينا به سجدنا وذهب فوانا فلم يكن بنا حراك للقيام فقال ارفعوا رؤسكم
 فقد امنتم على نفوسكم واموالكم فرفعنا رؤسنا ولم ندر ان تنظر
 اليه حيا وحوفا وجزعا فقال لنا يا عذار بن فعلت بكم وصنعت ففعلتم
 وصنعت فقلنا افلنا ايها الملك واعف عنا فقال قد عفوت عنكم
 فلسوف اكرمكم تسوفتم تلك الكس فلا اعتراض عليكم فلم تضدك
 من السرور وقد رنا ان هدا من طريق المكس والحد بعة حتى حصل
 الامتعة في الساحل فحملنا الامتعة وحملنا اليه هديه بمال له مقدار
 فردها علينا وقال ليس مقداركم عندي ان اقبل لكم هدية ولا
 انجس مالي بما احذ منكم فان اموالكم كلها حرام فسوفنا على الرسم
 وحين حزن وجنا فاسنا دناه في الحبل فادنا فلما عزمنا على الخطوف قال
 امصوا في غير حفظ الله فقلت ايها الملك قد علمتنا بما لم ندر ان
 عذرنا بك وطمناك فكيف تخلصت ورجعت الى بلدك فقال نعم
 بعينوني بعان محمل الذي اشتراي الى بلد يقال له البصر ومن صنفته
 كذا فنقلت به الصلاة والصيام وشيا من القران ثم باعني مولاي
 على احسرحلني الى بلد ملك العرب الخليفة الذي يقال له بغداد و
 بغداد فقضيت بها وتعلمت شيئا من القران والصلاة وصدقت مع الناس
 في الجوامع ورايت الخليفة الذي يقال له المعتز ورايت ببغداد سنة
 وكسر حبي واني فؤوم من جزاسان على الجمال فنظرت الى خلق كبير
 فسالت عنهم في اي شي جاوا فقالوا يخرجون الى مكة فقلت ومكة هده ما هي
 فقالوا فيها بيت الله الحرام الذي يحج اليه الناس من كل بلد وحدثني حديث

قلت ايها الملك
 عوذنا قال
 حج

البيت

١٦٧
 البيت فقلت في نفسي سبيل ان اسبع هو لا الى هدا البيت لغرفت مولاي ما
 سمعت من حديث مكة والبيت فرأيت له ليس يريد ان يخرج اليه ولا يدعني اخرج
 فتأملت عنه حتى خرج الناس فلما خرجوا ابتغتهم وانقطعت الي رفعة فقلت
 احذمهم طول الطريق واكل معهم ووهبوا لي ثوبين فاحرمت بهما وعلو
 كيف احج فسهل الله لي الحج وخفت ان ارجع الى بغداد فاحذني مولاي فبقلي
 فخرجت مع قافلة اخرى الى مصر وكنت احذر الناس في الطريق فكنت
 اكل معهم ووهبوا لي وكسوني فلما دخلت مصر ومن صنعها كذا فافرا
 النيل فقلت هدا الما من اين يحي كالوا اصله من بلاد النج فقلت من اي ناحية
 فقالوا من ناحية كذا وكذا فقلت من بلاد داخل بلدا اخر
 واطلب طول طريق ما اوامه فدخلت مدينته كذا فاستعدوني وهرب
 ووقعت في مدينته كذا فباعوني وهرب ولما زال امشي من مصر الى ان وردت
 البلد الفلاني من مواخر النج فسالت عن بلدي هدا فقلت ان اهله ما احسوا
 ملكا فاحلت الى ان ركب في مركب الى موضع كذا ثم ركب
 الى موضع كذا ثم مشيت الى بلدي ووافيتني قبل محكم شهس وليس لي
 البلد ملك فعدت الى ملكي وانا اليوم فرح مسرور لان الله من علي
 بالاسلام ومعرفة الدين والصلاة والحج وبلغت ما لم يبلغه احد في بلاد
 النج غنوي ومالي حيسم الاشئ واحد قال فقلت ما هو قال مولاي
 الذي هربت منه ببغداد اشئ اني نبيف وتبين دينار او كنت اشئ ان
 اري بعه فادفع اليه ثمن ليرده عليه وتسخره لي ويجدة تحديني ليعودني
 ولا يدعوا علي ولو كان يعلم حيا او فيكم فعه لدفعته اليه ثمن ليرده
 علي مولاي ووهبت له عشرين اضعافه بدلا من اجرته علي ذلك ولكن
 ليس فيكم منه على حية واجدة قال فودعناه فقال امصوا وان رجعت هدا
 المعاملة اعاملهم وازيدكم في الاحصان اليكم واما تشييعكم الى مركبكم
 فليس اليه سبيل وافرقتنا وقيل في بلاد النج فانه حده فانهما قال
 لي اسميلو به عن بعض النواخذ انه قال دخلت بلاد النج في سنة اثنين ان

ما

ما

ما

وتلبيز وملت ما به فقال في بعض القافة كواستمر من مركب قلت ستة عشر
 مركبا فقال يسلم منها الى عمان خمسة عشر مركبا ويسلم وينكسر منهم
 مركب بخوانه بلده انفس وحل بهم سده عظيمه ويخلصون الى عمان
 قال — طرنا كلنا في يوم واحد وكنت اخذ من خرج منهم فاغدرت
 السير لاحق الاول منهم فلما كان في اليوم الثالث رايت من بعد مثل الجن
 السود او ازعجتني في السير ما لم اخذ معه لحط الشراخ لا عدل
 عنها لان السير في ذلك البحر شديد جدا فماديت ان وصلت اليها
 وضربني واذا هي سمكه قد طفت على وجه الماء فاحادها المركب ردت
 عليه بدنيها فانكسر قطعا فسلمت انا وابني والكاراني في دوخ وود
 في بعض جزائر الدوحات فاقمنابه ستة اشهر الى ان امكننا
 الخروج ووصلنا الى عمان بعد سده ايد عظيمه مرت علينا وقد كانت
 المراكب الخمسة عشر سلمت باسرها وكان — حدثني اسمعيل بن
 الناخذاه انه راى اسفل ريشه ببعض بلاد الهند عند رجل من
 كبار تجارهم وانه سقاء فيها ما قال فقد ردت ايضا لخمسة
 ابطال او نحوها قال فحبت من ذلك فقال لي لا تجب من هذا حدثني
 بعض نواخذة الراج انه راى عند ملك سرين اصل ريشه تسع
 خمسة وعشرين قرية ما وكان — حدثني عن واحد
 من الجربين انه سمع ان لسفالة الزنج من الطيور ما ياخذ العينه ممقا
 او مخالبه ومحملة الى الهواء ويرمي به ليموت وينكسر ثم ينزل عليه وبأكله
 وكان — مما حدثني اسمعيل بن الناخذاه ان بلاد الزنج معاد
 ذهب خوان واكل المغادن خوان وان الرجال يحفرون فيها الذهب فربما
 يقبوا على ارض مجوفة مثل ارض النمل فيخرج عليهم نمل مثل السنابك
 فياكلونهم ويوطعونهم قطعا وكان — وقد كان احد بن هلاك
 امير عمان حمل الى المقعد نمل سودا في فقص حديد مسدوده بسلسله
 في قدر السنود اللطيف ومات هذه النمله بناحية جبل فجعلت في

الصبر

الصبر وحملت الى مدينة السلام صحبه وراها المقعد رحمه الله
 وقال — حدثني محمد بن بابشاد عن حدنه ممن دخل المواقف وان
 ان هنالك شجرا كبارا له ورق مدور ومنه ما هو الى الطول قليلا يحل حلا
 منال الفرع الا انه اكبر منه وصورته صوت الناس تحركه الرياح
 فيخرج منه صوت وان داخله منفوح مثل حمل العشر فاذا قطع عن الشجر
 حشرج الريح منه من ساعته وصار مثل الحبلد وان بعض البانابه
 راى ذلك الحمل فتعشق صوت من الصور فقطمها بالحمامها فلما قطعها
 خرج الريح منها وان الصوت الذي يخرج منه هو على صوت من
 ما يشبه اللابيس ومنه ما يشبه اصوات العزبان الضعيفه وغير
 ذلك وداكرت محمد بن بابشاد با من القردة وما يحكي عنها حدثني
 بالران كثير من احاديثهم ومما حدثني به ان بنواحي صين وبنواحي
 لامري وبنواحي قافله قرده في بقية الكبروان لكل فرقة منها
 عشمه اعظم من حشم كل واحد منها وانما خرجوا من الغياص
 الى الطريق والمجاج فيمضي بهم القوم لمشون فيمنعوها من الاحياء
 بها حتى يعطوها شي وان بعض الجربين حدثني عن واحد منهم انه اجاب
 على قطعة منها مع جماعة معه فمذعنهم من المشي فحاربوها على المشي
 فمزقت نيا بهم وخذشتمهم فدفعوا اليها شيئا فتر كهمهم لم تغرض
 اليهم وكان — حدثني من راى قردا يقربه من قري اليمن
 يقال لها حكي بل هي بلد من بلاد اليمن في منزل رجل وان الرجل
 اشترى الحما وجابه الى منزله واوحى الى القرد ان يحفظه فجات
 حدا فاستلبت اللحم فبقي القرد محبسا وكان في الدار نخله فصعد
 القرد الى راسها ورفع اسنه الى السماء ودلى راسه الى اسفل
 فنصرت عليه الحداه وهي تقدر ان اسنه من جئس اللحم الذي اخذته
 فلما صرته بجفنها استلبها القرد وحقها وتزل الى الدار فوضعتها
 تحت شي وعظاها وجا صاحب المنزل فلم يجد اللحم فقامر الى القرد

١٦٨



ليضربه فعدا وصعد الى راس الخلة وكشف الرجل الانا فوجد بحسنه
الحداء فامسك واشتم بي شيئا فاكله ونام فترق القرد وفدح واشعل
نارا ثم اخرج الحداء ونفد ريشها حتى سلخه ثم جعله في خوف النار ولم
يزل يقلب حتى اكلها وشواها وللقرود احاديث ظريفة وقال
ومن احاديث البحريين والنواخذ ما يحكي عن ما قاله الربان واصله من محرم
وكان ببعض فراهير عي الغنم ثم صار صيادا ثم صار احدا بابنيه مركب
مختلف الى الهند ثم تحول الى مركب صيدني ثم صار بعد ذلك
ربانا وله في البحر طرايف واستخرج الى الصين سبع طرق ولم يكن
يسلك قبله الى الصين الا من باب واحد وما يحكي عنه ولم ارا احدا من
البحريين يدفغه مع طرفه وعظمته فانه كالسحبل عدي انه كان يخرج
من سيراف يريد الصين فانكسر مركبه ولم يسلم احده منه سواه
فانه جلس في مطالبه واحده معه فربه فمكث في البحر اياما محسلي
عن شهر باري الربان وكان احدا بابنيه الصين انه قال كنت امضى
من سيراف الى الصين فلما صرت بين الصدف والصين بالقراب
من صندل فولا ب وهو محسني وهو محسني وقفت الريح فلم تحرك
وسكن البحر فطرحت الانا جرحا واقمنا بمكاننا يومين فلما كان ليلة
اليوم الثالث راينا شيئا بالبعد في البحر فطرحت الدروج في البحر
وانقدت فيه اربعة من البابينه وقلت انصدوا ذلك السواد
فانظروا ما هو فمضوا وعادوا فقلنا ما ذلك الشيء فقالوا ما لنا الربان
على مطيال معه فربة ما قلت لهم فلم يحلوا قالوا فدا جهدا نابه
فقال لا اصعد الى المركب الا بيسر بطة ان اكون الربان وادبر
المركب واحدا جرتي نحو فئمة الف دينار مناعا لبسري سيراف
والا لم اصعد فلما سمعنا هذا الكلام حبت نفوسنا ونزلت وجا عه
من المركب وصرنا اليه وهو في البحر يضربه الامواج فسلمنا عليه وض
الله في الصعود فقال حالكم افيح من حالنا وانا الى السلامة اقرب منكم
فان

فان

فان دفعتم الى فئمة الف دينار مناعا لبسري سيراف ورددتم
الى امر المركب صعودت فقلنا هدا مركب فيه امقه واموال
عظيمة خلق من الناس ولا يضربنا ان نعرف ما عندنا من الراي بالف دينار
نيسطها على ساير امته المركب فسماله الف دينار وصعد والعن جود الدرع
معه الى المركب فلما حصل قال سلموا لي مناعا بالف دينار فسلمنا اليه فسلم
احزنه قال للربان اجلس ناحيه فتباعد ذلك عن موضعه وقال هو ينبغي
ان تاخذوا في امركم مادام عليكم مهلة قلنا فيما دا قال ادموا العقل كله بنا
البحر فرمينا نحو نصف جمولة المركب او اكن ثم قال اقطعوا الدقل الا كبر
فقطعناه ورميناه الى البحر فلما اصبح قال ارفعوا الانا جرحا وانكروا المركب
يسير لنفسه فقلنا قال اقطعوا الانا جرحا الكيين فقطعناه وبقي في البحر
ثم قال ادموا بالانجر الفلاني فلم يزل كذلك حتى رمينا في البحر
لبسته انا جرحا فلما كان في اليوم الثالث ارتفعت سحابة مثل المنان ثم
تقررت في البحر واخذنا الحب فلولا اننا كنا رمينا بالجمولة وقطعنا الانا جرحا
لكنا قد عرفنا من اول موجه اخذتنا ولم يزل الحب ثلثة ايام بلينا ليلها
والمركب يصعد وينزل بغير اجس ولا شرع ولا ندرى كيف نمضي فلما كانت
اليوم الرابع اخذت الريح في السكون وشمس سكونها وصل امر المركب
احد النهار واصبحنا في اليوم الخامس والجر طيب والريح مسقطه
فاصلحنا فقلنا ورفنا الشرع وسرنا وسلم الله ووردنا الصين فاقمنا الى ان
بينا واشتم نيا واصلحنا المركب ودقنا بدل الدقل الذي رميناه في البحر
وخرجنا من الصين نريد سيراف وقاربنا الموضع الذي قد رانا انا رانابه
ما فانا اجرتنا جرحا وجيل فقال ما فانا اطرحوا الانا جرحا فقلنا ثم طردح
القارب الى البحر ونزل فيه حمسه عشم رجلا وقال لهم امضوا الى ذلك الموضع
واوهي بعض الجبال ففانوا الانجر الفلاني فنجنا من ذلك ولم تجرد
مخالفته فمضوا وعادوا والانجر معهم ثم قال لهم امضوا الى ذلك الجبل
الاخر واوهي اليه ففانوا الانجر الفلاني فمضوا وعادوا والانجر معهم ثم قال

ادفعوا الشراع فرفناها وسرنا فقلنا له كيف عرفت امر هذه الانا جسد
فقال نعم رايتكم في هذا الموضع في راس الثلثين سنة وهو وقت نقصان الماء
حتى تنكشف هذه الجبال وقد نقص الماصدا صالحا وكنت في وسط الجبال
والجزير فامسك بطرح العفل من الامتعة ففعلتم ثم فكرت في امر
الانا حر فاداحنا البعا الى الصين غير ماسه ولم يبق في المرب من
الامتعة الا ما فيه دون الانا جسد منه اصناف فبها الانا جسد فزمت بها
لذلك لانه لم يكن يد من تخفيف المركب لحصلت هذه الانا جسد الثلثة
فوق الجبال والجزير فظاهره وحصلت الثلثة الاخر تحت الماقلنا
له وكيف اسندت على هذا النقصان والحب فقال نعم قد جرت
هدا البحر قبل وجرت في مسيري فوجدته في كل راس كل ثلثين سنة
ينقص نقصانا عظيما حتى تنكشف هذه الجبال ويكون في وقت هدا
المتكسان حب عظيم اصله من قعر البحر فانكسرت المركب الذي كنت
فيه على راس جبل من هذه الجبال لان النقصان لحقني وانا اسير ليلالا
وسلمت في ذلك المطيار ولو بقيتم في موضعكم لما بقيتم في البحر اكثر
من ساعة ان لم يخج منكم قبل الحب لانكم كنتم على الجرس وان جتم
عليها انكسرتم وما فانا هداه طرايب واجار رز البحر وهدا الجزير من طرف
احبار واجار حدائق ربا بيه البحر وقال قال لي محمد بن الساد اذا
كنت في البحر و اردت ان تعرف هل انت بقرب ارض او جبل فانظر
بعد العصر اذا انحطت الشمس فانها اذا انحطت وكان في وجهها جبل
او جزير نبيذ وقال حدثني ربا بن ربا بيه البحر
يقال له عمران الاعرج انه خرج في مركب من عمان مع عد من اكب بال
حب في سنة خمس وعشرين وثلث مائة فوقع علينا في بعض الايام ريح
سديدة فرمنا ببعض الجمولة وتخلت بعض المراكب واصيب البعض
وسرنا فلما صرنا بين كمران وعتر وقع بنا حب عظيم وريح عظيمة هائلة
مختلفة فنقطعت الانا جسد ولم نصبط المراسي وحملنا الرياح وكا

معنا

معاذك مراكب من عدن وغلافه وغرونها حلبة جرد حسته
من غلافه فمرانها وقد طرحها الريح والامواج على جبل في البحر
وتزلت الامواج عنها فانقلبت فلعهدري بالامتعة والناس ينساقون
الى البحر من خوف الجلبة وعزفت الجلبة فاسلم احد من الهلها وقال
حدثني غير واحد من البحرين باسم سعيد الفقير العدني وكان
رجلا صالحا من اهل عدن لسيف الخوص ويلزم مسجد ابا بصلي فيه
سائر الصلاة وله بنت بنين يعليشون او بعضهم مثل معاشه وان
بعض البحرين جف من كمال كلة وكان صديقا لسعيد فلما عزه
على الخطوف قال له اسلك ان تسلمني حاجه وتعطيني بضاعة فاشترى
بنصف درهم جرح خضرا وبنق ملحا جريشا وجعله فيها وطبخها
ودفعها اليه وقال هكذا بضاعتني فقال له فاشترى لك بها فقال
له اشترى جلا بركة كما يقول الناس فيها لا يعينون عليه وخطف المركب
ووصل الى كلة وباع ما فيه والشي صاحب المركب الجرح فبنا هو كذلك
سوق كلة اذ راى رجلا يجر سمكة في جبل وينادي من يشترى
بركة فلما سمع ذكر جرح سعيد الفقير فدعا صاحب السمكة فقال
هدا جنس من السمك لسميه الصيادون بركة فقال في نفسه لعل الرجل
اراد هذه السمكة بعينها فاشترانا على ان يعطيه بالتمن وزن او فيس ملح
واجلسه وانفذ بعض اصحابه الى المركب لجا بالبحر كعصها ففتحها واعطى
الرجل من الملح ما وافقه عليه وامر بحمل السمكة الى المنزل الذي
يسكنه وشقت لملح بفيه الملح فحمر ينصفونها اذ وجدوا عدو صلبه
فشتعواها فوجدوا فيها صدفه فيها ذر فقال الرجل هدا رزق ساقه الله
الى سعيد فغاش بعد حصولها في يد مد لسبع ثمرات فاحذها ابنه
الاصغر وخرج الى سر من راي والحليفة المعتمد فباعها عليه بمائة
الف درهم وكانت قيمتها اضعاف هدا وقال حدثني بعض
الربانية انه راى في لجة سمرقند وهو البحر الذي في هركيد

ويقال ان مصب ما نهر سمرقند في هذا البحر وانه سمي سمرقند لذلك
شيا كثيرا من الرمال وانه اكر سمك في البحر وانه راى سمكه قد راى
طولها نحو مائة ذراع وانضم راسها من بعد وقد رعت اجنتها فقدرت
شراع فوارب الى ان حادوها وان على ظهر هذا السمك مثل حجاب
الارحبه مما قد تراى عليه طول السنين من الطين والصدف
فاسحق وصار لا يعمل فيه الحديد وانه شى عير وانه ليس في البحر
وحوله منه وليس ووراه ومن يديه فراسخ سمك لا يفرقونه والذكر
منه والانى على ما قيل يحمل البيض فيعظم في بطونها الا ان الذي يحمله
الذكر نحو ثلث ما تحمله الانثى فيعظم ما في بطون الانثى حتى
يصيق نفسها فتقدت بعضه لعنف عنها فكلما تقدره يقدف الدرهما
في بطنه او اكثر فيخلط معا وينزل بك فعر الحى فاجتمع من بيض
الذكر مع بيض الانثى ما منه سمك وما لم يجتمع مع بيض الانثى لم يخرج
وبطل وقال حدثني من راى ببلاد الهند خلقا يزجرون وان
بعض التجار ين من اهل سيراف حدثه انه اراد الخروج من صمود
الى سوبان طريق البر فقال لصاحب الشرطة بضم اليه رجلا من الهند
يخفي في طريقه فضم اليه واحد ممن كان بين يديه من البانك ولهي
الرجال فخرجنا فلما صار بظاهر صمود جلسنا عند تلاح وهو مجمع الماء
وحرام وهو البستان باكلون شيا ومن جمله ارز فتعق غراب
فقال الهندي للسيرافى اعرف ما يقول الغراب قال لا قال يقول لا بد ان
اكل من هذا الارز الذي اكلتموه قال فحيت من قوله لانا كما قد اكلنا
جميع الارز الذي كان معنا حتى لم يبق منه شى بفضنا واخذنا منه في مشينا
فاسرنا فرتخص حتى لم يبقنا حسنة انفس او سبه من الهند فلما راهم
الهندي اضطرب وقال لى اريد ان اقاتل هؤلاء فقلت له قال لان
وبينهم عداوة فاكلنى بما اراد حتى حردوا خا جرهم واجتمعوا عليه
وشقوا بطنه حتى خرج ما فيه ووقع على من الفزع مما لا يمكنى معه

المشى

المشى فسقطت كالباهت العقل فقالوا الى لا تقنع فان هذا بيننا وبينه عدان
وانت لا باس عليك ومضوا وتكونى فابا عدوا حتى سقط غراب لاسك
انه ذلك الغراب فجعل يلعظ الارز الذي خرج من جوفه وقال
ومن طرايف اخبار تجار الحجار ومن ركبها واستغنى فيه جزا حتى اليهودى
وكان رجلا ينصرف مع الدلالين بجان فوقع بينه وبين رجل من اليهود
تغرب من عمان الى بلاد الهند ومعه نحو ثلث مائة دينار لم يكن يملك
سواها وغاب عن البلاد نحو ثلثين سنة لا يعرف له خى فلما كان سنة
ثلث مائة ورد عمان فحدثني غير واحد من اخواننا البحرين انه ورد عمان
من الصبر في مركب لنفسه وجميع ما فيه له وانه فاطع احد بن هلال
صاحب عمان على المركب لبل اغصى ما فيه وفتش عليه يمكن الف
الف درهم ونيف وانه باع على احد بن مروان مائة واحد من
المسك مائة الف مثقال فابق وقد بن مروان ان ليس معه غير هذا
المقدار من المسك فباع على احد بن در بند باربعين الف دينار بابة اخري
وباع على رجل اخر بعشرين الف دينار بابة اخري واستقاله احد
ابن مروان المسك فقصه في كل مثقال درهم ثمانت الخطيطة
مائة الف درهم وكانت معه كل طريقه من طرف البحر وطار اسمه في
البلاد وحسن الخلق وطلب منه بعض اهل الشر شيئا فلم يعطه فخرج
فاصد الى بغداد وكان ابو الحسن علي بن محمد ابن الفرات وزير
تسعى باليهودى فلم بلغت اليه فقتسب الى بعض الاشرار من اصحاب
المقدربا لله وتصح في اليهودى وقال حكي ان رجلا خرج
من عمان ولا شى معه وانه عاد ومعه مركب مسك فقط بال الف دينار
ودكر ان معه ما قيمته عشرين الف دينار من الجواهر واللابل وصونف
الامعة وهو شيخ لا ولد له وان احد بن هلال اخذ منه عن امته مائة
الف دينار فوقع الخبير الى المقدربا فاستعطه فانقد في الوقت خادما
يقال له لفلان اسود مع ثلثين غلاما الى عمان وكتب الى احد بن هلال



١٧٦
بما من محل هذا اليهودي مع الخادم ورسول من جمته فلما وصل الخادم
الى عمان امر احمد بن هلال بالاحتياط على اليهودي وقطع مصانعه لنفسه
على ان يدفع عنه على ما كليل ثم دس الى التجار من عبرتهم ما في محل اليهودي
عليهم وعلى البلد وعلى ساير الغربا من سوا العاقبة فغلفت الاسواق وعمت
المحاضر بابه متى حمل هذا اليهودي انقطعت المراكب عن عمان وهرب
التجار ولهم با من درمال وانه بلد فيه وجوه التجار ودو والبسار وانما سكنت
نفوسهم الى المقام بعد ل امير وحسن سيرته واحلوا الهدى القبول
وشغبوا على احمد بن هلال حتى همت الخادم ومن معه نفوسهم وتموا الخلا
وكتب احمد بن هلال يدكر ماجري وانه متى تم هذا على اصغر باجر او اكبرهم
لهم يقم احد ولهم بجزان تنظر في امر البلد وخرج عنه ايضا واحد الخادم
ومن معه من اليهودي نحو الف دينار وانصرفوا حيث نفس اليهودي ولم
يزل كحال وجمع ماله وبني مركبا كبيرا وخرج الى الصين ومعه جميع ماله
حتى لم يخلف درهما بعان فلما صار بسكرين التمس منه صاحب سر
عشرين الف دينار مصانعه لئلا يتركه ولا يعرفه فلم يدفع اليه
فدس عليه من قبله ليلا واخذ مركبه وجميع امواله وكان مقامه
بعان نحو ثلث سنين وقال خبرني من شاهد بعان في يوم مهرجان
وقد اهدى الى احمد بن هلال ربه صيني سودا مضيبه الراس بالذهب
قال له ما في البريه فقال سجاج اصلحها بالصين فنجب من هذا
وقال سجاج بطبخ بالصين وقد مضى عليه نحو سنين كيف سقى فقلع الياس
وفتح الربه وادابها سمك من الذهب عيون من الباقوت وقد عني
البريه وفي ذلك المسك النبني القابوقاد ائمه ما في البريه عشرين الف
دينار وقال ما حدث هذا اليهودي انه قال دخلت الى بلد يقال
له لوير من بلدان الصين والمسك اليه بن جبال وعليها شاهقه ومحل
المتاع اليه على الغنم لانه موعر مثل الدرج لا يندرج على الصعود اليه الا الغنم
فوجدت هذا المبلد ملكا كبيرا له قدر وجلاله ملك عظيم فدخلت اليه وهو

جالس

١٧٧
جالس على سرير من ذهب مرصع باللؤلؤ وعليه حل مثل حل النساء وفي رقبته
مينه مرصعه باللؤلؤ مضيبه بالذهب مغلفه مخفنه ذهب والى جانبه
زوجته وعليها من الحلبي مثل ما عليه الا المنيه وعلى راسه نحو خمس ما به
جارية من كل لون حسن فقال يا عربي هل رأيت احسن من هذا
الذي رأيت في عنق فقلت ما رأيت قط مثل هذا الا واحد اشترتها بمال
عظيم وهي معي فصدت الملك بها فقالت له امرانه بئى لك شئ هوذا
قد جاءك واحد فزد على هك فقال لا يحل ليها علينا الساعة فقلت لسببها
جيت والليله اجيكا بها فتالا الا الساعة وفرجا واستبشر او ورد
عليها امر عظيم قال اليهودي وكان عندي من المنيه عشره فبادرت
الى الموضوع الذي نزلته فاخذت منها تسعه فدفعتها بحجر حتى صيرتها
في قوار السويق ودفتها في الشراب واخذت الواحد فلففتها
في منديل وظهرت عليها المناديل وحملتها في تحت وشددته وخطته
واحكنته ثم حملته وصدت الملك ولم ازل افتح والنشر وهو يزحف
الى وزوجه قائمه تستجلى حتى اخرجت المنيه فتجد من ساعته لها
وسجدت وزوجه ووهبا لي مكافاه عليها ماله قد زعظم قال
من اخبار الهند وسنتهم الطريفة ما حدثتني به ابو الحسن محمد بن حمر
العماني انه سمع من يضبط ويقهر ببلاد الهند ان بعض ملوك الهند الكسا
كان جالسا باكل وباراه بيغا في قصص معلقه فقال لها بالهند به تعالى كيلي
فقلت له انا افرغ من السنور فقال لها ابا بلوجرك اني افعل بنفسي مثل ما
يصديك وتفسر هذه اللفظه ومعناها هو ما ادرك وذلك ان الملك
من ملوك الهند يحبه من الهند على حسب محله وجلاله فدن فبقول
نحن بلا وجرك فبطعمهم الارز بيك ويعطوهم التانوك بيك فيقطع كل واحد
منهم الخصر من اصابعه من وسطها بين يديه ثم يكونون معه حيث سلك
ياكلون باكله ويشربون يشربه ويتولون اطعامه وليست قصون سايد
احواله فلا يدخل اليه حطيه ولا جاريه ولا غلام الا فتشوه ولا يفرش له فراش

الانفسوع ولا تعد له طعام او شراب الا قالوا للذي احضن باكل
 منه اولوما اشبه هدا من ساير الاشياء فان مات قتلوا انفسهم وان احرف
 نفسه احرفوا انفسهم وان مرض مرضوا بمرضه وان جارب او حورب
 با نوا حوله ومعد لا يجوز ان يكون هو الا البلا وجريه الامن عليه اهل الموضع
 ومن يرجع الى الموضع ومن يرجع الى احد ولساله وشهامة وله رواة
 ومنظر هدا معنى البلا وجريه فلما قال الملك لبيغا انا بلا وجرك تزلت من
 القمص وجاءت فوقف على الخوان لناكل فقفر السنور فقطع راسها فاخذ
 الملك بدن البيغا فجعله في صيدنيه وحبل عليه الكافور وحوله الهالك
 والكابه والجوز نوا والبسباسه ودرر والتانوك والفوقل والنون وضرب
 الطبل ودار في البلد في عسكره والصيدنيه معه على يد ثمر كان يوجه
 بالصيدنيه في كل يوم فطوف بها البلد مد سنين وكثر فلما طال ذلك
 اجمع عليه البلا وجريه وغيرهم من اهل مملكته فقالوا له هيدا
 فتح وقد طال الامر فيه فالي كبر تدافع اما ان تغى والا فراجح تغرك ففعلت
 ملكا غيرك لان في الشرط اذ قال انا بلا وجرك ثم وجب عليه حكم
 فدافع به او نكل عنه فقد صار يعقد والبهند عندهم من لا يجوز
 عليه الحكم لقلته ومهانته وسعوطه مثل المعبر والمجتكر والمراس
 وما اشبهه والملك ومن دونه في ذلك سوا اذ انكل عن واجب فلما
 راي هدا اجمع العود والصندل والسمن وحفر جفون وجعل ذلك
 فيضاوا احرقه بالنار ثم رمى بنفسه فيها فاحرق واحرق بلا وجريه وبلاد
 جريه البلا وجريه نفوسهم معه وكان اصل ذلك قوله للبيغا انا بلا وجريه
 وقال حدثني عن محمد بن سعيد اخي اسحق الخطيب لامه انه قال
رايت بسند ابور رجلا من الهند قد اجاز بد ارقاضب عليه وعلى يابه
بول من تلك الدار فوقف وصاح وصا بهم هدا الذي ما من غسل اليد او من
غسل الفم وهو عندهم اقدر ما يكون فقالوا له هدا بول صبي بال الساعة
فقال لها جرد ومضى وعندهم ان البول انصف من الماء الذي غسل به اليد
 والفم

وقال حتى ان الواحد منهم يتعوط ويتزل الى التلاح وهو مستنقع الماء
المنصبه من الجبال والصحاري عند كثرة الامطار والسيول حتى يغتسل
فيه ويستنجي فاذا استطف بمضمض بالماء وخرج من التلاح فنجح الماء من فيه بالار
لان عنده ادا ح الما في التلاح بخسه وافسده وقال ذكر لي ابو الحسن
محمد بن حرب انه بظاهر برين من بلاد الهند على نحو فرسخ ونصف من
البلد يد عظيم فيه صنم من حجر كبير وفي هدا البلد سنون جاربه وقف
على هدا البلد ما يكسبون منه من الزنا يرد في النفقة على عمار البد وخط
الصنم واجه العوام به وكل من من يهد البد من الغربا داهبا وحاسبا
وربما يراحد منهم بغير اجرة ولا عوض ولا شي وان وهب لاحد اهن شيئا
لم ياتخذ منه ودكر انه سمع جماعة يبرس يقولون ان السبب في
هدا ان زانية لبعض ملوك الهند وهي زوجته كانت مضربه من بعض
الحرامات وهي اللباس الى برين فاجتازت بنخله من نخل الماء رحيل
وتحتها رجل جالس يد لك دكره فوقفت ووقف من حولها وكانت راكبة
على فيل وتقدمت با حصان فاحضن فقالت يا هدا ما سئى الله ولا تخافه
انت رجل صحيح البدن تفعل كذا وكذا فقال لها ما فعلت كذا الامن حاجة
وضرور فقالت له تركت البلد وفيه من الجوار والعجاب كذا وكذا
وخرجت تفعل هكذا فقال لها اللبس مع شي وانا رجل غريب فقبر فقالت
فقتش فقتش فلم يوجد معه شي فاغتمت وقلقت وبكت وقالت
هدا غريب مضطر لم يجد شي يزرنيه وقد اتمنا فيه وفي اماله وقالت
لو كحل من وكلايها لا ابرح او تحضر المهندسين والعوام وتقدر رهاهتان
بيتا لابنيه بد او اجعل فيه جماعة جوار للسبيل بسبب الغربا والمجان
فاصلحت ذلك البد وفيه الصنم ووقف على الغربا والمجان سنين
جاربه وكلما بلغت جاربه او اسنت اتمت بد لها جاربه فمن زنا بهم
من الهند او المقربين اعطاهم الاجر ومن زنا بهم من الغربا لم يعطهم شيئا
وقال حدثني بعض البحرين من امر الحيات بكو لهم ما بد



وذكر ان منها حيه لسمى الناعران بنقط على راسها مثل الصليب و تحت
 منله ترفع راسها من الارض مقدار الذراع او الذراعين على حسب كبر
 جسمها ثم تنفخ فينشر راسها واصدا اعماها وادانها و لصبر مثل راس
 الارنب واداسعت لم تلحق وتلحق ما ارادت وادانفتحت فتلت
 وان بكو لم ير في رجل مسلم يقال له بن خلد يلعب بالهندية سي وهو
 صاحب الصلاة بكو لم ير في من نفسه هذه الدابة فربما كان
 قد تمكن سمها فلم يتبع في الاكثر بعلش من برقيه وبر في ايضا من نفسه
 غيرها من الافاعي والحيات وان يجد الناحية جماعة من الهند يرفق
 الا ان رقيه هدا المسلم لا تكاد تحطى وقال لي هذا الرجل وشاهدته
 وقد جازع برجل قد نفضته هذه الحية وحضر رجل موصوف بالحدق
 برقيه ليدرا وجعل المسلم برقيه لموت فمات قلدي وحدي
 الشيخ الخطيب بها الدين ان سلامه فيما حدثني به من اخبار الهند قال
 ارسينا الى مرسى كان الجانبه زرع فنزلنا على جانبه فيدنا حرس
 هناك ومارجل من اعيان التجار ذوي اليسار والمال قد انبط على
 وجهه ليسترج ورجله ممدوده لخروج حيه من افضى الزرع لشفه
 شفا فضربت ذلك الرجل في رجله ثم رجعت من حيث جاءت واعجى
 على الرجل وطممنا باخراج الدر باق لنسقيه فقال رجل هناك من الهند
 ما يعني عن هدا شي ما اسم رقيه وانما ان اد رتم حياه صاحبكم فقطلبوا
 له را فبا برقيه فرغبنا اليه في الراقي فاحصن فشرط علينا مائة دينار
 فضمننا له فرناه بكلمات لم نسمها حتى اقبلت تلك الحيه من حيث جاءت
 فقال دعوها وشا بها فانتت الرجل فامتصت موضع نفضتها
 ثم انصرفت وقامر الرجل كأنه لم يكن اصيب فانقذناه الذهب
 وعجبنا ممارايناه وعجلنا الرجل عدنا الى الاوسى قال حدثني
 بعض من دخل بلاد الهند انه سمع ان الالماس الحيد النادر المرئع
 يجلب من نواحى قشمير وان هناك وادى بين جبلين فيه ييران

سعد

بعد الليل والنهار والشتا والصيف والالماس فيه ولا يطلعه الاطاييفه
 من الهند سفله محلون انفسهم على المهالك فيجمع الجماعه منهم ويقصد
 هذا الوادي ويدحون الغنم المهزوله ويقطعونها قطعاً ويقذفون بالقطعه
 بعد القطعه في كفه منجنوب يملونه لان المقرب من الموضع لا
 تمكنهم لجهات شتى منها ان وهج النار يمنع من ذلك ومنها ان
 يقرب النار من الافاعي والحيات ما لا يوصف كثرة ومنها ما لا
 يعمل حتى تتلف فيخوف من يقرب من موضع تلك الحيات فاذا قد فرغ
 اللم اخذت عليه السنور وهي كثيره في الموضع فتخطعه ان وقع
 بعيد امن النار فترفعه فاذا راء والسنور قد اخذ اللم ابتعوت حيث
 لمضى فربما سقط من قطع اللم التي اخذها شي من الالماس وربما اخذ
 فاكلها في موضع فجدون في الموضع الذي اكل فيه الالماس وربما
 سقطت القطعة اللم في النار فحترق وربما سقطت السنور عليها
 وقد حصلت في موضع يقرب النار فحترق معها او يتسبط وربما
 اختطفها السنور قبل سقوطها الى الارض وعلى حسب ما يتفق فكلما
 يوجد الالماس وفي الاكثر يتلف بطلبه بالافاعي والحيات
 لكثرةها في الموضع وملوك الناحية يطلبون الالماس وليسدو
 في طلب من يلمسه ويفتشونهم اسد تفتيش لجلالة الالماس
 وعظيم حطرح قال حدثني موسى بن ميمون الربان
 قال حدثنا البلوخي المنطبي بعمان قال كنت بالهرو وقد وقعنا
 اليها بالواهة فانزلنا المركب ونجلنا الجمولة واقمنا ننظر السنور
 فاننا لك يوما من الايام اذ وافت امرأة لها قد ونمام وجسم
 حسن ومعها شيخ ابيض الرأس واللحية ضعيف الجسم نحيف فقالت
 اشكوا اليكم هدا الشيخ وكنت مطالبته لي فاني لست اطيقه
 فلم تزل ترفق بها الى ان وافقناه على ان يطاها في اليوم دفعين وفي
 الليل كذلك فلما كان بعد ايام عادت البنا فتشك البنا مثل ما

من

شكك او لا قلنا يا هدا المراد عجيب فاحضرك قال كنت في مركب
فلان سنة سنة كذا فاصيب وتخلصت مع جماعة من اهل المركب
على الشراع ووقعتا بجزيرة فكننا اياما لم نطمع شيئا حتى اشرفنا
على النصف ثم وقعت سمكة منته قد قد فها الموج الى المساجل
فحامي العوم الكها خوفا ان تكون اكلت شيئا من السموم فتلف
وحملت نفسي للجهد الذي كان على الكها وقلت ان تلفت اسرح
ما انا فيه وان عشت كنت قد عملت عملا فاخذت العوم بمنوع
وجعلت الكها غير مستو به فلما حصل لهما في جوف المهب في طهر
مثل النار صار بطول طهره كجود من نار فانا منذ ذلك اليوم
والي هذا الوقت على هذه الصور وقال حدثني موسى
ابن خنوز به الناجر وعنه قال حدثنا من دخل الصين انه راى
لبسنانا ليعبور ملك الصين فحانقوا معدا رعتين جريتا فيه
نرجس مستور وشعاعين وورد وسابرا الانوار فنجت من اجماع انواع
الصيف والسنان وقت واحد في لبسنا واحد فقال يا كيف
تري فعلت ما رايت شيئا الا وهدا احسن منه ولا طرفة الا وهدا
اطرف منها فقال لي جميع ما ترى من الانوار والاوراق
معمول من الحسب فتقدته بعد ان قال لي هدا فوجدت الوقت
والانوار من الحرير الصلبي قد عمل بالمفاد رض وسوى ومن راه
لم يشك في انه شحرون نور لا غير وقال حدثني عن واحد
من البحرين با مراد المعروف بالينمه وانما سميت بالينمه لانها
لم يوجد مثلها في الدنيا اجد ههم شرحا للعضه حد
انه كان بجان رجل يقال له مسلم وكان رجلا مستورا جميل الطرية
وكان احد من بجزيرة القاصه في طلب اللولو وكانت بيده بض
فلم يزل يجهز الرجال للعوض ولا يرجع اليه بنايده حتى ذهب
جميع ما كان يملكه ولم يبق له جملة ولا دخر ولا ثوب ولا شيء

بحوز

بحوز سبعة الاخطال من جنس ما به دينا رلنا وجهه فقال لها ارضيني
هد الخخال لا جهن فلعل الله يسهل علينا فقالت له يا هدا
الرجل لم يبق لنا دخر ولا شيء يقول عليه وقد هلكنا وافقرنا
فلان ناكل بهذا الخخال اصلح من ان تلغه في البحر فلا طمها
واخذ الخخال وصرفه ووجهن جميعه الرجال الى العوض وخرج
معهم ومن رسم العوض ان نعيم الغاصه فيه شهرين لا غير وسعد
هدا لشارطون فاذا موايعوضون بشعه وحمسين يوما وحمسون
الصدف وسحونه ولا يحصل لهم شيء فلما كان في غداه اليوم السنين
فاصوا على اسم ابليس لعنه الله فوجدوا فيما اخر جوا صدفة استخرجوا منها
جبه لها معدا ركبيل لعل منها في جميع ما كان يملكه مسلم من لادن كان
والى وقت ذلك فقالوا هدا اوجدناه على اسم ابليس لعنه الله فاخذها
ودعها وسحها ورمى بها في البحر فقالوا له يا هدا الرجل لم تغت
هدا انت فقد اقمرت وهلكك ولم يبق لك شيء يقع بيدك
مثل هذه الحبه التي لعلها لساوي الاف دنانير تسحفها قال سبحان
الله كيف استحل انتع بما ل استخرج على اسم ابليس وانا اعلم ان
الله عز وجل لا يبارك فيه وانما وقعت هذه الحبه بايدينا بالخبر
الله بها يقيني ويعرف من يعرف جزها اعتقادى ولست استغ بها
وتعندى كل احد بعدى سبب فلا يعوضون الا على اسم ابليس
لعنه الله فاتم ذلك يعني على كل فابده عظيمه ووالله لو كان مكانها
كل لولو في البحر ما نلبست به امضوا وغوضوا وتوا با اسم الله
وعلى بركة الله قال فاصوا على اسم الله فاصلى صلاة المغرب من
ذ لك اليوم وهو اخر يوم من السنين حتى حصل منه دنانير
احدهما البينه والاخرى دونهما فحما الى الرشيد وباع عليه البينه
لبسبعين الف دينا روالصغرى ثلث الف دينا روالصغرى
الى عمان بما به الف دينا ر فبنا بها دارا عظيمة واشترى واعقد

٨٨٤
عقد اودان معروفه بعمان وبعض حيطانها وابنيها با ولا هذا
الوقت فهدا ما كان من خبر البتيمه قلت وهو مضمون لمن انق
بقوله عن رجل ومن سوا الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
قال ومن طريف الاخبار ما حدثني به بعض اصحابنا قال
ركنت في سفينه من الابله اريد عمان فاخذتني الرياح والأمواج وزاد
الامر علينا حتى ترعنا بنا بنا ولم يكن عندنا شئ في انا نالغون وكان
على السفينه امرأة معها صبي وكانت ساكبه فلما اشتد بنا الامر
اخذت ترقص الصبي وتضحك ولم يكن عندنا فضل لحطاطها لاننا كنا
بلسنا من الحياه فلما صرنا في الشط وامنا الغرق قلت لها يا هذه الامراه
اما تتقين الله عن وجل انت ترين ما حل بنا من البلا وانا قد بلسنا من
الحياه وانت ترقصين الصبي وتضحكين ما خفت الغرق كما خفتنا فقالت
لنا لو سمعتم حديثي لعلمت وما انكرتم صبري ونها ونى بالغرق قلنا لها
حدثينا قالت انا امرأه من اهل الابله وكان لوالدي صديق من ربابيه
المراكب المختلفه من عمان الى البصره وكان اذا ورد المركب الذي
هو من عمان تول البنا واقام عندنا اياما واهدى البنا نعل مثل ذلك
واهدنا اليه ما يكره وكان رجلا مسنونا فزوجني ابيه فامضت ال
قلت سنين حتى توفي لي فقال لي توفي اهلك الى عمان فان لي بها
والده واهلا فخرجت معه الى عمان وكنيت مع اهله بها مع دار اربع
سنين وهو مختلف بين عمان والبصره ثم توفي بعمان بعد ان ولد
هذا الصبي خمسة اشهر فلما قضيت العده لم يطب لي المقام بها
لان مقامى انما كان لسببه فقلت لوالده واهله اريد ان ارجع الى
اهلي بالابله فقالوا لي ان اجمت عندنا فاسمناك حيانا فلبس لنا في
الدنيا غير هذا الصبي وسالوني فابيت فلما عزمتم على الخروج اشير
للصبي بسررا ونيفا من جزران فيه نوبيات كنت قد جمعها وحلبنا
لي وللصبي وحبره كنت دخنتها وعطيت ذلك كله واحكمته

وجدت

٨٨٥
وحلبت الصبي فوته وخرجت في مركب فلما صرنا نحور فكان اخذنا الحب
فانكسر المركب نصف الليل وتفرق الركاب والبائنيه في البحر فلم يزل احد
صاحبه وتعلقت بلوح من الالواح فصبطته ولم يزل عليه على
نصف النهار من الغد حتى رانا صاحب مركب مجتاز جمع من راس
الما نحو عشره انفس كنت احدهم وحملنا الى مركبه ونكسوا
دوسنا حتى قدنا الى الما الذي بشرنا به في البحر وسفونا اذ وبه وعالجونا
الى الغد حتى رجعت نفوسنا البنا وانا قد بلست من ابني لما انا
فيه وزوال الفكر فيه عن قلبه فلما كان من غد قال صاحب
المركب وانا اسمع انظروا هذه المراه الهالين لان هذا الصبي الذي
وجدناه هو ادم الموت فقالوا لي يا امرأه الك لبي قد كرت
الصبي فقلت قد كان لي لبن ومع ما يرى فما اقدر انه قد بقى منه
شئ فقالوا على كل حال انظري هذا الصبي فانه يموت فجاءني بالسرير
وفيه الصبي بحاله ما نخوم ولا احد وامنه شيا فحكا رايته وفتت
علي وجهي وصرخت وعشيت على فرسوا على الما وقالوا ما انت
فاقت بعد ساعه واقبلت ابكي واضم الصبي الي قالوا يا هذه
المراه مالك فقلت هذا الصبي ابني فقام صاحب المركب واجتمع كل
من في المركب علي وقالوا هذا ابنتك فقلت نعم فقالوا ان كان ابنتك
فاليس الذي فيه فاقبلت اعد عليهم ما حبه فعجم وحلوا يخرجون شيا
شيا كانه انما وضع الساعه فامضهم احدا ابكا بكا عظيما وحلوا
الله وشكروا فانا عرفت في ذلك البحر وقرق الله بدي ومن ابني
لجمعني الله واباه على تلك الصور اخاف من هذه الوحلة ان كنت الله على
العسوق لم ينفعني الجرد وقال حكلي عن رجل يقال له ابو ظاهر
البغدادى انه قال دخلت الراجح من بلاد الجزير الراجح بلد يقال
له مرقا وبه غير كثير وانه ما حمل قط من ذلك العنبر في مركب
وحجج عن البلد لارجع اليه وانضم محالون في بيع العنبر على الغرابا ومن لا

يعرف جز العنبر بارخص سعر وادونه وان ابا ظاهر هذا كان في
 مركب فيه شيء من هدا العنبر قد حمل سرا من صاحب المركب فرجعت الريح
 عليهم وردتهم الى البلد وقال حدثني علي بن الحسين بن يزيد الخليل
 العماني قال رايت في نواحي بلاد الرخ جبلين عظيمين بينهما وادي فيه اثار المنا
 وعظا ماخرم وجلود احترقه فسألته عنه فقيل هدا وادي بحري فيه
 في وقت من السنة تادفر بماجات النار وفي الوادي غم ومواشي بزعي
 ولم يستعد اربابها ورعاها لذلك فخرقه وان النار في الوادي
 ايا ما مثل السيل ادا جرى في الاودية وقال بلاد الهند
 لصوص يحي منهم الجماعة الى البلد من بلاد الهند فيعبضون على ناخر موسر
 اما غريب او هندي فيقبضون عليه في منه او في السوق او في الطريق ويحردون
 في وجهه السكاكين ويقولون له اعطنا كذا وكذا والاقتلناك فان تقدم
 اليهم احد يمنع عن الرجل او سلطان قتلوا الرجل ولربما لو ابان يقتلوا او
 يقتلوا هم انفسهم كل ذلك عندهم سوا فهم ادا احد والاسنان وطالبوا
 لربك احد يكلمهم ولا يعرض لهم خوفا على نفسه ومضى معهم فيجلس حيث
 شاوا ويجمع لهم المال الذي الذي فاطعوه وشا طوع عليه وهم مع ذلك
 ياكلون ويشربون ويترنون وسكا كبتهم مجردة وهي في اوساطهم فاذا
 جمع لهم ساير ما واقفوع عليه احضروا من حمله معهم ومضى وهم محطون به
 حتى يبلغوا الموضع الذي ياموزونه على انفسهم فيطلقونهم من هنا
 وباخذون المناع والمال والهند ياكلون المنيه وذلك انهم باخذون
 الشاة او الطير او ما ارادوا اكله فيصنربون راسه حتى يموت فاذا مات
 اكلوه قال وقيل بل ان بعض كارهم بصيمورا وسوربان اجاز
 بفان مينة فاخذها بيد ودفعها الى غلامه وحملها الى منزله فاكلها والفار
 عندهم من الطف ما ياكل وما يحلى عن بصور ملك الصين وهو من
 الحكايات الظرفية ان له بركة عظيمة يجيها المامن في سبخ او نحو سبخ
 الماعنها فينصب كله وهي فارغة فاذا اراد ان يملئ امر يفتح الماعلها من الموضع
 الذي

الذي يجيها المامن وهو على نحو فرسخ ثم يطرح اللولو مع الماء في البركة
 في يهايه الصفا والحسن واللون فيه الى ان يملئ البركة من اللولو وينبض
 الماعلي جوانبها ثم يقطع الماعنها ويغير اللولو مقام الحصى قال
 واخبرني غير واحد انه شاهد ببعض بلدان الهند قبله تصرف في
 حواج اربابها وان الفيل يدفع اليه الوعا الذي يشتري فيه الحواج وفيه
 الودع وهو نقد العوم وامنودج الحاجه مثل العلف والارز والسقوط
 واي حاجه كانت فيكون معه في الوعاشي من ذلك ثم الجلوس والتفت
 ومشي الى البقال فاذا راه البقال ترك جميع شغله ولو كان على
 راسه اجل ناخر يشتري منه ويفرق الزبون عنه واخذ الوعا فعد
 الوداع الذي فيه ونظر بما يريد بحسب الامودج فباعه بارخص
 سعر ودفع اليه اجود ما عنده من ذلك النوع ولستزيد الفيل
 فيزيد وربما عد البقال الودع فخلط فيه فليشوشها الفيل فخرطومه
 فيعد البقال عد ثابته ومضى الفيل بما قد اشتراه فربما استقله
 صاحبه فيضربه فيعود الى البقال فليشوش مناعه وخلط بعضه
 ببعض فاما ان يزيد او يرد عليه الودع وان الفيل الذي هده صورته
 يكلنس ويفرش ويدق الارز بمدقه باخذها فخرطومه فيدق ورجل
 يجمع له الارز ويسقي الماء في الوعا حبل مشدود ويدخل خرطومه فيه
 ويحمله وبعض جميع الحواج وبركبه صاحبه في حواجه البعد وبركبه
 الصبي ويمضي عليه الى الصحرا فيقطع الخنسل وورق الشجر فخرطومه ويدفعه
 الى الصبي فيجمعه في الكسا وحمله فيلون ذلك طعامه وان الفيل الذي يكون
 هذه صغته يبلغ ما لاله قدر وقيل عشرة الاف درهم قال
 وقال بعض من دخل الصين انه راى هناك حمارا يجذب الرصاص
 من وراطست وانه اذا ترك تحت الحامل سهل عليها من الولاده ومنها
 حجر يجذب الصفر ومنها حجر يجذب الذهب وحجر المغناطيس المشهور
 الذي يجذب الحديد وحجر يطغوا على الماء اذا حرك تحرك في جوفه

وقال لي هذا الرجل انه راى باب اعقاب بسرنديب حجرا قد
 كسر فخرج فيه دوده فلما طهرت دبت مقدار عشر ادرع ثم مات
 وانه كان يعلها راسها ودينها رغب مثل الفرح قال
 ومن العجايب جبل باليمن يقطر من راسه ما فاد اصاد الى الارض استحال
 فصار هذا الشب اليماني قال ومن اعجب العجايب ما حدثني
 به بعض الجرحيين ممن اقام في بلاد الهند وغيرها السنين الطويلة انه سمع
 غير واحد ممن دخل نحو الهند ان بنواحي شمبر الاعلى في موضع يقال له
 برار ايس بسايس واشجار وعباض ومياه تجري سوفا للجن لسمع فيها
 صيحاتهم في الشرا والسبع ولا تروى اشخاصهم وان ذلك لم يزل يعرف
 على قدم الدهر بهذا الموضع فقلت للرجل سمعت انها سوفا فانه ابدأ
 وفي وقت دون وقت فقال كمر اضبط المسئلة عن هذا قال
 وقال لي من راى شجر اللبان وهو نابت في اودية ومسائل المياه وليس له
 فزاح ولا يزور ولا يحل وكما لا تصنع وصغار لا تكبر وهو على قدر
 واحد مند كان لا يعرفه اربابه الاعلى صوت واحد وهو مع هذا
 يتفاصل في الحوده وليس يوجد له شجر في سائر الارض الا بالشجر من
 حد حاسك الى حد ود جارج والجمع نحو مابه وخمس فرسخا وقال
 قال لي من دخل الهند انه راى في غيبضه بنواحي بانكر وهي قصبه الهند
 التي بها لهر الشجر عظيمه عليظة الساق تكون في مثل شجر الجوز لها
 ورد احمر فيه بياض لا اله الا الله محمد رسول الله قال
 وفي بحر الصنف جزير اذا وقعت السرطانات الى ارضها صارت حجرا
 وهو حجر معروف بحلب في العراق وسائر الدنيا وهو اكبر الادوية من حلا
 البياض من العبر وقال قال بعض الجرحيين ان رجلا حدثه انه راى
 بالبحر عينا غريب عليها حجر من زبرجد عظيم تحمله اربعة اصنام من ذهب
 فاذا طلعت الشمس عليه اخضرت العين كلما اخضرت وقال
 حدثت ان جزير من جزير الواقوق طين املونا حمره وبياض وخصه وزرته

على

على نحو الشفراق وفي قد الحمام الشامي الكبار يسمونه السمندل يدخل
 النار ولا يحترق واليه ومكث الايام ولا يطعم الا المرات واد احسن يقفه
 لم يشرب الماء الا بما راى كئيب حتى يقفص البيض فاذا خرج فراحه
 من بيضه تركه ايا ما لا يدنو منه وبطيف بالفراخ فيكون ذلك عدا
 الفراخ الى ان يخرج ولشهم فاذا تحركوا ورشوا رفقهم حينئذ
 قال قال لي ان جزير من جزير الواقوق واديه لسيه الارب
 يصير الذكر منها منى انى ومن ذكر او الانثى يصير من ذكر او منى
 انى والدي حكي في ذكر ان بعض الهند حديه لسرنديب بهذا
 وما ادري ما قول في هذه الحكاية وقد يقال ان الارب بهذا الصوت
 وهو عندى مسخيل والله اعلم وقال قال بعض من سلك
 الجرانه راى بلاد سفاله الزنج حيوانا في قدر الصب او اكبر قليلا
 الا انه على نحو صورته ولونه ولذكري منه ذكر ان وللا نبي في حال
 وان هذه الارب تقضم فلا تبرا ععضها ولا يزال الجرح ايضا يتقضم على
 صاحبه ويعالج فلا يبر او ان هذه الارب اكثر ما تكون في مزارع نصب
 السكر والدرع واكثر اكلها الحيات والافاعي واد اجتمع منها على رجل
 واحد ثلثه او اربعة قطع وهم يتشون في وجه الانسان وكل اكاروا
 فلا بد له من كئيب اولته لا يفارقونه من اكلهم وقال
 حدثني حفيظ بن راشد وهو احد ربابيه بلاد الذهب ونواخذته والمشهور
 فيه قال حدثني بعض التجار بصمورا ان حيه طبت الى حور صمور فابتعت
 تمساحا كبيرا وبلغ صاحب صمور الجزر فوجه من يطليها وانه اجتمع عليها
 زياده على ثلثه الاف رجل حتى ظفروا بها وشدوا في عنقها بالحبال واجتمع
 عليها جماعة من اصحاب الحيات فقلعوا اينا بها ثم ضموا اليها فصبات
 الساج وسدوها بالحبال مع الساج من راسها الى دينها ودعوها وادوات
 اربعين دراعا بالعمري وحملا الرجال بالدهوق على اعناقهم وكان
 قد بر وزنها الاف ارطال وان ذلك كان في سنة اربعين وثلاث مائه

فظ

وقال حدثني بعض التجار من دخل تلك البلاد ان من خرج
 من محضني وهو بحر الصين وقطع عرضا نلتس زاما ودون ذلك وقع في
 جزاير الواقواق يحمل ان يكون خمسة الاف فرسخ وسنة الاف
 وسبعة الاف لا يحصى كمر بين سفالة النخ الى حد الصين ولا يضبطه
 احد ومن قال انه يضبطه او يحصر فقد اخطا وقال
 حكلي بل قوم القهر او من دخل الواقواق كثيرا ووصف سعة البلاد والجزا
 وليس اعنى سعة البلاد ان البلد ان كبار ولا كثر اهل الواقواق كثر
 منهم مسا به من الترك وهو احد خلق الله بالصنائع والواحد منهم
 يكفيه ان يقيم اذ في طرف من الصنعة ثم يدنى عليه وهم اهل جبل ومكر
 وخبث وقال قال لي رجل من التجار اقام باليمن ان جارا
 له في منزل بعد ان اجتمع عنده ستة غلمان اوسبعة من اهل
 الواقواق فعلمهم صنائع وكان منهم حداد فزاد امره حتى انه عمل من
 اله الحديد والصنعة ما يحرفه اهل عدن لحسنه وزاد امره حتى بلغنا
 حدقه فيما يجعله الشيء الكبير الذي يقارب اجرة عينه وكسب مولاة
 به جملة وانه التمس منه جازيه ممتنه فامتنع مولاة من ذلك
 فامسك عنه وانفق ان خرج مولاة الى زبلع وهي حد البلاد المعازيه
 لعدن وبلغها مسافة قريبا فاخذ الغلمان الواقواقين معه وكان
 هناك رجل من الواقواقين فاستد الغلمان واخذهم ومضى فابعد
 لهم خبر الى اليوم وقال قال ابن الاكيس ان رجلا حدثه بقوله
 انه كان عند بعض ملوك النخ بها فجاءه من قال له ان فرخا من فراخ طيور
 كراوسى ان لا ليس اسم الطير قد وقع في الغنصه الفلانية وكان صون قبل
 ياكله فقامر ذلك الملك وخرج الى الغنصه الفلانية ومعه خلق انا منهم
 فوقفنا على الطائر والفيل مطروح حده وقد اكل منه محورا بوه فامر ذلك
 للملك فاحتم بالسهام والحراة والحجان حتى صرعى وقتلوه وشيا من
 مخالفة وشيا من جوفه وحمله معه فكان في ذلك الوريش الذي اخذ من
 جناحه

جناحه شئ قطع اسفله فكان لسبع قرنين ما اوجوذ لك وحكموا انه من
 فراخ طيور تكون سفالة النخ وقال ومن الجزاير الموصوفة
 التي ليس مثلها في البحر جزير سرنديب وتسمى سهلان وطولها نحو ما
 فرسخ ودها نحو ما بين وحمسين فرسخا وفيها مغاص للؤلؤ التي الا انه صفا
 وما كان منه من تار فقوردي وحسن حلتها وهو جبل الراهون معدن
 الباقوت والاماس قال ويقال ان هذا الجبل هو الذي هبط
 عليه ادم صلى الله عليه وسلم وفي موضع منه ارتفاع طوله نحو سبعين
 دراعا واهل الجزير يقولون ان هذا الامير هو ارتفاع ادم احد رجلى
 ادم صلى الله عليه وسلم وانه وضع رجلاه هنا والمرجل الاخرى في
 البحر وتراب موضع من هذه الجزير احمر وهو هذا المسنبا دج الذي
 تحرط به البلور والزجاج وسعت به البلور وقشور اشجارها العرقه المرتقه
 وهي العرقه السهلانية الموصوفة وحشيش هذه الجزير احمر يصنع به
 السياب وهو صبيغ يقوق البغم والنعفران والعصفر وكل صبيغ احمر
 وبها غير هذا مما يطول ذكره وقيل ان جزير سرنديب نحو ما
 الف قريبا وقال سمعت غير واحد حكلي ان رجلا من اهل
 البصر كان يقول في وسط سكة قرينش بالقرب من المعترض
 الذي يخرج نساله الى المؤمن من خرج من البصر قبل النخ والى الصين
 واخلف الى البحر سر لسريه في بعض كراهه بنواحي الزايم او ما قاربه
 فخلص ووقع الى جزير قال فصعدت تلك الجزير وتعلقت بشجر
 كبير فواريت شخصي من اعضائها وورقها وبنت ليلتي فلما اصحت
 رايت عنما قد اقبلت نحو ما بيني راس اداك في فدر العجايل لسوقها رجل
 لم ار مثله عظم خلق وطول وعرض ونبشاعة منظر ومعه عصا لسبون
 بها القتم فعدت على ساحل البحر ساعة والغم ترعى بين ذلك الشجر ثم
 طرح نفسه على وجهه فامر الى حدود نصف النهار ثم قام فرمى نفسه
 في البحر واغتسل وخرج وهو مع ذلك عرابا ليس عليه الاورقة

من ورق الشجر تشببه ورق الموز الا انها اعرض منه قد جعلها في وسطه ثم
 عمد الى شاة فقبض على رجليها واخذ ضرب عظامها في فمها ومصه الى ان شرب ما
 فيه ثم فعل ذلك بعد من الغنم ثم استلقى في ظل شجرة فغنى تامله الشجر
 وقع طائر على الشجر التي انا فيها فاخذ حجره ابطال وحدث به الطائر
 فلم يخطي رجليه وسقط الطائر بين اعضاء الشجر بالقرب مني فرائي فاولي
 لا ابيد ان اتزل فلكو في منه بادرت وانا ضعيف ميت جوعا وعطشا
 وخوفا فتركت وصعدت الى الشجر واخذ الطائر ودمي به الارض فقدرت
 ان وزن الطائر نحو ما به رطل اقله ثم تزل وتنف وبيشه وهو حي يضطرب
 فلما نفعه اخذ حجرا فيه نحو من عشرون رطلا فضرب به راسه وتركه
 حتى مات ولهم تزل يضرب به بذلك الحجر حتى تشبهه وهواه ثم جعل نهشه
 باسنانه وياكله كما تاكل السباع حتى اني عليه ولهم سوا الاعطامه
 فلما اصغرت الشمس نام واخذ العصا وساق الغنم بعد ان صاح صبحه ان
 واجتمع الغنم الى موضع واحد واورد دهم شبهه خيلج في الحيزين
 فيه ما عدت لسقا هم وشرب وشربت ضرور وقد ايقنت الموت
 ثم ساقنا الجمعين حتى اوردنا مواضعا قد عمله بين الاشجار وجمع مثل
 الخطير وحوله الحشب طولا وعرضا كالحكم ما يكون وله شبه
 الباب الذي يكون في الدار يرفعه ويرمي به قائما ولا يمكن ان يدخل
 من خلال ذلك الحشب شي يرفع الباب ودخل الغنم ودخلت معها
 واداني وسط تلك الخطير مثل العرزاله في ارتفاع نحو عشرين دراعا
 على الحشب الوشوق والعرزاله على سقف البيت فاعلم شيئا حتى اخذ
 شاة كانت من اصغر الغنم واهن لها قد راسها حتى قدغه ثم ارجح نازا
 وجعل يقطع الشاة بيد به واسنانه كما تفعل السباع ويرمي بالجم مع الجلد
 والصوف في النار وياكل كما ياكل السبع واكل الكبد وما اشبهه مما كان في
 جوف الشاة بنا ثم عمد الى الغنم فلم يزل يشرب من هده وهده حتى شرب
 من عدة كثير ثم اخذ شاة من اكبر الغنم فقبض على وسطها بيد به

وانها

وانها وهي فصيح ثم اخذ احزبي ففعل بها مثل ذلك ثم صعد الى تلك العرزاله
 فاخذ شيئا كان يشربه ونام وجعل يخر كما يخر النور فلما انصرفت الليل جعلت
 ادب قليلا قليلا الى موضع النار وتبع ما بقي منه من لحم ويطون فجعلت
 اكل بمقدار ما بمسك رمقي وخفت من شرب اللبن ان يتغير الغنم فينسبه
 فيجعلني مثل الطير او الشاة وبنت مطروحا الى الغداة فلما اصبح تزل
 وساق الغنم وساقني معهم ويومي بالامع هدا بكلام لا اقصمه وانكاه
 بما اعرف من اللغات فلا يفهم عني وكنت قد صرت مثل الحشبة
 ضرا وهزل الا وصار على من الشعر من عظيم واظنه لما رايتني على تلك الصور
 عافقتي نفسه وكان ذلك سبب ما خرج المكلي ولم ازل معه في تلك
 الحيزين نحو عشرين ايام يفعل في كل يوم مثل ما يفعل في الذي قبله
 سوا ولا يمضي يوم الا ويصيد فيه الطير والطيرين فان حصل له من
 الطيور ما يشبعه لم ياكل من الغنم وان تضررت به الطيور اكل
 سلة وصرت اعوانه في ايقاد النار وجمع الحطب واخدمه وادبر
 الحيلة لنفسه الا ان امضى لي عند نحو من شهرين وصلح جسمي ورايت
 في عيني اثار السرور ووقع لي انه قد عزم على اكل لانه قد زاد في
 الاحتياط على وعرفت امنه فيما ليس به وانه من شجر الموز ومن شجر في
 الحيزين يجمع ورفه دمن مع ابدان الموز فينفعه في الماثر يصفيه
 وليس به فليس كطول ليلته حتى لا يعقل وكنت اري في تلك
 الحيزين طيور اكارا في عظم الفيل والحمار والنور واكبر منه واصغر ومنها
 شي قد اكل بعض عظمه وانما ليسكن هو وعظمه في تلك الخطير
 من تلك الطيور لا يهاب من شجر كبار وقد جعل تحت الشجر مثل السرايب
 من ونافه ما قد عمل والطير تفرح ان تنزل الى هناك فتعور في الاشجار
 وتبقى في مكانه فلما كان في ليلة من الليالي شرب وسكر ونام ثم
 ودبت وتعلقت بشجر ومسكت عصنا من بعض اعضاءها وتزلت
 امضت على وجهي في طلب صحرى فذكرت اشرفت عليها من بعض ذلك

الشجر في الصباح فلما أصبحت نكبت طريقي خوفا منه وتعلقت لشجوه عظيمه
الساق ومعني خشية قد اعدد نفا وعملت على انه ان لحقتي فصعد خلفي
ضربت راسه فاما ان ادفعه عن نفسي واما يقبلني اذ كان الموت لا يد منه
انمت معه ام فارقه فمكنت يومي في الشجر فلم ارح وقد كنت اخذت
معي قطعة من ذلك اللحم المشوي فلما امسيت اكلتها ونزلت تمسيت ليلة
الي الصباح فلما أصبحت وجدني في صحرا وفيها اشجار متفرقة وامنت ذلك
الرجل تمسيت وما اري احد الا الطيور ووحوشا لا اعرفها وحيات
ووصلت الي ما عذب واشجار فامنت بمكاني وجعلت اخذ من ذلك القدر
ومن موز وجدته فاكل واشرب من ذلك الماء اما والطيور تطيب لي
بالعذبة الي ان عذبت على طير منها فاعدت شيئا من قشور الشجر مثل
الخيال ولير ازل اصد ذلك الطير حتى سقط في الغضه برعي ودرت
من خلفه تعلقت لساقه وهو مع هدا مشغول برعي وشددت نفسي مع
ساقه بذلك القشر فلما فرغ من اكله شرب ما وتحلوا في الهواء فاشكر
على البحر وعانيت امر عظيم ولا في قد علمت على انه الموت لا حاله هان
الامر على فلم اكذب ان اقطع بخارا الا ما سنا الله واخط في جزير
على جبل فيها خللت نفسي من ساقه وترب وانا قطعة لحم ضعفا في
حسبي وقلبي وجعلت اجر نفسي الخلف خوفا ان يدور على فلا امن منه
وطلعت الي شجر اخفيت نفسي فيها فلما أصبحت رايت دخانا فقلت
الرخان لا يكون الا مع الناس فزلت من الشجر وجعلت امشي الي ان رابت
الرخان فامسيت قليلا حتى اعترضني جماعة واخذوني وكلوني فلم
اعرف لغتهم وكلمهم فلم يعيسوا الغنى وجملوني الي ان افوا في قرية بيوتها
من طين وخشب فادخلوني في منزل من منازلهم وحسبوني في بيت
فيه ثمانية انفس وتسعه نسلوني عن جزير في خدمتهم وسالتهم لجزير في
انهم اهل مركب فلان وكان خارجا من الصنف الي الزاخر فوقع عليهم
الحب فانكسر المركب وتخلصوا في قارب المركب مع نحو عشرين

رجلا من اهل المركب ووقعوا الي اهل هذه الجزير فاحد هم قوم منهم واقسمي
وانهم قد اتوههم واكلوا منهم جماعة الي هذا الوقت قال فنظرت فادامقاي
عند صاحب القم كان اصلح ثم فكرت واذا الهى القوم وان كنت اوكل
قد هون على الامس لا تاجاعه قد هون وبعضنا يناسي بعض فلما كان من غد
دلت اليوم جا ولبس مسمر اوشى ليشبهه مع موز وسمن وعسل ووضعوا
عندنا فقال لي القوم هدا طعامنا مند وفتنا معهم فاكلنا مقدار ما يمساك
ارماقنا ثم جاوا ونظروا الي بنا فاحدوا احسنا حالنا في جسمه فودعنا ه
وقد كان بعضنا اوصى ببعض ويكينا عليه فاخرجوا الي وسط ذلك
المنزل ودهن من راسه الي قدمه بالسمن ثم اقدون في السمن مقدار
ساعتين ثم اجمعوا عليه فدرجوا وقطعوا بالسكاكين قطعا صغارا
وخن نراه ثم شوهوا بعضه وطحنوا بعضه واكلوا بعضه بنا يلهموا الملوخ وسمن
ثم جلسوا انفس بواشرا با لهم وسكروا فاما ما فقلت لهم يا قوم ليس
توقع الا ان توكل واحد بعد واحد والنمل فليس وراه شي الوجه ان نفوه
فقتل هولاء بعضهم سكارى وخرج على وجوهنا فان سلمنا فالجده وان
وان هلكنا فهو اسهل من هذا البلا الذي حل بنا وبعضنا يرى بعضنا وان
لحقنا اهل القرية فهو الاكل وهو هذا الذي نتوقعه واختلف راينا فيه
ليلنا واطلنا الليل واصبحنا فجاءوا بنا بما ناكله على الرسم ومضى ذلك اليوم
واليوم الثاني والثالث والرابع على الرسم فيما ناكله وقويتنا فلما جا اليوم
الخامس جاوا واحدا منا واحدا وفعلوا به مثل ما فعلوا بذلك الاول
فلما سكروا وانما امتنا اليهم وقد كنا حقا الغرم عليهم فدرجنا هم
باسرهم واحدا كل واحد منا سكتينا وجرديد امن جديدهم وشيئا
من ذلك العسل والسمن والسمسر فلما اظلمت الدنيا خرجنا من المنزل
وقد كاربنا امرنا من البهار وميزنا كيف الخروج ومسينا رطلت ساحل
البحر من جانب اخر لان من وسط القرية واصبحنا من غد في غيضة وخن
سبعة او ثمانية فعلقنا بالشجر خوفا من القوم وطلبهم الي الليل فلما اجنا

هم

الليل نزلنا ومشيئنا ونحن نعد الطريق على الكواكب ونطلب ساحل
البحر الى ان اصبحنا من غد على ساحل البحر فاخذنا من مشي الساحل المساحل يومنا
ثم امنا النوم وكنا نمشي ونسبح وناكل من ثمار الغياض وهي كمن الموز وما نشا
طويلا الى ان وقعنا في غيبه حسنه وفيها ما عذب طيب فغزنا على الماء
بما ابدنا الى ان يمر بنا مركب او يموت فيها فاقمنا في تلك الغيبه دهرا
لا يمر بنا احد ومات منا ثلثه انفس ونفي ربه او خمسه فاننا في بعض تلك
الايام نمشي وادخن بقارب خلق قد قدف به الموج وفيه جماعة موبس
وقد تقطعوا والقارب جاذح في الطين يضربه الموج في المد ويدخله في الخزر
وهو مطروح فاحلنا الى ان رمينا بهم من القارب في البحر وعسلنا القارب
بالرمل والطين والماء من راحتهم بحسب ما امكنا واحلنا في ان جدينا
الى الساحل واحلنا معنا طينا من طين الجزير مثل الغزي من جوده
واصلحنا به شبه الدقل بعد ان قلنا لبغ نخل النار جبالا واصلحنا
شبه الشراع وملانا القارب من النار جبالا ونما والشجر وقد كما فرغنا شيا
كثيرا من قشور النار جبالا وملانا بالما وسددنا حوله بالطين والحجر
واللثيف ثم ركبنا القارب وبعضنا يتصر عمل البحر وسونا نحو خمسة عشر
يوما ووقعنا بقريه من قري الصنف بعد اهوال وعجائب مرت بنا
وتسببنا من تلك القريه الى ان وصلنا الى الصنف وجزنا الناس
باجارنا فجمعوا لنا ما نودنا به ونحملنا وخرج كل واحد يقصد كلبا
ورجع هدا الرجل الى البصر بعد اربعين سنة من عيته وقد باء اكد
اهله ووجد ولد الولد فانكروا وقد كانوا لما انقطع خبر انفسهم
ماله وكان موسرا حسن الحال فلم يعيل من ماله الى شئ واقام مديده وما
فاليه وحدثني بعض البحرين انه كان ما صبا من سرير فلما
سرا من سرير مقدار خمسين زاما وقع علينا الحب ورمينا بعض الحبه
في البحر ومكنا في الحب اياما ثم وقعت علينا الرع ولم نصيط المركب فاشق
على الهلاك واستعددنا لان نرمن نفوسنا في البحر وتعلق بجزير فاننا لعل

دوره

صورتنا ادسكت الامواج وطرحنا الاناجر ونحن لا نصدق انا مخلصنا ولم
نمض ساعة حتى لاح لنا من الجزير جماعة فانظرنا ان الخرج النيا قوم منهم
فلم يخرج النيا احد واومات اليهم فلم يجيبونا ولم يعرفوا الموضوع حيننا
مضى نزلنا اليهم ان ننادي بهم او يكون وراهم قوم فبقوا بنا فلا نطقهم
فمكنا في موضعنا اربعة ايام لا ينزل منا احد الى الجزير ولا يعبر
النيا منهم احد فلما كان في اليوم الخامس اجتمع رايانا على النزول
اليهم لاننا احببنا الى الماء الى مسئلتهم عن الطريق وانا لم نعرف الطريق
والمسالك الى طريقنا الاول فنزلنا مقدرا رطلين رجلا بالسلاح
في القارب والدرج فلما صعدنا اليهم بقاربوا كلهم ولم يسبق الا رجل
واحد كان في المركب فقال لنا هده جزيرنا من جزير الواقوان
وجعلنا لسابله بترجه ذلك الرجل على الجزيرين فلكي بعضنا من جزير
الواقوان انه ليس يعرفهم الى مسير نلت ما به فترشح جزير من جاحد
سواهم وان عدد جمعهم نحو اربعين نفسا لنا عن طريقنا فردد
اننا نزيد اننا نأخذ عرضا ايا ما الى ان نرجع الى الطريق فضمننا له شيا
بغبه له وكسوناه فوطئنا في ذلك وقلنا ذلك وقال خذوا طريقا كذا
حتى تروا جيلا من حاله كذا واخذ يصف الجبل صفة من يعرفه وامسح
يرشدنا وهو معنا في المركب فقبضنا وادخلنا المركب واوتقنا وانما
يومين نظوف الجزير ليطفر من في نكسهم عما حاج اليه فاستمكنا
من احد منهم ولم نجد بالجزير شيا مما موكنا على وجه ولا سب لنا
من ذلك وقلنا للرجل انما نملك معنا الى الصبر ونزدك الى بلادنا
وحسن اليك ونفعل بك ونصنع وهو لا يزيدنا على البكا والنصرع ان نرده
الى الجزير وقال لنا ان له جوارح بالجزير وانه يحبها ولا يبصر عينها
ولا عن مولده وموطنه فسألناه ما الذي ياكلون في الجزير فقال الكن
مانا كل الحيات والقار وفي الاوقات السبك لا يعرفون غير
ذلك فحملناه معنا واحلنا في الرجوع الى الطريق وسلم الله ورجعنا

١٩٨
ووصلنا الى الصبي قلت له فما فعل الرجل قال انه يمضي به اليوم واليومان
والثلاثة لا يطعم شيئا وانهم كانوا اذا خافوا عليه التذلف اكرهوا حتى ياكل
الى ان رموا به في بعض الخبز ابو في الطريق واهل الصين كلهم ياكلون المسبه
وقال حذتي ابن الاكيس ان شجرة الكافور مثل المنار ملسا
ليس عليها شيء الى راسها ثم يصير في راسها اعصاب تنفرع على عمل المظلة
وربما زاد طول الشجر على ما به دراع وخشبها خوارردى لا يصلح
للعمل وقال حكى لي انه راي شجرة مطر وجهه قد مضت عليها
سبون منذ سقطت او قطعت فمشى فيها من اولها الى ان خرج
من اخرها وهو قائم قد لسط يده ومدها وهما يدل على ان سمك
جوف هذه الشجرة على الاقل سنه ادرع او حمنه ونصف قال وليس
يقطع اشجار الكافور الا اهل فنصور لا يقم مثل العبايل وكل قبيل صقع
وخطه لا يقدر بعضهم الى ناحية بعض وهم ليسوا سلفون من التجار
على الكافور ويخرجون لقطع الشجر وطلبه ويحملونه ويلبسونه عليهم
قال حذتي عبد الواحد بن الحسن العسوي قال رايت
بمن غلاما صبيح الوجه حسن البدن من اولاد المسلمين مولد ببلاد
الهند وقد ذهب مذهب الهند وتخلق باخلاقهم بطوف بالبلد وبين
بده طبل وبوق ومطرده فسالت عن امره فذكر انه قد خاطر رجلا من
الهند في ان يعقل نفسه فاجتهدت به ولطفت له في ان يرجع عن رايه
فامتنع وقال لا يجوز ان اكدب فقلنا له انت من اولاد المسلمين وهكدا
فضجده عليهم فلا تعجل بنفسك الى نار الله وانق الله عن وجل فلم يفتعن كلامي له
فلما كان من غد حضر اسير المملك بدين واهل البلد وها الغلام بخطير
وهو بموضع النابول وعليه ثوبان قد ارتدى باجدهما وارتز بالاحد
نظاف حول مسجد في الموضع ومسجد للمسجد ولم يدخله ثم طلع الثوبين
على رطيس كانا في جملة من معه وصعد على كرسى خشب قد عمل له
ومد على حسبتين ويد به بين ثلاث خشبات وسد شعره مع راسه

وكرر

١٩٩
وكل البهام من رجله مع راس فناه ثم جاء رجل معه طير فيه نحو من عشرين
ارطال احد من الموسى فضرب احدي ساقيه ضربا فتعلقت رجله مع ساقيه
راس الفناه ثم فعل بالرجل الاخرى مثل ذلك ثم وضع المندشار على عاتقه
فقطعه الى الجانب الاخر موربا ثم قطع ضلعين من اضاعه ثم وضع
المندشار على عاتقه الاخر فالحق القطع الثاني بالقطع الاول فعلق الراس مع
العنق مع الصدر وما مع ذلك راس الفناه ثم واني اهله فجمعوه ووضعوه
قال حذتي شاهان بن حمويه المعروف بدود في سنة خمس مئتين
ما به قال اتقدني احمد بن مروان الناجري مركب فجمع على يدي الى
كله فاصطى والى المضي بالافنصور قال وكان لي مع صاحب نكته
لم اقم انا على حفظها وانصل خير موافا في فنصور فانقد من شخصي مع
المركب وجميع ما معي الى سريره فلما وصلت الى سريره اهديت اليه شيئا
كثيرا مما كان معي واهديت الى وزرايه وصانعتهم فزال ذلك
ما كان في نفسه علي واكن مني غاية الاكرام وكنت لا افارقه
وقت العذا والشرب في الحلوات ولشوقتي بما معي فانفق بعد مضي
خمسه اشهر او سنه اشهر ان خرج صاحب سريره لمحاربة اصحاب
الزنج ومن رسوم اوليك الملوك وملوك الهند اذا خرج الملائك
في حرب ملك اخر قد قصد حمل معه ما خف حمله من امواله والانه
ودخاير وما فعل عليه جملة اخره بالمارحى يكون همة الخريد في
العقال وان يجعل قصده المضي امامه لا الرجوع الى منزله لا يترك
شيئا خلفه ولعله ينزف فتملك عدوه داره فيتقوى عليه بما يجد
من امواله ودخاير وعدده فلما عزم صاحب سريره على الخروج
لمحاربة الزايج حمل معه ما امكته حمله ثم عزم على احواف ما بقى
في خزائنه فقال له وزيره وكان شديد العنايه في الحجبه في ابها
الملائك لا يخرجوها وهدا وهدبه لشاهان بن حمويه فقال يا خذ جميع ما
في الخزانة فقد وهبته لك يا شاهان فجعلت حمولة المراكب كلها من



اصناف الامتعة وانه حمل في حمله ما حمل من خزائن صاحب سرين
مالا استخبر ذكره لعظمه ثم خطف من سرين في سنة ثلث وثلث مائة
يريد عمان فلما جاوز راهلي وجعل هن كسد وقع عليه الحب وذهب
السرا من يد في البحر فلم يزل في النية سنة اشهر لا يعرف في اي موضع
هو ومريه من الاهوال والعجايب ما لا يعلمه الا الله عز وجل وثبت بعض ما
كان في المركب فلما كان بعد سنة اشهر وقع الى ساحل الهند واصبح يوم ما
من الايام وهو وحده حوربانه قال في شاهان فلما دابت حوربانه او
علامات الحور طرحت الاناجس ونزلت في الدونج ومعها جماعة من الناس
لمحض الى تانته وناخذ الما فان الما الذي كان معنا نقد ونحن نالغو
من العطش والبلاء الذي قد مضى علينا فلما حصلت بئانه سمعت ان
احد بن مروان توفي بعمان وبعث بئانه لبعض يومى واحذنا الما وعدنا
الى المركب فوجدناه قد غرق ولم نسلم منه شي منه جده فضه ورجعت
الى تانته وهكذا احديت لم اسمع في معناه باطراف منه ولا حدثني احد
من البحرين على كثره من شاهدهت منهم ومن شيوخهم الذين ركبوا
المحار السنين الكثيره انهم نالوا سنة اشهر وحدث شاهان هديا
كالمتعارف بينهم وانه لما نزل الى تانته في الدونج احد معه قطع باق
هـ
وحدثني بعض البحرين انه حدثه اعني شاهان ابن حمويه
انه لما سمع بئانه موت احمد بن مروان عزم على ان يسرق جميع ما في
المركب وينوزبه ولا يرد على ورثه احمد بن مروان منه شيئا فمضى وقد
هلل المركب وقيل في ان فيه ما كان فاذ به عند نروله عشر
الاف دينار ثم لم يبق معه من ذلك ايضا حبه واحد وذهب منه
في البحر ولو لم يكن من الدليل على سوغاثة الجبانة الردية الاحذر
شاهان بن حمويه وما جرى في امر هذا المركب خاصة لكان قد عثر
قال وحدثني ابراهيم بن محمد السبدي في الاعرج قال حدثني بعض
بن جوان بودان انه سمع من صبور الى سبدي وواها في

تمانه

تمانه عشر يوما واما لسبدي في احد عشر يوما واما الى صبور في
ثمانه عشر يوما قال رايته بكله قوما يقال لهم الكيل بلعون
شيئا من الشجر على ما ذكر وايقضون بالسيوف فلا يعمل في
ابدانهم ويرمون بالنشاب فتذبوا عنهم فلا تضرهم فسالت
عن ذلك الشيوخ من اهل كله ومن له حصيل فذكروا ان هذا
صحيح وسالتهم من اين صح لكم هذا ومن علمتم حقيقته فذكروا
ان لصوصا من الراجح جاوا الى كله في البحر في قوارب لهم ليدخلوا
الى كله وينهبوها وكان الساساني تانته من الملب الخرج البهم
بالقوارب والرجال وظفر بهم وقتل منهم جماعة وقدام واحد
من روسهم فامر ان يضرب راسه فاعمل فيه السيف فامر
به ان يصلب على خشبيه ويرمي بالنشاب ففعل به مثل ذلك
فاعمل فيه سي ورمي بالخراب فاعملت فيه فوجد تانته من الملب من ذلك
وجد اشديد اعلى اصحابه فقال له واحد منهم انا اقتله فقال
ما بل افعل فاخذ لثنايه وجعل على راسها شيئا من العدى ودماه بها
فتقدت فيه ثم ان اصحابه علموا مثل ذلك وقتلوا الرجل وقد كان معروفا
انه يلقى الرجال ويقتلهم فلما اصابه من الحديد لم يعمل فيه قال
ورايته انا بكله في سنة سبع وستين وثلث مائة اسنانا اسمه ركين
رئيس اللصوص وكان له في الجرح صولة ومهابة عظيمة وكان يدكر
عنه مثل ذلك فرجع عن اللصوصيه ودخل الى مملك سرين في الامان
وصار من اصحابه وفي جملته فوجه به المملك الى كله على نسي من اعماله
فرايته انا وسالت اهل كله عنه فاجمعوا عليه انه لا يصل اليه الحد
وهذا مشهور من هذا الصنف من اهل تلك الديار لا ينكر احد
ممن يصل اليها ويدكر وانه سجن بلعونه قال وما رايته
من عجايب كله انه اذا وصل مركب الى جبل الذهب او قريب منه فلا
يدان يحى مطر شديد مثل الزلازل واداجا الرعد والمطر من جبل

ان اهل سرين ربما عبروا الي هناك للنزهة والمفرح فجلون الطعام
 لهم ولملك العزود واكثر مضيقهم الي هناك لينظروا اليها قال
 فاذا جلس باكلون يكون العزود متفرقا على الاستجار ينظرون اليهم
 فاذا انقضى الكهم اخذوا طعاما مثل الخبز واللحم والموز والحلوان وذهبوا
 به ناحية عنهم وطرحوا تحت حديدنا او حوصنا من حوص النار جبل
 وفرسوا عليه الطعام ورجعوا الي مواضعهم قال وينزل العزود كلها
 من فوق الشجر يقدمها واحد كبير له لحية مثل لحية خراساني عظيم
 الخلفه وخلقه فرده دون خلفه فاذا اقترب من الطعام تقدم العزود
 الكبير وحده فياكل من ذلك الطعام والباقون وقوف ينظرون
 اليه فاذا فرغ اكله تباعد ناحية عن الطعام ونحى الاتي وحدها فاكل
 ومضى نحو وحى الباقون كلهم كانه لا يتخلف منهم احد فياكلون بقية
 الطعام فاذا فرغوا مما بقى انصرف العزود الكبير والاسنى وراه وتبعه
 الباقون كوكبة واحدة وسير من يصلح لهم الطعام ويندر
 لهم التدور وينتري لهم الماكول ومضى به اليهم فاصدا وهذا
 مشهور معروف عند كل من وصل الي هناك وسال عنه ورايت
 الهند حلمون بصياح الوزع في قدوم الغائب وورود الجزر السابق
 وما حدث من هم وعمر قال وحدثني احمد بن محمد الكاظمي
 انه كان ممدرا يعني عند علي بن محمد اللؤلؤي وهو يومئذ رئيس الغرس
 وزعيمهم وانه كان ياكل معه فصاح رزغ من السقف فقال علي بن
 محمد اللؤلؤي بئس غائب وليس هو وقت محي المراكب قال احمد بن محمد
 الكاظمي ففرغنا من الاكل وخرجت من عنده الي منزلي ولعيني احمد بن محمد
 الملوي المقيم بدحبات الروم فعلت له من ابن فقال خرجت من الدحبات
 او بدلي فوجدت هاهنا والساعة صعدت من المركب قال فاعدت
 عليه ما كان من علي بن محمد اللؤلؤي عند صياح الوزع فقال الملوي
 انا اليه تا صد وبتصود موضع يعرف بالبلاحة فيه قوم من البائس
 يعرفون

يعرفون بالاسرار اموالهم وادخايرهم وعدد همروس الناس المعطوغة
 يتكاثرون فيه كما يتكاثرون بالناس بالاموال من ملك منها اكثر
 كان انبل واشد باسا واعظم هيبه ولا يزوج الرجل منهم حتى
 يملك عشرين راسا وبلغني عن لي الخنزير المطيب المعروف بابن
 العطان ان رجلا من النصارى طالب واحدا يتزوج بها فقبل له هكل
 اتمت عشرين راسا فقال معي تسعة عشرين راسا فقال لواله ثم عشرين
 راسا فانا تزوجت فاخذ سلاحه وخرج للجبل يطلب واحدا ياخذ
 راسه تمام العشرين فلم يبق الا اياه فاخذ راسه وتم العشرين
 راسا واخذ المرأة قال وحدثني جماعة ممن وصل الي
 الصنف البهري او بها الا قبله الاوسط في الاسواق تشتري الخواج
 مثل البادنجان والبصل والابزار الرطب والحشايش الاربى يطبخوا
 بها فسالت عن حقيقته ذلك فذكر وان لكل بيت من البيوت
 قبل خدمه لسنتي عليه الماء ويحلب عليه الحطب وادارادوا احبابه
 البقول من السوق اخذوا مكنل وجعلوا فيه فلو من بمقدار ما
 يحتاجون اليه من البقول وجعلوا المكنل معه في خرطومه فمضى
 الي صاحب البقل فيدع المكنل من يده فياخذ صاحب البقل ويحلب
 له من كل شي بمقدار ما في المكنل من الفلوس ويترك المكنل
 بين يدي البقل فان رضيه اخذ خرطومه وان لم يرض احد
 خرطومه ورده بين يديه فربما وقع فيها ما لا يسر على مقدار ما يرضونه
 اهله والرسم سلك ان الهند اذا كان لبعضهم على بعض دنيا فان اراد
 ملازمته ان يحبه فيقول له انت سيد الملك او برجل الملك فلا يعير ذلك
 شيئا البند ويجلس كل واحد مع صاحبه اما في دكانه او منزله
 او البدا والمسجد ان كان الذي عليه الحق من المسلمين او الحق للمسلم
 على مشرك لان المشركين يدخلون المساجد يبلاذ الهند فلا ياكل
 الملائكة شيئا مما ادكس ولا ياكل اللازم ايضا وربما كان للناجيد

ومضى

على الملك سببا فيما ظلمه به فحجبه فيقول انت ايها الملك بيد نفسك
 او براس نفسك او برجل نفسك او برجل امك او برجل امك او راس
 امك ان كانا بعيشان فاجعل شيئا البتة ولا ياكل الى ان يوفيه حبه
 والذي يمشعون من اكله وعندهم انه هو الطعام الارز فقط
 فاما غير ذلك فلا قاله وللهند رسوم وسنين قد جرت عاداتهم
 بها منها ما يبدنون به ومنها ما قد اصطلحوا عليه وبها ما يتفرد به
 فانه دون اخرى ومنها ما يستحسنه بعضهم دون بعض وشرح
 ذلك لا سبيل له لطوله فمن سنتهم انهم يخرجون انفسهم بالنار
 وهذا شايع في سائر الهند مستعمل واذا اراد الواحد منهم ان
 يحرق نفسه اما ان يكون قد نغى او قد خاطر او قد غضب او قد
 امس الملك بهدا والمعنى غير هذه المعاني ظان البلد قبل ذلك بثلثة
 ايام وينديه ببل يصرب به ومعه مطرد وحوله من اهله ومن يعصب
 له جماعه يجمع في تلك الايام الحطب والدهن ليوعدوا اعظم
 ان يحرق نفسه فاذا كان في اليوم الثالث جمع ذلك الحطب واجمع
 النار وصب عليها الدهن ثم جلس في كفة حديد مثل كفة
 الميزان ووزج نفسه في النار واهله حول النار بالحرايب فاذا اراد
 ان يخرج من النار رده اليها بالحرايب حتى ينقطع وكل من حوله
 من اهله ولحوآنه وغيرهم يقول لا تقرا على فلان فلان يقول
 كذا وكذا يدكرون له قوما قد ماتوا واحرقوا انفسهم وهم
 قوما يعقدون السابح وعندهم ان الانسان يرجع بعد اربعين يوما
 الا ان يوجه يعود في جميع غير هيكله فاما ان يعود روجه في
 كلب او حمار او بقر او غير ذلك من الحيوان وهم احسن الناس
 طاعة للوكلهم وربما قال له الملك امض فوجه الى براسك فخرج من بين
 يديه ومضى فحطب عضنا من شجر اوراس فتاة ونشيد دوايته وطر
 بها ويقطع راس نفسه بحري مثل الما من شدة حدة وهو سكين بمقبض
 فتعلق

فتعلق راسه في الشجر وليسط جسمه ولكل ملك من ملوك الهند جماعه مختصهم
 بحسب حاله وان مات او قتل او حدث به حادث قتلوا انفسهم وان اغل اعكرو
 ومصما لحته فقلوا بانفسهم مثله قاله وقال من راي رجلا من
 الهند تصد ابور وهو يطوف وينديه بطبول ومطارد ومعه خلوق
 منهم وقد تورخف راس نفسه وقلبه وجعل في مكانه مثل المسرحه
 وجعل فيه قبلة تعدود هنا قد ضرب راسه بما يدور في صفيحه حديد
 وسرفيه مسمارين وهو مشي ونغى ومضغ الما ينول فلما كان في اليوم الثالث
 ضعف وطار ولم يمكنه الصبر في اليوم الثالث فاحرق نفسه في
 الثاني ومن غرب ما حكى ان شجر الكافور لا يقطع لاسخراج ما فيه الا
 بعد ان سكت من بريد وقطع الشجر عنها ليله او ليلتين او ما اتقوله ليرى
 في يومه شيئا يخاطبه به الشجر وذلك ان الواحد منهم يرى في
 نوميه كان الشجر يخاطبه او يخاطبه عنها لا تقطعني الا بعد ان يدخ
 عندي كذا وكذا او تلحنني يد مه او تجهد القول والعادة جارية بذلك
 على طول الدهر وانهم لا يجوز لهم قطع شجر الا بعد ان يري خبثها من
 ينار عند هاهنا فاما ان يلتمس واما ان يدخ عندها جاموسا او شاه
 او كلبا او خبيرا او ضربا من الحيوان فيزيد بدخه من بريد قطع
 الشجر عند هاهنا بلطها بدمه ثم يعطرها وانهم يعتقدون ان من قطع
 شجر من غير ان يفعل هدا الحقة عقوبه ولم يتبع بما يستخرج منها
 قاله وروى انه قال كنت يوما بخالان عند زيد بن محمد وهو
 يومئذ الوالي على المسلمين والناظر في احكامهم وعدواهم وقد خرج
 من عنده انسان اسمه جوامرد فخرج عليه قوما في الليل فقاتلهم فقتل
 واحد رجله لجا الخبر الى زيد ولنت حاضرا عنده فقال جماعه حضروا
 من الفرس الساعه يطمع الفرس في الهتك ويعطعون عليهم الطربو وتعد
 احوالهم وهو يسمع الكلام فقال في زيد اسمع ما يقولون واذا تقرنوا نسوا
 ما نكلوا به فعلت له قد سمعت وسكت ابا ما فلما كان بعد ذلك

الهند في الكور

نحو عشرين يوماً بركت يوماً إلى سلامه واذا بقوم من كفتين فلم
 ادر ما هم فصيحته وجلست عنده وجا الناس للسلام عليه على الرسم
 فلما اجتمعوا قال زيدا اصحابنا قد علمتم ما جرى على جوامرد وهو رجل
 فارسي وقد اخذت خصماه فليقم كل واحد منكم فليقتل واحدا منهم كما
 قتلوا صاحبكم وقد وجدنا بعض رحله وحسابه فليسلم ذلك واحد منكم
 يبلغ به الى اهله وخلصني منه ونظر الى مدكر الى ما كانوا يتكلموا به
 في الاول فسكت الجماعة وما رد عليه احد جوابا فقال يا اصحابنا ليس
 هكذا يمستون فوعوني وبيررون مجتمعون وسكلمون بما تشتهون
 فادحت الحياتق احد كل واحد منكم في طريق ما تنصون في الله المستعان
 ووجه الى دار السلطان فطلب الذي بيده القتل فقتل السراق وصلهم
 على ساحل البلد وانفق ان السلطان كان مجازا في الما في عسكر
 كبير فزاي دوسا على خشب وقوما مصليين على الساحل فقال
 السلطان ما هذا قالوا الصوص فطعوا على اصحاب زيد فوجه خلفهم فوقعوا
 بيده فقتلهم فقال السلطان بارك الله فيه ما علمت ان في الفرس
 من كج منه هدا من بلومني على حجة زيد وهو يوم من الفرس في
 بلدي ويحل عنى مثل هذا او صار له عند عند السلطان بد لك بد
 فقتل جملة كافيه فيما حكى عن العجايب ولما احدها من تصديف
 جليل الجليل لما نقلها لكم ما يقال في مثل هذا مما يكا ديبس سعا
 ويتساقط وضعا على ان الحجر لا حرج على من حدث عن عجايبه واخبار
 عن عنرايه وملك الاوطار الشريفه كثير ما حدث عنها وانما
 الاقتصاد احل والاقتصار احرى بالصدق وابوالناقله من جاهل
 حاسدا وعالم معاند

الباب الرابع في القبلة والادله عليها وفيه
 فصول الفصل الاول

في

في اقوال الفقهاء وهو مما يحتاج اليه الطاعن المقيم ويقال قبله البشر
 الكعبة وقبله اهل السما البيت المعمور وقبله الكرويين الكرسي وقبله
 حمله العرش العرش العرش ومطلوب الكل وحده الله تعالى ذكره المرعينا في
 واستقبال القبلة شرط لصلاه القادر الا في شد الخوف وتقل السفر
 ومن امكنه علم القبلة حرم عليه الاجتهاد والتعليل واليقين قد حصل بالمقا
 وبغيرها كالناشي بمكة العارف يقينا بامارات ويتعدرا لحر الا باخذ
 الارتفاع بالاستطراب المسمت وفي هذا الباب تاليفات كثيره ومن
 الفقهاء خلاف هل يشترط اصابة العين او الجهة وفي مذهب الشافعي
 قولان وكذلك في مذهب مالك قولان والارحج في مذهب الشافعي
 اصابة العين انفق عليه المغال والعراقيون وصحة النواوي وقال
 الشيخ ابواسحق الشيرازي والغرض في القبلة اصابة العين فمن قرب
 منها لزمه ذلك يفتن ومن بعد لزمه ذلك بالظن في احد القولين
 وفي القول الاخر الغرض لمن بعد الجهة والارحج في مذهب مالك اصابة
 الجهة لا العين للتعد رورح الباجي اصابة العين واستدل بقوله تعالى
 وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا قال اي سمته قال وهو المشهور
 من مذهب مالك ومذهب ابى حنيفة الجهة لا العين للتعد رورق له هو
 للبعد ككليف ما لا يطاق وذكر ذلك مذهب احمد بن حنبل اصابة
 الجهة لا العين واستدل بالحديث ما بين المشرق والمغرب قبله
 وقال المرعاني من اصحاب ابى حنيفة وان يتا من ابنا سر
 جوزلان وجه الاسنان مفوس فعد النيام والنياسر يكون ادرجوانه
 الى القبلة حكاه عنه فاضى الغضاه شمس الدين ابوالعباس احمد السروجي
 في تاليفه في معرفة القبلة وهذا خلاف للصحيح من قول الشافعي لانه يدل
 على ان استقبال القبلة يجمع حبه ليس بشرط وقال النواوي اذا
 احرقت المصلى على الارض عن القبلة نظر ان استدبرها او تحول الى
 جهه اخرى عمدا بطلت صلاته وان فعله ناسيا وعاد الى الاستدبر

على قرب لم يطل وان عاد بعد طول الفصل بطلت على الاصح واما من
هو في مدينة او قرية ولو كانت صغيرين بها محراب منسوب تداول
المسلمون الصلاة اليه قرنا بعد قرن فلا يجوز له العدول عنه الى
الاجتهاد بخلاف المحارب المنصوب في القرية الحزبية التي لا ساكن بها
او ما لا يعلم هل هو من نبي المسلمين او الكفار او ما هو كالاعلام او على
قواعد الطريق يمر المسلمون والكفار والاجتهاد في ذلك اولى قال
النوادي وصح داخل الكعبة صلاة الغزبية والنافله قال وله ان يستقبل
ابي حيدر شاوله استغفال الباب ان كان مردودا او مفتوحا
وله عنه فقد يرثي دراع تقريبا والواقف على سطحها ان لم يكن يركب
شي شاخص لم يضح وان كان الشاخص من نفس الكعبة لحكم حكم
العنته ومن هو خارج المسجد ان عاب الكعبة صلى اليها ومن لم يعاين
ولا يقن الاصابة فله اعتماد الادله ومن صلى في محراب صلى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم محراب المدينة او بنا استقبله ولم يجهد ولا
يجوز البناء ولا التيسر فيها ولا في المحارب التي كثر اليها دخول
العجابه رضي الله عنهم وصلا نعم اليها كالكونة والبصير وتجزئتها
سوي ذلك الاجتهاد ولا يصح الاجتهاد الا بادل القبلة واضعفها الرياح
لاخلابها والخيال والانهار لغايرها واقواها العطب وهو نحو صغير
في نبات نعش الصغري من العرفدين والحدري اذ جعله الواقف خلف
ادنه اليمنى كان مستقبلا للقبلة ان كان يماخ الكونه وبغداد
وهمدان وقرين وطبرستان وجرجان وما والاها واد استغنى الخطا
في الاجتهاد قبل الشروع في الصلاة اعرض الى الجهة التي يعلمها او يظنها
وان يقين بعد الفراغ اعاد وان ظهر وهو مثل بس الصلاة استأذنت على
الصحيح لحضت هدا من كلام النوادي رحمه الله تعالى وزدت ثوبى
والخيال والانهار لغايرها قال ابن الساطر والدي ذكر
النوادي رحمه الله تعالى وقالته الفقهاء في هذه البلاد التي جعلوا اسمها

واحد

واحد انه نظروا ذلك لانها مختلفة الانحراف لان الكون في ذلك وهو
لثمة عشر درجة ونصف وبعد ادع ن وهو ثلثه عشر درجة ونصف
ولت وهمدان لهك وهو خمسة وعشرون درجة وثلث نصف
وقرزين لهك وهو خمسة وعشرون درجة وثلث نصف
وطبرستان لت له وهو اثنان وثلثون درجة ونصف
وهو سبعة وثلثين درجة ونصف وبين مقادير الانحراف في ذلك تفاوت
كثرا فله خ ل وهو ثلثه عشر درجة ونصف واكثر لرك وهو سبعة
سعة وثلثون درجة وثلث فيكون التفاوت نحو ن وهو ثلثه وعشرون
درجة ونصف وثلث وذلك تفاوت كس فكيف يكون الوجه واجبه
وكان المراد بهذا التسمية دون الحقيقه قلنا والى هدا ذهب الجويني
رحمه الله تعالى قال وسميت القبلة لمن بعد الجهة دون العين لان العرض
اطلاق التسمية في اللغة لا حقيقه المساميه ولو كان العرض المساميه
كان من تظليل ما لا يطابق وهذا غير واقع في الشرع ومثل له مثلا
ملخصه ان الصب اذا كان بازا البيت حتى خرج عن مسامته حدان
لا يكون الخارج مستقبلا ولا يصح صلته فلو كان الصب في
اخر باب مسور المسجد صحت صلته ولو كان الصب القامع كون
اكثرهم خارجا عن المساميه وكانوا الكهم مستقبلا ثم قال
فالعرض في الشرع التسمية ذكر هذا المعناه ان لم يكن كله بلفظه
الجويني في غاية المطلب في دراية المذهب قلنا ووجه
الفرق ان القرب لا يتسع بصح بل لا يتعدى ما ملقاه والبعد يتسع
بصح وان كان القرب في استقبال القبلة مع البعد انطباع
المصلي على الخط المستقيم المار بالمصلي وبالبيت فلا سبيل الى تحقيق
ذلك بوجه من الوجوه الا بما اخذت ثوبا من الشارع عليه الصلاة
والسلام والافهوكا قال الجويني من تظليل ما لا يطابق وليس ذلك
شرعا قال ابن الساطر واعلم ان مخروط شعاع البصر يتسع

مع البعد لان الانسان اذا بعد عن جدار مقدار طول ذلك الجدار
 واستقبل ادرك بصر طرفه من غير ان يتا من او يتاسر وادان همتنا
 حن روح خطين مستقيمين من البصر الى طرفي الحائط الى غير بقائه
 كان ما وقع بين هذين الخطين من ورا الجدار ان بعد او قرب نحو
 عن البصر فاذا اتوهما زوال الحائط كان البصر مدركا لجميع ما كان
 نحو بافعلى هذا المقدور اذا وقعت مكة المعظمة فيما بين الخطين كان
 البصر لا محالة واقفا عليها وعلى ذلك ايضا اذا يتا من او يتاسر بمقدار
 نصف سدس دور الاق وهو يمتون درجة عن حقيقه المسامنه عن
 باستغرا الجرب كان مع ذلك بصر واقفا على البيت ويسمى مستقبلا
 فان زاد المقدار عماد كرتنا لم يكن البصر واقفا على البيت ولا يسمى
 مستقبلا واد انقر هدا افلا يجوز التيا من ولا التيا سر عن حقيقه
 المسامنه باكثر من هذا المقدار اذ لا يكون معه مستقبلا وذلك
 في التيا من والتيا سر تسعين درجة يمتون متباينا وتكون متباينا

وهذه صورة

مخروطي شعاع البصر والحدار ومواقع مكة وراه بعد برحيت كانت

الفصل

الفصل الثاني بدليل الخوم

مها الشمس في مطلعها ومغربها والعمر تسعين ومنازله والخوم في
 طلوعها وافولها والمغرب ويقال لها سرج السما والمغرب لشيء او ما حبر
 به الميعود لسميها العامه طريق النبي ذكر رباب الهيه ان السما
 على مثال الكس على طيبين نابئين غير متحركين شمالي وجنوبي وذكر
 بطليموس ان الغلك يدور مثل المخور بعينه محله السافيه وان الارض
 معلقه فيه بمنزله مخ البيضه منها وقد تقدم قالوا وانها وسط العالم
 وقال ارسطاطاليس ان الغلك بمنزله الرخافي دورها فاما الشمس فمن
 اشقلت عليه القبلة وكان بالمنس ويجعل الشمس خلفه في اول النهار على
 حاجبه الا يسر لفا وجهه في الحضي وان كان بالمغرب فعلى العكس وان كان
 بالسامر جعلها في اول النهار على حاجبه الا يسر وفي اخر النهار على حاجبه
 الايمن وان كان باليمن فعلى العكس ونظام الشمس في اليوم الرابع عشر
 كانون الاو من الشهور السريانيه والامن عشر من كيهك من الشهور
 القبطيه وهو اقصر يوم في السنه وليلته اطول ليله في السنه واول
 يوم من الشتاء ما بين محب الجنوب والصبا مقابله لوسط حد اركن
 بين الركن اليماني والركن العراقي الذي فيه الحجر الاسود وهو موضع
 مصلي النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وتغرب في هذا اليوم بين
 الركن العماني والركن العربي وهناك يهل الهلال في هذا الشهر وتطلع
 في اليوم السابع عشر من جزران والحادي والخشرين من يوسه
 وهو اطول يوم في السنه وليلته اقصر ليله فيها واول يوم في الصيف
 مقابله لوجه الكعبه وتغرب في حال ميزاب الرحمه وهناك يهل الهلال
 في ذلك الكوكب الشهر وتطلع في الثالث عشر من اذار والسادس
 عشر من ابول والسابع عشر من يرمهات والتاسع عشر من نوب
 وهما يومما الاسنواين على ارض فلس مقابله الركن اليماني وتغرب فيها
 مقابله الركن العربي وهناك يهل الهلال في ذلك الشهر وقال



ابو البقا العكبري يطلع من سبعم المصلي محاذ به بحرف كفته تصعد من
 يسونه على احد ومن كعبه الاليسر الى ان ينتهي علوها وفي نقصان
 النهار تبعد حتى تصير عند فيا مها محاذية لوجهه وتصعد حتى يكون
 عند غروبها حد احرف كفته اليمنى وقبل اذ كانت الشمس في برج
 الجوزاني احرف وقت الظهر واستقبلت الشمس بوجهك فذلك
 القبلة وقال الشيخ ابو منصور المازريدي السبيل في
 معرفة جهة القبلة ان ينظر الى مغرب الصيف في اطول ايام السنة
 ويعينه ثم تنظر الى الشمس في اقصر ايام السنة ويعينه ثم تدع اليدين
 على يمينك والى يسارك فتكون مستقبل القبلة اذا استقبلت
 ذلك الموضع فليس هذا في فعله المفهم واما المسافر فخرجه ان
 ياخذ من المكان المحرر باجهها د على اعلام يستصحب بها توجه
 القبلة لا يخطيها بحر الادلة فاما اذا المرشد ما يكون منه على فسان
 لم يخم الاجتهاد واما العرف فانه يطلع في اول الشهر وعلى منه المصلي يخلع
 مطلعته في البسه فربما كان مع قرب كفته اليسرى وربما كان
 الى مقابلتها اقرب وربما كان الى مدايرها اقرب ويطلع ليلة
 ثمانية وعشرين رقبيا لحظة ثم يعقب عن سبعم المصلي وقبل في
 الليلة السابعة لمون في القبلة ويعقب الهلال في الليلة الاولى
 على مضي ستة اسابيع ساعه واما الخوم فانوى الدلائل الاجيال
 في المواضع الغربية من الكعبة وانوى الخوم القطب الشمالي وهو من
 صنفي نبات نعش الصغري بين العزدين والحدس يسمي الجيم وسلو
 الاله المهملة في مهب الشمال عال مرتفع لا يقرب شتا ولا صيفا واكثر
 استدلال الناس على الجهات في الحجر والبريه للونه غير زابل عن
 مكانه وحوله الكواكب جليه وخفيه سمي السمكه وفاس الرجى تدور
 حول نجم دايم كراسته الرجى في احد طرفها العزقدان وفي
 الاخر نجم مضى يعاينها وتدور انراسته حول الجدى دوران فراشه

الرجى

الرجى حول سفودها وحولها نبات نعش يدور هناك القطب ابدا
 كقطب الرجى والعزقدان يكون اعلاه في اول الليل ثم يزولان عنه كلما
 نصرم الليل والجدى قطبها لا يروح مكانه في جميع الزمان واذا فوي
 نور النمر خفي ويعرف موضعه بالعزقدان قال في الصحاح القطب
 نجم ثابت بين الجدى والعزدين وقطب الرجى بالحركات الملت وفي
 المعنى الجدى حوله نجم دايم كراسته الرجى في احد طرفها العزقدان
 وفي الاخر نجم مضى يعاينها وتدور انراسته حول الجدى دوران
 فراشه الرجى حول سفودها وحولها نبات نعش يدور حولها والجدى
 قطبها لا يروح مكانه في جميع الزمان فاذا توجه المصلي الى القبلة
 كان محاذيا لظهور اذنه اليمنى على علوها ومتى صار الجدى
 مما الى الغرب والعزقدان مما الى الشرق فافهما حينئذ حمال
 الركن الشمالي واما سهيل اليماني فانه لا يرى الا ما لا تدلس ولا تحراسان
 لا تحقظه ويرى مع الفجر في اخر العيط في السادس والعشرين من
 مسرى بمصر فطلع عند ظهور حبال مصلي النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل هجرته الى المدينة وهو ما بين الركن اليماني والعراقي وقال
 في مكان اخر القطب الشمالي في داخل السمكه عند راسه
 العزقدان وعند ذنبه الجدى وهو مقابل للقطب الجنوبي مثال ذلك

قطب وقرقدان ونعش اربعة نجوم مربعة كالنعش يسميها نباتها اللات مثال ذلك

وفقر نبات نعش الكبريت والسنرا الواقع حبال الميزاب سوا وان
 الاكليل اذا سقط كانت المشولة حبال الركن العزدي وعند العقبة ابن جعفر
 انه قال اذا تمت مستقبل المغارب عند العشا الاخر يكون نور اسك

تجان مضيان وهما بموضع رؤا الشمس من راسك متعادلان فالذي عن
 يمينك الشرق الواقع والذي عن يسارك الشرق الطار كان سقوطه بوجهك
 حد اعينك اليمين فالقبلة ما بينهما وكالسرورج وعن صدر الاسلام
 القبلة ما بين الشرقين قرنا من عشرين دراعا من الشرق الطار انتهى
 كلامه والقطب الذي بين الحدي والغزدين يكون خلف ادن المصلي
 اذا كان المشرق وخلف ادنه اللسرى اذا كان بالمغرب وين كعبه
 اذا كان بالشام وخلف كعبه اللسرى اذا كان بارض مصر وعروب
 نبات نخس خلف ظهره ومطالع المغارب تلقا وجهه ويصلي اهل مصر
 على حد مشرق الشمس الا اهل اسوان فانها اسد لتشرق بها من
 البلاد الشمالية لغربها من الجنوب والمغرب فباله وجهه اذا كان
 باليمن واما المحدث فانها تكون ممتدة على كعب المصلي اللسرى الى
 القبلة ثم ليوى راسها حتى يصير في اخر الليل على كعبه اليمنى فاعرف
 ذلك جدا ما ذكر وفيه نظر

الفصل الثالث بدليل الرياح

واما صفة مهاب الريح الى الكعبة ومواضع مطالعها فاعلم ان الرياح
 الاربعة وهي الشمال والجنوب والصابا والديور تقابل اركان الكعبة
 الاربعة فالصبا شرقه تقابل الركن العراقي الذي به الحجر الاسود
 سميت الصبا لانها تهب الى وجه الكعبة ومهابها بين مصلي ادم
 عليه السلام الى الميزاب وهو من الركن الشمالي والركن الغربي شهر
 دح الديور سميت به لانها تأتي من ذر الكعبة وهي عرسه لانها تقابل الركن
 الغربي ومهابها حبال الميزاب الى ما بين الركن الشمالي والغربي شهر
 دح الجنوب سميت به لانها تستقبل الجانب الايمن من الكعبة
 وهي يمانية لانها تقابل الركن الشمالي ومهابها من الركن الغربي والركن
 الشمالي الى مصلي نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل الحجارة وتخرج من تحت

سهيل

وتهب من لسان المصلي مستقبلة بطن كعبه اللسرى الى ظهر كعبه
 اليمنى مان من لسانها الى يمنها على اذوار قليل الى ما يلي وجه الشمال
 يقابلها والديور تهب مستقبلة للمصلي على شق وجهها الايمن لتستقبل
 ظهر البيت والصابا تقابلها فالخصل ان الصبا تقابل الديور والشما
 تقابل الجنوب وكل ريج بين ريجين من الرياح الاربعة المذكورة هاهنا
 كتابا وقد اوضح هذا العلامة حجة المذهب اخر المجتهدين فاضى القضا
 فقى الدين معبد الطالبيين ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي السافعي
 نفع الله به ومن خطه نقلت كالاستدلال بالرياح على
 القبلة له شرطان احدهما ان يعرف مهابها فان الصبا تهب من نقطة
 الاعتدال الشرقية وهي مطلع الشمس عند استواء الليل والنهار والديور
 تقابلها تهب من مغرب الشمس عند استواء الليل والنهار والشما
 تهب من القطب الشمالي وهي عبارة عن نقطة متوجهة بين الحدي
 والغزدين ومن الفقهاء من يقول هو نجم صغير وليس كذلك بل هو
 موضع من الفلك وارتفاعه عندنا في هذه البلاد اعني ديار مصر
 ثلثون درجة ومقابلها القطب الجنوبي منخفض عن الارض ثلثون درجة
 والقطبان ثابتان لا يدوران والفلك دائر عليهما من الشرق الى
 الغرب واذا فرض خط خارج من احد القطبين الى الاخر وخط خارج
 من احد معطني الاعتدال الى الاخر تقاطعا على زاوية قائمة وتسمى الخط
 الذي بين القطبين خط نصف النهار والخط الذي بين معطني الاعتدال
 خط المشرق والمغرب فهذا الابد من بعض معرفة القبلة من معرفة
 فادالم يركوكبا وهبت ريح وعرف انها من اي الرياح هي عرف
 جهتها وقد خفي عليه ان يكون الريح شجرا وهي التي تهب بين جهتين او بان
 لسند يور الريح استدان تمنع من معرفة مهابها فلا بد ان يكون الشخص
 مميزا لذلك وهو من اهل الخبرة يعرفون ذلك فاذا امروا وعرفه
 غلب على طنه استواؤها ومكان خروجهما ضبطه وهي غلبه

الجحاة الاربع فانها اصل الاعمال كلها المشروط الثاني ان يعرف
 بلد في اي جهة من جهة الكعبة فان كان الكعبة شرقها الله معلوم وهي
 ليست مبنية على تربع الجحاة ولا ينحس على السواد انما وجه الكعبة
 شرقها الله تعالى وبانها الى الشرق شمال وجهه المنزب شمال
 بغرب وظهر الكعبة غرب بحوب وبين الركين جنوب مشرق واوطأ
 الدنيا محيطه بها فذبا مصر من المنزب والركن الشمالي فبحي شمال
 بغرب لسير فاداهب ربح الشمال وجعلها المصلي وراظهره
 سوا استقبال الجنوب فاد الخرف الى لسان قد رشيرو الاعتقاد
 كان قد اخذ طهر من الربع العنبري ابر من ثلثه قليلا وحيد يكون
 مستقبل الكعبة وفي كل بلد يصنع حسبه وكل جزء من الكعبة
 يمكن ان يحور الى اي جهة هو والى اي جزء من كل جهة وهذا يطهر في
 مكة على الخرف فقال هذا المكان مستقبل من لا مطلع الشمس ومن
 الاعتدال او الدرجة الثانية منه او الثالثة او الرابعة وهكذا
 الى تمام ثلث مائة وستين درجة حتى ينهي الى المكان الذي يدانعرف
 الجهات الاربعة على الخرف وكل ربع منها وكل درجة الى ان ينتهي منه
 تحت اداهبت ربح من تلك الدرجة انتهت الى ذلك الحجر من الكعبة
 وكون تلك في اي ربع هو لا يخفى فاد اعرفه وعرف مهب الريح من
 شمال او جنوب او صبا او دبور فرض داب من مهبها اليه وشمها
 بدهنه ثلث مائة وستين جزاء قد حفظ الجرو الذي ينهي الى الكعبة
 فجعله وراظهره ويستقبل فتكون القبلة امامه ومن لم يعرف
 بلد ابن هي لا يعيد معرفة الريح لان الصبا تأتي في وجه الكعبة
 فاد استقبالها اهل اليمن كانوا مستقبل الكعبة واد استقبالها
 اهل العراق كانوا مستقبل من الكعبة فاد كان الانسان في مكان
 مجهول لا يعرف هل هو حكم اليمن او حكم العراق مثلا لا يفيد معرفة
 الرياح شيئا هذا اخر ما نقلته مما كتبه ورايه ان مهب الرياح

ليس

ليس هو على مخارج اركان الكعبة والاجنبها بل هو دال بصوبه عليها
الفصل الرابع بدليل الجبال

ونذكر من مشاهيرها فمن ذلك الجبل الممتد غربي النيل على نيل الدمام
 ويسمى نيل السودان فمن كان وراه جعل هذا الجبل قبلته تلقا وجهه
 منسأ ملا ومن كان شرقه استدبره وراظهره منسأ ملا ومن
 ذلك الجبل الفاصل بين طليطلة وراي اس وهو المعروف
 بهيكل الزهراء والعبلة حيث جعله اهل وادي اس على يسارهم
 واهل طليطلة على يمنهم ثم مستقبلون بشرق ضفة البحر
 السامي مع سفحه وعامة جبال افرقيته وبرالعدوق ليستدبرها
 المصلي منخر فالى الجنوب بشرق وذلك الجبل الفاصل بين بلاد
 الاندلس والارض الكبير وكذلك الامم الخارجة من البحر
 السامي مع زياده لشرق والجبل الممتد على الشام المسمى في كل
 ارض باسم ليستدبر المصلي مع بعض لشرق الاعتد مشوق انه
 ياخذ على بعض تغريب لا يعطات الجبل وجبال ادرجان وراي يديه
 جعلها المصلي على منكب الاليس ويستقبل الجنوب تغرب وجبال
 الروم جعلها من هو داخلها الى البحر السامي على منكب الاليس
 ومن هو خارجها الى جهة ملطيه على منكب اليمين ويستقبلون الجنوب
 بشرق وجبال قزوين واصغرها جعلها المصلي على منكب
 الاليس ويستقبل ما بين الجنوب والغرب بميل الى الجنوب وجبال
 مصر حكمها حكم النيل لا كما فهم له مينا راو يسارا وجبال اليمن جميعها
 ليستدبرها المصلي منخر فابوجه الى الشمال واما الجبال فوجهها
 مستقبله البيت قال ابو البقا اعلم ان لكل شئ وجهان نقول هذا
 وجه الحاريط ووجه الشجر يزيد موضع حبه لكل جبل وجهه
 مستقبل الكعبة يعرف ذلك سلكه ومن كثر اجناب به

الفصل الخامس يدل الالبهاره

و نحن نذكر اشهرها على صحيح الاستقامة في عمود كل نهر لا على ما اعتد صبه
من التعرجات اول شق منه من الالبهاره فمنها النيل وهو نيل السودان
ونيل مصر فاما نيل السودان فيؤخذ بعد اخذ ان من الجنوب
الى الشمال فيما خلف المعمر من المشرق حتى يصب في المحيط بالغرب
كذلك نوا وجميع من على ضفته قبلتهم مع استقبال جبه الما في
اختراف على يسارهم الى الشمال واما نيل مصر فيؤخذ من الجنوب
الى الشمال المحض فمن كانت ديارهم على ضفته الغربية فمن مصبه
في البحر الشامي بدمياط ورشيد الى الواحات الخارجيه وما لبس
اسوان الى الدوشوق محض و ضفته النيل لقا وجوههم ومن
الدوا الى نعله الى اقصى الجنوب فليلهم على ضفته النيل مع ميل الى
مخدر الما بين لشريق وشمال ومن كانت ديارهم على ضفته الشرقيه
فمن مصبه في البحر الشامي بدمياط ورشيد الى فوص واسوان قبلتهم
و ضفته النيل على ايما فهم مع استقبال جريه الما من لشريق وجنوب
ومن اسوان الى مقابل الدوشوق محض و ضفته النيل ورا
ظهورهم مع ميل ما الى مخدر الما بين لشريق وشمال واما الفرات
فالقبلة على مئبتها مع مخدر الما ما يلا الى المغرب واما دجله فكذلك
واما نهر الكرو ونهر الراس فالقبلة حيث جعلهما الواقف من ورا
الظهور وخرجت الى اليسار جنوبا بتغرب واما جحون فالقبلة مع ورا
رايد على يسار المصلي حتى يكون النهر على الكف الايمن لسكان
ضفته الجنوبيه وعلى الكف الايسر لسكان ضفته الشماليه
والقبلة الى مغارب جنوبهم واما نهر السغد المنصب من حال
البنم فالقبلة على يسار للغرب واما نهر مكران السند فقبلة
السكان على ضفته على يسار مجراه الى الجنوب لا بتغرب

و كذا

و كذلك مشاهير ابهار الهند وهو نهر بختك ونهر القنوج ونهر
جحش لاحد على مشا ريق كابل و كذلك نهر كلها بالصين مع زياده
تغرب ومثله نهر خندان الاعظم وقال السروجي واما
الالبهار والمياه فابها كلها جاريه من يمنه المصلي الى يسرته على
اختراف بتغرب من لفته اليمنى وبعد من الما في اليسرى كدجله
والفرات والنهر وان وغيرها من الالبهار الا نهر احداهما
خراسان والاخر بالشامي لسبي العاصي ويقال لكل منهما
المعكوس لانهما مخالفا لخراسان الما لانهما مجرى بان ليسان
المصلي الى يمنته ولا اعتبار بالمحدثه والسواقي لانهما بحسب
الحاجات ونيل مصر ايضا تجري الى الشمال خلاف الالبهار
واما مشاهير ابهار المغرب فهي اخذت من الجنوب الى الشمال
في موقع القبلة بمحيط ترور عن منكب المصلي مع استقبال
الخبريه باختراف الى المشرق اخبرني بذلك النعه وقال مثل وادي
سبو ومثل وادي ملويه ووادي بختك

الفصل السادس في اقله كل ارض

و نحن نبدأ في هذا الفصل بذكر الكعبة المشرفه التي امرنا
بالتقيا لها واليهما التوجه من كل جهة بالصلاه والحج والعمرة
والمناسك المفترضة قال الله تعالى قد نرى تعبد
وجهدك في السما فلو ليناك قبلة نرضاهما قول وجهدك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الارض
او ثوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ومن حيث خرجت قول وجهدك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطرا لئلا يكون للناس عليكم حجه وقال

تعالى جعل الله الكعبة الحرام قايما للناس يعني قواما للصلاة وهم و
عماد الدين واكد الفرياض وقال تعالى ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين فيه ايات
بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سهيلاً وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع الطهور مواضعه ثم يستقبل القبلة
وقد تقدم القول على احوال الفقهاء في ذلك

وهذه صورة الكعبة

المخظمة زادها الله تشريفا وتعظيما

واما قبله اهل كل ارض من جهات الكعبة الشريفه فاعلم ان اهل القادسيه
 والكوفه و بغداد والموصل و حلوان و همدان و الري و نيسابور و مرو و الرود
 و خوارزم و بخارا و النشاش و فرغانه و ما كان من البلاد على سمت ذلك يستقبلون
 من الكعبة مصلي ادم عليه السلام الى باجها و من كان في هذه البلاد و ما
 سامتها و اراد الوجه اليها من ذلك يجعل نبات نعش البري اذا طلعت على
 ادنه اليمنى و الهنعه اذا طلعت بين كنفه الى خلف ادنه اليسرى و العيون
 اذا طلعت على قفار ظهري و الحدي على حده الايمن و القطب الشمالي على كنفه
 اليمنى و ربح الصبا على كنفه اليسرى و ربح الشمال على عاتقه الايمن
 على قفاه و الدبور على صفحه حده الايمن و الجنوب على حده الايسر فمراشدك
 في هذه البلاد و فيما ليسا منها بهذه الدلائل او بعضها في براوتها و سهل
 او جبل فقد استقبل جهة القبلة التي امر باستقبالها و اعلم ان البصر و الاهواز
 و فارس و اصبهان و كرمان و سجستان و لست و هراه الى بلاد الصان
 الى البحر الاسود و ما كان من البلاد على سمت ذلك يستقبلون في صلاتهم
 من باب الكعبة الى الركن الاسود فمراشدك في هذه البلاد و ما سامتها
 يجعل في هذه القطب على ادنه اليمنى و اليسرى الواقع خلفه و السؤلة
 اذا تدلت للغروب بين عينيه و الشرطين و البطين اذا طلعا على
 قفار ظهري و مشرق الصيف خلف كنفه اليمنى و مهب الصبي على
 كنفه اليسرى و الدبور على حده الايمن و اعلم ان من كان
 بالسند و الهند و المهرجان و كابل و القندهار و ما و ادراك ما ليسا منه
 من البلاد يستقبل الركن العراقي الى مصلي النبي صلى الله عليه وسلم
 و يجعل نبات نعش اذا طلعت على حده الايمن و القطب على عينه اليمنى
 و ربح الصبا خلف ادنه اليمنى و الشمال على حده الايمن و الدبور على
 حده الايسر و الجنوب على كنفه اليسرى و اعلم ان من كان باليمن
 و السدير و المهاجر الى عدن و البحرين و حضرموت و الشحر و صنعاء
 و هي بخديبه و ذلك صعود الى البحر الاسود و ما كان من اهل هذه

البلاد

البلاد على سمت ذلك يستقبل مصلي النبي صلى الله عليه وسلم
 الى الركن اليماني و يجعل القطب بين عينيه و سهلا اذا طلعت على ادنه
 اليمنى و اذا غرب خلف ادنه اليسرى و مشرق الشتاء على ادنه اليمنى
 و الصبا على كنفه اليمنى و الشمال تلقا وجهه و الدبور على جنبه
 الايسر و الجنوب على كنفه اليسرى و اعلم ان من كان ببلاد
 الحبشه و جزاير فارس و كان من البلاد على سمت ذلك يستقبل من
 الركن اليماني الى الباب المسدود و يجعل التراب اذا طلعت بين عينيه
 و الشعري العيون على جنبه الايمن و السؤلة اذا طلعت على قفار ظهري
 و اليسر الطائر اذا غاب على ادنه اليمنى و القطب على ادنه اليسرى و ربح
 الصبا على يمنيه و الشمال تلقا وجهه و الدبور على شماله و الجنوب خلفه
 و اعلم ان من كان بالنوبة و الهجاء و غاننه و مغارب اليمن و بلاد السودان
 و سعدي مصر و الاقصر و اسنا و ارميت و اسوان و المعدن و نحو ذلك
 يستقبل الباب المسدود الى مادون الركن العربي لسبعه اذرع
 و يجعل العيون اذا طلعت بين عينيه و التراب على عينه اليمنى و السؤلة اذا غربت
 بين كنفه و القطب على صفحه حده الايسر و مشرق الصيف قبله
 و مغرب الشتاء خلفه و ربح الصبا على عينه اليمنى و الشمال على حاجه الايسر
 و الدبور على ادنه اليسرى و الجنوب على كنفه اليمنى و اعلم ان من
 كان بالاندلس و المغرب من اهل طرابلس و افريقيه و ما كان من البلاد على سمت
 ذلك يستقبل من دون الركن الغربي لسبعه اذرع الى الركن الغربي و يجعل
 التراب اذا طلعت بين عينيه و الشعري على عينه اليمنى و العيون اذا غربت
 خلفه و ربح الصبا قبله و الدبور خلف ظهره و الشمال على كنفه اليسرى
 و الجنوب على كنفه اليمنى و اعلم ان كان بارض الاسكندرية و مصر الى
 القنروان الى ناهرت و السوس الاقصى الى البحر الاسود و ما ليسا منه
 ذلك من البلاد يستقبل من الركن الى ميزاب الرحمة و يجعل الاجم
 اذا طلعت بين عينيه و نبات نعش اذا غربت على كنفه اليسرى و اذا طلعت

من

علي ادنه اليسري والقطب علي ادنه اليسري وريح الصبا على جنبه
 اليسر والشمال خلف ادنه اليسري والدبور خلفه والجنوب على عينه
 اليمنى واعلم ان اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل الحجاز والرملة
 وبيت المقدس وفلسطين وطرسوس والمصيصة وارض الروم وما ليسا منها
 من الاراضي يستقبلون ميزاب الكعبة ويسمونه اهل مكة ميزاب
 الرحمة ولهداهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبليين
 للبول والغايط لان من كان بالمدينة واستقبل القبلة فقد استند بر
 الصخر فكان يهيه صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبليين بالبول
 والغايط يهيا عن استقبال الكعبة واستند بارها ثم قال ولكن شرفوا
 او عزوا الكون الكعبة عن يمينه وبيت المقدس عن يساره او الكعبة
 عن شماله وبيت المقدس عن يمينه وهدا خاص باهل المدينة فمن كان في
 هذه البلاد يجعل نبات نعش اذا غرت خلفه وسهلا اذا اطلع بيمين
 عينيه والنسر الواقع اذا اطلع على ادنه اليسري واذا غرت خلف ادنه
 اليمنى وريح الصبا على عينه اليسري والشمال خلف ادنه اليسري
 والدبور خلف ادنه اليمنى والجنوب على حاجبه الايمن واعلم ان قبلة الشام
 خلا الرملة وبيت المقدس وما كان من البلاد على سميته ميزاب الكعبة
 الى الركن اليماني ومجمل المصلي في تلك الجهات نبات نعش الكبري
 اذا اطلعت خلف ادنه اليسري او الخدي اذ اعلا على منكب اليسر والهنعة
 اذا اطلعت عن شماله والصبا على صفحة حذو اليسر والشمال على مرجع الكف
 اليمنى والدبور على ادنه اليمنى في قفاه والجنوب خلفا وجهه واعلم ان
 من كان مملطيه وشمبصات وزبطع ومرعش والخزيم ولصبيز وارمبلسه
 الى باب الابواب لسبعيل من الركن الشمالي الى مصلي ادم عليه السلام
 ومجمل عيون النريا اذا اطلع خلف ادنه اليسري في قفاه واذا غرت
 على جنبه الايمن والقطب على ادنه اليمنى في قفاه ومشرق الشمس على العظم
 الذي خلف ادنه اليسري او ربح الصبا على كعبه اليسري والشمال

علي

على صفحة حذو الايمن او الدبور على عاتقه الايمن الى عينه اليمنى والجنوب على
 عينه اليسري ولا بد لمن اراد استعمال ما ذكرته في هذا الفصل من معرفة
 الكواكب التي سميها وهي سبعين فبعضها باعيا لها موقف وكذا لاس
 الرياح ومهيبا لها فانه يصل بذلك الى عينه ومراده ان شاء الله تعالى وقال
 عبد الله ابن المبارك من اصحابنا اهل الكوفة محفلون الخدي خلف العفا
 في استقبال القبلة قال ونحن نجعله خلف الادن اليمنى وعن ابي يوسف
 قال في قبلة اهل الري الخدي على منكبي الايمن ومثل فما سوى ذلك
 اذا جعلت نبات نعش الصغرى على ادنه اليمنى واخرت قبلة الى شمالك
 فلك القبلة وعن ابن المبارك واخي مطيع وابن معاد وسلم بن سالم وعلي بن
 يونس انهم قالوا قبلنا العقبون ذكر المرعينا في قبلة اهل الشام
 الركن الشمالي وقبلة اهل المدينة موضع الخطيم يعني الحجر والميزاب
 وقبلة اهل اليمن الركن اليماني وقبلة اهل الهند وما ينصل بها ما بين
 الركن اليماني والحجر الاسود وقبلة خراسان والمشرق الباب ومقام
 ابراهيم وان يدان من اوتيا سرجو لان وجه الانسان مقوس وقد ذكر
 وعن سلام بن حكيم محارب خراسان الى الحجر الاسود وفي ملبس
 الكعبة فمن توجه الى الكعبة وما لب توجهه الى ملبس القبلة وقع وجهه
 الى جبل ابي قبيس ومن مال توجهه الى منتهى وقع وجهه الى الكعبة ولهدا فاحب
 ان يجعل الي منتهى قال محارب الدنيا كلها نصبت بالتحيز حتى
 قال السروجي وحسب ان يستنق محراب النبي صلى الله عليه وسلم والمطاب
 التي ثبت انه صلى الله عليه وآله التوفيق هذا الحزب الرابع وخاتمه فصل
 جامع يشتمل على ذكر نوازل الشهور والكواكب النائية والسيارات وصور
 الافلاك والقول في الحسوف والكسوف وما يستطرده في ذلك
 ويبدج معه وقد ذكرنا لما احتاج اليه في الاستدلال على القبلة
 والطرق ومخوذ ذلك مما لا يخولنا عن فائدته بتعلق بعضها ببعض
 هذه نبدج محتاج اليها من امر الكواكب النائية من صورها واوضاعها

تد

وازمان طلوعها وغروبها ونوسطها السما في اوقات مخصوصه من الليل
 والنهار في جميع ايام السنة الشمسية في سائر بقاع الارض ومن الواجب
 ان يقدم قبل الخوض في ذلك مقدمه في كيفية استخراج سني شهور القبط
 وشهورهم ليكون تبيد اوقات طلوع الكواكب المذكور وبيان
 ذلك على ما جرت به الرسوم القديمة والحديثة ان يضرب السنون
 العربية الثامه الماضيه من هجر الرسول عليه الصلاه والسلام
 في ثلث مائه واربعه وخمسين وخمسين وسدس ويزداد على المبلغ ايام السنه
 الثاقصه ثم يزداد على المبلغ وهو المسمى بالاصل المعنى مائه الف وثلثه
 وعشرون الفا وثلث مائه واربعه واربعون ثم يلقى المبلغ ثلث مائه
 وخمسه وستين وربع فما خرج في العدد يلقى لكل مائه منه واحد وما بقي
 دون ثلث مائه وخمسه وستين ففي ايام من السنه المنكسره فاجعل
 لكل مئتين منها شهرا وما بقي دون مئتين فهو ايام من الشهر ناقص فاذا
 فعلنا ذلك فنكون قد حصلنا على السنين الماضيه من تاريخ قبطيات
 وهو تاريخ القبط وكذلك الشهور والايام وهناك يظهر اول كل
 سنه اردنا ما هو من ايام من سني القبط وكذلك اول كل شهر ومن بعد
 ذلك يسحب ان توضح اواخر السنين والشهور ما هي من ايام الاسبوع
 بطريق قريب المناوئ ليس بخارج عن الاصول وكذلك اذا اردنا اول
 سنه من سنه القبط ما هو من ايام الاسبوع فناخذ السنين الثامه
 القبطيه الماضيه وتزيد عليها ربعها بغير كسر فما بلغ زدنا عليه لكل
 مائه سنه من السني الثامه واحد او ما بقي دون مائه فلا نخلوا اما ان
 يكون خمسين او ثمانين او دونهما فان كان خمسين او دونهما فالعه ولا
 نأخذ له شيئا والاخذ له يوما وزد على المجموع اربعة ابدان فما بلغ الفه سبعة
 سبعة وما بقي دون ذلك عدده من يوم الاحد فما سميت اليه من
 الايام فهو اليوم الذي به تدخل تلك السنه وهو اول ثوب ويوم
 البير وزعد اهل مصر وشهور القبط اسما وهاتوت بربابه ثم هتوت

ثم

ثم كيهيك ثم طوبه ثم امشير ثم برمهاث ثم برموده ثم لبشنس ثم ثوت
 ثم ابيب ثم مسري وبعد ذلك حمسه ايام تسمى ايام النبي في السنه
 التي للبيث بكبيسه واما في الكبيسه فالنبي سنه ايام وتعرف
 الكبيسه من غيرها من قبل اخذ ربع السنين الماضيه كما مر فان لم
 يكن فيه كسر فكبيسه والا فلا ومعرفه اول كل شهر غير ثوت
 بضابط كلي هو ان بعد من اول شهور السنه اعني ثوت الى الشهر
 الذي يزيد اوله وتزيد على المبلغ مثله وتقص من الحاصل واحد
 فابقي الفه سبعة سبعة فابقي دون ذلك عدده البيروز فما سميت
 اليه من الايام فهو اول ذلك الشهر ومما استنبطته من اعمال
 المؤرخ لتاريخ القبط المعرفه اول يوم من اي سنه شيئا مما
 هو من ايام الاسبوع طريقه في غاية السهوله وذلك ان يلقى مما
 مضى من السني الثامه الفا وثمانينه واربعين سنه وما بقي دون
 ذلك يزداد عليه ربعه من غير كسر فما بلغ ان كان دون ذلك
 سبعة فعديه من يوم الاحد تنهي الى اليوم المطلوب وان كان
 ثوت وسبعة فالعه سبعة سبعة فابقي دون ذلك عدده من يوم
 الاحد تنهي الى اليوم المطلوب واعلم ان تاريخ القبطي لآخر سنه اربعين
 وسبع مائه ومن سني العرب بمقتضى الحساب المقدم الف سنه و
 وخمسون سنه وعشرون اشهر وثلثه ايام ففما ملئوا هذه النبت من
 هذا الكلام على سنه القبط وشهورها واعلم ان سنه القبط نوع من سنه
 الشمسيه لان الشمسيه تصدق على هذه وعلى سنه السرايين وسنه
 الكلدانيين وايام الكل متدارها واحد والاختلاف الحاصل بينهما ليس
 الا في عدد ايام الشهور لان شهور السرايين والكلدانيين متفق
 في المعدار من قبل ان عدد ايام شهور كلتيهما لا يوافق بعضه بعضا
 واما ايام شهور القبط فقد سبق انفا متوافقه بعضها لبعض فاما السنين
 لمين وشهور الكلدانيين انما خالف شهور السرايين في الاول

من يومه

واما في الكبيسه فلا وكلما سبق لاحد هما من العمل والحكم جاز في الاخر
وبما انه اذا كان احد هذين التاريخين معلوما كان الاخر معلوما لان
الاختلاف في اول شهر السنه لا غير تعدد الروم وهم الكلدانيون
كانون الاول وعند السريانيين لسرى الاول وعلى الاول عمل المغاربه
والفرنج في زماننا وبقي البلاد على الثاني وهانا اريك اسماكل منهن
وكيف تعلم اول كل شهر نشأ منهن وتوابع ذلك ان شاء الله تعالى باوضح
السبيل اسماء شهور السريانيين لسرى الاول احد وثلثون يوما
لسرى الثاني ثلثون يوما كانون الاول احد وثلثون يوما كانون
الثاني احد وثلثون يوما اسباط ثمانية وعشرون يوما وربع يوم
فالسنة السريانية اذ كانت كبيسه اجتمع من هذا الكسري يوم
فبصبر سباط سبعة وعشرين يوما وفي غير الكبيسه بحسب ممانيه
وعشرون يوما اذ احد وثلثون يوما ثلثان يثون ايار احد
وثلثون يوما حزيران اثنان يثون يوما تموز احد وثلثون يوما اب احد وثلثون
يوما ايلول ثلثون يوما ومحجوع هذه الايام ثلث مائه وخمسه وستون
يوما وربع يوم وهو مقدار ايام السنه الشمسيه بالتقريب اسما
شهور الكلد اسبيل كوبر وهو موافق لسرى الاول بل هو في
الخصفه هو انما اختلف اسمه وكذلك بقية الشهور على هذا
النوال على ما انا واصغه ان شاء الله تعالى ثم نوبت ثم دحبر وهو
مخالف لكانون الاول في الكبيسه فانه يكون فيها اثنان وثلثون
يوما فجمعون ليوم الزايد فيه كما جعله السريانيون في سباط
ثم نوبت ثم بر وهو ايام في الكبيسه وغيرها ثمانية وعشرون
يوما ثم ما بين ثم ابريل ثم مائه ثم نوبت ثم اوت ثم ابريل ثم
ومن بعد ان تعرف ذلك تبين مداخل هذه الشهور في شهر القبط حتى اذا
علم ذلك تبين مداخل هذه الشهور في شهر القبط وكان الماشي من
الشهور القبطيه معلوما فيلزم ان يكون الماشي من هذه الشهور

معلوما

معلوما فنقول قد وضع اهل الصنعة العلكيه لكل شهر حرفا
من حروف الجمل يدل على مقدار الايام الماضيه من الشهر القبطي اذا دخل
اول يوم من الشهر السرياني او الكلداني الموافق له وكانت الحروف
اثنى عشر حرفا الاول منها دلالة على عدد الايام الماضيه من شهر نوبت
عند دخول ايلول او سبتمبر وهو اربعة والثاني ايضا اربعة يدل
على ان ذلك هو الماشي من شهر مائه عند دخول اول لسرى الاول
الكوبر وعلى هذا المنهاج يتم الترتيب في اعداد الشهور وهك
هي الاحرف التي اخبرت عنها هذه وره ووردج ولنصف على
ذلك كيف تعلم الكبيسه في سني السريانيين والكلدانيين من
من غير حاجب ان تعلم ان تاريخ السريان مبداه هو يوم الاسس اول
يوم من السنه السابعة من ملك الاسكندر الثاني المعروف في
القرنين من قبله المعروف بالسا واول هذا التاريخ من حين خرج
من مائه وبنه فسار في الارض وبلغ من معمرها ما بلغ على ما انتهى اليها
واعلم ان الماشي من هذا التاريخ لنصف نظام يوم التاريخ الذي قررنا عليه
تاريخ القبط من تاريخ العرب الف وست مائه وخمسون سنة
وممانيه اشهر وممانيه وعشرون يوما واعلم انه كلما مضت سنة
من سني القبط فرد في عددها واحد فحجب ان ترد اذا ايضا في عدد هذه
واحد اذا مضى من السنه الماضيه القبطيه شهر وخمسه ايام اربا
فما بلغ فمخو تاريخ السريان وهو ايضا التاريخ الذي يورج به الكلدانيين
وبعد هذا البيان لتسهيل معرفه الكبيسه من غيرها وذلك
ان بلغ سني التاريخ مائة وعشرون ممانيه وعشرين وما بقى دون
ذلك فان وافق شيئا من هذه الحروف الموضوعه فالسنه كبيسه
والا فلا وهذه الحروف بوى بدح كب كو واعلم انه انما
احتجت الي هذه السبيل دون غيرها لتسهيلها مع تحقيقها ولو علمت
على انصاف واضاع اهل الصنعة المتكاتف لخرجنا عن تعرض

وطال الكلام ولنرجع الان الى وصف ما نحن له رايون من امر التوليد
فقول انه يقرر في علم الهبة بالبرهان ان الافلاك الكلبة تسعة
واحد غير مكولب ويسمى الاطلس والاعظم وتلك الافلاك لان الافلاك
كلها في جوفه تتحرك حركته من المشرق الى المغرب في كل يوم دونه واحد
على قطبين يابتن احدهما الشمالي وهو الظاهر في الار المعروفة بالمغرب
من نبات نعش الصغرى والاحتر الشمالي الخفي عنا لا يظهر الا لمن عن الجنوب
واحترحت هذه الفلك يسمى فلك البروج وفيه جميع الكواكب
الثابتة والمدرك منها بالرحد الف واثان وعشرون كوكبا
ثم السبعة الباقية للسبع كواكب السيار فانها دخلت المشرق
ثم المخرج ثم الشمس ثم الزهر ثم عطارد ثم القمر وهذه السبعة
منها خمسة متحرك وهي ما عدا الشمس والقمر واعلم ان فلك البروج يتحرك
بما فيه من المشرق الى المغرب في كل مائة سنة جزوا واحدا على
ارصاد بطليموس وفي كل ست وستين سنة جزوا واحدا على الارصاد
الحديثة التي في زمن المامون وبعده واعلم ان فلك البروج انقسم
بصنعتين يدان عظيمة بعدها من قطبه بعد واحد كما ان الفلك
الاطلس انقسم بدان عظيمة كذلك فالتى قسمت الاطلس تسمى
منطقة الاطلس ودان معدل النهار ويسمى فلك معدل النهار وانما
سميت معدل النهار لان الشمس اذا مرت على مساقتها عند
الليل والنهار في جميع بقاع الارض والتي قسمت فلك البروج تسمى
منطقة البروج ودان البروج وفلك البروج والدان يسمى افلاك
بطريق المجاز واعلم ان دان البروج مقاطع دان معدل النهار
على زوايا غير قائمة بل منفرجه وحاده على نقطتين متقابلتين احدهما
التي داخلتها الشمس نحو الشمال تسمى راس الحمل ونقطة الاعتدال
الرسي والآخرى راس الميزان والاعتدال الخريفى وهاتان النقطتان
كلاهما مقابله لصاحبها ثم ان اهل الصناعة امر ودان
عظيمة

على

على قطبي معدل النهار وقطبي البروج فانقسمت منطقة البروج هذه
الدان ودان معدل النهار اربعة اقسام متساوية كل واحد منها
ربع دان وهذه هي الفصول الاربعة فاول الارباع هو المندى من
نقطة راس الحمل الى الدان المان بالاقطاب الاربعة وهو فصل الربيع
والنقطة المنتهى اليها راس السرطان والاقطاب الصيفي والربع الثاني
من هذه المنطقة الى نقطة الاعتدال الخريفى الى نقطة مقاطع دان
الاقطاب مع دان البروج الثابتة فصل الخريف وتسمى هذه المنطقة
راس الجدى والاقطاب الشتوي والربع الرابع مندى من هذه
النقطة الى راس الحمل وهو فصل الشتاء وهذه الاربعة ارباع
بعضها بعضا فالربيعي نظير الخريفى والصيفي نظير الشتوي فاذا
قسمنا الربع الربيعي ثلثة اقسام والربع الصيفي كذلك وامرنا
على مقاطع القسمة اربع دان وعطارد تمر بقطب فلك البروج انقسمت
هذه الارباع كل واحد منها الى ثلثة اقسام فصارت الاربعة اقسام
تسما وهذه هي المعبر عنها بالبروج في كل فصل منها ثلثة فالجمل المورد
والجوزا فصل الربيع والسرطان والاسد والسنبلة فصل الصيف
والميزان والعقرب والقوس فصل الخريف والجدى والدلو والحوث
فصل الشتاء ومن بعد ان تقدم ذلك نقول ان جميع الدان
المدركة بان صد يحصرها اهل الصناعة في ثمانية واربعين صورة
وهذه الصور منها ما هو شمالي عن منطقة البروج ومنها ما هو غربي
نفس المنطقة ومنها ما هو جنوبي عن المنطقة فالصور الشمالية
احد وعشرين صورة الاوله الدب الاصغر المسمى نبات نعش الصغرى
وهو سبعة كواكب واخذ خارج عن الصور الثمانية الدب الاكبر
المسمى نبات نعش الكبرى وهو سبعة وعشرون كوكبا والربع
تقاوس ويسمى بالمهب احد عشر كوكبا واثان خارجا عن الصور ثمانية
العواثنان وعشرون كوكبا وواحد خارج عن الصور السادسة

الفكة تسعة كواكب السابعة الجاني على ركنه تسعة وثلثون كوكبا
 وواحد خارج عن الصور الثامنة السلباق ويسمى اللورا عشرون
 كوكبا التاسعة الدرجا حه سبعة عشر كوكبا وواحد خارج
 الصور العاشع دات الكرسي ثلثة عشر كوكبا الحادية عشر
 حامل راس الغول سبعة وعشرون كوكبا وثلثة خارجة عن الصور
 الثانية عشر ممسك الاعنه ستة عشر كوكبا الثالثة عشر
 الحو اربعة وثلثون كوكبا وحمسه خارجة عن الصور الرابعة
 عشر الحيد ثمانية عشر كوكبا الخامسة عشر السهم خمسة كواكب
 السادسة عشر العقاب تسعة كواكب واربعه خارجة عن الصور
 السابعة عشر الدلفين عشرون كواكب الثامنة عشر قطعة
 العرس اربعة كواكب التاسعة عشر الفرس الاكبر المخرج عشرون
 كوكبا الحادية والعشرون المثلث اربعة كواكب هذه هي
 الصور الشمالية واما الصور التي على المنطفة فهي اثنا عشر
 صور الاوله الحمل ثلثة عشر كوكبا وحمسه خارجة عن الصور
 الثانية النور اثنان وثلثون كوكبا واحد عشر خارجة عن الصور الثا
 الجزا تسعة عشر وحمسه خارجة عن الصور الرابعة السرطان
 تسعة كواكب واربعه خارجة عن الصور الخامسة الاسد سبعة
 وعشرون وثمانية خارجة عن الصور السادسة السنبلة ست
 وعشرون كوكبا وستة خارجة عن الصور السابعة الميزان
 ثمانية كواكب وتسعة خارجة عن الصور الثامنة العقرب احد
 وعشرون وثلثة خارجة عن الصور التاسعة القوس احد وثلثون
 كوكبا العاشع الجدي ثمانية وعشرون كوكبا وستة خارجة
 عن الصور الحادية عشر الدلو اثنان واربعون كوكبا وثلثة خارجة
 عن الصور الثانية عشر الحوت اربعة وثلثون كوكبا واربعه
 خارجة عن الصور واما الجنوبية فخمسة عشر صور الاوله

مبطس

فطس اثنان وعشرون كوكبا الثانية واثمانيه وثلثون كوكبا
 والثالثة النهر اربعة وثلثون كوكبا والرابعة الارنب اثنا عشر
 كوكبا الخامسة الكلب الاكبر منها الثمانية وهي ثمانية عشر كوكبا
 وخارج الصور احد عشر والسادسه الكلب الاصغر ومنها الثمانية
 كوكبان والسابعة السفينه منها سهيل خمسة واربعون كوكبا
 والثامنة الشجاع خمسة وعشرون كوكبا واثان خارجان عن الصور
 التاسعة الكاس سبعة كواكب العاشع الغراب سبعة كواكب
 والحادية عشر مطورس سبعة وثلثون كوكبا والثانية عشر السبع
 تسعة عشر كوكبا والثالثة عشر المجرم سبعة كواكب والرابعة عشر
 الاكليل الحوى ثلثة عشر كوكبا والخامسه عشر الحوت الجوبن
 احد عشر كوكبا هذا بيان مجموع الكواكب الثمانية المذكور بالوصف
 على سبيل الاجمال لكي يحصل الاحاطة بعلمها كذلك ولورما تفصلها
 لظال العول في ذلك وكما يخرج عما نحن بصدده ولنرجع الان فقول
 ان هذه الكواكب اما الشمالية منها فانه يمكن ان يحفى كبرائها على
 من توغل في جهة الجنوب كما انه يمكن يحفى كبر من الجنوبية على من توغل
 في جهة الشمال واما الكواكب التي على المنطفة ومنها ظاهر في
 جهتي الشمال والجنوب لا تحفى عن قوم يقع من الارض البنية فمن اجل
 ذلك راعينا الكواكب والواقعة عليها اثره لما كانت التي على المنطفة
 كبر منها مشاهير وغير مشاهير انما ذكر المشاهير على غيرها ليلول
 ذلك اذ في البيان والمشاهير هي التي تدعى منازل القمر وهي التي
 يكون القمر كل ليلة بمنزلة منها وهي ثمانية وعشرون منزله ذكرها
 اولافاولا وهذه المنازل هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز تحت
 بقول والقمر يدورناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم فان العدون
 اذا قدم روق والقوس يشبه القمر به اذا انتهى من منزله مسهله
 الى ثمانية وعشرين اعني قريبا من استبان فانه بصير روقا موقسا

كالعرجون القديم اعلم ان المنازل ستمان شماليه وجنوبيه اربعة عشر
 منها شماليه واربعه عشر جنوبيه فالاول المنازل الشماليه السرطان
 وهما كوكبان هما قوس الحمل وسميان النطح والناطح وبينهما في راي العين
 قوس ثوس اذ اصار في كبد السماء وكل مقدار اربعة عشر كوكبا بين
 فانما يعني به اذ اكان في وسط السماء والكواكب سدا في وسط
 السماء وتباعدا في الافق في راي العين واحدا الشرطين في ناحية
 الشمال والاخر من ناحية الجنوب والى جانب الشمالي كوكب صغير
 بعد معها احيانا فقال حديد للبلته اشراط وعند طلوعها مع الشمس
 يعدل الليل والنهار ويكون اول فصل الربيع قال ساجع
 العرب اذ اطلع السرطان استوى الزمان واخضرت الاوطان
 ونهادت الخيران واعلم ان الشرطين كان في راس الحمل وقت
 الرصد الاول قبل اربعين وهو الان في الجزء السادس والعشرين
 من الحمل فلا يصح يكون مع طلوعها مع الشمس عند الالليل والنهار
 وانما كان ذلك قد بما فاما الان فيكون طلوع الغرغ الموضع مع الشمس
 كما كان الشرطين قد بما في البطن وهو لونه كواكب حنيه كائنها
 اناف ويقال ايضا بطن الحمل سم الريا ويقال ايضا اليه الحمل وهي اشهر
 المنازل وذكى العرب لها اكثر من ذكرهم لعنرها وجات مصغرة
 لاجتماعها ولم يتكلم بها الا كذلك كما قيل حميا الكاس واصلها من الزوا
 وهي كثر العدد وقيل انها سنه انجم ظاهري في ظلها نجوم كسبي
 خفته والصحيح انها سبعة كواكب قال الساجع
 اذ اما الريا عارضت او توسطت براها الحدب العين سبعة

واسمونها نجما قال الراعي وذكر امراه اضافة
 نبات تعد النجم في مستخرج سريع بايدي الاكلين حمود هيا
 نقوله تعد النجم دليل على جمع لان العدد لا يقع الاعلى ذلك ومستخرج

خفيه

حفيه قد حبرتها واعلم انه اذا اطلق النجم فالمراد به الريا عند العرب
 وكسبي اما يشبهونها فمن احسن ما قيل في ذلك قول
 امرؤ القيس
 اذ اما الريا في السماء عارضت تعرض لنا الوشاح المفضل
 اذ اذ تعرض الريا وقت مغيبها فانها اذا اطلعت لتسبيل الناظر
 اليها واذا اعربت تحرفت حاجته لحرور تي الوشاح اذ الفتي والوشاح
 فيه حرر منطووم قد جمع طرفاه فاسفله اوسع من اعلاه وقال
 ابن الربير الاسدي

وقد حزم العود الريا كما بها له رايه بيضا خفض للظعن
 ومن استجاع العرب ثولهم
 اذ اطلع النجم فالحي في حدم
 والعشب في حطهم

الخدم توقد الحى والثار قوله والعشب في حطهم يريد انه حينئذ يهجم
 ويتكسر واعلم ان الريا تظهن من اول الليل عند ابتد البرد ثم
 ترتفع في كل ليله حتى يتوسط السماء عند غروب الشمس في
 شد البرد ثم تحدر عن وسط السماء فتكون في كل ليله اقرب
 من افق المغرب من الليله الماصيه والبعده عن وسط السماء الى ان
 يهل معها الهلال اول ليله منه ثم تحركت شيئا يسيرا وهذا
 المغيب هو استنادها ثم تبدوا بالعداة من المشرق في اسد ما
 يكون من الحمر وفي جميع هذه الاحوال تكلم الشعراء
 حاتم الطاي يدكر ظهورها اول الليل في اسد البرد ويدل بذلك
 على شد الزمان

اذا الشمس مغرب الشمس اربا ولربك برو في السماء ينيرها
 يريد اذ اكان الامر كذلك لم يكن مطس وقال ساجع العرب
 اذ اطلع النجم عشاء ابغى الراعي كساء

وفي توسطها السما يقول ساجع العرب
ادامست التراب فيم راس في الدبار فاخلس
اي استتر من البرد والانساق في يرد عظام الابل فاصرع للخي وقوله وان
شيت فاعلبس اي اظهر العيوس لمن سالك ومنع بالتمنع ثم ان الدران
وهو كوكب احمر منير يتلو التراب ويسمى تابع النجم ويسمى الغيب وهو الجمل
الكبير ويسمى المجدح وهو الذي ذكر في الحديث لو ان الله جلس
الفطر عن الناس سبع سنين ثم ارسله اصحبت طائفة به كافرين يقولون
مطرنا بنو المجدح قال الشاعر

واضعن بالعمود سطر الملول حتى ادلحق المجدح

حق المجدح اي غاب والكواكب المنسوبة الى الدران كواكب
كثير بين يديه مجمعة فهما كوكبان صغيران يكادان يماسان
لعرب ما بينهما تقول العرب هاكلباه ويقول للباقي هي فلا يصح
ثم ان الهقعة وهي تلك كواكب صفراء تشبه الاماني قال
ابن عباس لرجل طلق امرأه عدد نجوم السماء بكفك هقعة
الجوزا يريد انها بين منك بعدد كواكب هقعة الجوزا وهي
تلت وانما سميت هقعة لتشبهها لها بداع من دواب القوس
فقال لها الهقعة وهذا فرس متهفوع شم الهقعة وهي كوكبان
اصنان على اثر الهقعة في المجرع بينهما ومن الدراع المقبوضه
ويقال لا احد الكوكبين الدر والاحمر الملسان قال ابن
كاتبه انما ينزل القمر بالتحايا وهي كواكب تلت حد الهقعة الواحد
منها حياه وقال ادهم ابن عمران العبدى الهقعة قوس
الجوزا ابرمى بها دراع الاسد وهي ثمانية النجم في صوت قوس
مقبض القوس النجم اللدان يقال لها الهقعة ومن الكواكب
المصاحبه للهقعة كواكب الجوزا ويعرف بكواكب الحيار وهي
من العيون الثمانية وهي مشبهه بالملك الجالس على كرسي وعليه

ناج

ناج فالراس هي الهقعة وفوق الراس كواكب كثر صفراء مستديرة
واسعة كالقعد تسمى ناج الجوزا ثم تلت كواكب بيض متناسفة
في صدر الجوزا عرضا يسمى النظم ويسمى نطاق الجوزا وتحتها
تلت كواكب طولاً تسمى الحواري وبها الجوزا كوكبان زهرا
في احداهما حمرة والاخر هو مرزمر الجوزا او رجلا الجوزا احبال
ديها كوكبان تلت نورهما نحو نول اليد وفيها الشعري العبور ومرتزه
الشعري وهي التي ذكرها الله ببارك وتعالى في كتابه العزيز اذ يقول
وانه هودب الشعري لان قوما في الجاهلية عبدوها ونسوا ربها
وهما شعرايان احدهما التي ذكرت في الجوزا وهي تسمى العبور والشعري
الاخري هي العيصا وهي يعالها وبينهما المجرع والعيصا من
الدراع المبسوطة في نجوم الاسد لاني الجوزا يقول العرب
احادتها ان سهيلا والشعري بين كات مجمعة فاخذ سهيل
فصار يمانيا وتبعته العبور فعبرت المجرع واقامت العيصا فبكت
لعقد سهيل حتى غمضت عينها لها ثم اقل نوراً من العبور والغرض
مثل الرمض والشعري العبور نجم كبير يزهر قال

الفرزدق يدكر طلوع الشعري بالليل

واوقدت الشعري مع الليل نارها واصححت نحو لجلدها يتوسف
يعني اصححت السماء نحو لال يطر جلدتها يتوسف اراد انه يتفشع
كانه يتفشر والتوسف التفشير والعبور يسمى كلب الجوزا
ويقال ان الكلاب والدياب تغلب عند ظهورها وكرسي الجوزا
اربعه كواكب غير مستوية التوزيع اسفل الجوزا والعدرة عدرة
الجوزا احسنه كواكب بيض اسفل من الشعري العبور في المجرع
ويقال لها العدرة او حبال العدرة اذ انوسطت السماء اسفل منها سهيل
اليماني شم الدراع وهي دراع الاسد المقبوضه وللأسد دراعان
مقبوطة ومقبوطة فالملبسوطة تلي اليمين والمقبوضه تلي الشايف

والقمر ينزل بالمقبوضه وهي كوكبان بينهما قدر شبرين وكذلك
المقبوضه مثلها الا انها ارفع في السماء سميت مقبوضه لانها امد
منها وبين الدراعين كواكب يقال لها الاطفاز تقرب من المقبوضه
فتر بما عدل القمر فنزل بالدراع المقبوضه فاحد كوكبي الدراع
المقبوضه البير هو الشعري العنقضا والكوكب الاحمر الاخر الصغير
يسمى المرزوم ويقال له مرزوم العنقضا ومرزوم الدراع وفي الجوزا كوكب
مع الشعري العبور يقال لها مرزوم العبور فالشعران بخادبان والمرزومان
معهما بخادبان وحض مرزوم العنقضا فانه ينزله القمر خلاف مرزوم العبور
ثم النبع بعد الدراع وهي ثلثه كواكب مقاربه احدها كانه لطحه سحاب
وهي نبت الاسد قال ساجع العرب اذا طلعت النجم فبات الشعري
وحجى الخليل لكم واوت المواشي حجب قوله فبات البسم اي احمرت
واستوت حمرتها حتى تكاد تسود وقوله اوت المواشي حجب اي حاجبه
منهم لحاجتهم بالالبانها وانما حبلوها في هذا الوقت ولست قصود
ما في صنوعها لا يفر بربد ورس ذلك الوقت فصلا اولادها فلا
سغون لها في الضروع شيئا لتتال المرعي وتسلوا الامهات ثم الطرف
طرف الاسد وهما كوكبان بين يدي الجبهه وقد اوت الطرف كواكب
صغار يقال لها الاسفار قال ساجع العرب
اد اطلعت الطرفه بركوت الحرفه وكثرت الطرفه
وهات للضيف الكلفه

ثم الجبهه وهي اربعة كواكب من حقه الاسد خلف الطرف بين كل
كوكبين منها في راي العين قد رسوط وهي معرضه من الجنوب
الى الشمال ثم الزين زين الاسد اي كاهله والكاهل مغرز العنق
وهي كوكبان يبران على ارجل الجبهه بينهما قد رسوط ويسميان
الجزبان ثم الصرته وهي كوكب واحد على ارض عنده كواكب
صغار طمس وتسمى صرته لانضراف الحور والبرد عند طلوعه وغروب
بالبحر

بالبحر ثم العوا وهي اربعة كواكب على ارض الصرته وتسمى كاهل مشفوقه
والعرب يجعلها كلابا يبيع الاسد وقال قومه في ورثه الاسد
ثم السماك الاعزل وهو الذي ينزل القمر به واخر السماك الرامح والقمر
لا ينزل به ويسمى راما لكوكب صغير بين يديه يقال له رايه السماك
ورمح السماك تضاردا رمح وصار الاخر اعزل لانه لا شيء بين يديه والاعزل
هو الرجل الذي لا سلاح معه والعرب يجعل السماك الاعزل
ساق الاسد والسماك الاخر الساق الاخرى قال ابن خلدون
دعما عدل القمر عن النزول بالسماك فنزل بحجر الاسد وهي اربعة كواكب
بين يدي السماك الاعزل ممخدر عنه في الجنوب مربعه على صوت
التعش يقال لها عرش السماك ومن الكواكب المنسوبه الى الاسد
كوكب احمر من العوا وبين يات تعش يسمى كبد الاسد ومنها كواكب
مليفه تسمى بها العامه السنبله وهي يقرب الفرائين والعواين يسمى القرباب
ويسمى الثعلبيات وهي اربعة كواكب اذا اذ وقعت نبات تعش في حيا
يحققا انسان يبنان واحزان حفيان والكواكب المنلقه تسمى هليلج
الاسد يعنون دينه ويقول العرب ضرب الاسد هليلجه فنقرب
الطبا والطبا كواكب مستطيله اسفل من نقرات الطبا واولاد
الطبا كواكب صغار فيما بين الطبا والنقرات وعن يمين نقرات
الطبا كواكب مستديره غير متقاربه تسمى الحوض ثم القفر وهو ثلثه
كواكب حقيه بين السماك الاعزل وبين زباني العقرب ثم الزبانا
زباني العقرب اي فرائها وهما كوكبان مفرقان بينهما في راي
العين مقدار خمسة ادرع ثم الاطليل كليل العقرب وهو
راسها ثلث كواكب مضطغه متعرضه ثم القلب قلب العقرب
كوكب احمر والاطليل بين كوكبين يقال لها الباطان ثم الشوكه
وهي كوكبان متقاربان يكادان يماسان في ذنب العقرب وتسمى
شوله من قولهم شال بدنه اذا دفعه وهي ذنب العقرب وهذه

اربع العقب كانه الطحة عثم ونبو السولة كواكب مختلفه نصير
 معها كرتب العقب في راي العين ثم العايم وهي ثمانية كواكب على
 اتر السولة اربعة منها في المجرم التي كالهز كايض ورددن الي المجرم
 على طار طوين واربعة اخرى خارجة من المجرم وهي العايم الصاد
 سميت صادع لا يهض كايض ورددن ثشرين ثم صدرن عن المجرم
 اي رجعت عنها وكل اربعة من هاتين العايم على ترسع وفوق الثمانية
 كواكب اذا ناملته شبيهته مائة ثم الملك وهي رفته في السما
 لا كواكب فيها بين العايم وبين سعد الدراج ينزل العقبها وربما عدك
 فنزل بالفلاديه وهي سنة كواكب مقوسه صفار خفيه وقوم لسمها
 الهوس وقد لسمي الادحي ثم سعد الدراج وهو كوجان غير نيرين
 بينهما في راي العين قدر ذراع احد هما مرتفع في السما والاخر
 هابط في الجنوب ويقرب من الاعلى منهما كواكب صغيره كاد ليرتد
 به بقول العرب هو سانه التي يدحها واد اطلع سعد الدراج بالعداه
 طلعت سهل مع مغرب الشمس ثم سعد بلع وهما نجمان مستويان في
 المجرم احدهما خفي والاخر مضى وسمي بالعالا لانه كان بلغ الاخر
 الخفي واخذ صواه ثم سعد السعود وهو اربعة كواكب متقاربة
 ويقال ان السعود منها واحد وهو انورها والثلثة اخبرته وقيل
 هذا غلط انما الاخير اربعة والسعد نجمان وراها وقيل لسم
 سعد الاخير لانه طلعت عند خروج ما كان مخبيا **فصل** ومن
 السعود سعود ليس من المنازل وهي سنة اولها سعد ناشم وهو
 يطلع مع الشرطين وسعد الملك ثم سعد البرهام ثم سعد الهمام
 ثم سعد البارع ثم سعد مطر وكل سعد منها نجمان من كل كواكب
 منها في راي العين قدر ذراع ثم الفرع الاول وهو فرع الدلو المعد
 والذوا اربعة كواكب واسعه مرتفعة فاشان منها هو الفرع الاول
 واشان هو الفرع الاخر ويقال للفرع الاول عرفوق الدلو الغلبا وللفرع

الاخر

الاخر عرفوقه الدلو السفلي ثم الفرع الموحز وقد ذكر
 بطن الحوت وهو كواكب كثيره في مثل حلقه السمكة وفي موضع
 البطن من احدي سقي كواكبها نجم منبر لسمي بطن السمكة
 ويسمي قلب الحوت ويسمي الحوت الرشا ومن بعد ان مضى بقرب
 الوصف لصور هذه الكواكب الثانية على ما هو اللابون بهذا
 المقام فلناخذ الان في ايضاح ما يلزم هذه الكواكب من شمسها
 على المفضول والبروج واوقات طلوعها وغروبها وتوسطها
 الى السما في جميع الازمان ولستك في ذلك مسلكا فربما
 من المنيل على انه ليس من الاخاطة بعلم ما انا واصفه ومن تحقق
 الامر في ذلك شئ له قدر يوقع كغير ضرر ولنبدا الان بقسمه
 هذه المنازل فنقول ان المنازل قد انقسمت بالعشمه الاولى
 الي نصفين اربعة عشر منها شمالية وهي الاولى والثانية جنوبية
 فالشمال بفايه الشمالية والغفر مبد الجنوبيه ثم ان الشماليه
 مختصه بالبروج الشماليه السنه والجنوبيه مختصه بالبروج
 الجنوبيه فالسرطان اول الحمل والشمال اخر السنبله والغفر
 اول الميزان والبطن اخر الحوت ثم انه قد قسمت باربعة
 اقسام بحسب العصور الاربعة فالمنازل الشماليه انقسمت
 الى قسمين كذلك والمنازل الجنوبيه انقسمت الى قسمين سبعة منها للفرج
 والسبعة الثانية للشمس ثم انه قد قسمت هذه المنازل على البروج
 وكانت لكل برج اشان وثلث بالتقريب فالطح والبطين وثلث الثريا
 للحمل وعلى قياس ذلك ولنا في بوصف العول الطلي في معرفة ازمان
 طلوعها في افاق باقجار النجر المستطيل ومن قبل ذلك تعلم طلوعها
 في غير هذه الحال من الاوقات فقول اذا اردنا ان تعلم ما هو
 الطالع من هذه المنازل وقت طلوع النجر الصادق في اي حين شيئا
 عمدنا الى ما مضى من عام المبط من الايام فنرى يدفيه يومين ثم نلقى المبلغ

ثلثه عشر لثمة عشر فما اجمع لنا من عدد كرات الالف حفظناه وما بقى
 دون ثلثه عشر حفظناه ونعد بالمحفوظ الاول من منزله الخزان
 الى حيث ينتهي المحفوظ الاول فما كان المحفوظ الثاني فهو عدد ايام مضت
 لطلوع المترلة الثالثة للمترلة المنتهى اليها بالفجر تليها ان الاول
 اذ لم يفضل من العشمه شي دون ثلثه عشر فالمحفوظ الثاني معدود
 والمترلة المنتهى اليها ذلك الحين اخر طلوعها وبعد ذلك بيوم فالمترلة
 الطالعة هي تاليها الثاني اذا تفردت المنازل بعد المحفوظ الاول
 ولم يتعد فقد بالباقي من الشراطين ينتهي الى المطلوب ومن بعد ان
 تفرد ذلك فاذا اردنا المترلة الطالعة بالشمس فنعد من طالع الفجر ثلثه
 فالثالثة هي الطالعة فالشمس هي المتوسطة وقت الزوال والفاية وقت
 الغروب واذا اردنا المترلة الطالعة وقت الزوال عددنا من طالع الفجر
 عشر او من طالع الشمس ثمانية فالعاشق من او الثامنة من الشمس
 طالعة الزوال وهي متوسطة اول الليل واذا اردنا ان نعلم المترلة الطالعة
 وقت مغيب الشمس فانا نعد من طالع الفجر سبعة عشر فالمترلة السابعة
 عشر هي الطالعة وقت الغروب وهي خامسة عشر طالع الشمس وثمانه
 طالع الزوال واذا اردنا ان نعلم طالع مغيب الشفق فانا نعد من طالع الفجر
 ثمانية عشر فالثامنة عشر هي الطالعة وقت مغيب الشفق وهي سادسة
 عشر طالع الشمس وناسعة عشر طالع الزوال وثمانه طالع اول الليل وطالع
 اول الليل متوسط نصف الليل ومن بعد بقى برهه الجمل نقول فولاكنا
 المعرفة الطوالع والغوارب والمتوسطات بعضها من بعض اعلم
 ان كل طالع عددت منه خمسة عشر فالخامس عشر غاربه وحل غارب
 عددت منه خمسة عشر فالخامس عشر طالع وكل طالع عددت منه
 اثنان وعشرون فالثاني والعشرون متوسطه وكل متوسط عددت
 منه ثمانية فالثامن طالع وكل متوسط عددت منه خمسة عشر فالخامس
 عشر متوسطه وكل واحد عددت منه ثمانية فالثامن غاربه وكل واحد عددت

منه ثمانية فالثامن متوسطه وكل غارب عددت منه اثنان وعشرون
 فالثاني والعشرون ومن هنا تتشعب المسائل فاضبط هدا القانوز من
 الله العوس واما الكواكب الظاهرة في الافلام السبعة
 وهي التي لا تغيب ابدا الا انها تدور حول القطب الشمالي وهو موضع
 السما ومنهم من قال انه كوكب صغير جدا لا ينظر الا من يكون حديد النظر
 وهي هذه الكواكب المذكورة المشهورة فاعلم ان اول الافلام اقليم الاول
 وهو وسط الارض لا يمكن ان يكون فيه شي من الكواكب ابدى الظهور ويكون
 القطبين ظاهرين الواحد من جهة الشمال والاخر من جهة الجنوب
 في وسط الافق واما وسط الافلام الاول يكون الكوكب الذي يسمى الجدي
 ظاهرا والكوكبين المعروفين بالقرقدين واخر الافلام الاول وهو اول
 الافلام الثاني الكواكب الثلثة المقدم ذكرها والكوكبين المعروفين بالمروحين
 والكوكبين المعروفين بالامين والاسبير واما وسط الافلام الثاني يكون
 السبع كواكب المقدم ذكرها والكوكب المعروف بدنب
 المنين واما اخر الافلام الثاني وهو اول الثالث تكون الكواكب البمانية
 ابدية الظهور واما وسط الافلام الثالث الكواكب البمانية المقدم
 ذكرها والكوكب المعروف بقصو الدب الاول يكونان ابديين
 الظهور واما وسط الافلام الرابع هذه الكواكب العشرة المقدم
 ذكرها والكوكب المعروف بطهر الدب ابدى الظهور اخر
 الافلام الرابع وهو اول الافلام الخامس الاحدي عشر كوكب
 المقدم ذكرها والكوكب المسمى بضلع النير والكوكب المسمى بالحوار
 ابدى الظهور وسط الافلام الخامس الثلثة عشر كوكبا المقدم ذكرها
 والكوكب المسمى بالعناق اخر الافلام الخامس وهو اول الافلام السادس
 الكواكب الاربعة عشر والكوكب المعروف بركبة الخصب و
 الافلام السادس الكواكب الخمسة عشر والكوكب المعروف برفية

الذب والكوكب المسمى راعي الحدري احرا الاقليم السادس وهو اول السابع
 السنه عشرون كوكبا والكوكب المعروف بركبة ذات الكرسي ابدين
 الظهور وسط السابع السبعة عشرون كوكبا المقدم ذكرها
 ابدين الظهور والكوكب المسمى خارج الملتهب ورجل الدجاجة
 وقلنسوة الملتهب ومرفق برشاوش وراس الغول ومينك برشا
 ابدين الظهور احرا الاقليم السابع وهو نهاية الاقليم الثلثة وعشرون
 كوكبا المقدم ذكرها ومرفق الرجاجة والردف واذن المسلسلة
 والغير وجنوبي فخذ الذب وشمالى فخذ الحاني والرافض ومقدم
 الصبا وكبد الاسد والنقر البالية تنكب العوا والدمح وساق الكرسي
 ورجل المسلسلة جملة هذه الكواكب سبعة وتلتون واكثرها في
 الاقليم السابع وهذه الكواكب هي التي لسافر عليها اذا كانت السما
 صاحبة وبها تعرف حجات الارض واما الكواكب السبعون
 فان اعلاها رجل في الفلك الذي تحت فلك البروج ويقسم في
 كل برج اسنان وتلتون شهرا ثم تحته المشتري ومسير في كل
 برج سنة ثم تليه المريخ ومسير في كل برج خمسة واربعين يوما ثم
 تليه الشمس ومسيرها في كل برج شهر ثم تليه الزهراء ومسيرها
 في كل برج سبعة وعشرون يوما ثم تليها عطارد ومسير في
 كل برج سبعة ايام ثم تليه القمر ومسير في كل برج ثلثان
 وثلث ليلة واد اصرب مقدار سير كل واحد في اثنى عشر
 بلغ مقدار ما يقطع الكوكب فيه فلكه فلما كان رجل يقم في
 كل برج اسنان وتلتون شهر اكان يقطع في ثلث مائة وثمانين
 شهرا او ذلك من السنين اسنان وتلتون سنة ولما كان المشتري
 يقطع كل برج في سنة لزم ان يقطع فلكه في اثنى عشر سنة
 ولما كان المريخ يقطع البرج في خمسة واربعين يوما لزم ان يقطع
 فلكه في خمس مائة واربعين يوما وذلك مقدار سنة وخمسة

اشهر

اشهر وعشرون يوما ولما كانت الشمس تقطع برجا في شهر لزم ان
 تقطع فلكها في احد عشر شهرا وسنة ايام وعطارد يقطع فلكه
 في اربعة وثمانين يوما والقمر يقطع فلكه في ثمانية وعشرين
 يوما واما اصغيات هذه الكواكب فان الشمس والقمر طاهرين
 للعيان بالنسبة الى كل قوم والمرخ لونه كمد الى صفر والمشتري
 اصفر ناصع كثير النور والزهراء انور منه بيضا وعطارد فيه
 صفر ولا يمكن ان يرى في وسط السماء ليلا في اكثر المعروضات

وهذه صورة الافلاك بما فيها من العناصير الاربعة

مصورة بالمنازل المعسومة على البروج
 وصور الكواكب السبعة السبعون

واما معرفة الكسوف والخسوف ففيه وجوب
الاول

في معرفة الاستقبالات التي يمكن فيها الخسوف ينبغي ان ينامل عرض
الشمس في الاستقبالات فان وقع ليلا او قريبا من الليل بقرب ساعات
فان كان العرض ثلث وسنون دقيقة او اكثر شمالا او جنوبا لم
يخسف القمر وكذلك ان كان بعد العزم من احدي العقدين
اثني عشر درجة او ما فوقها لم يخسف فاذا امكن ذلك
حصل ساعات الاستقبال وسميها ساعات وسط الخسوف
ان كانت معدله بتعديل الايام بلبا ليلها وان لم يكن معدلة فتعد لها
بان تاخذ ما يقابل معوم الشمس جدول تعديل الايام بلبا ليلها
او استخراج الحساب من اية فان كان فهو تعديل ساعات
الخسوف فزدها على ساعات وسط الخسوف العين المعدلة تبلغ
ساعات وسط الخسوف المعدلة فاعرف ذلك الثاني
في وجوب الخسوف وامناعه بعد الامكان اذا امكن وادركت
جميع ذلك من جهة الحساب فاستخرج قطر القمر والظل واجمع
القطرين وخذ نصف الجمله فاكان فهو نصف القطرين ثم انظر
الي عرض العزم وقت الاستقبال فان كان مثل نصف القطرين
ثم انظر الي او اكر فانه لا يقع الخسوف وان كان العرض اقل من نصف
القطرين فانه يقع الخسوف في حرمه فان كان يقع وادركت ان تعلم
هل يخسف كله او بعضه فانقص عرض العزم من نصف القطرين
وسمي ما بقي دقايق الخسوف ثم انظر فان كان دقايق الخسوف
مثل قطر العزم سوا فانه يخسف كله ولا يلون له مكث فيه وان كانت
دقايق الخسوف اقل من قطر العزم فانه يخسف بعضه وان كانت
اكر فانه يخسف كله ومثلت فيه فاعرف ذلك الثالث

واما

حله معرفة اصابع ما يحسف من قطر العمر قد قلنا ان ما يفعل نصف
 القطرين عن عرض العمر هو دقايق الحسوف فاذا الحسوف بعضه
 وارتدت ان تعرف كرم يحسف من قطر على ان قطر اثني عشر
 اصبعاً فاضرب دقايق الحسوف في اثني عشر واقسم المبلغ على
 قطر العمر بقية لوضرباً دقايق الحسوف في ستمين وسميت ما
 بلغ على قطر العمر حرج ما يحسف من قطر العمر على انه ستمين
 حرداً لو فرض ذلك وكذلك غيرها من الاجزاء الرابع في مساحة
 ما يحسف من حبرمه اذا فرضت مساحة اثني عشر اصبعاً اذا
 اردت ذلك فانقص دقايق الحسوف من قطر العمر ومن قطر الظل
 واجمع البقيتين ثم اضرب ما بقي من قطر العمر في دقايق الحسوف
 واقسم ما بلغ على مجموع البقيتين فاحصل فهو سهم الظل فنقصه
 من دقايق الحسوف فما بقي فهو سهم العمر وحد حد الحاصل فما
 حصل فهو الجيب المطلق فاحفظه ثم اضرب الجيب المطلق
 في ستمين واقسم ما بلغ على نصف قطر العمر فاحصل فهو الجيب
 المعدل فهو سهمه فان كان سهم العمر اقل من نصف قطر العوس
 فوس العمر وان كان السهم اكثر من نصف القطر فانقص
 العوس من مائه وما بين وما بقي فهو فوس العمر ثم اضرب قطر
 العمر في مائه وسبع او اضربه في مائة واقسم ما بلغ على
 ان فاحصل فهو محيط دابر العمر فاضرب نصف قطر العمر في نصف
 قطر العمر فما بلغ فهو تكسب دابر العمر ثم اضرب محيط الدابر في العوس
 واقسم ذلك على ثلث مائه وستمين فاحصل فهو نصف العوس القطاع
 فاضربه في نصف قطر العمر فما بلغ فهو قطاع العمر ثم خذ الفصل بين
 السهم ونصف القطر واضربه في الجيب المطلق فما بلغ فهو مساحه
 مثلثه العمر فان كان السهم اقل من نصف القطر فنقص المثلثه
 من القطاع وان كان السهم اكثر فدعها عليه ما بلغ او بقي فهو قطعه
 العمر

العمر ثم لعبد العمل من حيث الحب المطلق وتسمى الظل في جميع ما
 استعملت العمر الا ان سهم الظل لا يبلغ نصف قطر فاحصل
 قطعه الظل فاضنها الى قطعه العمر فما بلغ فهو دقايق الحسوف
 معدله من حبرمه فاضربها في اثني عشر واقسم المبلغ على تسعين
 سطح دابر العمر فاحصل فهو اصابع الحسوف معدله وهو ما يحسف
 من حبرمه على ان مساحه دابر العمر اثني عشر اصبعاً فاعرف ذلك
 طريقاً ان اذا اردت ذلك فانقص ضعف دقايق الحسوف
 من مجموع القطرين فما بقي احفظه ثم اضرب دقايق الحسوف في
 منقوصها من قطر الظل فاحرج فاقسمه على المعقوف فما حرج
 فهو سهم دابر العمر فاضربه في منقوصه من قطر العمر فما حرج فخذ
 حد ح كما كان فهو العود المشترك ثم اقسمه من على نصف قطر
 العمر ومن على نصف قطر الظل متخطاً فما حرج لكل واحد
 منهما فهو قوسه فاضعه وما حرج للظل فهو قوس قطاع الظل
 وما حرج للعمر فاحفظه ثم انظر الى سهم دابر العمر فلا تخلوا الما
 ان يكون اصغر من قطر العمر او مثله او اعظم منه فان كان
 اصغر منه فالعوس المحفوظه هي قوس القطاع الذي للعمر وان
 كان مساوياً له فالعوس المحفوظه هي قوس القطاع الذي للعمر وان
 بل نصف دابر وان كان اعظم منه فانقص العوس المحفوظه
 من ثلث مائه وستمين درجه فما بقي فهو قوس قطاع العمر ثم رجح
 قطر كل واحد من العمر والظل وانقص من كل واحد من المربعين سبعة
 ونصف سبعة او اضربه في احد عشر واقسم ما بلغ على اربعة
 عشر فاحصل للعمر فهو مساحه دابره وما حصل للظل فهو
 مساحه دابره ثم اضرب مساحه دابر العمر في قوس قطاعه
 واقسم الحاج على ثلث مائه وستمين درجه فما حرج فهو قطاع العمر
 ثم اضرب مساحه دابر الظل في قوس قطاعه واقسم الحاج

على ثلث ما به وسنين درجه فما خرج فهو قطاع القمر ثم اضرب مساحة
 دائره الظل في قوس قطاعه واقسم الخارج على ثلث ما به وسنين
 فما خرج فهو مساحة قطاع الظل فاجمع القطاعين واحفظهما
 ثم اضرب العمود المشترك في عرض القمر فما كان فانقصه من
 مجموع القطاعين فما بقي فهو الدقايق المنقصه من سطح دائره القمر
 فما ضربها في اثني عشر اصبعاً واقسم الخارج على مساحة
 دائره القمر فما خرج فهو الاصابع المنقصه من سطح جرم القمر المقعد
 الذي به جميع سطح دائره القمر اثني عشر اصبعاً تلكه وكذلك
 لو ضربتها في عشر اثنى عشر حصل المساحة من تلك الاجزاء
 المصروبه فيها فنصل والتعديل اصابع الحسوف من جدولين يوخذ
 منهما الاصابع المعدله بالاصابع التي من القطر وهو كما في عند
 التقريب الخامس في معرفة ازمان الحسوف مطلقه بتغير
 تعديل اذا اردت ذلك فانقص مربع عرض القمر في جدول
 الاستقبال من مربع نصف القطر من وخذ جذر ما يبقى من
 دقايق السقوط من بدو الحسوف الى وسطه ان كان له ملك
 اوله يكن له ملك وجهه فان وضع نصف القطر في موضعين
 ونقص عرض القمر من احدهما وزده على الاخر ثم اضرب الزايد في
 الناقص وخذ جذر المبلغ فيخرج دقايق السقوط وجهه ثالث
 اقسام جيب عرض القمر على جيب نصف القطر من منحنى خارج
 جيب اجزاف السقوط الاول فخذ حسب تمام قوسه فاصرفه في
 جيب نصف القطر من منحنى خارج فهو قوسه فيكون قوسه دقايق
 السقوط وجهه رابع اجمع عرض القمر وقطره فاذا اجمع في بعضه
 والقر من المربع مربع نصف القطر من وخذ جذر ما يبقى يكون
 دقايق السقوط فصل اسقط مسير ساعة الشمس من مسير
 ساعة القمر في سبوق القمر في ساعة ثم اسقط دقايق السقوط

على

على سبوق ساعة القمر فيخرج بالسنه ساعات السقوط من المبد والى
 الوسط ومن الوسط الى الحياه الاثلا فانبت ساعات الاستقبال
 المعدله بتعديل الايام ليليا ليلها وزد عليها ساعات السقوط ونقص
 منها ساعات فيكون الناقص ساعات بدوي الحسوف والزايد
 ساعات تمام الاثلا مطلقه غير معدله السادس في تعديل
 ازمان الحسوف البدو والاثلا اذا اردت ذلك فتقوم القمر والجوز
 هنر لساعتي بدو الحسوف وتمام الاثلا بحسب ساعات السقوط
 واعرف عرض القمر عند البدو والاثلا فان كنت تريد تعديل ساعات
 بدو الحسوف فنقص مربع عرض القمر عند البدو من مربع نصف
 القطر من وزد على ما بقي مربع فضل ما بين عرضي القمر ليليا والحسوف
 ووسطه وخذ جذر المبلغ يكون دقايق السقوط معدله من البدو
 الى وسطه فاقسمها على سبوق ساعة القمر فيخرج ساعات السقوط
 المعدله فنقصها من ساعات وسط الحسوف المعدله بتعديل
 الايام ليليا ليلها سبوق ساعات بدو الحسوف معدله واذا اردت
 تعديل ساعات تمام الاثلا فنقص مربع عرض القمر لتمام الاثلا
 من مربع نصف القطر من وزد على ما بقي مربع ما بين عرضي القمر لوسط
 الحسوف وعرضه لتمام الاثلا فابلق خذ جذره فاكان فهو دقايق
 السقوط المعدله وهي من الوسط الى تمام الاثلا فاقسمها على سبوق
 ساعة القمر فاحصل فهو ساعات السقوط المعدله فزدتها على ساعات
 وسط الحسوف المعدله بتعديل الايام ليليا ليلها فابلق فهو ساعات
 تمام الاثلا السابع في ازمان ملك القمر اذا كان للقمر ملك واذا
 ان تعرف ازمانه فانقص قطر القمر من نصف القطر من وانقص من
 مربع الباقي مربع فاقسمها على سبوق القمر في ساعة فيخرج دقايق من
 ساعة ثم وضع ساعات وسط الحسوف المعدله بتعديل الايام ليليا ليلها
 في موضعين وانقص دقايق ساعات الملك من احدهما وزدها على المكا

الاخر فالناقص ساعات بد والملك والزائد ساعات بد والاختلا
 المطلق التامين في تعديل ازمان مكنت القمر في الحسوف
 اذا اردت تعديل قوس القمر والجوز هي عند وفي بد والملكت وبد و
 الاختلا واعرف عرض القمر مضمنا فاذا اردت تعديل بد والملكت
 فانقص عرضه من نصف القطرين وخذ زباده الباقي على قطر
 ثم انقص مربع ذلك من مربع دقايق الملك المطلق وزد على الباقي مربع
 ما بين عرضي القمر لبد والملكت المطلق ووسط الحسوف وناخذ
 جرد ذلك فانه يكون دقايق الملك المعدله فاسمها على سيق القمر في
 ساعة يخرج من القسمه دقايق ساعة الملك المعدله من البد والوسطه
 فانقصها من ساعات وصف الحسوف المعدله تبقى ساعات بد و
 الملك المعدله ايضا واذا اردت ان تعرف تعديل بد والاختلا
 فانقص عرض القمر لبد والاختلا من نصف القطرين وخذ زباده
 الباقي على قطر القمر وانقص مربع ذلك من مربع دقايق الملك المطابق
 واحفظ الباقي ثم زد على المحفوظ مربع ما بين عرضي القمر لوسط
 الحسوف وبد والاختلا وخذ جرد المبلغ فانه يكون دقايق الملك
 المعدله فاسمها على سيق ساعة القمر يخرج دقايق ساعة الملك المعدله
 فزدها على ساعات وسط الحسوف المعدله بتعديل الايام ليلا ليها
 تحصل ساعات بد والاختلا المعدله فصل اذا كان القمر مكنت
 فله خمس ازمان بد والحسوف وبد والملكت ووسط الحسوف
 وبد والاختلا واذا لم يكن له ملك فازمانه ثلثه بد والحسوف ووسطه
 ونماذج الاختلاف فصل ومدد الحسوف من الايام الى الانتهاء
 مجموع ساعات بد والحسوف وساعات تمام الاختلا بالمعدلتين
 وكذلك اذا جمعت ساعات بد والملكت وبد والاختلا المدلتين
 فان ذلك من بد والملكت الى بد والاختلا فاعرف ذلك
 التاسع في معرفه مقدار المنخسف من القمر عند ظله وعزوبه

اذا

اذا اردت ذلك بقوم النورين والجور هي للوقت المفروض من طلوعه
 وعزوبه واعرف عرض القمر والبعد بين مركز القمر والجزء المقابل
 للشمس فان لم يكن للقمر عرض بقدر البعد هو ما بين مركزي القمر
 والظل وان كان له عرض فاجمع مربع العرض مع مربع الحد
 وخذ جرد المبلغ فانه يكون ما بين المركزين ثم زد نصف قطر
 القمر على البعد بين المركزين وسم ذلك المبلغ فان كان مثل نصف
 قطر الظل او اقل فالحسوف كلي وان كان المبلغ اكثر من نصف قطر
 الظل من المبلغ فباقي فانقصه من قطر القمر كله فالباقي هو دقايق الحسوف
 اصريها في اثنى عشر واسمها على قطر القمر يخرج اصابع الحسوف
 لوقت الطلوع او الغروب ايها حسب له وجه ثان فان ثبت
 جعلت ما بين المركزين بدل عرض القمر كما في الباب الخامس من هذه
 المقالة واسمائهم العمل وانظر ان كان بعد ما بين المركزين
 اكثر من نصف القطرين او مثله فلا يكون له حسوف
 وان كان اقل فهو منخسف ثم انقص بعد ما بين المركزين من نصف
 القطرين وسمي ما بقي دقايق الحسوف للوقت المذكور ثم انظر
 اليه ان كان مثل قطر القمر او اكثر فالحسوف كلي وان كان اقل
 فهو بعض قطر فاضرب ذلك في اثنى عشر واسم المبلغ على
 قطر القمر يخرج اصابع الحسوف للوقت المذكور وجه ثالث
 نسبه ساعات السعوط الى مقدار ما ينخسف من القمر اذا كان
 جوبا كنسبه ساعات ما بين البد و والطلوع او ما بين البد والغروب
 الى مقدار ما ينخسف من اصابع القطر وقت الطلوع او الغروب
 واما اذا كان له ملك فنسبه ساعات ما بين البد و ومن الملك
 الى اثنى عشر كنسبه ما بين البد و ومن الطلوع او الغروب على
 مقدار ما ينخسف منه وحسابه ان تضرب ساعات ما بين بد
 الحسوف الى وقت الطلوع او الغروب في اصابع الحسوف

٢٥٦
ان كان المختص بعضه او في اثني عشر ان كان كلبا وتقسيم المبلغ على ساعا
السقوط من اليد والى الوسط او من اليد والى اليد والملت فخرج
اصابع الحسوف الحاصلة عند الغروب او الطلوع العائش
في ناحية الحسوف اذا اردت ذلك ادخل باصابع قطر القمر
في جدول انحراف الظلمة وخذ ما باذا الاصابع من الجدول
الثاني والثالث ان كان له مكث فاحصل من الجدول الثالث
فهو انحراف زمان بدو الحسوف وتمام الانحلال وما حصل من
الجدول الثالث فهو انحراف بدو الملت وبدو الانحلال
ثم اعرف سمت درجة الطالع وسمت غاربه الى خلاف جهته
من الافق اى سعة مشرقه واخرجهما على سطح دائر الافق كما
تذكر ثم اخربا اجزا الجدول الثاني من حد سعة مشرق الطالع
ليد والحسوف الى خلاف جهة عرض القمر واخرج من حد
سعة مشرق الطالع ليد والحسوف الى خلاف جهة عرض القمر
واخرج من حد سعة مشرق الغارب الى خلاف جهة عرض القمر
واما اذا كان القمر ملت اخرج اجزا الجدول الثالث من حد
سعة مشرقه الغارب في اليد والملت ومن حد سعة مشرق
الطالع في اليد والانحلال الى جهة عرض القمر حيث تقدر العدد
من اجزا الافق فهناك سمت ظلمة الحسوف المعمول له فاعرف
ذلك وبالقول المطلق اول ما يكون الظلام في جرم القمر من جهة
المشرق مخرفا عن منطفة البروج الى جهة عرض القمر واخر الظلام
يكون في جرم القمر من جهة المغرب مخرفا عن منطفة البروج الى جهة
عرض القمر شماليا كان او جنوبيا فاعرف ذلك الحادي عشر
في تصور حسوف القمر بخط خط مستقيما باي قدر كان وتقسيمه
بعدد دقايق نصف القطر ونأخذ من الخط بقدر نصف قطر
الظل ونؤد برسعة دائر على مركز الدائر الاولى فتكون دائر
الظل

٢٥٧
الظل وتخرج قطري الدائرتين يتقاطعان بعد المركز على رؤسهما
واكتب على اطراف هذه الاقطار الجهات الاربع المشرق والمغرب
والشمال والجنوب ثم خذ من الخط بقدر عرض القمر لوسط الحسوف
وضع احدي رجلي البيكار على مركز الدائرتين وطرفه الاخر حيث وقع
من خط الشمال والجنوب بحسب جهات الارض وعلم عليه علامة
فتكون مركز القمر لوقت الحسوف ثم خذ من اقسام الخط بقدر نصف
قطر القمر ونؤد برسعة دائر على مركز القمر فتكون دائر القمر
لوقت الحسوف فاقع منها في دائر الظل فهو مقدار ما يختصف
من القمر فاعرف ذلك الثاني عشر في معرفة الوان الحسوف
هذا الامر لا يعرف على الحقيقه لكن الاختلافات في ذلك وعلى ما قيل في
الكتب في الالوان انك تطول الى عرض القمر ان كان من صفر الى
عشر دقايق كان لون الحسوف اسود شديدا والسواد وان كان
عشرين كان اسود يعلو خضرة والى ثلثين اسود يعلو حمرة والى
اربعين اسود يعلو صفرة والى خمسين اعبر والى ستين اشبه وهذا
على ما قيل في الكتب فصل واماما ما بينه انا ان لا ابتد الحسوف
بالغروب من المماس بعريف جرم القمر في جانب الظل عنده ودخابه
فاذا دخل في الظل خفي ذلك الدخان واسود ولا يزال الحسوف
اسود الى ان يختصف منه اربع اصابع او ست اصابع بالتقريب
ثم بعد ذلك يزول السواد ويرى القمر على لون الخاس بزرقه لسبعين
الى عشرين اصابع يدخل عليه خضرة فاذا اختصف كله تضحى الخضر
ولا يميز جرمه عن لآزوردية السماء ثم بعد ذلك يتعكس الامر
فتخضر جرمه نابيا وتظهر نحاسية بعد الخضر فاذا انحلال الى ملت
القطر او نصفه لسود الى اخره فصل في تقسيم الوان
اذا كان عرضه في وسط الحسوف اقل من عشرة دقايق فالوانه
سبعة اقسام اسود نحاسي احضرد اسود لآزوردية



اخضر نباتيا و نحاسي نباتيا و اسود نباتيا و الثاني اذا كان عرضة
 عشر دقائق فالوانه لثة و اسود نحاسي ح اسود و الثالث
 اذا كان الحسوف اقل من نصفه فلو انه واحد لا يختلف وهو السواد
 بالحمرة و قبل دخول القمر في الحسوف يتغير حواله فاعرف
 ذلك و تأمل ما ذكرنا الثالث عشر في امكان الكسوفات
 الشمسية تفقد الاجتماعات الواقعة بها ارب منها حد و اقل
 من ساعة و انظر الى عرض القمر عند الاجتماع ان كان جنوبيا اكثر
 من خمسة و ثمانين درجة او شماليا اكثر من خمسة و تسعين درجة لم
 تنكسف الشمس و ان كان اقل من ذلك امكن الكسوف
 و رويته فان امكن فاعتبر كما سنبينك فصل فان امكن
 الكسوف و اردت ان تحسبه تأمل الاجتماع الحقيقي و حيزه
 و طالع ثم انظر فان كان بعد الاجتماع من الطالع تسعين حيزا
 سوا فالقمر على دايغ عرض اقليم الروبه فلا اختلاف منظر له في الطول
 و ساعات الاجتماع المعدلة بتعديل الايام ليليا لها هي ساعات وسط
 الكسوف و ان كان البعد اكثر و اقل فلا و يجب ان تعدل ساعاته
 باختلاف المنظر في الطول فاعرف ذلك الرابع عشر في
 تعديل ساعات وسط الكسوف بعمل جامع لا فاق و بل مختلفه قال
 بطليموس اعرف بعد ساعات الاجتماع الحقيقي المعدل بتعديل الايام
 ليليا لها عن دايغ نصف النهار و ارتفاع القمر و اختلاف منظم
 في دايغ الارتفاع و نقص من اختلاف منظم اختلاف منظر
 الشمس لسعي الاختلاف المرئي ثم اعرف بعد ساعات الحقيقي زاوية
 الطول و اعرف من زاوية الطول اختلاف منظم في الطول و سمي
 بذلك الاختلاف الاول ثم اقسمه على سبوس ساعة القمر فخرج
 فهو ساعات الاختلاف في الطول الاول فانقصها من ساعات الاجتماع
 الحقيقي ان كان بعد جزوا الاجتماع من الطالع اقل من ص و ان كان
 اكثر

٢٥٩
 اكثر فزدها على ساعات الاجتماع الحقيقي تحصل ساعات الاجتماع
 الثاني ثم اعرف بعد ساعات اختلاف منظم في الطول و اقسمه
 على سبوس ساعة البسمه فخرج فهو ساعات الاختلاف الثاني ثم
 انظر ان كان الاختلاف المنظر الثاني من الاول سوا ساعات
 الاجتماع الثاني هي ساعات وسط الكسوف و ان اختلفا يجب ان
 يعدل و بعد ذلك ان تأخذ الفضل بينهما و تنظر لمن هو الفضل
 ثم ربع الفضل بينهما و اقسم المبلغ على اقلهما فخرج فزده
 على الفضل ان كان الثاني اعظم من الاول و تنقصه منه ان كان الاول
 اعظم فيصير الفضل معدلا فزده على اختلاف المنظر الاول في
 الطول فيصير معدلا فاقسمه على سبوس القمر الحقيقي فخرج ساعات
 الاختلاف المرئي فانقصها من ساعات الاجتماع الحقيقي المعدلة بعد
 الايام ليليا لها ان كان بعد من الطالع اقل من تسعين و الا زدها
 عليها فيحصل ساعات وسط الحسوف المرئيه المعدلة بمرقوه
 هذه الساعات المرئي و الجوزهر و خاصه القمر و ارتفاعه بالساعات
 و اختلاف منظم المعدل في العرض و جهته و من موضع القمر المرئي
 و الجوزهر و تعرف عرضها الحقيقي و منه تعرف عرضها المحسوس
 هذا قول بطليموس القول الثاني قال ثابت و اصحاب المنحرف و الهند
 و كوشيار و السنوبي و اكثر المناخرين قالوا اعرف بعد ساعات
 الاجتماع الحقيقي عن نصف النهار و اعرف اختلاف المنظر في
 الطول و اقسمه على سبوس الحقيقي في ساعة فخرج ساعات الاختلاف
 الاول فتعصها من ساعات الاجتماع المعدل بتعديل الايام و ليليا لها
 ان كان بعد جزوا الاجتماع الطالع اقل من ص و زدها على ساعات
 الاجتماع ان كان البعد اكثر من ص تحصل ساعات الاجتماع
 الثاني و زد الاختلاف الاول على جزء الاجتماع المرئي ان كت زدت
 الساعات و انقص ان كت نقصت الساعات فيحصل موضع القمر

المري ثم استأنف العمل بهذه الساعات واستخرج اختلاف
 المنظر في الطول ثانياً فان وافق الاختلاف الاول فساعات
 الاجتماع الثاني هي ساعات وسط الكسوف وان اختلفا فاقسم الاختلاف
 الثاني على سبق القمر الحقيقي في ساعة فخرج ساعات الاختلاف
 الثاني فزدها على ساعات الاجتماع الحقيقي المعدل بعد بل بالايام ثانياً
 والاختلاف على جرد الاجتماع وانقصها منها على ما ذكرنا اولاً فيحصل
 ساعات الاجتماع الثالث فيحصل بها اختلاف المنظر في الطول
 واتبع الرسم مرة بعد اخرى الى ان يوافق الاختلاف في احد المرات
 التي قبلها فاجزج في اخر من منها من الساعات فهي ساعات وسط
 الكسوف والقمر المري هو المطلوب قال الثاني فان اختلفت
 الاختلافين يعني الاول والثاني فخذ الفصل بينهما واسمه على سبق
 ساعة القمر المري دون الحقيقي فاجزج فجر من ساعة فزدها على
 ساعات الاختلاف الثاني اذا كان الاختلاف الثاني اكثر من
 الاول وانقصها ان كان الاختلاف الاول اكثر فابلق او في
 في الساعات المعدل فزدها على ساعات الاجتماع المعدل بعد بل
 الايام ثانياً لهما ان كان بعد الاجتماع من الطالع اكثر من سبعين وانقصها
 ان كان البعد اقل فابلق او في ساعات وسط الكسوف ثم
 اصرب هذه الساعات المعدلة يعني ساعات الاختلاف الباقية
 المعدلة في حركة كل واحد من البنين والجورهر وخاصة العمر وزدها
 على مواضعها لوقت الاجتماع ان كانت الساعات ذابح وانقصها
 ان كانت الساعات ناقصة الا الجوزهر فتعمل بخلاف ذلك فيحصل
 فهو مواضعها المستخرجه لوسط الكسوف وقال
 الخارفي اذا اردت تصحيح ساعات وسط الكسوف علمنا من الاقوال
 اللينة بما شئنا فاذا ال الامر الى قسمه الاختلاف على السبق الحقيقي
 على سيقه المري لتلك الساعات فخرج ساعات الاختلاف فزدها
 او

او انقصها على الترتيب المذكور فلاحا لغتهم في شئ من الامور الا ما
 ذكرناه والباقي اعادتها هنا كبريد وفضلته وقال
 ابن شكري اذا اردت تصحيح ساعات وسط الكسوف فاعرف
 بعد ساعات وسط الاجتماع المعدل بعد بل الايام ثانياً لهما من داين
 نصف النهار واعرف الطالع وارتفاع القمر المري واختلاف منظر
 القمر في داين الارتفاع وفي الطول ثم اقسّم الاختلاف في الطول
 على سبق القمر فاحصل زده على ساعات الاجتماع او انقصه منها
 حسب الاتفاق كما تقدم في الاقوال المقدمه فيحصل ساعات وسط
 الكسوف فاستخرج منها الاختلاف منظر القمر في داين الارتفاع
 ثم اضرب المنظر في الطول المستخرج اولاً فابلق اقسّمه على الاختلاف
 المنظر في داين الارتفاع المستخرج اولاً فيحصل اختلاف المنظر في
 الطول ثانياً وان شئت خذ تفاوت ما بين اختلاف المنظر في داين
 الارتفاع المرع الاول والمربع الثانيه فاكان اضربه في اختلاف المنظر
 في الطول المستخرج اولاً فاجزج اقسّمه على اختلاف المنظر في
 داين الارتفاع المستخرج اولاً وزد الخارج على اختلاف المنظر في
 الطول ان كان اختلاف المنظر في داين الارتفاع الثاني اكثر
 من الاول وان كان اقل فانقصه من اختلاف المنظر في الطول
 فيحصل اختلاف المنظر في الطول ثانياً فزده على جزء الاجتماع
 ان كان بعد جزء الاجتماع من الطالع اكثر من سبعين وانه
 ان كان البعد اقل فيحصل جزء وسط الكسوف ثم اقسّم اختلاف
 المنظر ثانياً على سبق القمر فاحصل زده على ساعات الاجتماع المعدل
 بعد بل الايام ثانياً لهما ان كان بعد جزء الاجتماع من الطالع اكثر من سبعين
 وانه وانقصها ان كان البعد اقل فيحصل ساعات وسط الكسوف
 والذي اراه انا اني تاخذ ساعات الاجتماع المعدل بعد بل الايام ثانياً لهما
 وناخذ تفاوت ما بينهما وبين ساعات نصف النهار فاحصل فهو ساعات

فكان فاصلة في ثلثه وانهم ما يبلغ على ساعات الاختلاف الاول واخط صحت

المعد من الزوال ثم انظر ان كان بعد جرد الاجتماع من الطالع تسعين درجه
سوا فمناجات الاجتماع هي ساعات وسط الكسوف وان كان البعد ادر
او اقل فاستخرج ارتفاع القمر بحسب عرضه من بعد القمر من الارض
واعرف زاوية الطول ثم استخرج اختلاف منظر القمر في دائره
الارتفاع واضربه في جيب زاوية الطول يحصل اختلاف المنظر في
الطول فاقسمه على سيق القمر المرئي في ساعة فاحصل فهو ساعات
الاختلاف الاول ثم انظر ان كان بعد جرد الاجتماع من الطالع اقل من
تسعين درجه فانقص ساعات الاختلاف من ساعات الاجتماع المعدله
بتعديل الايام ليليا ليلها وان كان البعد اكثر من تسعين فزدها على ساعا
الاجتماع ثم حصل من ساعات الاجتماع المصحح اختلاف المنظر في
الطول ثانيا واقسمه على سيق القمر فخرج ساعات الاختلاف ثانيا
فخذ تفاوت ما بينهما وبين ساعات الاختلاف الاول واخط ما خرج
بالقسمة ثم انظر ان كان الاختلاف الثاني اكثر من الاختلاف الاول
فزد الخارج بالقسمة المحفوظ على ساعات الاختلاف الثاني وان كان
الاختلاف الثاني اقل من الاختلاف الاول فانقص الخارج بالقسمة
المحفوظ من ساعات الاختلاف الثاني فابلق او بقى فهو ساعات
الاختلاف المصحح فان كان بعد جرد الاجتماع من الطالع الاجتماع
المرئي اقل من تسعين درجه فانقص ساعات الاختلاف المصحح من
ساعات الاجتماع المعدله بتعديل الايام ليليا ليلها وان كان البعد
اكثر فزد ساعات الاختلاف المصحح على ساعات الاجتماع فما
بلغ فهو ساعات وسط الكسوف فحجب عند المبالغة في التدبير ان
تأخذ بجزء الشمس بتعديل الايام ليليا ليلها فان كان فانقصه من ساعات
وسط الكسوف المحزون فابقي فهو خارج وسط الكسوف فاستخرج
له اوساط الكواكب من جداولها وقومها لذلك الوقت فاحصل من
تقويم القمر فهو موضع المري وما حصل من تقويم الشمس فهو

موضعها

موضعها المرئي ثم استخرج الطالع من ساعات وسط الكسوف واستخرج
من هذا الطالع ارتفاع القمر بحسب عرضه واستخرج اختلاف
منظر القمر في الطول والعرض واحفظ ذلك ثم استخرج عرض القمر
من المقوم ثانيا الذي هو موضعه المرئي وانظر ان كان العرض واخط
المنظر في العرض في جهة واحدة فاجمعها وان اختلفت جهتهما
فخذ تفاوت ما بينهما فاما كان فهو عرض القمر المحكم وجهته جهة مجموعهما
او جهة الكرهما فاعرف ذلك الحامس عشر في تعديل ساعات
الاجتماع لليل والليل وان تقوى ان يكون الاجتماع قبل طلوع الشمس فانها تطلع
من كسوفه او بعد مغيبها فتعرب منكسفه واردت ساعات
وسط الكسوف فاستعمل وتد الارض بدل العاشر والغارب بدل
الطالع واذا انتهى العمل الى الساعات الاختلاف ود فابق الطول
فانقص ساعات الاختلاف الاول من الاجتماع الحقيق ود فابق الطول
من جرد الاجتماع في الجانب الشرقي وزد ساعات الاختلاف على ساعا
الاجتماع ود فابق الطول على جرد الاجتماع في الجانب الغربي وان كان
العمل بجداول ما ان استعملت برج نظير جرد الاجتماع تحت الارض
فاعرف ذلك برشد السادس عشر في حفتوا امر الكسوف
وعرض القمر المحكم اذا اردت ذلك فاعرف ساعات وسط الكسوف
المصحح وموضع القمر المرئي لوسط الكسوف ومقوم الجوز هير
لوسط الكسوف واعرف منه ومن موضع القمر المرئي عرض القمر
وجهته واحفظه ثم استخرج اختلاف منظر القمر في العرض من
ساعات وسط الكسوف المعدله المصحح واعرف جهته وهي جنوب
في البلدان الذي عروصها اكثر من ثمانية وعشرين درجه ونصف في
جهة الشمال ثم اجمع العرض واختلاف المنظر في العرض ان كانا
في جهة واحدة وانقص الاقل من الاكثر ان كانا في جهتين مختلفتين فما
حصل بعد الزيادة او النقصان فهو عرض القمر المحكم وجهته جهة



الاكثر منهما فان كان حمسه وتلون دفعه او اكثر لم تنكسف الشمس
 وان كان اقل استخرج قطر الشمس وقطر القمر واجمعها والقي نصفها واسم
 الباقي للقطرين ثم انظر الى عرض القمر المحكم وهو المري فان كان مثل
 نصف القطرين او اكثر فلا تنكسف الكسوف المبته وان كان اقل
 من نصف القطرين فباقي منه دقائق الكسوف فان كانت
 دقائق الكسوف مثل قطر الشمس انكسفت الشمس كلها وان كانت
 اقل منه ينكسف بعضها السابغ عشر في معرفة مقدار ما ينكسف
 من قطر الشمس فاذا اردت معرفة اصابع الكسوف من قطر
 فاضرب دقائق الكسوف في اربع عشر واقسم المبلغ على قطر الشمس
 فما خرج فهو اصابع ما ينكسف من قطرها فان فضل من نفسه شي فاضربه
 في اثنين واقسم ما بلغ على قطر الشمس فخرج دقائق الاصابع
 فحصل ما ينكسف من قطرها على انه اربع عشر اصبعاً فاعرف ذلك
 الثامن عشر في معرفة مقدار ما ينكسف من سطحها اعني مساحته
 ما ينكسف منها على انه مساحه سطح الشمس اربع عشر اصبعاً اذا
 اردت ذلك فاستخرج ما ينكسف من جرمها بالحساب وامتل
 الرسم في الباب الرابع من هذه المقالة المعمول في مساحته ما
 ينكسف من جرم القمر بعد ان يستعمل قطر الشمس بدل قطر الشمس
 وقطر القمر بدل قطر الظل فخرج اصابع الكسوف من جرم الشمس
 وان دخلت باصابع القطر في جدول اصابع تعدل الكسوف
 الشمس واخذت ما قبلها من الاصابع المعدله كان ما ينكسف من
 جرمها بقربا فاعرف ذلك التاسع عشر في ازمان
 الكسوف مطلقه وهي الموصلة الى المعدله المطلوبه اذا اردت
 ذلك فانقص مربع عرض القمر المري لوسط الكسوف من مربع
 نصف القطر وحدد الباقي فما كان فهو دقائق السقوط المطبق
 فان ثبت ان يبلغ في التدقيق فاضرب جيب تمام نصف القطر

في

في جيب تمام العرض المري محطاً فاحصل قوسه وخذ تمام قوسه
 يكون دقائق السقوط وان حسبت باحدى الوجوه الاربعة المدلو
 في الباب الخامس من هذه المقالة خرج دقائق السقوط فاذا عرفت
 دقائق السقوط فاحفظها واقسمها على سيق القمر المري
فصل وان اعتدت عليه الجمهور في هذا المكان هو
 سيق القمر الحقيقي فخرج ساعات السقوط المطلق **فصل**
 ووجه المبالغة في المدح هو ان يقسم دقائق السقوط على السيق
 المري الذي من ساعه الكسوف ومن الساعة التي قبلها فخرج
 من نفسه ساعات السقوط بين البدو الى الوسط ثم اقسم دقائق
 السقوط على السيق المري الذي من ساعه وسط الكسوف
 والذي يلها فخرج ساعات السقوط من وسط الكسوف الى تمام
 الاغلا ثم ضع ساعات الكسوف في ثلث مواضع ونقص ساعات
 السقوط الاول من المكان الاول وزد ساعات السقوط الثاني
 على المكان الثالث فحصل من المكان الاول ساعات بدو الكسوف
 في الثاني ساعات وسطه وفي الثالث ساعات تمام الاغلا الكسوف
 والله اعلم العشرة ون في تعديل ارمان الكسوف اذا اردت تعديل
 زمان بدو الكسوف وتام الاغلا واعرف اختلاف المنظر فيما
 في الطول والعرض وصح موضع القمر في الطول كما دلنا في اختلاف
 المنظر اي تنص اختلاف المنظر من قومه ان كان شرقياً عن
 دبر عرض اولم الرويه وزده عليه ان كان غربياً فنقصه
 المري معلوما عند البدء وتام الاغلا ثم اسقط الجوزهر المعوم
 من الموضع الذي يتبع حصه العرض اعرف بها عرضها الحقيقي
 وجمته واجمع العرض مع اختلاف المنظر في العرض ان انقفا
 في الجهة وانقص الاقل من الاكثر ان احلقت في الجهة واعرف
 جهة الباقي فحصل عرض القمر المحكم المري عند كل واحد من البدو

والانجلا ثم نقص مربع عرض القمر المري لبدو الكسوف من مربع
نصف القطرين وخذ جذر ما يبقى يكن دقايق السقوط المعدله
المخصوصه لبدو الكسوف فكذلك استخرج دقايق السقوط
المعدله لتمام الانجلا ثم خذ الفضل بين العرض المري والشمس الحقيقي
عند بدو الكسوف وبين الشمس الحقيقي والقمر المري عند تمام الانجلا
وانظر ان كانت الفضله مثل دقايق السقوط المعدله المخصوصه
لبدو الكسوف فيكون الزمان الاول المطلق معدلا وعلى هذا
المثال اعلم في تعديل زمان الانجلا وان زادت الفضله عليها
او نقصت عنها فتحتاج الى العمل وصفه العمل اذا كانت فضله
بدو الكسوف اقل من دقايق السقوط المخصوصه بالبدو فتعلم
ان القمر قد ستر الشمس قبل وقت الابتداء المطلق فاخذ فضل
ما بين دقايق السقوط المخصوصه بالبدو وبين فضلته واقسمه على
سبق القمر المري لساعة بدو الكسوف ووجد ما خرج على ساعات
السقوط المطلقة وان كانت الفضله اكثر من دقايق السقوط
المخصوصه بالبدو ومعلوم ان القمر لم يبلغ الى جرم الشمس عند
البدء بينهما واقسمه على سبق القمر المري فاخرج انقصه من
ساعات السقوط المطلقة فيصير معدله بعد الزيادة والنقصان
فتقصها من ساعات وسط الكسوف بقي ساعات بدو الكسوف
المعدله **فصل** ثم انظر ان كانت فضله تمام الانجلا
اكثر من دقايق السقوط المخصوصه لتمام الانجلا فقد حاز القوس
وقت الزمان المطلق عن الموضع الذي تسير الشمس عن اخذ
البعد بين الفضله ودقايق السقوط المخصوصه بتمام الانجلا
واقسمه على سبق القمر المري لساعة تمام الانجلا فاخرج نقصته
من ساعات السقوط المطلقة ان كانت فضله تمام الانجلا
اكثر من دقايق سقوطها وزده ان كانت الفضله اقل من دقايق

سقوطها

سقوطها فما حصل بعد الزيادة او النقصان فهو ساعات السقوط المعدله
زدها على ساعات وسط الكسوف فحصل ساعات تمام الانجلا المعدله فاعرف
ذلك وقد اهل ذلك اكثر المتقدمين ومن بينهم الحادي والعشرون
في ملك الشمس في الكسوف وحلقه النور قد يقع في الكسوفات الشمسية
فضول والزجاجات خالبيه عن ذلك ان قطر البيرن لا يخلو من
وجوه لونه اما ان يكونا متساويين او يكون قطر القمر اعظم من قطر الشمس ويكون
قطر الشمس اعظم من قطر القمر فان كانا القطرين متساويين والشمس
كل الكسوفات الشمسية كلها وان كان قطر الشمس اعظم من قطر القمر وكان
الكسوف كلياً وذلك بعد من عن القمر المحكم بقي في حرم الشمس حلقه نور حول
جرم القمر وان كان قطر القمر اعظم من قطر الشمس وكان الكسوف كلياً بعد من
عرض القمر المحكم ملك الشمس مظلمه وقال لوسيا رليس لها ملك وما
اعلم صحة ما يقول لان الشمس اذا كانت في بعد لها الا بعد قطرها
لا كان قطرها له في قطر القمر ازيد من قطر الشمس سلت دقايق
واربع واربعون ما بينه فاذا انقضا في هذه المواضع وكان الكسوف كلياً
انجبت الشمس وملك فاذا اردت تعرف ان كان لها ملك او لا اذا كان
قطر القمر اعظم من قطر الشمس فخذ تفاوت ما بين القطرين وحفظه ثم اقل
العرض المري فان كان مثل نصف التفاوت سواً يكون الكسوف كلياً ولا
ملك له وان كان العرض المري اكثر من نصف التفاوت فيكون للشمس
ملك في الكسوف فاذا اردت مقدار انقص مربع العرض المري من مربع
نصف التفاوت وخذ جذر ما يبقى فيحصل دقايق الملك فاقسمها على سبق
القمر المري فخرج كسر ساعات الملك وضع ساعات وسط الكسوف
في موضعين وانقص من احدهما كسر ساعه الملك وزدها على الاخر فالتاخر ساعات
بدو الملك والباقي زمان بدو الانجلا فاعرف ذلك فصل في معرفه حلقه
النور اذا كان قطر الشمس اعظم من قطر القمر وانفق ان يكون الكسوف كلياً وذلك

عند عدم عرض القمر المحكم فنقص قطر القمر من قطر الشمس فنقي الفضلة ثم نرطن
 ان كان ثم عرض محكم وهو اكثر من نصف الفضلة فالكسوف غير كلي وان كان
 العرض المحكم اقل من نصف الفضلة فيكون الكسوف كليا وسعى من جرم الشمس
 حول جرم القمر حلقه نور فان لم يكن للقمر عرض محكم البتة لمكون تلك الحلقة
 مسوية الجواب وعرضها مثل نصف الفضلة وان كان له عرض محكم
 وكان اقل من نصف الفضلة فختلف صفة الحلقة ويكون اقلها من
 جهة العرض المرى واعظمها في خلاف جهته من ناحية الشمال او الجنوب
 ومجموع عرض الحلقة من كل جهتين متقابلتين بعد نصف الفضلة وان كان
 العرض المحكم مثل نصف الفضلة سوا فان القمر يماس صفحة الشمس من جهة
 العرض المرى ولا يتقاطعان وان كان اكثر منه فيكون النور هلاليا
 الثاني والعشرون في معرفة مقدار الكسوف عند طلوع الشمس وغروبها
 اذ طلعت الشمس وغربت منكسفة وارتدت مقدار ما يرى من كسوفها
 فقوم النيرين والجورهر لذلك الوقت وصح موضع القمر طولاً وعرضاً
 ثم اعرف بعد ما بين تقويم النيرين الشمس الخشعي والقمر المرى وتسمى
 ذلك البعد بعد طول النيرين وانظر ان لم يكن للقمر عرض مرى فالبعد
 بين طول النيرين هو البعد بين مركزيهما وان كان له عرض مرى اجمع منه
 على مربع البعد الطولي وخذ جذره فحصل البعد بين مركزي النيرين
 ثم تربد نصف قطر الشمس على البعد بين المركزين وتسمى المجموع واجمع
 قطر القمر مع نصف قطر الشمس وتسمى ذلك الحاصل ثم انظر الى المجموع ان
 كان مثل نصف قطر القمر او اقل فالكسوف كلي وان كان اكثر فانكسفت
 بعض قطرها ثم تنقص قطر الشمس من المجموع وما بقى تنقصه من قطر القمر
 كله معنى ذلك بق الكسوف اصغر بها في اثنى عشر واصغر ما بلغ على قطر
 الشمس فخرج الاصابع المنكسفة في قطرها عند الطلوع او الغروب ايضاً
 حسبنا له وله وجه اخر اصيل بعد ما بين المركزين عرض القمر المحكم
 وانقصه من نصف القطرين معنى ذلك بق الكسوف اصغر بها في اثنى عشر

والقسم

والقسم ما بلغ على قطر الشمس فخرج اصابع الكسوف المطلوبة فاعرف ذلك
 الثالث والعشرون في انحراف ظلمة الكسوف وانحلاله اذ اردت ذلك
 ادخل باصابع الكسوف القطرية في جدول انحراف الظلمة وخذ ما بازاها
 من عدد اول الكسوف واخرج انحلاله من اجزا الانحراف واحفظه ثم اعرف
 سعة مشرق الطالع ونظيره الى خلافه شمالاً او جنوباً واخرج مقدار الانحراف
 لعدد الكسوف من سعة مشرق الفارب الى جهة العرض حيث بعد من
 داين الاقن فم ظلمة الكسوف ولتمام الانحلال من سعة مشرق الطالع الى
 جهة عرض القمر كما ذكر منطفة البروج الى جهة عرض القمر المحكم واختر
 الظلام يكون في جهة المشرق من جرم الشمس مخرفاً الى جهة عرض الشمس
 المحكم واخر الظلام يكون في جهة المشرق فان كان في زمن من الازمان
 الكسوفية تعتبر مواضع الظلام وتقبل في جرم النيرين انتقالاً لا يحاط به
 لكن انحراف تلك البروج وتغير سعة مشرق الطالع وتغير عرض القمر
 واختلاف مناطق في كل زمن من ازمان الكسوف فاعرف ذلك
 وتامل ما ذكرناه الرابع والعشرون في معرفة تصور الكسوف
 اذ اردت ذلك فخط خطاً مستقيماً واقسمه بعدد دقايق نصف القطر
 وادربعد داين فتكون اربع نصف القطر ونصف قطرها بقدر دقايق
 نصف القطر لا محالة وخرج اقطارها يتقاطعان على المركز على رؤيا
 قائمه وتكتب على اطرافها الجهات الاربع محاذية لجهات الفلك ثم تاخذ
 بالبركار من اقسام الخط بقدر قطر الشمس وضع احدي رجله في المركز
 وادرداين تسميها صفحة الشمس ثم تاخذ بالبركار من الخط المستقيم
 بمقدار عرض القمر المرى وتضع احدي رجله على مركز الدائرتين والطرف
 الاخر حيث بلغ من الشمال والجنوب نحو جهة عرض القمر المحكم وتعلم هناك
 علامة فهي مركز القمر لوسط الكسوف وخذ ايضاً بقدر كل واحد من
 عرضي القمر ليد واللسوف وتماها الانحلال بالبركار وتضع احدي رجله
 على مركز الدائرتين وتعلم على المنتهى نحو جهة عرض القمر ليد والكسوف

من جرم الشمس الى جهة عرض القمر المحكم وارضها والنيران فان صح



علامة نانية وتخرج منها خط مواز بالخط المشرق والمغرب حيث قطع نحو المغرب حرف الدارين العظمى سمي مركز القمر ليد والكسوف ثم تخرج لعرض تمام الاخطاط مواز بالمدكور حيث قطع حرفها نحو المشرق سمي مركز القمر لتمام الاخطاط مواز بالمدكور بقدر نصف قطر الشمس وادر على المراكز المذكورة دو ابر ليد والكسوف ووسطه وتمام الاخطاط فيما بين اليد وتمام الاخطاط لدارين الشمس ويقطعها في وسط الكسوف وتصل الخط الذي من مركز القمر فيما بين الكسوف وبين مركز وسط الكسوف وتمام الاخطاط فبق السقوط وتصل ايضا الخط الذي فيما بين مركز ي وسط الكسوف وتمام الاخطاط فبق السقوط فيما بينهما وعلى هذا الخط يكون ممر القمر من يد الكسوف الى اخره وما وقع من دارين الشمس تحت دارين القمر فهو مقدار ما ينكشف من سطحها كلها او بعضها ومن هنا تعرف احوال ظلمة الكسوف بسرعة وذلك ظاهر بين ٥

الباب الخامس في الطرق وفيه فصلان
 الفصل الاول في تعاريف الطرق وهو غالب طرق الناس لعوارض تعرض بين المكاتب حتى ان هذا ليكون فيما هو داخل اسوار المدن بل يلاصق الدار بالدار يظهر واحد الى ظهر اخرى فلو خرق الجدار بينهما لكان بعد ما بينهما عرض الجدار والمسلك بينهما بعيد من خارج يمشي الماشي من درب الى درب اخر يقطع مداها حتى يصل الى تلك الدار وليس بينهما الا عرض الجدار كما قد واعلم انه لو سافر المسافر من جهة الى اخرى على الطريق القاصد والسمت المستقيم لبلغ قصده في اقرب مدى ولكنه ياخذ في طريقه ثاب يمينا وثاب شمالا يتعارج للضرورات المتضمنة للتعرج اما بان يكون فدامه جبل شاهق او واد عميق او هو لا يبلغ او يرمق او مكان معطش او حطير مخوف او ما هذا حكمه فياخذ المسافر في طريقه على تعرجات يبعد بها عن الطريق وليسط المزار او اذا تأمل المسافر تعرجات الوعر راى الامس على ما قلناه وقد ذكر ابن سعيد في كتاب المغرب في اجبار المغرب قال لو ان

المسافر

المسافر سافر من مصر الى طريق الانبار الى بغداد الى خورستان الى فارس الى ايران سجستان الى السند وما ناحته من بلاد المتوالي الصين الى الصين الصين فانه لا يبرح في الاقليم الثالث الا يرى الى المسافر فزون سافرون من مصر الى بغداد على الشام والجزيرة في نحو ثلثه اشهر او اكثر ولو سلكوا على طريق الانبار قطعوا اليها من مصر في نصف شهر فعلى هذا ففسر ذلك فليس والدي ذكر ابن سعيد صحيح فان المشهور عن عزب اهل الشام انه من صرخد الى اربل العراق خمسة ايام في البر وان من صرخد الى مصر على طريق الحفار ثمانية ايام كل هذا الوقت قد رناه بالمشير المعاد وسعى من اربل العراق الى بغداد في البر على الخط المستقيم مسافة يومين او ثلثه لهذا الصبح لاشك فيه وما تزل السفار سلوك تلك الطريق القاصد الى هذه البعيدة الاموج عظيم وهو المرور على المدن في العمار المضلة والانس بالناس من مدينته الى مدينته ومن قرية الى قرية وقد قال ابن سعيد المسافة المحققة عند المغاربة من البحر المحيط الى عربش مصر نحو خمسة اشهر من اول المغرب الى اخره الا ان هذه المسافة في خط مستقيم على ساحل البحر المسيني الذي يشق داره معمور الارض في وسط الاقليم الرابع فالسافة من عربش الى عربش كان في اخر الاقليم الثالث مزاحما باول الاقليم الرابع لا يبرح في ذلك السمت لساحل مصر وساحل برفه وساحل افريقية والغرب الاوسط ثم يتيامن الى الشمال قليلا داخل في اول الاقليم الرابع لا يخرج عنه الى البحر المحيط واما مسافة المشرق فمنع ان يكون هذه القدر او ما قاربه فيما يظهر لعامة المسافر من ان طريقها ليست على استقامه وذلك ان المسافر اذا سافر من اول مصر الى بلاد الصين حيث البحر المحيط سار من الاقليم الثالث على الشام متغفلا في الاقليم الرابع على غير طول مسافة من القدر المعلوم ثم اخذ على الجزيرة وسار على شهور وور وما يكون من بلاد العجم من الاقليم الخامس او ما زالجه الى ان ينتهي الى



نخار الى خوارزم حيث يفرحون وخوارزم بالتحقيق في الاقليم الخامس ثم
 لسير من هاهنا الى فرازم في جوله اسنه في غير طريق مستقيم وان
 كانت سهله ليست بدات جبال او بحار لكن كذلك اقصى وزن المدينة
 المدكون من ذلك المكان ادخوارزم في الاقليم الخامس وفرازم في الاقليم
 الثالث وسعى من هذه المدينة الى بلاد تور حيث تطلع الاشخاص الذين
 عيوهم في صدورهم وحيث البحر المحيط اقل من شهرين هكذا قال ابن سعيد
 وانا لا اصدق قول من يزعم بوجوده هو الا اشخاص الذين عيوهم في صدورهم
 اللهم الا ان يكونوا من غير نوع الانسان والعدو صالحه وخلق مالا يعملون
 ثم ان ابن سعيد قال ولا يسمع السامع هذا فيقول كيف وقد سمعنا ان بلاد
 الصين في طولها خاصه نحو ثلثه اسنه فالجواب ان طول الصين في عرض
 الارض لا ينفذ من الاقليم الاول ويستقر في الاقليم الثاني والاقليم الثالث
 وعرضها نحو النصف من ذلك واقل في مكان والكر في اخره قال انص
 على ذلك اليه في و نقلت هدا من خط ابن سعيد وهذه المسافات
 التي ذكرناها في المسير وعلى هذا الخليق اي التعادج بطول بها امد الطريق
 وكانت الاستقامه الموازيه لطريق المغرب لو ان المسافر سا فر من مصر
 على طريق الانبار الى بغداد على السام قد ذكرنا تقدم قلست
 ولقد رايت على هذا شاهد بالعيان في مسافه مدي التطويل رسمه السهم
 او حدة الحجر مما يدرك محور النظر الا بالعلم والتفكير وهو ان المسافر
 في مصر يرى العزبة التي يعصدها الى جانبها حيث انه في جنب
 بعض المواضع يمكنه ان يجدت اهله وهو لا يصل اليها الا بتعارج كثير
 ودورات بعيدة لاقامه الجسور على اراضيها لاجل سعيها بما السبل زمان
 دكوبه على البلاد فالمسافر مشي راكبا على ذلك الجسر وهو ابرمعه بار
 تلك البلد جميعا حتى يصل اليها ولا يقد ر على الخرج عنها وقصد العزبة
 اما مستقيما زمانا لوجود الماء وفي غير زمان الماء لما يجدت
 تلك الارض بعد الماء من النوع العظيم والشقوق التي لا يلبث فيها

حرف

ولا خافوا لاقده ولقد تمشى المسافر المجد في صعيد مصر يوما ملامحا
 ثم ليشرف من نوع على المكان الذي سا فر منه يومه كله فوجد قريبا المدي
 لا يتسع فيه مجال النظر مما لا يكون مداه على الطريق المستقيمه اكثر من
 ربع نهار او ما يقارب ذلك بازيد او انقص بحسب كثرة التعارج ولها
 في مكان دون اخر وهذا من فوص الى القسطنطينية عشرين يوما على
 البر العزبي العاير بالقرى ومسافه ما بينهما في البر الشري لا يزيد على
 ثمانية ايام لقلة العزبي دوات التعارج به وحيث تبت طلبه
 وكان واليا على الصعيد مجموعته ان من فوص القسطنطينية في البر الشري
 طريقا لا تزيد على اربعة ايام ولكنها ممنوعه السلوك لما اقتضت ذلك
 قلت والحجاج من دمشق في طريقهم تعرجات كثيره ومسافات زائده
 عن سوا الطريق لان المركب يخرج من دمشق ويسير في الموجه على رزق
 على بصرا على زبوا على الكرك على معان على عبنة الصوان على بيوك على العلا
 على المدينة الشريفة النبويه على ساكنها افضل الصلاة والسلام على
 مكة المعظمة ثم ياخذ من دمشق عابدا من مكة الى المدينة الشريفة
 الى العلا الى بيوك الى عبنة الصوان الى معان الى زبوا الى دمشق ولا يمر
 على الكرك ولا بصري ولا رزق وياخذ هذه المسافه في العود في اقل من
 تلك المسافه في الموجه بقليل فان الاخذ على رزق على بصرا الى زبوا
 دوره والاخذ من زبوا على الكرك الى معان دوره والحجاج طريق بحري
 اقصر من هذه كان الطريق عليها فذمها وهو على صرخد على نهما الى المدينة
 الشريفة وهي اقرب من هذه بنحو ستة ايام ولو لا قصد زبوا النبي عليه
 الصلاة والسلام وزبوا مسجد لمركن المدينة طريقا طمير بل كانت
 طريقهم من نهما الى الحفة وهي اقرب من هذه بنحو خمسة ايام فخذ خمسة
 عشر يوما زائده في المسافه بين دمشق ومكة ولو سا فر اليها الركب
 على الحدد القاصد كانت المسافه بين دمشق ومكة اثنين وعشرين يوما
 وهذا بين المدينة ومكة على طريق الحجاج عشرين ايام او ازيد ولها طريق



اخر يسمى طريق المشاه ومسافته خمسة ايام وهو مفد ار النصف فانظر
 هه التفات في التعرجات وما حمل الحجاج على سلوك الطريق البعيد
 الا لاصال المدن في جانب من طريقهم لاستزادة زاذ ونقص وقصا
 حاجة لتسيب قبل ان يحام البر وملافاه وجه المغبر وكذلك الحجاج من
 في طريقهم نخرج عظيم من مصر الى مكة ومن ابله تبد استغفا منهم على
 الطريق الى مكة وما ذلك الا لعراض بحر القلزم وقطعه بين مصر
 والحجاز وهدد ابن د مشق وبعليك على الطريق العظيم يوم وبعض
 الثاني ولها على الجرد في الجبال طريق لا يعدي تلي بقار اودونه قامل
 ثوات ما بين الطريقين من مشق الى بعليك وبعليك على ايهاا متعلقه
 ناها ايهاا لا تكاد بعد الاحاض من حواضرها وربضا ملاصقا لسور
 وعلى هذا المثال فباس ما بعد وفرب من المسافات والطرق في البر والبحر
 حدثني الربيع حسن المغربي انهم كثيرا ما يعدلون في البحر عن السم
 المستقيم من بلد الى بلد طلبا للمرسى او خوفا من العدو او بوعر الطريق
 لجرى السفين او لاختد ماء او زاد هدا في البحر الرومي فاما البحر
 الهندي فمواشد ضرور واصعب طريقا حدثني من اتق به
 من الطور مصر الى حدة ان الجاه لا تسرى بالليل خوفا على المراكب
 ولا تبيت الا في مراس مخصوصه من مرسى معروف الى مرسى معروف
 في كل يوم لا يتجا وزقان را وفي انا النهار ان المرسى بعيد لا يمكنهم
 الوصول اليه في نقيه ذلك النهار عاد والى مرساهم الذي كانوا به
 ثم احذا السفن في اليوم الثاني وربما جرى لهم هدا في السفن الواحدة
 غير مرة لموعر المسالك وتعد رسلوها على المسالك وهذا النبذ وهو
 يفر من الاضار لاجر من البحار يقطع مداه العين في فرد نظره ويبلغه
 في بعضه صوت المنادي اذ اركبه من يريد عبور من جانب الى اخر
 ويروي ربايه باخذ مصعدا الى مداينه ثم ياحد في شفه عرضا بالمسارفة

لخطف

لخطف المراكب الى الاخذار فلاجور من جانب حتى تقطع فيه طولا ثم عرسا
 قد رعوته مرتين واكثر في الغالب وخصوصا عند اشتداد الالهوا وانفلا
 الرياح وكذلك الصاعد الى كل جبل بل الى كل اكمة لا يصعد فيها الا بتعارج
 من عن المين في من عن الشمال فلا يبلغ اعلاها الا بعد ان يتقطع في المرفق بلد
 النعرجات قد رسوا الطريق في المرفق مرتين اولته في الغالب ومن
 اخبار العرب ان نابط شرا صعد لجنتي عسلا فاني قوم من اعدا به فاخذوا
 عليه خان الطريق ولم يكن في الجبل سسل الامنه فلما راهم اعن بالقتل
 او الاسر وطاف برناد منزلا فلم يحك له وراي صفا صلا ابرلق ففرغ ارطابه
 وكان قد ملاها فداب العسل على الصفا وشدا الاوطاب على بطنه وخذبه
 والسحل على متن الصفا حتى ترل على الارض سالما لم يصبه شئ واعاوق الا
 يعلمون بما فعل فجا منهم وقال انه كان بين منزله وبين موقعه على السبيل
 نحو يومين لمن سيرد في بعلة نابط شرا هدا بقول

اد المر لم يحل وقد حد جده اصفاخ وقاسى امره وهو مدبر
 ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا له الخطب الا وهو للفضا مبص
 فذاك فرع الدهر ما عاش حول ادا سد منه مخرج جاش بخدر
 اقول للجبان وقد صعبت لهير وطاي ويومي صين الحجر معسور
 هها خطنا اما اسار ومنه واما دم والقمل بالحر اجدر
 واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر
 فرشت لها صدري قول عن الصفا به جو جو عبل ومن محضد
 فخا لوجه الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت حزان ينظر
 فابت الى قصور ولم ال ابا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

الفصل الثاني في سواء الطريق

اعلم ان سواء الطريق هو قوس من دابر تمر على سطح الارض وتقسيمها نصفين فيما



بلدين وقد قدم القوتان الارض كبريه فامت عليها المراهين القطبيه
 الهندسيه وانما في وسط الفلك كالقطه في وسط الدايح وسطحها المحدث بوازي
 سطح الفلك المقص وان الدواير العظام المتوجه على لسطح الارض توازي
 الدواير العظام المتوجه في الفلك وتنقسم كانهما ثلث مائه وسبعين
 جزا وبوازي كل جز من الدايح الارضيه جزوا من الدايح الفلكيه فاذا تحرك
 الشا من على دايح نصف النهار بارض قليله الحثونه اما الى جهة الشمال
 او الى جهة الجنوب حتى يرتفع القطب الشمالي درجة يكون العدد الذي
 قطعه تحركه حصه درجة من الدايح العظيمة الارضيه فاذا ان تعرف
 سوا السبيل من اي بلد شئت تعرف بالاحتياج بالاختلاف الاراضيه في ذلك
 مقدار المساحة والاطوال والعروض وقد قدمنا في اول هذا الكتاب
 ما بين القدماء والمتأخرين من الخلاف في مقدار المساحة ونحن نذكر
 الان بزيادة وضوح الاضطرار في هذا المكان اليه ونرتبه على الاميال
 لانه لا خلاف في مقدار الميل من القدماء والمحدثين كالميل المثل هو سنه وتسعون
 اصبع كل اصبع ست شعيرات معدلات ملتصقات بطنا الى ظهر وذلك
 عند القدماء ثلثة الاف ذراع كل ذراع اثنان وثلثون اصبعاً وعند المتأخرين
 انه اربعة الاف ذراع كل ذراع اربعة وعشرون اصبعاً فهم متفقون عليه
 معنى مختلفون لفظاً والذي عليه العمل الان قول المتأخرين وكل ثلثة اميال
 فرسخ وكل اربعة فراسخ برصد وقد قدم العول في ذلك ورا القدماء ان
 حصه كل درجة من الدايح العظيمة الارضيه هي على راي القدماء ستون
 ميلاً وثلثا ميل وهي على راي المتأخرين سنه وخمسون ميلاً وثلثا ميل ولعل هذا
 القاعد لميل المحرك عن دايح نصف النهار او الاضطرار الاله الماخوذ بها
 الاربعاء والحثونه الارض المعقبيه او اجتماع سببين اكثر وغير ذلك
 ولقد اقدر الجند بالعول القطبي شئ ولم يسق الا التقريب وعمدنا على قول
 المتأخرين ان حصه الدرجة سنه وخمسون ميلاً وثلثا ميل وبدلنا الجهد والظالم
 في التقريب بما وقع من الجبس والمقابله فيه مما يتجوز في مثله ولم نعمل في الاطوال

الف

الابما هو والله اعلم اقر بها طريقا الى الحصة مما تركبه الغم وشبهه به تعرب
 العقل المميز والحسن الصائب بعد ان قلبت كتب الاطوال والعروض بطنا
 الظهور ورددت اليها النظر واقفقت عليها العكر واطلت التامل لها
 والنجت مع اهل هذا الشأن الى ان الضحك لي اقر بها الى الرشد والله يهدي
 الى سوا السبيل واذا عرفت هذا وازدت ان تعرف كيف استخرجنا ما بين
 هذه المدن من المسافات المقدره بالاميال والفراسخ فسنبينه لك
 وبالله التوفيق اعلم ان سوا الطريق هو اقصر خط يصل بين مدينتين ومضى ارد
 ان قدر ما بين بلدين من الاميال والفراسخ على خط قوس من دايح عظيمه
 على سطح الارض وعرفت طولها وعرضها فاما انهما يتفقان في الطول
 ويختلفان في العرض ويختلفان فيهما او يتفقان فيهما فان اتفقا في الطول واختلفا
 في العرض فنقص العرض الاقل من الاكبر فابقي من الدرجه فهو السبيل وهو
 المطلوب بمعرفة سميئه امياله واضرب عدد اجزائه في حصه الدرجه
 الفلكيه وهي سنه وخمسون وثلثا ميل فاجز من الضرب فهو عدد
 اميال ما بين البلدين المطلوب معرفة ما بينهما وهي من الفراسخ ملت عده
 الاميال وان اختلفا في الطول واختلفا في العرض فنقص الطول الاقل من
 الطول الاكبر فابقي هو سوا السبيل وهو قوس من دايح موازيه لدايح
 خط الاستواء اد منها دايح خط الاستواء الجواز كون المدينتين على خط الاستوا
 فاضرب عدد اجزائه في حصه الدرجه الفلكيه وهي سنه وخمسون وثلثا
 فاجز فهو اميال وهو من الفراسخ ملت عده الاميال وان اختلفا فيهما فنقص
 الطول الاقل من الطول الاكبر والعرض الاقل من العرض الاكبر وربع كل
 واحد من الضلعتين واجمع ثمعهماخذ جذر المجموع فاك ان فهو سوا السبيل
 وهو قوس من دايح عظيمه تمر بالبلدين وان اتفقا في الطول والعرض فنزد
 العرض على العرض فاك ان فهو سوا السبيل وقل ان اتفقا في الطول والعرض
 سوا لسوا الا ان يكون احدا للبلدين فيما هو من ورا خط الاستوا والافلو
 كانا في جهة واحده لكاتب هي هي فقدم جملة كافيه في معرفة سوا الطريق

وغير نذكر مسافات استخرجها ابن بلاد مشهور وقد جعلناها لئلا ذوا سير
 معنوية مؤهدة تعرف بها مسافة كل مدينة من قطرها الدائر عليه
 ومنتج تعرف به مسافات الممالك المتباعدة بعضها من بعض الدائري
 الاولي قطرها مكة المعظمة والمسافة منها الى كل بلد مشهور في الارض
 مثل ما بين مكة وبغداد بالعراق والعسقاط بمصر ودمشق بالشام وتغر
 باليمن والدائر الثانيه فيها عدد دوائر صفار وطلب كل منها
 فاعده ملك والمسافة منها الى كل بلد مشهور من بلادها وما جاورها
 فيما هو من بلادها مثل ما بين العسقاط وقوص او دمشق وفي ما جاورها
 مثل مصر وتونس وعدن والدائر الثالثه ما بين فيها اربع
 وبلد بنهاية المشرق وبلد في بنهاية المغرب وبلد في بنهاية الشمال وبلد في
 بنهاية الجنوب الدائر الاولي بين مكة والبلاد
 اعلم انه بين مكة والمدينه الشريفتين زادها الله شرفا وكرما
 مائة ميل واثنا عشر ميلا وهي سبعة وثلثون فرسخا وثلث فرسخ ومكة
 جنوبها نصبا وبين مكة والقدس الشريف ثمان مائة ميل واربعون ميلا
 وهي ما بين فرسخ وثمانون فرسخا ومكة جنوبها بشرق وبين مكة والعسقاط
 وهي مصر ثمان مائة ميل واربعة وخمسون ميلا وهي ما بين فرسخ واربعة
 وثمانون فرسخا وثلثون فرسخ ومكة جنوبها بشرق وبين مكة ودمشق
 مدينة الشام سبع مائة ميل وثمانية وعشرون ميلا وهي ما بين فرسخ
 واثان واربعون فرسخا وثلثون فرسخ ومكة شرقها الله تعالى شرقها جنوب
 وبين مكة وبغداد ست مائة ميل واثان واربعون ميلا وهي ما بين فرسخ
 واربعة عشر فرسخا ومكة غربها جنوب وبين مكة وقرقر اربع مائة ميل وسنة
 وسبعون ميلا وهي مائة فرسخ وثمانية وخمسون فرسخا وثلثون فرسخ ومكة
 شرقها بشمال وبين مكة وازبيد اربع مائة ميل وسنة وسبعون ميلا
 وهي مائة فرسخ وثمانية وخمسون فرسخا وثلثون فرسخ ومكة شرقها الله شرقها
 بشمال وبين مكة والاحسا ثلث مائة ميل وثلثون ميلا وهي مائة

فرسخ

فرسخ واحد عشر فرسخا ومكة غربها نصبا وبين مكة وبلادهم
 خمس مائة ميل وثمانية عشر ميلا وهي مائة فرسخ واثان وسبعون فرسخا
 وثلثون فرسخ ومكة غربها بشمال وبين مكة والطائف اربعون ميلا وهي
 ثلث عشر فرسخا وثلث ومكة غربها بشمال فليل فهد امها
 المدن التي يقصد مكة منها وثلثها من الجهات التي يقصد منها غير هذه
 ما يدرك فنقول وبين مكة والبصرى ست مائة ميل وعشرون اميال
 وهي ما بين فرسخ وثلث فرسخ وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبين مكة
 والكوفة خمس مائة ميل وعشرون اميال وهي مائة فرسخ وسبعون
 فرسخا ومكة جنوبها غرب وبين مكة وعدنان خمس مائة ميل واثان
 وعشرون ميلا وهي مائة فرسخ وثلثون فرسخا ومكة شرقها بشمال
 وبين مكة وظفار اربع مائة ميل وثلثون فرسخا ومكة شرقها بشمال
 فرسخ وثلثون فرسخا ومكة غربها بشمال وبين مكة وعداب ما بين ميل
 واربعة وعشرون ميلا وهي اربعة وعشرون فرسخا وثلثون فرسخا
 بعض تحريف الى الجنوب وبين مكة والطور ثمان مائة ميل وهي ما بين فرسخ
 ومكة شرقها جنوب وبين مكة واللعاب احد مدن الشام الدنيا الى الحجاز ست
 مائة ميل وثمانون ميلا وهي ما بين فرسخ وسنة وعشرون فرسخا وثلثون
 فرسخ ومكة شرقها جنوب فهد هي اقرب الجهات التي يقصد مكة منها
 من سائر الاقاليم واما بقية مشاهير البلاد التي يحتاج ان يعرف ما بينها
 وبين مكة شرقها الله فاعلم ان بين مكة والموصل سبع مائة ميل واربعة
 وثمانون ميلا وهي ما بين فرسخ واحد وستون فرسخا ومكة جنوبها نصبا
 وبين مكة واصفهان تسع مائة ميل واربعون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ وثلث عشر
 فرسخا وثلثون فرسخ ومكة جنوبها غرب وبين مكة والسلاطانية وهي التي تسمى
 قدما فخر لان الف ميل واربعة وستون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ واربعة
 وخمسون فرسخا وثلثون فرسخ ومكة جنوبها غرب وبين مكة وبوربور الف
 ميل ومائة ميل وثمانية واربعون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ وستون فرسخا



٨٠
ومكة جنوبها غرب وبن مكة ولسان نور الف ميل ومائة ميل وثمانية واربعون
مبلا وهي ثلث مائة فرسخ وانان وثمانون فرسخا وثلثا فرسخ ومكة جنوبها
غرب وبن مكة وهراة وهي المسماة الان على السنة العجم هري الف ميل وثلث
مائة ميل واربعة واربعون مبلا وهي اربع مائة فرسخ وثمانية واربعون فرسخا
ومكة غربها جنوب وبن مكة وثلث الف ميل وخمسة مائة وتسعون مبلا
وهي خمس مائة فرسخ وانان وثلثون فرسخا ومكة غربها جنوب وبن مكة
ومرو المشاهير الف ميل وثلث مائة ميل وهي اربع مائة فرسخ وثلثون
فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبن مكة وعشرون الف ميل وسبع
مائة ميل وثمانية وثلثون مبلا وهي خمس مائة فرسخ ولسعة وسبعون فرسخا
وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبن مكة وهراة الف ميل وسبعون مبلا
وهي ست مائة فرسخ ولسعون فرسخا وثلثا فرسخ ومكة غربها جنوب وبن
مكة وكابل الف ميل وست مائة ميل وانان واربعون مبلا وهي خمس مائة
فرسخ وسبعة واربعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبن مكة
والملتان الف ميل وست مائة ميل وانان وخمسون مبلا وهي خمس مائة
فرسخ وخمسون فرسخا ومكة شمالها غرب وبن مكة وثلث الف ميل
وماينا ميل وعشرون مبلا وهي الف فرسخ وثلثون فرسخا وثلث فرسخ
ومكة غربها جنوب وبن مكة وبنه الف ميل واربع مائة ميل واحد عشر
مبلا وهي اربع مائة فرسخ وسبعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها بشمال
وبن مكة وكسنايت الف ميل وثمان مائة ميل وستة اميال وهي ست مائة
فرسخ وثلثان ومكة غربها جنوب وبن مكة والكولم ثلث الاف ميل
وسبع مائة ميل وثمانون مبلا وهي الف فرسخ وماينا فرسخ ومكة غربها بشمال
وبن مكة ومتر نديب ثلث الاف ميل وانان وخمسون مبلا وهي الف فرسخ
وسبعة عشر فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها بشمال وبن مكة والمعرب
اربعة الاف ميل وماينا ميل وعشرون اميال وهي الف فرسخ واربع مائة فرسخ
وثلث فرسخ وثلث فرسخ ومكة غربها بشمال وبن مكة والختسا واصل اسمها

الختسا

٨١
الختسا خمسة الاف ميل واربع مائة ميل وثمانية وثلثون مبلا وهي الف
فرسخ وثمان مائة فرسخ ولسعة وعشرون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها
بشمال وبن مكة والزيتون الف ميل وست مائة ميل وخمسة وثلثون مبلا
وهي ست مائة فرسخ وثمانية وسبعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها
بشمال وبن مكة وخان بالق ثلث الاف ميل وتسع مائة ميل واربعة وثلثون
مبلا وهي الف فرسخ وثلث مائة فرسخ واحد عشر فرسخا وثلث فرسخ ومكة
غربها جنوب وبن مكة وقراسم اربعة الاف ميل وتسع مائة ميل وثمانية
وتسعون مبلا وهي الف فرسخ وست مائة فرسخ وستة وستون فرسخا
ومكة جنوبها بشرق وبن مكة وبلاصاعون الف ميل وتسع مائة ميل واربعة
وسبعون مبلا وهي ست مائة فرسخ وثمانية وخمسون فرسخا ومكة غربها
جنوب وبن مكة وكاشغر مثل ما بينها وبن بلاصاعون الف ميل وتسع مائة
ميل واربعة وسبعون مبلا وهي ست مائة فرسخ وثمانية وخمسون فرسخا
ومكة غربها جنوب وبن مكة واسفجيات الف ميل وتسع مائة ميل واربعة
اميال وهي ست مائة فرسخ واربعة واربعون فرسخا ومكة غربها جنوب وبن
مكة وفرغانة الف ميل وسبع مائة ميل واربعون مبلا وهي خمس مائة فرسخ
وتسعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبن مكة واطسار اقليم
التوك الخالص واسم مدنتها كذ الف ميل وثلث مائة وتسعون مبلا وهي
اربع مائة فرسخ وثلثون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبن مكة
واشروشنه الف وسبع مائة ميل وثمانون مبلا وهي خمس مائة فرسخ
وثلثون فرسخا وثلثون فرسخا وثلث فرسخ ومكة غربها جنوب وبن مكة وبردجستان
الف ميل وسبع مائة ميل وستة وخمسون مبلا وهي خمس مائة فرسخ وخمسة
وثلثون فرسخا ومكة غربها جنوب وبن مكة ورماد الف ميل وخمسة مائة
ميل وستة وتسعون مبلا وهي خمس مائة فرسخ وانان وثلثون فرسخا
ومكة غربها جنوب وبن مكة وسمر قند الف ميل وست مائة ميل وثمانية
وثلثون مبلا وهي خمس مائة وستة واربعون فرسخا ومكة غربها جنوب

وبين مكة ونخارا الف ميل ومايتا ميل وثمانية وثمانون ميلا وهي اربع مائة
 فرسخ وتكون فرسخا ومكة عن جهل جنوب وبين مكة وكرخانج امر
 اقليم خوارزم الف ميل وثلث مائة ميل وحسنه وعشرون ميلا وثلث ميل
 وهي اربع مائة فرسخ واحد واربعون فرسخا وثلث فرسخا تقريبا ومكة عن
 جنوب وبين مكة والسراي الف ميل ومايتا ميل وسنة واربعون ميلا
 وهي اربع مائة فرسخ وحسنه عشر فرسخا وثلث فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين
 مكة واللقار الف ميل وسنة عشر ميلا وهي ست مائة فرسخ واثان
 وسبعون فرسخا ومكة عن جهل جنوب وبين مكة والقادر الف ميل وثلث
 مائة ميل وسبعون ميلا وهي خمس مائة فرسخ وثلثه عشر فرسخا وثلث فرسخ
 ومكة عن جهل جنوب وبين مكة وطرايرون الف ميل وثلث مائة ميل وحسن
 ميلا وهي اربع مائة فرسخ وخمسون فرسخا ومكة عن جهل جنوب وبين مكة
 وكشطونيه الف ميل وخمس مائة ميل واثنا عشر ميلا وهي خمس مائة فرسخ
 واربعه فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة وسمصون الف ميل واربع
 مائة ميل وثمانية وعشرون ميلا وهي اربع مائة فرسخ وسنة وسبعون فرسخا
 ومكة عن جهل جنوب وبين مكة وفليسا ريه الف ميل ومايه ميل وتسعون
 ميلا وهي ثلث مائة فرسخ وسنة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ ومكة عن
 جنوب وبين مكة وقوتيه الف ميل ومايتا ميل واثان وثلثون ميلا وهي
 اربع مائة فرسخ وعشرون فرسخا وثلثا فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة
 والقسططينيه الف ميل وست مائة ميل وعشرون اميال وهي خمس مائة
 فرسخ وسنة وثلثون فرسخا وثلثا فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة ورميه
 الف ميل وتسع مائة ميل واثان وثلثون ميلا وهي ست مائة فرسخ واربعه
 واربعون فرسخا ومكة عن جهل جنوب وبين مكة وعزناطه ثلثه الاف ميل ومايتا
 ميل وخمسون ميلا وهي الف فرسخ وثلثه وثمانون فرسخا وثلث فرسخ ومكة
 عن جهل جنوب وبين مكة وقوطيه ثلثه الاف ميل ومايتا ميل وسنة
 وسبعون ميلا وهي الف فرسخ واثان وتسعون فرسخا ومكة عن جهل جنوب
 وبين

وبين مكة واشجيبليه ثلثه الاف ميل وثلث مائة وستون ميلا وهي الف فرسخ
 ومايه فرسخ وعشرون فرسخا ومكة عن جهل جنوب وبين مكة واسعي ثلثه
 الاف ميل وثلث ميل وثمانية وثمانون ميلا وهي الف فرسخ ومايه فرسخ
 وتسعه وعشرون فرسخا وثلث فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة
 وسنة ثلثه الف ميل ومايتا ميل وعشرون ميلا وهي الف فرسخ وثلثه
 وسبعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة ومراكش الف ميل
 وست مائة ميل واثان وثلثون ميلا وهي ثمان مائة فرسخ وسبعة وسبعون
 فرسخا وثلثا فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة وفاس الف ميل واربع مائة
 وثمانية واربعون ميلا وهي ثمان مائة فرسخ وتسع فرسخ ومكة عن جهل جنوب
 وبين مكة ولسان الف ميل وسبع مائة ميل واربعه وسبعون ميلا وهي
 خمس مائة فرسخ وثمانية وسبعون فرسخا ومكة عن جهل جنوب وبين مكة
 وغانه الف ميل ومايتا ميل واربعون ميلا وهو سبع مائة فرسخ وسنة واربعون
 فرسخا وثلثا فرسخ ومكة عن جهل شمال وبين مكة ودنقله ست مائة ميل
 وثلثون ميلا وهي مايتا فرسخ وعشرون فرسخ ومكة عن جهل شمال وبين مكة
 وجسبي ثمان مائة وتسعون ميلا وهي مايتا فرسخ وسنة وتسعون فرسخ و
 فرسخ ومكة عن جهل شمال وبين مكة وجري الف ميل واثان وعشرون
 ميلا وهي ثلث مائة فرسخ واربعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة عن جهل شمال
 وبين مكة واوقات الف ميل وهي ثلث مائة فرسخ وثلثه وثلثون فرسخا وثلث
 فرسخ ومكة عن جهل جنوب وبين مكة ومعده سوا الف ميل ومايه ميل وثلثا
 واربعون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ واثان وثمانون فرسخا وثلثا فرسخ ومكة عن
 شمال وبين مكة واثان الف ميل واربع مائة ميل واحد عشر ميلا وهي
 اربع مائة فرسخ وسبعون فرسخا وثلث فرسخ ومكة عن جهل شمال المد اربع
 الثمانية وقطرها دلي ومنها عدن دوا برصفا را وخذنيده امن الشرق
 تختم بالعرب على ما بيني عليه هذا الكتاب فمن ذلك ابراهيم بن محمد بن علي بن
 دلي وكولم الف ميل وثلث مائة ميل وسبعون ميلا وهي اربع مائة فرسخ واربعون



فرسخا ودلى غربها بشمال وبين دلى والمغرب الف ميل وسبعون ميلا وهي ثلث مائه
 فرسخ وسنه وخمسون فرسخا وثلثا فرسخ ودلى غربها بشمال وبين دلى وكنيات
 الف ميل وسبع مائه ميل وخمسون ميلا وهي خمس مائه فرسخ وثمانون فرسخا
 وثلثا فرسخ ودلى شرقها بشمال وبين دلى وثمانه الف ميل وما يتا ميل وثلثون ميلا
 وهي سبع مائه فرسخ وثلثه واربعون فرسخا وثلث فرسخ ودلى شرقها بشمال وبين
 دلى والسوميات الف ميل وسبع مائه ميل وخمسون ميلا وهي سبع مائه
 فرسخ وسبعه عشر فرسخا ودلى شرقها بشمال وبين دلى والفامرون الف
 ميل وست مائه ميل واربعه وعشرون ميلا وهي خمس مائه فرسخ وثمانه
 وثلثون فرسخ وثلث فرسخ وبين دلى والملائك الف ميل وثمان مائه ميل
 وعشرون ميلا وهي ست مائه فرسخ وسنه فرسخ وثلثا فرسخ ودلى شرقها
 بشمال وبين دلى وكابل الف ميل وثلث مائه ميل واربعه اميال وهي
 ست مائه فرسخ واربعه وثلثون فرسخا وثلثا فرسخ ودلى شرقها بشمال وبين
 دلى وهو ممر الف ميل وخمس مائه ميل واربعون ميلا وهي خمس مائه فرسخ
 وثلثه عشر فرسخا ودلى شرقها بشمال وبين دلى وعكبه الف ميل وثلث
 مائه ميل واربعه اميال وهي ست مائه فرسخ واربعه وثلثون فرسخا وثلث
 فرسخ ودلى شرقها بشمال دايم قطرها عونه وعزته من الباميان بين
 الباميان ينسب الاقليم كله وفتس الباميان مدينه كبيره وانما وقع صديهااد
 عزته لاستقرار قواعد الملك بها واعلم انه بين عزته والباميان مائه ميل
 وعشرون ميلا وهي اربعون فرسخا وعزته شرقها جنوب وبين عزته
 وبين ذكوه قاعد الفور ما يتا ميل وهي سنه وستون فرسخا وثلثا فرسخ وعزته
 شرقها جنوب وبين عزته وميمند من زالمبستان وزالمبستان والباميان
 كالشي الواحد مائه ميل وعشرون ميلا وهي اربعون فرسخا وعزته شرقها
 نضبا وبين عزته وميمند مائه ميل واربعه وستون ميلا وهي اربعه وخمسون
 فرسخا وثلث فرسخ وعزته جنوبها محض دايم قطرها ترمد وهي بلاد
 طخارستان واعلم انه بين ترمد وبين سمجان مائه ميل وعشرون ميلا

وهي

وهي اربعه وخمسون فرسخا وثلث فرسخ وترومد غربها بشمال وبين ترومد
 واسكلدر سنه وخمسون ميلا وهي ثمانه عشر فرسخا وثلثا فرسخ وترومد
 غربها بشمال وبين ترومد وراول سنه وخمسون ميلا وهي ثمانه عشر فرسخا
 وثلثا فرسخ وترومد غربها بشمال وبين ترومد واولج ما يتا ميل وثمانون ميلا
 وهي ثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وترومد غربها بشمال دايم قطرها بخارا
 واعلم انه بين بخارا وسمقند مائه ميل وسنه وعشرون ميلا وهي اثنان واربعون
 فرسخا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وهي
 ثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا
 اربع مائه ميل واثان وستون ميلا وهي مائه فرسخ واربعه وخمسون
 فرسخا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا
 ميلا وهي ثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا
 ثلث مائه ميل وثلثون ميلا وهي مائه فرسخ وعشرون فرسخا وثلثا فرسخا
 بشمال وبين بخارا وعكبه ثلث مائه ميل واثان وثلثون ميلا وهي مائه
 فرسخ وثلثون فرسخا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا
 مائه ميل وثمانه عشر ميلا وهي مائه فرسخ واثان وستون فرسخا
 وثلثا فرسخ وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا
 خمس مائه ميل وثمانه عشر ميلا وهي مائه فرسخ واثان وستون فرسخا
 وثلثا فرسخ وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا
 وعشرون ميلا وهي خمس مائه وستون فرسخا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا
 قطرها خان بالوق اخذ الى الصين والخطا واعلم انه بين خان بالوق وقرقرم
 الف ميل وست مائه ميل واربعه وعشرون ميلا وهي خمس مائه فرسخ واثان
 واربعون فرسخا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا
 ميل واربعه وستون ميلا وهي مائه فرسخ واحد وعشرون فرسخا وثلث فرسخ
 وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا
 ميلا وهي ثلث مائه فرسخ وسنه واربعون فرسخا وثلثا فرسخا وثلثون ميلا



خان بالقي وحا ج الف ميل وسبع مائه ميل وخمسون ميلا وهي خمس مائه فرسخ
 وثلثه وثمانون فرسخا وثلث فرسخ و خان بالقي شرقها جنوب وبين خان بالقي وسرخر
 الف ميل وخمس مائه ميل وحسنه وثلثون ميلا وهي خمس مائه فرسخ واحد عشر
 فرسخا وثلثا فرسخ و خان بالقي شرقها جنوب وبين خان بالقي وبتجوال الف ميل ومانيا
 ميل وثمانية وثمانون ميلا وهي اربع مائه فرسخ وتسعة وعشرون فرسخا وثلث
 وثلث فرسخ و خان بالقي شرقها لشمال وبين خان بالقي والزيتون الف ميل وتسع
 مائه ميل وستون ميلا وهي ست مائه فرسخ وثلثه وخمسون فرسخا وثلث فرسخ
 و خان بالقي غربها لشمال وبين خان بالقي والحلستا الف ميل واربع مائه ميل
 وهي اربع مائه فرسخ وستة وستون فرسخا وثلثا فرسخ و خان بالقي غربها
 لشمال وبين خان بالقي وجمكوت الف ميل وتسع مائه ميل واربعه اميال
 وهي ست مائه فرسخ واربعه وثلثون فرسخا و خان بالقي غربها لشمال
 دائرة قطرها كاشعرا عدة بلاد الترك واعلم انه بين كاشغر وبلاصاعون
 ثلث مائه ميل واربعه وستون ميلا وهي مائه فرسخ واحد وعشرون فرسخا
 وثلث فرسخ وكاشغر شرقها جنوب وبين كاشغر وطراز اربع مائه ميل
 وهي مائه فرسخ وثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وكاشغر شرقها لشمال
 كاشغر وفاراب اربع مائه ميل واثان وستون ميلا وهي مائه فرسخ وثلثه
 وخمسون فرسخا وثلثا فرسخ وكاشغر شرقها لشمال وبين كاشغر واسفجاب
 اربع مائه ميل وهي مائه فرسخ وثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وكاشغر شرقها
 لشمال وبين كاشغر وفرغانه مائتا ميل واثان وخمسون ميلا وهي اربع
 وثمانون فرسخا وكاشغر شرقها جنوب دائرة قطرها بدخشان اعلم
 ان بينها وبين جرم ستون ميلا وهي عشرون فرسخا وبدخشان غربها لشمال
 وبين بدخشان وكاشغر مائه ميل وسبعون ميلا وهي ستة وخمسون فرسخا
 وثلثا فرسخ وبدخشان غربها جنوب دائرة قطرها خوارزم والنسبه
 الى امها كراخ اعلم انه ما بين خوارزم يعني امها كراخ وبين السراي
 خمس مائه وعشرون اميال وهي مائه وسبعون فرسخا و خوارزم شرقها

جنوب

جنوب وبين خوارزم و تخارا مائتا ميل واثان واربعون ميلا وثلثا ميل
 وهي ثمانون فرسخا وثلثا فرسخ و خوارزم غربها لشمال وبين خوارزم و ترمذ
 خمس مائه ميل وثمانية وثمانون ميلا وهي مائه فرسخ وستة وتسعون
 فرسخا و خوارزم غربها لشمال وبين خوارزم وبلغارست مائه ميل وثلثون
 ميلا وهي مائتا فرسخ وعشرون فرسخا وبين خوارزم وبدخشان سبع مائه
 ميل وهي مائتا فرسخ وثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ و خوارزم غربها
 لشمال وبين خوارزم والعسطنطينية الف ميل وتسع مائه ميل وستة
 عشر ميلا وهي ست مائه فرسخ وتسعة وثلثون فرسخا و خوارزم شرقها
 جنوب وبين خوارزم والفرم الف ميل ومائه ميل واربعه وثلثون ميلا
 وهي ثلث مائه فرسخ وسبعة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ و خوارزم شرقها
 جنوب دائرة قطرها نيسابور اعلم انه بين نيسابور ومرو والشاهجان
 مائه ميل وستة وتسعون ميلا وهي خمسة وستون فرسخا وثلث فرسخ
 ونيسابور غربها لشمال وبين نيسابور ومرو والرودم مائتا ميل واثان
 وعشرون ميلا وهي اربعة وسبعون فرسخا ونيسابور غربها جنوب
 وبين نيسابور وبلخ خمس مائه ميل وسبعون ميلا وهي مائه فرسخ وتسعون
 فرسخا ونيسابور غربها جنوب وبين نيسابور وسرخس مائتا ميل
 وثلثون ميلا وهي ستة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ ونيسابور غربها
 لشمال وبين نيسابور وهراة ثلث مائه ميل وهي مائه فرسخ ونيسابور
 غربها لشمال وبين نيسابور والباميان ست مائه ميل وثلثه واربعون
 ميلا وهي مائه فرسخ واربعه وعشرون فرسخا وثلث فرسخ دائرة
 قطرها السلطانية اعلم ان بين السلطانية وهرمز الف ميل وثلث
 مائه ميل وخمسون ميلا وهي اربع مائه فرسخ وخمسون فرسخا والسلطا
 نية غربها لشمال وبين السلطانية واصفهان مائتا ميل وثمانون ميلا
 وهي ثلثه وتسعون فرسخا وثلث فرسخ والسلطانية شمالها لشمال
 السلطانية و شيراز خمس مائه ميل وثمانية وستون ميلا وهي مائه



فرسخ وتسعه وثمانون فرسخا وثلث فرسخ والسلطانية جنوبها لغزب وبن السلطانية
 وبنساور ما بين ميل وتسعون ميلا وهي ستة وتسعون فرسخا وثلثا فرسخ والسلطانية
 غربها لشمال وبن السلطانية وعشر الف ميل وثمانية اميال وهي ثلث مائة
 فرسخ وستة وثلثون فرسخا والسلطانية غربها لشمال وبن السلطانية
 وكحار است مائة ميل وستة عشر ميلا وهي مائة فرسخ وخمسة فرسخ
 وثلث فرسخ والسلطانية غربها لضبا وبن السلطانية وكركاج
 ام حوازم اربع مائة ميل وستة وسبعون ميلا وهي مائة فرسخ وثمانية وخمسون
 وثلثا فرسخ والسلطانية غربها جنوب وبن السلطانية وتودر مائة ميل وستة
 وسبعون ميلا وهي ثمانية وخمسون فرسخا وثلث فرسخ والسلطانية شرقها
 لشمال اربع قطرها ثور اعلم ان نهر وخرط لشمع مائة وستون ميلا
 وهي ثلث مائة فرسخ وعشرون فرسخا ونهر بزر شرقها محض او تحريف قليل الى
 الجنوب ما يكاد يبين ولا يميز وبن نهر بزر وبن مائة ميل وخمسون
 ميلا وهي مائة فرسخ وخمسون فرسخا ونهر بزر شرقها جنوب وبن نهر ومارد
 خمس مائة ميل وثمانية عشر ميلا وهي مائة فرسخ واثنا عشر فرسخا وثلثا
 فرسخ ونهر بزر غربها لشمال وبن نهر بزر وبن مائة ميل وعشرون ميلا
 وهي اربعون فرسخا ونهر بزر شرقها لضبا وبن نهر بزر وبن ستون ميلا
 وهي عشرون فرسخا ونهر بزر غربها لضبا وبن نهر بزر وبن مائة ميل وسبعون
 ميلا وهي ستة وتسعون فرسخا وثلثا فرسخ ونهر بزر شرقها لشمال وبن نهر بزر
 واربعة مائة وعشرون ميلا وهي اربعون فرسخا ونهر بزر شرقها لشمال
 وبن نهر بزر وموكان مائة ميل واثنا عشر ميلا وهي سبعة وثلثون فرسخا
 وثلث فرسخ ونهر بزر جنوبها لضبا وبن نهر بزر وبن ثلث مائة ميل وسبعة اميال
 وهي مائة فرسخ وثلث فرسخ وبن نهر بزر جنوبها تحريف لطيف الى الشرق
 اربع قطرها موكان وهي قاعدة بلاد اليران لوقت الان وكانت برده دار الاما
 قبلها واعلم انه بين موكان وبن برده مائة وسبعون ميلا وهي ستة وخمسون فرسخا
 وثلثا فرسخ وموكان شرقها جنوب وبن موكان وشرقان ما بين ميل وثمانون

ملا

ميلا وهي ثلثة وتسعون فرسخا وثلث فرسخ وموكان شرقها جنوب وبن موكان
 وثلثا مائة ميل وثلثون ميلا وهي ثلثة واربعون فرسخا وثلث فرسخ وموكان
 شمالها لضبا وبن موكان وباب الابواب مائة ميل وثمانية وستون ميلا وهي
 ستة وخمسون فرسخا وموكان غربها جنوب اربع قطرها اصغهان اعلم ان
 بن اصغهان وبونيم من كلان مائة ميل وستة وتسعون ميلا وهي خمسة وستون
 فرسخا وثلث فرسخ واصغهان جنوبها لضبا وبن اصغهان ورود باد قاعدة ملك
 الديلم مائة ميل وسبعون ميلا وهي ستة وخمسون فرسخا وثلثا فرسخ واصغهان
 شرقها جنوب وبن اصغهان وامل قاعدة بلاد طبرستان ما بين ميل وثلثون
 ميلا وهي ستة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ واصغهان غربها جنوب وبن اصغهان
 والري خمسة وسبعون ميلا وهي خمسة وعشرون فرسخا واصغهان غربها
 جنوب وبن اصغهان وحبل دينا وند ثلثة وثمانون ميلا وهي سبعة وعشرون
 فرسخا وثلثا فرسخ واصغهان غربها جنوب واربعة قطرها ردد بار وهي قاعدة
 بلاد الديلم اعلم ان ثلثها وبن كلار ثلث مائة وستون ميلا وهي مائة وعشرون
 فرسخا وردد بار شمالها لضبا وبن ردد بار وولاب ستة وخمسون ميلا
 وهي ثمانية عشر فرسخا وردد بار جنوبها وبن ردد بار والاسكان ثمانون ميلا
 وهي ستة وعشرون فرسخا وثلثا فرسخ وروباد وجنوبها لضبا وبن ردد بار
 وامل قاعدة طبرستان مائة ميل واثنا عشر ميلا وهي سبعة وثلثون
 فرسخا وثلث فرسخ وردد بار جنوبها لضبا اربع قطرها امل وهي قاعدة
 طبرستان وطبرستان ومازندران كالش الواحد اعلم ان بن امل وبن
 روبان مائة ميل وعشرون اميال وهي ستة وثلثون فرسخا وثلثا فرسخ
 وامل شرقها لشمال وبن امل وما مكر تسعون ميلا وهي ثمانون فرسخا
 وامل غربها وبن امل وساربه من مازندران مائة ميل وثمانية وستون
 ميلا وهي تسعة وخمسون فرسخا وثلث فرسخ وامل شرقها لشمال وبن
 امل وجوجان ما بين ميل وثمانون ميلا وهي ثلثة وتسعون فرسخا وثلث
 فرسخ وامل غربها جنوب وبن امل وسمان ما بين ميل وثلثون ميلا

وهي ستة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخا وامل شرقها جنوب دابره قطرها سمان
وهي بلاد قومس اعلم ان من سمان والدامغان عشرون اميال وهي ثلثه فرسخ
ولت فرسخ وثمانون فرسخا عنها الى الجنوب وبن سمان ولسطار سبعة
عشر ميلا وهي خمسة فرسخ وثلثا فرسخ وثمانون فرسخا جنوب وبن سمان
وتونم مائة ميل واثنا عشر ميلا وهي سبعة وثلثون فرسخا وثلث فرسخ
وسمان شرقها نصبا دابره قطرها كوكم وهي بلاد كيلان اعلم انه بن كوكم
وكالارسته وخمسون ميلا وثمانية عشر فرسخا وثلثا فرسخ وكوكم غربها
محضا وبن كوكم ونازل ثلثه وثمانون ميلا وهي سبعة وعشرون فرسخا
وثلثا فرسخ وكوكم غربها جنوب دابره قطرها بغداد اعلم ان بن بغداد
والموصل مائتا وثمانية وثلثون ميلا وهي تسعة وسبعون فرسخا وبغداد
شرقها جنوب وبن بغداد ودمشق خمس مائة ميل وستون ميلا وهي مائة فرسخ
وسنة وثمانون فرسخا وثلثا فرسخ وبغداد شرقها نصبا وبن بغداد والبصر
مائتا ميل وخمسون ميلا وهي ثلثه وثمانون فرسخا وثلث فرسخ وبغداد غربها
بشمال وبن بغداد واصفهان ثلث مائة ميل وخمسون ميلا وهي مائة فرسخ
وسنة عشر فرسخا وثلثا فرسخ وبغداد غربها جنوب وبن بغداد وشيراز
مائتا ميل وثمانون ميلا وهي ثلثه وتسعون فرسخا وثلث فرسخ وبغداد غربها
جنوب وبن بغداد والسلطانية اربع مائة ميل وستون ميلا وهي مائة
فرسخ واربعه وخمسون فرسخا وبغداد غربها جنوب وبن بغداد واوربرك
مائة ميل واثنا عشر وهي مائة فرسخ واربعه فرسخ وبغداد غربها جنوب
وبن بغداد وخراسان اربع مائة ميل واربعون ميلا وهي مائة فرسخ وسنة
واربعون فرسخا وثلثا فرسخ وبغداد غربها جنوب وبن بغداد واثنا عشر
مائة ميل وهي ثلث مائة فرسخ وبغداد شرقها جنوب وبن بغداد ومارد
ثلث مائة ميل واربعه وستون ميلا وهي مائة فرسخ واحد وعشرون فرسخا
ولت فرسخ وبغداد شرقها جنوب وبن بغداد والكوفة مائة ميل وسنة
وعشرون ميلا وهي خمسة وسبعون فرسخا وثلث فرسخ وبغداد شرقها

بشمال

بشمال وبن بغداد والمدنية الشريفة النبوية على ساكنها الفضل الصلاة والسلام
خمس مائة ميل وثمانية عشر ميلا وهي مائة فرسخ واثنا وسبعون فرسخا
وثلثا فرسخ وبغداد شرقها بشمال وبن بغداد وبن سمان تسع مائة ميل وستون
ميلا وهي ثلث مائة فرسخ وعشرون فرسخا وبغداد غربها وبن بغداد والرج
الف ميل ومائتا ميل وثمانية وثمانون ميلا وهي اربع مائة فرسخ وتسعة
وعشرون فرسخا وثلثا فرسخ وبغداد غربها بشمال دابره قطرها الموصل
اعلم انه بن الموصل ومارد بن مائة ميل وثمانية وستون ميلا وهي ستة
وخمسون فرسخا والموصل شرقها جنوب وبن الموصل وامل اربعة وثمانون
ميلا وهي ثمانية وعشرون فرسخا والموصل غربها بشمال وبن الموصل وخراسان
مائة ميل واربعه وخمسون ميلا وهي احد وخمسون فرسخا وثلث فرسخ والموصل
شرقها جنوب وبن الموصل والسلطانية خمسون ميلا وثمانية عشر ميلا
وهي مائة فرسخ واثنا وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ والموصل غربها جنوب
وبن الموصل واوربرك ثلث مائة ميل وستون ميلا وهي مائة وعشرون فرسخا
والموصل غربها جنوب وبن الموصل وخراسان اربع مائة ميل وستون ميلا وهي عشرون
فرسخا والموصل غربها جنوب وبن الموصل والرحبية مائة ميل وثمانية
وستون ميلا وهي سبعة وثمانون فرسخا والموصل شرقها بشمال وبن الموصل
وسنجار ستة وخمسون ميلا وهي ثمانية عشر فرسخا وثلثا فرسخ والموصل شرقها
شريفة بسين الى الشمال دابره قطرها خلاط اعلم ان بن خلاط وبن بسين ثلث
مائة ميل واربعون ميلا وهي مائة فرسخ وثلثه عشر فرسخا وثلث فرسخ وخراسان
غربها بشمال وبن خلاط واوربرك مائة ميل وسبعون ميلا وهي ستة وخمسون
فرسخا وثلثا فرسخ وخراسان شرقها بشمال وبن خلاط واوربرك مائة ميل وثمانية
وستون ميلا وهي ستة وخمسون فرسخا وخراسان شرقها نصبا وبن خلاط والدليل
اثنا وثمانون ميلا وهي سبعة وعشرون فرسخا وثلث فرسخ وخراسان غربها
بشمال وبن دابره قطرها صلغات وهي مدينة بلاد القرم اعلم انه بن هذه
المدينة المسماة الان وبن كافر صها ثلث مائة ميل وسنة وثلثون ميلا



وهي مائة فرسخ وانما عشر فرسخا والفرس مائة فرسخا وبين القرم وصوادق
اربع مائة ميل وهي مائة فرسخ وثلثه وثلثون فرسخا وثلث فرسخ والفرس مائة
حجوب وبين القرم وازاق وهي الفرسه على البحر مائة ميل وثمانه وسبعون ميلا
وهي تسعة وخمسون فرسخا وثلث فرسخ والفرس مائة فرسخا وبين القرم
وسمسون ثلث مائة ميل وخمسة عشر ميلا وهي مائة فرسخ وخمسة فرسخ
والفرس مائة فرسخا ابره قطرها ثوبه اعلم ان ثوبه والعلاما مائة ميل وثمانون
ميلا وهي ثلثه وتسعون فرسخا وثلث فرسخ وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه
وانطاليا مائة ميل واربعه وعشرون ميلا وهي اربعة وسبعون فرسخا
وثلثا فرسخ وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه واكثر احمس مائة ميل وعشرون
اميال وهي مائة وسبعون فرسخا وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه وثلثا ابره
مائة ميل وثلثون ميلا وهي سته وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ وثوبه مائة
لصبا وبين ثوبه ومطيه ثلث مائة ميل واربعه وستون ميلا وهي مائة فرسخ
واحد وعشرون فرسخا وثلث فرسخ وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه وسبوا
مائة ميل وتسعون ميلا وهي سته وتسعون فرسخا وثلثا فرسخ وثوبه مائة
لشمال وبين ثوبه وموكان مائة ميل وثمانون ميلا وهي ثلثه وتسعون فرسخا
وثلث فرسخ وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه وطرايزون ثلث مائة ميل وانما
ولسعون ميلا وهي مائة فرسخ وثلثون فرسخا وثلثا فرسخ وثوبه مائة فرسخا
وبين ثوبه وسمسون مائة ميل وثمانون ميلا وهي ثلثه وتسعون فرسخا
وثلثا فرسخ وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه وثلثون مائة ميل وتسعون
ميلا وهي سته وسبعون فرسخا وثلث فرسخ وثوبه مائة فرسخا حجوب وبين
ثوبه وعمورده مائة ميل وثمانه وستون ميلا وهي تسعة وثمانون فرسخا
وثلث فرسخ وثوبه مائة فرسخا وبين ثوبه وثلثون مائة ميل وتسعون
الحيقفة من الران تسع مائة ميل وانان وعشرون ميلا وهي ثلث مائة
فرسخ وسبعة عشر فرسخا وثوبه مائة فرسخا حجوب وبين ثوبه والقسطنطينية
خمسة مائة ميل واربعه اميال وهي مائة فرسخ وثمانه وستون فرسخا وثوبه

شرقا

شرقا حجوب ابره قطرها سلس وهي بلاد الارمن وتعرف ببلاد ليفون
باسم اول ملوكها ومن ملكها سمي التكمو والملك فنهيم غير عرب وفي الحقيفة
بلادهم قطعها من بلاد الروم والعواصم وبين سلس وخرت بين مائة ميل واربعه
وعشرون ميلا وهي اربعة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ وسلس مائة فرسخا
وبين سلس والمصبصه مائة ميل وانان وسبعون ميلا وهي سبعة وخمسون
فرسخا وثلث فرسخ وسلس مائة فرسخا حجوب وبين سلس وادنه مائة ميل وثمانه
وستون ميلا وهي سته وخمسون فرسخا وسلس مائة فرسخا حجوب وبين
سلس وثلجداون مائة ميل وثلثون ميلا وهي سته وسبعون فرسخا وثلثا
فرسخ وسلس مائة فرسخا وبين سلس وطرسوس مائة ميل وثلثون ميلا وهي
سته وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ وسلس مائة فرسخا وبين سلس والباس
مائة ميل واربعه وعشرون ميلا وهي اربعة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ
وسلس مائة فرسخا وبين سلس وثوبه ثلث مائة وعشرون ميلا وهي
مائة فرسخ وستة فرسخ وثلثا وسلس مائة فرسخا حجوب وبين سلس وكنشويه
مائة ميل وتسعون ميلا وهي سته وتسعون فرسخا وثلثا فرسخ وسلس مائة
حجوب وبين سلس وخالط ثلث مائة ميل وهي مائة فرسخ وسلس مائة فرسخا
حجوب ابره قطرها حلب اعلم انه بين حلب والبيس سته وخمسون ميلا
وهي ثمانه عشر فرسخا وثلثا فرسخ وحلب مائة فرسخا حجوب وبين حلب وجعتر
انان وسبعون ميلا وهي اربعة وعشرون فرسخا وحلب مائة فرسخا حجوب
وبين حلب وحصن منصور سته وخمسون ميلا وهي ثمانه عشر فرسخا
وثلثا فرسخ وحلب مائة فرسخا حجوب وبين حلب ومسي سته وخمسون ميلا وهي
ثمانه عشر فرسخا وثلثا فرسخ وحلب مائة فرسخا حجوب وبين حلب والكننا
انان وسبعون ميلا وهي اربعة وعشرون فرسخا وحلب مائة فرسخا حجوب
وبين حلب وانطاكه مائة ميل وخمسة عشر ميلا وهي ثمانه وثلثون فرسخا
وثلث فرسخ وحلب مائة فرسخا حجوب وبين حلب والباس
مائة وثمانه وستون ميلا وهي سته وخمسون فرسخا وحلب مائة فرسخا حجوب

وبين حلب وسبعمائة ميل وخمسة عشر ميلا وهي ثمانية وثلثون فرسخا وثلث
 فرسخ وحلب غربيها جنوب ذابح قطبها دمشق اعلم انه بين دمشق والمدنية
 الشريفه النبويه على ساكنها افضل الصلاة والسلام خمس مائة ميل وثمانون
 ميلا وهي مائة فرسخ وثلثه وتسعون فرسخا وثلث فرسخ ودمشق غربيها لثبمال
 وبين دمشق والقدس الشريف مائتا ميل وخمسة وعشرون ميلا وهي خمسة
 وسبعون فرسخا ودمشق شرقيها لثبمال وبين دمشق وعزّه مائتا ميل وثلثون
 ميلا وهي سبعة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ ودمشق شرقيها لثبمال وبين
 دمشق والكرك مائة ميل وثمانية وسون ميلا وهي ستة وخمسون فرسخا
 ودمشق شرقيها لثبمال وبين دمشق وصعد اثنان وسبعون ميلا وهي
 اربعة وعشرون فرسخا ودمشق شرقيها لثبمال وبين دمشق وبيروت
 اثنان وسبعون ميلا وهي اربعة وعشرون فرسخا ودمشق شرقيها جنوب
 وبين دمشق وصيد اثنان وسبعون ميلا وهي اربعة وعشرون فرسخا
 ودمشق شرقيها جنوب وبين دمشق وطرابلس سون ميلا وهي عشرون
 فرسخا ودمشق شرقيها جنوب وبين دمشق واللاذقية مائة ميل واربعة
 عشرين ميلا وهي ثمانية وثلثون ميلا ودمشق جنوبها تحريفه لسير الى السما
 وبين دمشق والرحبه مائتان واثنان وخمسون ميلا وهي اربعة وثمانون
 فرسخا ودمشق غربيها جنوب وبين دمشق والرفقه مائة ميل واثنان وثمانون
 ميلا وهي سون فرسخا وثلثا فرسخ ودمشق غربيها جنوب وبين دمشق وبيستى
 مائة ميل واحد وسبعون ميلا وهي سبعة وخمسون فرسخا ودمشق غربيها
 جنوب وبين دمشق وحلب مائة ميل وسون ميلا وهي ستة وخمسون فرسخا
 ودمشق غربيها جنوب وبين دمشق والموصل اربع مائة ميل وعشرون ميلا
 وهي مائة فرسخ واربعون فرسخا ودمشق غربيها جنوب ذابح قطبها مصر
 القسطنطية اعلم انه بين مصر والمدنيه الشريفه على ساكنها افضل الصلاة والسلام
 سبع مائة ميل واثنان واربعون ميلا وهي مائتان فرسخا واربعون فرسخا
 وثلثا فرسخ ومصر غربيها لثبمال وبين مصر والقدس الشريف مائة ميل وستة
 وخمسون

وخمسون

وخمسون ميلا وهي اثنان وخمسون فرسخا ومصر غربيها جنوب وبين مصر وقوس
 ثلث مائة ميل وثلثون ميلا وهي مائة فرسخ واثنان عشرين فرسخا ومصر غربيها
 لثبمال وبين مصر والاسكندرية مائة ميل وثلثه عشرين ميلا وهي سبعة وثلثون
 فرسخا وثلثا فرسخ ومصر شرقيها جنوب وبين مصر وابله مائة ميل وستة وعشرون
 ميلا وهي اثنان واربعون فرسخا ومصر غربيها لثبمال وبين مصر وعدن الف
 ميل ومائة ميل واربعة وثلثون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ وثمانية وسبعون فرسخا
 ومصر غربيها لثبمال وبين مصر ودنقله تسع مائة ميل وثلثه اميال وهي ثلث مائة
 فرسخ وثلثا فرسخ واحد وبين مصر غربيها لثبمال وبين مصر ومعدن الرمرود
 خمس مائة ميل وثمانية عشر ميلا وهي مائة فرسخ واثنان وسبعون فرسخا
 وثلثا فرسخ ومصر غربيها لثبمال وبين مصر وسواكن سبع مائة ميل وثمانون
 ميلا وهي مائتا فرسخ وسون فرسخا ومصر غربيها لثبمال وبين مصر ونولس
 الف ميل ومائتا ميل واثنان وثلثون ميلا وهي اربع مائة فرسخ وعشرون
 فرسخ وثلثا فرسخ ومصر شرقيها جنوب ذابح قطبها نغرا اعلم ان بين نغرا
 وزبيد ثلثه وتسعون ميلا وهي احد وثلثون فرسخا ونغرا شرقيها لثبمال
 وبين نغرا والدملق مائة ميل واثنان عشرين ميلا وهي سبعة وثلثون فرسخا
 وثلث فرسخ ونغرا شرقيها لثبمال وبين نغرا وحلي ان يعقوب ستة وخمسون
 ميلا وهي ثمانية عشرين فرسخا وثلثا فرسخ ونغرا غربيها جنوب وبين نغرا وطار
 ثلثه وتسعون ميلا وهي احد وثلثون فرسخا ونغرا غربيها نصبا وبين نغرا وعدن
 مائة ميل وستة وعشرون ميلا وهي اثنان واربعون فرسخا ونغرا شمالها نصبا
 وبين نغرا وصنع مائتا ميل وثمانون ميلا وهي ثلثه وتسعون فرسخا وثلث
 فرسخ ونغرا غربيها نصبا وبين نغرا وصعد اربعة وثمانون ميلا وهي ثمانية
 وعشرون فرسخا ونغرا غربيها لثبمال وبين نغرا وبلاد حضرموت ثلث مائة
 ميل وعشرين اميال وهي مائة فرسخ وثلثه فرسخ وثلث فرسخ ونغرا غربيها
 لثبمال وبين نغرا وصحار فصبه عمان ثمان مائة ميل وتسعون ميلا وهي
 مائتا فرسخ وستة وتسعون فرسخا وثلثا فرسخ ونغرا غربيها لثبمال وبين نغرا

وبلادهم خمس مائة ميل وعشرون ميلا وهي مائة فرسخ وثلثة وسبعون فرسخا
 وثلث فرسخ وتقع غربها بشمال بين نجر وبلاد الف ميل واربعة وعشرون
 ميلا وهي ثلث مائة فرسخ واحد واربعون فرسخا وثلث فرسخ وتقع غربها
 جنوب بين نجر ومصر الف ميل ومائة وعشرون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ
 وثلثة وسبعون فرسخا وثلث فرسخ وتقع شرقها جنوب بين نجر وبلاد سبع
 مائة ميل وسنة واربعون ميلا وهي مائة فرسخ ومائة واربعون فرسخا وثلث
 فرسخ وتقع غربها بشمال بين نجر واوقات سبت مائة ميل وخمسة واربعون
 ميلا وهي مائة فرسخ وخمسة عشر فرسخا وتقع شرقها بشمال بين نجر وجرج
 اربعة ومائون ميلا وهي ثمانين وعشرون فرسخا وتقع شرقها بشمال بين
 ديرة قطرها اوقات اعلم ان بين اوقات وبين زبلع خمس مائة ميل وسبعون
 ميلا وهي مائة فرسخ وتسعون فرسخا واوقات غربها بشمال بين اوقات وهدية
 مائة ميل واربعة وعشرون ميلا وهي اربعة وعشرون فرسخا وثلث فرسخ واوقات
 غربها جنوب ديرة قطرها ثولس اعلم ان بين ثولس وطرابلس الغرب مائة ميل
 واثان ومائون ميلا وهي اربعة وتسعون فرسخا وثولس غربها بشمال بين
 ثولس وجاية خمس مائة ميل وسبعون ميلا وهي مائة فرسخ وتسعون فرسخا
 وثولس شرقها جنوب بين ثولس وبلاد مائة ميل ومائون ميلا وهي ثلثة
 وتسعون فرسخا وثلث فرسخ وثولس غربها بشمال بين ثولس والقيروان مائة
 ميل وخمسة عشر ميلا وهي ثمانين وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وثولس غربها
 بشمال بين ثولس والاسكدرية الف ميل ومائة واربعون ميلا وهي ثلث مائة
 ومائون فرسخا وثولس غربها بشمال ديرة قطرها روميه ولم تغدل عن
 القسطنطينية الى روميه الا لان روميه معر الباب طاعنه الكفار
 والنافذ حكه في طوائف الروم والعزج واللمان ومن جري مجرام اعلم انه
 بين روميه والقسطنطينية ثمان مائة ميل واثان وخمسون ميلا وهي
 مائة فرسخ واربعة ومائون فرسخا وروميه غربها جنوب بين روميه وبلاد
 ثلث مائة ميل واربعة وخمسون ميلا وهي مائة فرسخ وثمانين عشر فرسخا

وروميه

وروميه غربها جنوب بين روميه وبلاد ثلث ومائة وسبع مائة ميل
 وخمسة ومائون ميلا وهي مائة فرسخ وثلثون فرسخا وثلثون فرسخا وروميه
 غربها جنوب بين روميه وجلبقية وقاعد مدينة شمرون اربع مائة ميل وخمسة
 وعشرون ميلا وهي مائة فرسخ واحد واربعون فرسخا وثلثون فرسخا وروميه شرقها
 جنوب بين روميه وانكدرية ثلث مائة ميل وهي مائة فرسخ وروميه شرقها
 جنوب بين روميه وجنوح مائة ميل واربعة وعشرون ميلا وهي اربعة وسبعون
 فرسخا وثلثون فرسخ وروميه شرقها لصبا وبن روميه وبنده لدرسي البنادقة
 مائة ميل وثمانين وثلثون ميلا وهي تسعة وسبعون فرسخا وثلثون فرسخ وروميه
 غربها جنوب بين روميه وايلبنة مدينة الحكا اليونانيين اربع مائة ميل وعشرون
 ميلا وهي مائة فرسخ واربعون فرسخا وروميه غربها بشمال بين روميه وبرطانية
 الواقعة في البحر المظلم الف ميل وخمسة مائة ميل وعشرون ميلا وهي خمس مائة
 فرسخ وسنة فرسخ وثلثون فرسخ وروميه شرقها جنوب ديرة قطرها غرناطة
 اعلم ان بين غرناطة واسبيل مائة ميل واثان عشر ميلا وهي سبعة وثلثون
 فرسخا وثلثون فرسخ وغرناطة شرقها جنوب بين غرناطة وفرطية اربعة
 ومائون ميلا وهي ثمانين وعشرون فرسخا وغرناطة شرقها جنوب بين غرناطة
 ومالقة مائة ميل وخمسة وسبعون ميلا وهي ثمانين وخمسون فرسخا وثلثون
 فرسخ وغرناطة شرقها وبن غرناطة والحزر الحضر مائة ميل واربعة وخمسون
 ميلا وهي اربعة وخمسون فرسخا وثلثون فرسخ وغرناطة شرقها بشمال بين غرناطة
 والمريه مائة ميل وخمسة وسبعون ميلا وهي ثمانين وخمسون فرسخا وثلثون
 فرسخ وبن غرناطة وروميه الف ميل ومائة ميل وستون ميلا وهي اربع مائة
 فرسخ وعشرون فرسخا وغرناطة شرقها جنوب بين غرناطة والقسطنطينية
 الف ميل ومائة ميل وثلثون ميلا وهي سبع مائة فرسخ وثلثون فرسخا
 وثلثون فرسخ وغرناطة غربها جنوب بين غرناطة وسبنة مائة ميل واربعة
 وخمسون ميلا وهي اربعة وخمسون فرسخا وثلثون فرسخ وغرناطة
 شرقها بشمال بين غرناطة وجاية سبت مائة ميل وخمسة وثلثون ميلا

وخمسة



وهي ما بين فرسخ واحد وعشرون فرسخا وثلثا فرسخ وغرناطه غربها لبشمال وبين
 غرناطه وتونس الف ميل وما بين ميل وهي اربع مائة فرسخ وغرناطه غربها
 لبشمال وبين غرناطه والاسكندرية الف ميل وثلث مائة ميل وخمسة عشر
 ميلا وهي سبع مائة فرسخ واحد وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ وغرناطه
 غربها لبشمال اربع قطرها فاس اعلم ان من فاس ومراكش ما بين ميل واربعة
 وعشرون ميلا وهي اربعة وثلاثون فرسخا وثلثا فرسخ وفاس شرقها لبشمال
 وبين فاس واسفي ثلث مائة وثمانية اميال وهي مائة فرسخ وثلثا فرسخ
 وفاس شرقها لبشمال وبين فاس وسبته مائة ميل واربعة وخمسون ميلا وهي
 احد وخمسون فرسخا وثلث فرسخ وفاس شرقها لبشمال وبين فاس وبارودنت
 مدينة السوس الاقصى اربع مائة ميل وعشرون اميال وهي مائة فرسخ وستة وثلثون
 فرسخا وثلثا فرسخ وفاس شرقها لبشمال وبين فاس وسبته مائة ميل واثنا عشر
 ميلا وهي سبعة وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وفاس غربها لبشمال وبين فاس
 وثلث مائة ميل واثنا عشر ميلا وهي سبعة وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وقا
 غربها لضبا وبين فاس وجاية ست مائة ميل وستة عشر ميلا وهي ما بين
 فرسخ وخمسة فرسخ وثلث فرسخ وفاس غربها جنوب وبين فاس وتونس الف
 ميل وما بين ميل وستة وسبعون ميلا وهي ثلث مائة فرسخ واثنا عشر
 فرسخا وفاس غربها تكاد تكون بضبا اربع قطرها غانه اعلم انه بين غانه وبرلسيا
 اربع مائة وعشرون ميلا وهي مائة فرسخ واربعة فرسخا وغانه شرقها جنوب
 غانه وثلث مائة ميل وثلثون ميلا وهي ستة وثلثون فرسخا وثلثا فرسخ وغانه
 شرقها لبشمال وبين غانه وجيمي فاعده الكانم الف ميل وثلث مائة ميل واربعة
 واربعةون ميلا وهي اربع مائة فرسخ وثمانية واربعةون فرسخا وغانه غربها باخواف
 بسير الى الشمال وبين غانه وجيمي فاعده الحيشة الف واربعة مائة ميل
 وستة وخمسون ميلا وهي اربع مائة فرسخ وخمسة وثمانون فرسخا وثلث فرسخ
 وغانه غربها تحريفه يسير الى الشمال والدائرة الثالثة ما بين فيه ارض
 ولها باب المعجور وهن بلد في نهاية المشرق وبلد في نهاية المغرب وبلد في نهاية

الشمال

الشمال وبلد في نهاية الجنوب اول ما يند ايه ذكر ما بين فيه ارض ومكة
 المعظمة والمدنية المشرفة والقدس الشريف لشرف مواضعها ثم ذكر ما
 بين فيه ارض ومشاهير اماكن شسها وغربا وجنوبا وشمالا فاعلم انه بين فيه ارض
 ومكة المعظمة الف ميل وسبع مائة ميل وستون ميلا وهي خمس مائة فرسخ
 وستة وثمانون فرسخا وثلثا فرسخ وفيه ارض شسها جنوب وبين فيه ارض والمدنية
 الشريفه الف ميل وثمان مائة ميل واربعةون ميلا وهي ست مائة فرسخ وثلثه
 عشر فرسخا وثلث فرسخ وفيه ارض جنوبها بازيد لشربق وبين فيه ارض والقدس
 الشريف الف ميل وخمس مائة ميل وستة وثمانون ميلا وهي ثمان مائة
 فرسخ واثنا عشر فرسخا وفيه ارض جنوبها بازيد لشربق واما ما بينها
 وبين مشاهير الجانب الغربي فالذي بين فيه ارض وبرلسيا وهي نهاية المعجور في الغرب
 اربعة الاف ميل وخمس مائة ميل وهي الف فرسخ وخمس مائة فرسخ وفيه ارض
 جنوبها لبشمال وبين فيه ارض واسفي اربعة الاف وخمس مائة ميل وسبعون ميلا
 وهي الف وخمس مائة فرسخ وثلثه وعشرون فرسخا وثلث فرسخ وفيه ارض
 ازيد في المشرق وبين فيه ارض وقوره اربعة الاف وما بين ميل وخمسون ميلا
 وهي الف واربعة مائة فرسخ وستة عشر وثلثا فرسخ وفيه ارض ازيد في
 المشرق واما ما بينها وبين مشاهير الجانب المشرق فالذي بين فيه ارض في
 وقطعون الواقع من وراحت الاستوا في نهاية المشرق وبالصين اربعة الاف
 واربعة مائة ميل وعشرون اميال وهي الف واربعة مائة فرسخ وسبعون فرسخا وفيه ارض
 غربها لبشمال وهي نهاية المعجور في المشرق كما ان برلسيا في المعجور في الغرب الاول
 الا ان برلسيا مما هو داخل خط الاستوا وقطعون مما هو خارج خط الاستوا
 وهذه تقعون جنوب الحدسار على خط مستقيم وبينها ما بين ميل واربعة وعشرون
 ميلا وهي اربعة وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ وبين فيه ارض وبلاد القزاق الف ميل
 وما بين ميل وهي سبع مائة فرسخ وثلثه وثلثون وثلث فرسخ وفيه ارض جنوبها بعب
 وبين فيه ارض وصين الصين اربعة الاف ميل وثلث مائة وعشرون ميلا وهي الف
 واربعة مائة واربعةون فرسخا وفيه ارض شسها جنوب واما ما بينها وبين الجانب



صورة مشجوع تعرف منها مسافات الممالك المتباينة بعضها من بعض كما في الأقاليم على ما
الطول والعرض مركز الأرض الله تعال

الشمالي فالدي من فيه ارض ومن منبع نهر النيل اربعة الاف وثلث مائه وثلثون ميلا
وهي الف وارب مائه وثلثة واربعون فرسخا وثلث فرسخ وفيه ارض عزيمها جنوب
ومن فيه ارض والمرسيه الخارجه اربعة الاف وثمانه وسبعون ميلا وهي الف
وثلث مائه وستة وخمسون فرسخا وثلثا فرسخ وفيه ارض جنوبها صبا وبيد فيه
ارض وبلاد الصعلب اربعة الاف وعشرون اميال وهي الف وثلث مائه فرسخ
وسته وثلثون فرسخا وثلث فرسخ وفيه ارض جنوبها بشرق وهناك
صفه مواضع مشاهير البلاد العظام
في هذا المسح وما يليه

٢٠١



واذ قد نكنا على الطريق فخر نذكر الان ما لا يستغنى عنه في هذا الباب وهو الطريق
المسلوكه الى مكة شرفها الله تعالى من الجهات التي لا تقصد مكة غالباً الا منها
وهي اربع جهات مصر ودمشق وبغداد وتعرف ان الحامل السلطانية وجاهل
الركبان لا يخرج الا من هذه الاربعة فاما المصري والدمشقي فبعضها والله الحمد
لا ينقطع في كل سنة ويخرج الركب من كل من مصر ودمشق والمجل السلطاني للسبل
المسبل للفقراء والضعفاء المنقطوعين بالما والزاد والاشربة والادوية والعقاقير
والدرقيات والمعاجين والاطباء والمعالجين والمجربون الجراحية في اكل زي وائم
بالاعلام والكوسات السلطانية والادلا والائمة والمودنين والامنا ومغسلي
الموتى والامرا والجند والفاضل والشهود والدواوين بطلبها وسائره وصنوبه
في اابل الركب ووسطه واخره كل هذا السهل الطريق الى بيت الله الحرام
وزيادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واذا اتروا منزلاً او رحلوا من جلائد
الكوسات وينفر التفريل يودن الناس بالرجل والتزول ويحصل بهدا
الاستعداد والمهذب فلا يفتاق احد من عرضه لان يودي او تحفظ
ثم اذ اسروا البلا اساروا بها رايمشي وراهم من الجند من يحفظ سائهم من
لصوص العرب وقطاع الطريق ثم اذ اتروا امن لا كانت الامرا والجند على بوطه
لمهاجم بهاجم او محالس محلس فاد المسواد ارت المتبا على الركب من خارج
تستل على اصواكهم فو قد في المناور وركب معهما جند على الخيل ويمشي
معها رجال بالسلح وينادي باعلام الركب ان اتروا وفي ارض منهم من العرب
يوصيهم المنادي بالاحترار وما يستعد به لرحلتهم وما يصلحهم في ذلك
المكان لا مر سفرهم فمن راي ذلك من نظارة العرب هابه وعلم ينقط الركب
لا مورهم وراي اهل الشولة فيهم فانكف طمعه وانقطع امله ومع هذا كله فان
ملوكنا انا بغير الله تعالى رتبوا القبايل العربانية الطريق رسوما على خزائن مصر
والسما بجهز في خزائن المحلين الشريفين المصري والساميين من الدراهم والقبا
والخلع لسبوخهم والابرههم عادة جارية لا ينقطع في كل سنة فاذا اتروا ارض قوم
خرجت مشايخهم للفتى المحل السلطاني وفتت الارض وعقب الصنفي المنصور

بلا ص

ومشت

ومشت في الخدمة السلطانية واودع من اهلهم ودوي قرائتهم واهل المرب
فيهم اناس في المراكب السلاسل ووكل بهم من يحفظهم ويسمرون على هذا
الى ان يخرجوا من ارضهم فيطابق سراجهم ويخلع عليهم ويتوصل اليهم
رسوهم وانما يعمل هذا انهم لاحتمال ان يوحده شئ للحاج فيطلبون به
ويكونون رهائن عليه فلا يستطيع احد ان يجاس ولا يعترض الحاج باديه
وربما يبع الحاج قوم من غير ارض اولئك القوم وسرفوا محتاج هو لا ان
تسعوهم ويستعيدوا منهم الاخذ بعينها او التمس عنها وجرى
هذا غير مرة وصار للحجاج بعد امن عظيم على انفسهم واموالهم ولما
ثبت الله تعالى قواعد هذه الدولة الشريفة الملكية الناصرية مذ
الله ايامها وشهد باطناب المخرج خيامها ذات لها الامم ووفدت
العرب عليها من كل جهة وعادوا بالجوايز والاقام فزاد رغبة
في الوفود عليها والموارد اليها لتقبيل اعناقها وتكجيل الجيوش بواب
ابوابها وراو من الصدقات العميمة ما اغناهاهم وكفاهم وشاهدوا
من مهابة هذه الدولة الفاهرة ما منعهم ووزعهم وسكن في قلوبهم
من خوف سطوانها ما لا يخج واستقر في صدورهم من عظيمها ما لا
يترد حرج فصاروا يخشون الى الحج اذ اطوا في ارضهم ونزلوا ابيلا
سطاهرين بخاراجها بالماء والغم واللبن والسمن والعسل والاقط
والتمر والعلف والجمال للبيع والكر والعام الاسوان على كل منها مكان
وفي كل مكان والحجاج في عايد الطمانينة والامن والدعة كما يفهم يعود
في سويهم في وسط مدينة ذات اسوار واعلاق وسراق واسواق
بل اكرامنا واوسع رزقنا لئولي اهل تلك الارض لجراستهم واستعدادهم
طول السنة للبيع عليهم في ذلك الوقت المفرد والمعلوم فكثرت الرغبة
في الحج وتعهدت تلك الاماكن الشريفة والارض المطهرة هدا اما هو
في الطريق واما امر املة والمدينة المعظمتين فانهم اليوم مع
سلطاننا كاحاد المواب له وعمال مصر والسام له لدخولهم في

دم

في الطاعة وانقيادهم الى الخدمة فان خالف احد منهم صرف وعزل
وامسك واعتقل يتصرف فيهم المراسم المطاعة حسب ما تقتضيه
ارادها وتنفذ به او امرها تمت الراحه وعطيت النعمه على الخاج
وامت مما كان يقام في اوقات الحج والزياره من نوازل الفتن ونوازل
الاحن واقتم الموسم على اكل الوجوه المشروعه بالهدوء والسكون
والامن الشامل وهذا شئ لم يعهد مثله فيما تقدم بعد الصدراة
من دول الخلفاء الاول قدس الله سره وهم ونحن نسأل الله المزيد
ودوام مسيب هذه النعمه واماع الامة بروفق عصم السعيد واما
العراقي واليمن فقد انقطع واردها وامنع واخذها فاما العراقي فخاص
لاضطراب ما بون العراق واضطرار اهله الى الشقاء وعادوا الى
العاده الاولى انه لا يخرج منهم الا من جاز الى دمشق وحج منها واما اليمن فاكثر
من محبته انما يحيى في البحر واما من يحيى في البر فليل ما هم لكبح ما للعرب
من المودعي عليهم حكي في ثقات منهم انه يئوب كل جمل يخرج من مدرك
اليمن مثل نعرا وزبيد حتى يصل الى مكة المعظمة ما به درهم سوا كان
حاجا او تاجرا ومعه شئ ولا شئ معه ومن اخل بدرهم منها في مكان
عليه فسرط منها فيه اخذ في ذلك المكان فلا يسلك البر منهم لعظم
هدا المودعي الامن لا يتحل بماله وله خوف شديد من ركوب البحر
والهيب له وكان ياتي لليمن بجمل في ركب البر لا ينقطع ورايته في
حامي المتقدمه ثم صار يحيى من وينقطع اخرى يمر في اخرجه حجتها
سنه ثمان وثلثين وسبع مائة راسهم بدان تصوروا على صفيح جفرون
عروض الجمل ونصب مع الصناجق السلطانية على عرفات
فقد هي اجل الجهات التي يعصد مكة المعظمة منها وهي
مواقب الركبان كما ان دالخليفة والحجفة وبلبل ودات عرف
وقرن المنازل مواقب الحج هسطن ومن مر عليهم من غير اهطن
ولهدا بدانا بدكر هذه الاماكن في اوائل الدائرة الاولى فانبا بدانا

بازر

بأقرب البلاد التي يعصد مكة منها وان لم تكن متسفة على تربل تترتبنا بعدها وافتنر
على هذه الاربع جهات دون ما يعصد مكة منه من الجهات الغربية المبدأ بها في اوائل الدائرة
الاولى لان من هذه الجهات الاربع خروج الحامل وجماهير الركبان فاما طرقتها
المسلوكة وما هها المورد فساد كمن فاولها طريق منصر الى مكة فاعلم ان الرب
يخرج من القاهرة مدينة مصر لان فينزل البركة مرحلة واحدة عليها بئله ايام اربعة
ويرد ماها وهو جفرا عذب سايع ثم يرحل الى السويس فاحدا ليه في خمس مراحل
ويرد ماها وهو ما ملح لا يكاد يسيفه المشارب ويعيم بيه يومه ثم يرحل الى نخل
فياخذ اليه في خمس مراحل ويرد ماها وهو عذب مما قبله ولا كبير وكلاهما مما عمل الامة
المقدم الكبير الحاج ال ملك الجوكدة او المنصوري احدا من المشور ارجع الله له بركا
واخذ لها مصانع واسماجر ناسا بمرها طول لسنه حتى يملا البرك لاجل الحاج
في ورودهم وصدورهم فيقيم الحاج على بيه يومه ثم يرحل الى ابله فياخذ اليها
في خمس مراحل وفي اخرها على راس بله العقبه العظمى المشقة الصعود والهبوط المدلو
في انظار الارض وهي تؤخذ في مرحلة كاملة فينزل الرب منها الى حجر حجر القلم ويحسني
على حجر حتى يقطع من الجانب الشمالي الى الجانب الجنوبي وينزل عليه ويرد ما
ويقيم اربعة ايام وحمسه وكمل منه الظهر والزراد وهو مكان مقصود تاتي اليه اجلا
المشام ويقام به الاسواق العظيمة الممتدة المتشعبة التي لا توجد في امهات الانام
وكاد المدن ولعل انه لا يعدم فيها موجود من الخيل والابل والتم والدقيق والشعير
والعلف وانواع الماكل والمشارب والحامل والاكوار والرجال والسلاح والغاش والقرن
والامتع وغير ذلك واما اقامه الحاج بها ايام مواسم ثم يرحل الى حقل مرحلة
واحد ويرد ماها وهو ما عذب من ابله وهو على ساحل القلزم ثم يرحل الى برك
ويأخذ اليها في اربع مراحل ويرد ما معان شعيب وما هاردي بلبل النبع وهو منسوق
الي شعيب عليه السلام ويقال انه هو الذي سقى عليه موسى صني الله عليه وسلم عنم
بنات شعيب ثم يرحل الى عيون العصب وياخذ اليها في مرحلتين ويرد ماها وهي
عيون سارحة ضعيفه النبع يبيت عليها العصب وماوها لا يسقط وان
كان عدا ويعيم يومه كله هناك ومجربه الحاج هناك رفقا للاغتسال وغسل

القماش ثم يرسل الى المنك وتسمى المولحة وهو على ساحل العظم وبأخذ اليه في ثلث
 مراحل ويرد ماء وهو ما ملح ردي لا يكاد يسينه السارب ومن شربه اوطبه الاسها
 لسنة ما في ما به من البورقة والملح ثم يرسل الى الازنم فيأخذ اليه في اربع مراحل
 وهو ما لا سجد مما قبله وهناك يودع الحاج للرحل بعض ازواده وعلف جاله في
 خان بناء الامير المعتمد الكبير الحاج ال ملك الجوكدار انا به الله وكل يحفظه اناسا
 احري لهم رزقا عليه وعمل هناك يرا تفغ به الناس ثم يرسل الى الوجه في خمس مراحل
 وهو حبار في واد لسبح ما وهما لبلا وسبح بقا ابرد ماء كانه ما النيل والفراة وكثير
 ما يحصل للحاج من مهله العذب رخام وبيع بينهم لسببه مشاحرات وحضام
 ثم يرسل الى الكري وتسمى ضمير الصيفة وياخذ اليه في مرحلتين هما اصعب ما في هذه
 الطريق ويرد ماء وهو حبار رباح في مسيل واد بعيد المنتهى ما وغزير سابع ثم يرسل
 الى الحور وهو على ساحل العظم وياخذ اليها في اربع مراحل ويرد ماها وهو شبيه بما
 البحر لا يكاد يشرب وانما ترده الابل ثم يرسل الى بنط وياخذ اليه في مرحلتين وهو
 حبار عذب سابع يغسل صد القلوب برد ماء ثم يرسل الى بنبع فيأخذ اليه في خمس
 مراحل فرد ماء ويقم عليه ثلثة ايام ويتبادف به احلاب البر والبحر ويودع فيه
 ثم يرسل الى الدهنا مرحلة واحدة ويرد ماها وهو ما حار عذب وبها تخل ذرع
 ثم يرسل الى بدر فيأخذ اليها في ثلث مراحل ويرد ماها وهي مدينة حجاز وبها
 عيون نضاعة وحد اول متسلسله وارض تحصر الزروع مبقلة وتخل مل الحدائق
 وانجار اخر قليل عددها وبها الحار فوصه المدينة الشريفة ومنها ثم يرسل الى
 رابع وياخذ اليها في خمس مراحل ويرد ماها وهو ما ملموح وهي بارا الحجة
 ميقات السامر وقد بقي لا ياتي عليه الا اهل مصر ومن حج معهم ومنها حرم الحاج
 ويهلون بالنسبية ثم يرسل الى خليص فيأخذ اليها في ثلث مراحل ويرد ماها وقد
 عمل بها الامير العالم ازغون الناصري رحمه الله بركة ارتفع بها الحاج ثم يرسل
 الى بطن مر فيأخذ اليه في ثلث مراحل ويرد ماء ويناهب لدخول مكة ويست
 طريقه هدايتن خليص وبطن مرتين على عسفان وهو بمر ماء عذب سابع
 سترابه ثم يرسل من بطن مر الى مكة المعظمة مرحلة واحدة ويقم عليها ما

يندر

يقدر له ان يتم ثم يرسل الى منى فيثبت فيها ثم يرسل بعد اشراق الشمس على نبي عملا
 بالسنة ثم من عمل بها ترك مرة فصل فيها الظهر والعصر مقصورتين جمعها سنا
 وقت الظهر ثم اتي عرفة وعامتهم لا ينزل في منى الاعرفة ومعنى يعرفه مياها وعرف
 لغاية المقصد وغاية التوجه ثم يعود الراكب فينزل المشعر الحرام ثم يرسل
 فينزل منى ويقم ثلث منى الا من تجل في يومين ثم يرسل فينزل مكة ثم يرجع في منى
 حتى اذ اتى الى بدر سار من بزود منهم النبي صلى الله عليه وسلم من بدر المقدمه اليه
 التي ذكرها الله في كتابه العزيز وبصر بها نبيه صلى الله عليه وسلم وفتح له العجوة
 وكان يومها اول موافقه التي انقضت حبيب الاسلام والعصبة عقب الاحنا
 وهي قرية ذات ما وتخل وذرع ثم ياخذ الزاير منها الى الصفراء في واد متصل كل
 خصل خضر شجر عيونه وبرق خيله وبراكم زروعه وتكاف ظلاله فيأخذ
 في مرحلة واحك ثم يرسل الى دي الحليفة فيأخذ اليه في ثلث مراحل فرد ماء ثم
 الى المدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام مرحلة واحدة ويقم عليها
 ما يقدر له ثم يرجع الى الصفراء وياخذ بين جبلين شقوق تعرف بنقب علي حتى ياتي
 البنع في ثلث مراحل ثم يستقيم على طريقه الى مصر واما من لا يزور فانه من بدر ياخذ
 على طريقه التي قبل فيها ياتي الدهنا ثم ياتي البنع فهذه هي طريق الركب المصري
 في الصدور والورود ومسافاته المحرج بالسبب المعناد ومياهاه المورودة وفي اسنا
 هذه الطريق وعلى جنباتها مواضع ما منها ما هو ما مطر قد يوجد وقد لا يوجد
 ومنها حبار اما ضعيفه النبع واما بعيد عن قصد الطريق فلا تعنى الركب اليها
 الا للضرورة على ان تن الجبال في غالب هذه الطريق لا تخلوا من ما مطر ولكن لا
 اعتماد عليها ولهدالم اذكرها الكفا بالحادة المقصودة المورودة في كل حال
 واما طريق الشام الى مكة المعظمة فاعلم ان الركب يخرج من دمشق فليشو
 فرى الشام الى ان يعطع عرض البلقا حتى يخرج الى البرقة التوجه وهكذا الشفها
 في العود حتى يدخل دمشق فاما في التوجه فانه يخرج من دمشق فينزل الكسوة
 وهي ذات بصر حار ومرج ابيض فيقيم بها يومين ثم يرسل فينزل
 الصميم ثم يرسل فينزل على ذرع ويقم عليها يومين ويلون قد اخذ من دمشق



الى ذرع في ثلث مراحل ثم يرجل الى بصري وياخذها في ثلث مراحل ويقوم عليها ثلثه
 ايام اذ اربعة ثمر يرجل الى الزرقا فياخذ اليها في مرحلتين ويقوم بها يوما او يومين
 ثم يرجل الى ذرا فياخذ اليها في مرحلتين ويقوم بها ثلثه ايام اذ اربعة ثمر يرجل الى
 الكرك فياخذ اليه في خمس مراحل ويقوم على ظاهره على مكان يعرف بالثنية
 اربعة ايام ثم يرجل الى الحسا فياخذ اليه في مرحلتين وهو اول ما بعد لان
 جميع ما قبله ثري عامر دوات ما واسوان ومعالين وجماله فيرد ما شهر
 يرجل الى معان وياخذ اليها في مرحلتين ويرد ما وها ويقوم بها ثلثه ايام ثم
 يرجل الى العقبه وهي المعرفه بعقبه الصوان وياخذ اليها في ثلث مراحل
 ولا ما بها وانما هي مذكور لسهولتها وهي عقبه سهله ثم يرجل الى اذات حج
 وياخذ اليها في مرحلتين وهي جبار عذب سايع لستطاب فيرد ما شهر
 الى بؤك وياخذ اليها في اربع مراحل فيرد ماها ويقوم عليها يوما للسنعد
 للمعان الكبير ويحل من ما بؤك وهو ما يسرع سواده اذ اجل ويتغير طعمه
 ونبوك هي التي غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها نخل قليل بقاها
 للحاج سوق ثم يرجل ويدخل المعان الكبير الى العلي اخدم من الحجار وبها ما
 حاد ونخل وزرع وياخذ اليها في اثني عشر مرحله وهذه هي المعان الكبير
 المضروب بها المثل لانه لا يوجد فيها ما الا في برف في وسط المعان في مكانه
 يعرف بالوادي الاخضر وثم البيرضيق حرج لا يحل نصب المساني لسفاه الحجج
 ولا يعرف هذا البير الا بالوادي فيقال بيوادي الاخضر واعتني بعض الحجار
 المسلمين بجملة واصلاحه واما ما سوى هذا فهو مواجن الامطار من ترك
 عملت وشباب وفرارات اورد به بمسك فيها فواصل المطر وقد يوجد فيها
 وقد لا يوجد والواقي بها معتز ومن اشهرها بركة المعظم امر ببناءها الملك المعظم
 علي بن العادل قدس الله روحه ومسبل الصافي وهو على لسن المتوجه الى
 المدينة ومنه الجلب وهو شعب جبل على منه المتوجه ومنه فونق وهو مستخدم
 المورود وهو من عجائب الارض قصده ووقف عليه وهو على منه المتوجه لسلك
 اليه من الراس المشي المعروف بدسية الابل وصورته ان يصعد اليه من عقب
 جبل

جبل ملتحق حتى ينهي فيه الى جهة تسبحه نطهافة الجبل فيصعد فيه بدرج متخو به
 في يرد ذلك الجبل الى ان يصعد الى مكان تقع في الجبل يكون سعته اربع مائة ذرا
 طولها في سنين دراعا وفي اثنائه مغارات مخوته لا تعرف مقدارها وقد فني من
 الجبل الى هدا النقر وما فيه من المغارات وطرف الطريق للحجارى الما اليه والذي
 اظنه انه اذا املا من مياه الامطار يكفى اهل بقاعه والحجاز سنة كامله
 ووردت انما هدا الما في بوجهي الى الحجاز سنة الدين وعشرين وسبع مائة كان
 ينهق ملوح ما فاد اوصل الركب الى العلي العام عليه يومين اولته ووجه بودع
 الحجاج ازادهم للعود ثم يرجل الركب الى هديه وياخذ اليها في خمس مراحل
 ويرد ماها وهو ما ردي ملوح مبور في مسيل واد بحفر به الحجار وعليه
 مائت السنات من شربه حصلت له قرائن وانطلق بطنه وربما افرط بعض
 ساربه اذ اطاح حاج معه الى المعالجة بالمقنصات المسكده وقد يكون صالحا
 عند انكشاف السيول حتى لا يكون كبعض الابقص الكبار ودر بما عرق فيه بعض
 السنين عرق لا عتزار من ترك فيه بانه ينهي الى رمل وفي بعض مواضعه
 تخلل يشبه تخلل السبح وهذا المكان في اعلى الوادي الماد الى كرى المقدم
 ذكره في الطريق المصيري ثم يرجل الركب الى عيون حمير وياخذ اليها في
 خمس مراحل ويرد ماها وهذه المسافة ما بين هديه وعيون حمير مسافة
 مشقة خطر هلك فيها الحجاز في سنين كثير لمرور الحجاج فيها بمواضع مشهورة
 بالعبث منها العقبه السوداء وادي العظام وارض الغلطن وهو المذكور
 في شعر الشعرا بالابريين وقد ناتي في مصانيفه سيول ان لم يحترز منها بالنزو
 في سعوج الجبال والاشناز العاليه والاما يوم من ان ينادرهم بوادع وتخففهم
 سيوله فاما اذا كان الفيظ منعهم الجبال ان لسترو حوا بالمسح وتحدث
 رماله واحجار الصوان به نار استوقد وهيت من فحاجه رح السهوم فلتشتت
 العرب واهلكت الناس الابل وقد ذكرنا هدا الموضع القابض منه فاذا
 وصل الركب الى عيون حمير ناهب لدخول المدينة الشريفة على ساكنها اصل
 الصلاة والسلام وهناك يمنع الزاير بطيب الملقى وسيل سؤفه بمكان

٢١٢
قال ما علل القلب منه بذكر العذب والنقا وعم الركب على المدينة الشريفة
ما بعد رله ثم يرحل الى دي الحليفة وسميه عامه الحاج بر على وهو ميقات
الحج المديني ومن مر على المدينة وهو على مرحلة منها وبه اباركهم بازا وادب
العقب ومنه بحرم الحاج ويهلون بالثلبيه ثم يرحل الى الصفراء وياخذ اليها
في تلك مراحل ثم تسوق هذا الوادي الى بدر ياخذ في مرحلة واحدة ثم تلاقي
الطريق المصريه وليس فيها ذكر ناه ما الا تابع ومواضع مياه الامطار توجد
في اماكن ولكنها قليلة ومما اسجد بين دي الحليفة والصفراء في راس وادي
بنى سيلم اسجد رجل يعرف بان الدايه واما ما يورده النهر العليل فلا يخاو
منه قن الجبال وشعابها ثم يرجع الركب الشامي في العود لخذ على طريقه
هذه الى المدينة الشريفة فيمنازل على سائر الركبان بالزبان مرتين ويجرد
العهد مسجده وبه في التوجه والعود ثم ياخذ على طريقه الى الحسافا ذبا
انها رحل منها الى نيزا وياخذ اليها في مرحلتين ثم يرحل الى الزرقا وياخذ
اليها في مرحلتين ثم يرحل فياخذ الى دمشق في تلك مراحل او اربع لا يخرج فيها
الى بصري ولا الى زرع بل اما ياخذ بسارا على ادعات او يمينا في الطريق
الوسطى على سائر تلك هي طريق الشامي بمسافاته ومياهه المورودة
ومسالكه في التوجه والعود واما طريق العراقي الى مكة المعظمة
فاعلم انه يخرج الركب من بغداد الى صرصر مرحلة واحدة ثم يرحل الى فرائسه
وياخذ اليها في مرحلتين ويرحل الى شط النيل وياخذ اليه في مرحلة ويرحل
الى الحلة وياخذ اليها في مرحلة ويرحل الى بسلامه وياخذ اليها في حله
ويرحل الى الكوفة وياخذ اليها في مرحلتين ويقوم فيها حتى يكامل الناس فان
الحاج يخرجون الى الكوفة جماعات ومتفرق ادي وفيها مجتمع رفيعهم ولينهم
فرقتهم وجميع ما ينبت بغداد والكوفة في عامر ومياه مصله واسواق
فائمه وخيرات وافق ثم يرحل الركب من الكوفة منهم من ينزل مشهد امير المؤمنين
على ارض الطالب رضي الله عنه وهو عن الكوفة دون المرحلة وانما ينزل به من
ينزل لتبريز اليه استظها راعى السفر والعصد زيارته ذلك المشهد المبارك

على

على ساكنه بحب الرحمة والرضى ومنهم من لا ينزل الا القادسية وهي مرحلة كاملة
من الكوفة ويقوم الركب بها يوما ثم يرحل الى العديب وياخذ اليه في مرحلة
وهو اول منازل البر من هذه الطريق فيرد منه ماة ومحل منه لمفا وز البر
ثم يرحل الى الرحبية وياخذ اليها في مرحلتين ويرد ماها ثم يرحل الى سلمي
وياخذ اليها في اربع مراحل ويرد ماها وهي من اشهر منازل الطريق
العراقي وفيها ابار وبرك ما يكون قد مر على طريقه بالفرعها وفيها
يتران ثم يرحل الى حاديت وياخذ اليها في اربع مراحل ويرد ماها ثم يرحل
الى زرود وياخذ اليها في ست مراحل ويرد ماها ثم يرحل الى اجفر وياخذ
اليها في مرحلتين ويرد ماها ثم يرحل الى مرشيت وياخذ اليه في ست مراحل
ويرد ماها ثم يرحل الى نيزا وياخذ اليه في اربع مراحل ويرد ماها ثم يرحل الى عجاج
وياخذ اليها في اربع مراحل ويرد ماها ثم يرحل الى ثورات وياخذ اليه
ثمان مراحل ويرد ماها ثم يرحل الى دات عروق وياخذ اليها في ست مراحل
ويرد ماها وهي ميقات العراقي منها بحرم الحاج ويهلون بالثلبيه ثم يرحل
الركب الى وادي نخلة وياخذ اليه في اربع مراحل ويرد ماها وليس بعد
لدخول مله وهو من احسن وديان مكة وانصرها وامنع في عين من منع
ببطنها ثم يرحل الى مكة المعظمة وياخذ اليها في مرحلة واحدة فهدك
طريق الركب العراقي الى مكة المعظمة في وقتها ومنها كان لسائر
المحل العراقي في ايام السلطان ابي سعيد بهادر خان ابن محمد خدابنده
او الجانيوان ارغون بن ايقان هو لاهون بولي بن خلكان وجعل الركب
في سنة طريقه على المدينة الشريفة وياخذ في طريقه اليها من اجفر فانه
لما ورد ما اجفر رحل الى فيد وياخذ اليه في خمس مراحل وورد ماها وهو
ما عذب طيب ثم يرحل الى اسميرون وياخذ اليه في مرحلتين وورد ماها
وهو ما ظاهر الخلافة لبد الطعم كانه ما النيل او الفرات ثم يرحل الى
الفرع وياخذ اليها في مرحلتين وورد ماها وهو ما ملوح لا يستطاب والامر
ما رده الابل ثم يرحل الى وادي العروس وياخذ اليه في خمس مراحل وهو ما

١٤٦
 عدب ثم رحل الى المدينة الشريفة صلوات الله وسلامه على نبيها واخذ
 اليها في اربع مراحل ثم سلك الى مكة المعظمة جادة الطريق المعروفه
 وهذه هي الطريق التي كان الركب العراقي يسلكها اخرها وهي مذكورة
 في حجازيات شعراء ذلك الحين وقد ذكرها الصرصي رحمه الله في مدابحه
 وجميع المياه التي من بعد ادمكة المعظمة عديه سابقه الا اجبر وعاج
 فانهما مملوحان يردهما الابل وبعض الحاج والدي اقله ان طريق الحاج
 من جهة العراق كان قد اوحش من السالك منذ احدث بغداد وذاك
 الدولة العباسية وتزلزلت قواعد الخلافة الى ان وقع الصلح بين سلطاننا
 اعز الله نصح ومن السلطان اسعيد بجاد رخان بن خدابنده رحمه الله تعالى
 فكذب اليه السلطان ابو سعيد لسياله في فتح طريق العراق وبرز المرسوم
 الشريف الناصري الى امراة الفضل وقبائل عيسى بن طي وسائر العرب ان
 يفتح الطريق ويسهل السبل للحاج العراقي من بغداد الى مكة المعظمة وكتب
 الى ملك العرب ابي موسى مهران بن عيسى فجزونه من امراة الفضل وسائر
 امراة العرب ومنساج القبائل على اختلاف شعوبهم وقبائلهم هذه المعاصد
 ورسم لاميرال فضل بان يجهز مع الركب العراقي بعض اخوته او اولاده
 بما سببه من الكوفة الى مكة ثم من مكة الى الكوفة ويتكفل بخفارتها في
 الطرقات والمنازل وكف الايدي الحادية عنهم وكذب من الشاي يوتيا
 شربها في قطع البغدادية الكامل في هذا المعنى وتوج بالعلامة الشريفة
 السلطانية فسادعو الى امتنا له وعلموا على حكمه في الركب العراقي
 خفارتها تلك السنوات كلها حتى تقضت بوفاة السلطان ابي سعيد
 فانقطع ذلك المعروف وتعطل ذلك السبل سنين ولم يعيد فتح احد
 من اهل تلك الافاق وسكان تلك الممالك الامن دمشق على ما كانوا
 عليه او لا حسب ما نبهنا عليه فليسروا في الركب السامي تحت الصبحي
 المنصور الناصري في صحبة محله الشريف وسيله المنزور وفتح لهم
 الطريق على مواد للعرب وحجوا بدون ذلك الركب الكامل والمعروف
 الشامل

١٤٥
 الشامل فهذه جملة ما يتعلق بالطريق العراقي ومسافات طرفه ومياه
 المودودة واما طريق اليمن الى مكة المعظمة فاعلم ان الركب يخرج من
 تعريف تزل البر وهو في ديل الجبل وياخذ اليه في مرحلتين وبردماه ثم رحل
 الى وادي الحنا وياخذ اليه في ثلث مراحل وبردماه ثم رحل الى وادي
 الموز وياخذ اليه في مرحلة واحدة وهو وادي كبير الموز والشرايب
 المسكروفيه العواهر وبردماه ثم رحل الى جبل القليعة وياخذ
 اليه في اربع مراحل وبردماه ثم رحل الى ريد وياخذ اليها في مرحلتين
 وانما يحيى الى ريد قصد الانقادار الملك وبها يجمع شداد الركب
 ويكمل ثم رحل الى جديده ريد وياخذ اليها في مرحلتين وبردماه
 ويرحل الى نساك وياخذ اليها في خمس مراحل وبردماه ثم رحل الى الفجة
 وياخذ اليها في اربع مراحل وبردماه ويرحل الى الميم وياخذ اليه في اربع
 مراحل وبردماه ويرحل الى جازان وياخذ اليه في اربع مراحل وبردماه
 ويرحل الى بياضه وياخذ اليها في اربع مراحل وبردماه ويرحل الى
 حرص وياخذ اليها في اربع مراحل وبردماه ويرحل الى المالحب وياخذ
 اليها في ست مراحل وبردماه ويرحل الى حلي وهو حلي بن يعقوب
 وياخذ اليه في ست وبردماه ويرحل الى ترعه ابن جازم وياخذ اليها
 في اربع مراحل وبردماه ويرحل الى ملقي الوادين وياخذ اليه في اربع
 مراحل وبردماه ويرحل الى الحسنة وياخذ اليها في اربع مراحل
 وبردماه ويرحل الى تلم ميقات اليمن وياخذ اليه في مرحلتين وبرد
 ماه ويحرمون منه ويهلون بالثلبية ويرحل الركب الى البيرو وياخذ اليه
 في اربع مراحل وبردماه ويرحل الى برعلي وياخذ اليه في ثلث مراحل وبرد
 ماه ويرحل الى مله وياخذ اليها في مرحلة واحدة لهذه جملة ما يتعلق
 بطريق الركب اليمني والله الموفق وبها مهد الفصل ثم الباب الخامس
 من النوع الاول من القسم الاول من الكتاب احسن السعد
 الثاني من مسالك الابصار في ممالك الامصار وبتلوه ان سأل الله النوع



الثاني في ذكر المالك وشواربها
والحمد لله رب العالمين

www.alukah.net

www.alukah.net

Son

End

Bu mikrofilm
reprod. izn. olmaksızın
yapılmamalıdır.
Soruşturular için
başvurular :

This microfilm
may not be
reproduced without
permission.
Please apply to :

Dieser Mikrofilm
darf nicht ohne
Erlaubnis repro-
duziert werden.
Anfragen zu richten an :

Ce microfilm
ne peut être
reproduit sans
autorisation.
Prière de s'adresser à :

T. C.
Başbakanlık
Kültür Müsteşarlığı
Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
İstanbul - Türkiye

Ende